المغني في علم التجويد

الكتاب الرابع

برواية ورش عن نافع

تأليف الدكتور عبد الرحمن يوسف الجمل

أستاذ مساعد في قسم التفسير وعلوم القرآن

كلية أصول الدين

الجامعة الإسلامية ـ غزة

الطبعة الأولى

1423هـ -2002م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبياناً لكل شيء وهدىً ورحمة للمؤمنين، وأشهد أن لا إله إلا الله أورث كتابه من اصطفى من عباده، وجعلهم أهله وخاصته، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

أما بعد ..

فقد خص الله تعالى أمة محمد ρ بالقرآن العظيم، الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، الفصل ليس بالهزل، الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه دعا إلى صراط مستقيم، ومن تمام نعمة الله تعالى على هذه الأمة أن أنزله على سبعة أحرف، تيسيراً عليها، ورفعاً للحرج عنها، استجابة لطلب نبيه وحبيبه محمد ρ .

وذلك أن العرب الذين بعث فيهم رسول الله ρ كانوا قبائل شتى، لكل قبيلة نمط خاص في النطق، ولهجة تتميز بها عن غيرها من القبائل" ولو أن كل فريق من هؤلاء أمر أن يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلاً وناشئاً وكهلاً لاشتد ذلك عليه، وعظمت المحنة فيه، ولم يمكنه إلا بعد رياضة للنفس

طويلة، وتذليل للسان، وقطع للعادة، فأراد الله برحمته ولطفه أن يجعل لهم متسعاً في اللغات، ومنصرفاً في الحركات، كتيسيره عليهم في الدين"[1].

وكان الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين يختلفون في القراءة على زمن النبي ρ فيفصل بينهم-بعد أن يطلب منهم القراءة-بقوله:"كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه"[2].

فأصبح الصحابة يقرءون القرآن كلٌّ على نحو ما تعلمه من النبي ρ ويقرئون غيرهم، وكذلك التابعون ومن تبعهم إلى وقتنا هذا.

وكاد هذا العلم لقلة المشتغلين به في هذا العصر وعزوف طلبة العلم عن تعلمه أن يندرس، ولما كانت رواية حفص عن عاصم هي أكثر الروايات ذيوعاً وانتشاراً في بلاد العالم الإسلامي، وكانت رواية ورش من الروايات التي يُقرأ بها في بعض البلاد الإسلامية كتونس مثلاً، عزمت مستعيناً بالله تعالى على إفراد روايته بهذا الكتاب، الذي أرجو أن ينفع الله به من أراد أن يفرد رواية ورش بختمة، وقد تعرضت لرواية ورش من طريق التيسير والشاطبية.

ولما كان ورش مخالفاً لحفص في كثير من الأصول والفرش وضحت ذلك، فإن كان الخلاف في أصل مطرد، بينت ذلك في أول موضع يرد ذكره، ثم نبهت عليه في مواضع وروده كل في سورته، وبينت وجه قراءة ورش وحفص

---

[1] انظر: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص: 39 ،40.

[2] رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف 1909/4،ح4706 ، ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين، بيان أن القرآن على سبعة أحرف 560/1، ح370.

بإيجاز مستعيناً بكتب توجيه القراءات ككتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي، وكتاب حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مبيناً اختلاف الوقف في المواضع التي يختلف فيها نظراً لاختلاف القراءة، مستعيناً بكتاب المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقد رسمت الكلمات القرآنية المختلف فيها على رواية حفص؛ ليتعرف القارئ على رواية حفص، إضافة إلى رواية ورش، ورقمت مواضع الخلاف أصولاً وفرشاً، فجعلت على يمينه رقم الآية.

وقد قدمت قبل الحديث عن رواية ورش أصولاً وفرشاً بتمهيد عرفت فيه بالإمام نافع وراوييه قالون وورش، وسند القراءة منه إلى النبي ρ .

وتحدثت في الفصل الأول من الكتاب عن أصول رواية ورش عن نافع، أما الفصل الثاني فخصصته للجانب التطبيقي لرواية ورش من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس .

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم الدين، وأن يتقبله مني إنه هو السميع العليم، فإن أحسنت فيه فمن الله وإن أسأت فمن نفسي والشيطان.

وأرجو ممن قرأه فاستفاد أن يخصني بدعوة صالحة تنفعني يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

المؤلف

عبد الرحمن يوسف الجمل1/ صفر/1436هـ

التمهيد

الإمام نافع المدني

هو أبو رويم، وقيل أبو عبد الله نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الأصبهاني الأصل، المدني الإقامة، أحد القراء السبعة، وإمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر المدني.

كان عالماً بوجوه القراءات والعربية ، ثقة صالح صاحب دعابة، أقرأ الناس أكثر من سبعين سنة، وكان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له : يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تُقْرِئُ؟ قال: ما أمس طيباً ، ولكني رأيت النبي ρ وهو يقرأ في فِيَّ ، فمن ذلك الوقت وأنا أشم من فِيَّ هذه الرائحة.

قال الإمام مالك بن أنس: قراءة أهل المدينة سُنّة، قيل له: قراءة نافع؟

قال نعم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أيُّ القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة؟ يعني قراءة نافع، قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم.

قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، وأخذ هؤلاء الخمسة القراءة عن عبد الله بن أبي ربيعة وأبي هريرة وابن عباس وهم عن أُبيّ بن كعب، وهو عن النبيρ .

توفي رحمه الله سنة 169هـ عن 99سنة [1].

روى القراءة عنه عدد كبير واشتهر منهم اثنان، وهما:

1- أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد، الملقب قالون، وقد لقبه به شيخه نافع لجودة قراءته ، فإن قالون باللغة الرومية معناها الجيد.

ولد سنة 120هـ ، وهو قارئ المدينة في زمانه ، قيل: إنه كان أصم لا يسمع البوق ، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه.

أخذ القراءة عرضاً عن نافع ، ومازال يقرأ عليه مرة ومرة حتى أصبح ماهراً بالقراءة مجيداً لها توفي رحمه الله سنة 220هـ بالمدينة عن 100 سنة[2].

2- أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري، ولقبه ورش، وقد لقبه به نافع لشدة بياضه، وأصبح لا يعرف إلا بهذا اللقب.

ولد سنة 110هـ ، وكان ثقة حجة في القراءات، حسن الصوت، رحل إلى نافع في المدينة المنورة، وقرأ عليه عدة ختمات.

أقرأ الناس في مصر بعد رجوعه إليها مدة طويلة، وانتهت اليه رئاسة الإقراء بها في زمانه.

توفي رحمه الله بمصر سنة 197 هـ عن 87 سنة[1].

---

[1] – انظر: في ترجمته معرفة القراء الكبار للذهبي ،107/1 ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري 330/2.

[2] – انظر: في ترجمته معرفة القراء الكبار للذهبي، 155/1 ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، 605/1.

ولورش طريقان في القراءة:

1- طريق الأصبهاني 2- طريق أبي يعقوب الأزرق

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

فَأَمَّا الكريمُ السِّرّ في الطِّيبِ نافعٌ فذاكَ الذي اخْتارَ المدينةَ مَنْزِلا

وقالون عيسى ثُمَّ عثمانُ وَرْشُهُم بِصُحْبَتِهِ المجْدَ الرَّفيعَ تَأَثَّلا

سند رواية ورش عن نافع

أخذ ورش القراءة عرضاً عن نافع وقرأ نافع على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج وشَيبة بن نصاح القاضي وأبي عبد الله مسلم بن جُنْدَب الهُذلي القاصّ وأبي روح يزيد بن رومان، وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة عن أُبيّ بن كعب عن النبي ρ .

---

[1] – انظر: في ترجمته معرفة القراء الكبار للذهبي ،152/1 ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، 502/1 .

القسم الأول

أصول رواية ورش عن نافع

الأصول : جمع أصل، وهو في اللغة ما يبنى عليه غيره.

واصطلاحاً : هو كل حكم كلي جار في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم، أو هو القواعد الكلية المضطردة، كالمد والقصر والفتح والإمالة وما شابه ذلك.

أما **الفرش**: فهو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية المختلف فيها بين القراء مع عزو كل قراءة لصاحبها نحو {**مٰلك يوم الدين**} فقد قرأ عاصم والكسائي لفظ {**ملك**} بإثبات الألف بعد الميم، وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بحذفها.

والقراء يسمون ما قل دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرشاً، لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور على الترتيب القرآني فهي كالمفروشة فرشاً.

وقد يوجد في الفرش ما يطرد حكمه، وقد يوجد في الأصول ما لا يطرد حكمه، وإنما كانت التسمية في كل منهما باعتبار الكثير الغالب [1].

---

[1] – انظر: سراج القارئ المبتدئ {شرح الشاطبية} لابن القاصح، ص: 188 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبنا الدمياطي، ص: 118، والوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص: 199، والإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ الضباع، ص: 11و12 .

باب الاستعاذة

الاستعاذة مصدر استعاذ أي طلب العوذ والعياذ ومعناه لغةً الالتجاء والتحصن والاعتصام، فإذا قال القارئ أعوذ بالله فكأنه قال : ألجأ وأتحصن وأعتصم بالله ، ثم صار التعوذ والاستعاذة حقيقة عرفية عند القراء في قول القارئ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أو غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة في الاستعاذة .

وهي لفظ يحصل به الالتجاء و التحصن والاعتصام بالله من الشيطان الرجيم .

والاستعاذة ليست من القرآن بالإجماع ، ولفظها لفظ الخبر ، ويراد به الدعاء ، أي : اللهم أعذني من الشيطان الرجيم [1].

صيغتها: المختار لجميع القراء وعامة العلماء في صيغتها : (**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**)، لأنها أقرب الصيغ مطابقة لقوله تعالى في سورة النحل في الآية (98):{**فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطٰن الرجيم**}.

ويجوز التعوذ بغير هذه الصيغة مما فيه زيادة عليها أو نقص عنها مما ورد به أثر أو نقل عن أئمة القراء وأهل الأداء، من ذلك:

-أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم .

-أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم .

[1] – انظر: الإضاءة للشيخ الضباع، ص: 6 .

ولم يرد في النقص عن الصيغة المختارة إلا صيغة واحدة هي (**أعوذ بالله من الشيطان**)[1].

حكمها : اتفق العلماء وأهل الأداء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة، واختلفوا بعد ذلك هل هي مطلوبة على سبيل الوجوب أوالاستحباب.

فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى أنها مستحبة عند ابتداء القراءة وحملوا الأمر في قوله تعالى: {**فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطـٰن الرجيم**} على الندب ، وعلى هذا فلو تركها القارئ لا يأثم .

وذهب فريق من العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة ، وحملوا الأمر السابق في الآية على الوجوب، وعلى هذا فلو تركها القارئ يكون آثماً.

قال ابن الجزري في طيبته [2]:

. . . . . وَاسْتُحِبْ تَعَوُّذٌ وَقالَ بَعْضُهُمْ يَجِبْ

ومحل الاستعاذة عند ابتداء القراءة إجماعاً، هذا ما نقله الخلف عن السلف ولا يصح قول بخلافه عن أحد ممن يعتبر قوله، وشذ بعض الناس فقال : إن موضعها بعد الفراغ من القراءة، وهو رأي ظاهر الضعف [3].

كيفيتها: روى اسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن، وروى سليم عن حمزة فيما حكاه خلف عنه أنه كان يجهر بها أول

---

[1] – انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، 249/1 ، الكنز في القراءات العشر لنجم الدين الواسطي، 402/1 .

[2] – انظر: طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص:10 .

[3] – انظر: النشر لابن الجزري، 254/1 .

الفاتحة ويخفيها في غيرها من السور، وحكى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعاً ، لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى، لافرق بين الفاتحة وغيرها [1].

ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع والإخفاء في مواضع أخرى، على ما حكاه ابن الجزري في النشر [2].

أولاً: مواطن الجهر بالاستعاذة:

1-إذا قرأ القارئ جهراً بحضرة من يستمع لقراءته.

2-إذا كان يقرأ مع جماعة في دور وكان هو المبتدئ بالقراءة.

3-إذا قرأ في مقام التعليم.

ووجه الجهر بها : أن ينصت السامع للقراءة من أولها، فلا يفوته شيء من القرآن، حيث إنّ التعوذ شعار القراءة وعلامتها، فلو أخفي لما علم السامع بالقراءة إلا بعد فوات شيء منها [3].

ثانياً: مواطن الإخفاء:

1-إذا قرأ القارئ سراً.

2-إذا قرأ القارئ جهراً، وليس معه من يستمع لقراءته.

3-إذا قرأ القارئ في الصلاة.

---

[1] – انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، ص: 17 .

[2] – انظر: النشر لابن الجزري، 253/1 .

[3] – انظر: النشر لابن الجزري ،254/1 .

4-إذا كان يقرأ مع جماعة في دور ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

ووجه الإخفاء : حصول الفرق بين ما هو قرآن وما هو ليس بقرآن، لأن التعوذ ليس من القرآن بالإجماع كما سبق [1].

فائـدة: إذا قطع القارئ قراءته لعذر ما كالسعال أو العطاس أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد الاستعاذة، أما لو قطعها إعراضاً عنها، أو لكلام لا يتعلق بمصلحة القراءة، ولو لِرد السلام فإنه يعيدها [2].

[1] – انظر: النشر لابن الجزري، 254/1 ، والإضاءة للضباع، ص: 9 .

[2] – انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص:10 .

باب البسملة

البسملة مصدر بسمل إذا قال : بسم الله ، وبسمل من باب النحت في اللغة، وهو أن يختصر من كلمتين فأكثر كلمة واحدة يقصد بها إيجاز الكلام، وهو سماعي، ومن المسموع منه: (**حوقل**) إذا قال :لا حول ولا قوة إلا بالله ،(**وهلل**) إذا قال: لا إله إلا الله ، و(**حمدل**) إذا قال الحمد لله، (**وحيعل**) إذا قال : حي على الصلاة حي على الفلاح ، والتسمية هي البسملة نفسها [1].

وللبسملة صيغة واحدة لا خلاف بين القراء في ذلك، وهي {**بسم الله الرحمٰن الرحيم**}.

ومعناها : أقرأ حال كوني مبتدئاً أو متبركاً بسم الله الرحمٰن الرحيم.

وهي بعض آية من سورة النمل –الآية (30)– بلا خلاف في قوله تعالى: {**إِنَّه من سليمٰن وإِنَّه بسم الله الرحمٰن الرحيم**} .

ولا خلاف بين القراء في إثباتها في أول سورة الفاتحة، وعند الابتداء بأول أي سورة سوى سورة التوبة، وهم مختلفون في إثباتها وحذفها – في حالة الوصل بين سورتين .

وللبسملة ثلاث حالات :

الأولى : البسملة في أوائل السور .

[1] –انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص:10 أيضاً .

وقد اتفق القراء على وجوب الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة سوى سورة التوبة، لكونها نزلت بالسيف، وقد اشتملت على الأمر بقتل المشركين وأخذهم وحصرهم ونبذ عهودهم، وهذا كله لا يتناسب مع الرحمة التي في البسملة .

قال الإمام الشاطبي – رحمه الله– في حرز الأماني:

وَمَهْما تَصِلهَا أوْ بَدَأْتَ بَرَاءَة لِتَنْزِيلها بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

وَلا بُدَّ مِنْها في ابْتِدَائِكَ سُورةً سِوَاهَا .....

الثانية : البسملة في أثناء السورة .

اتفق القراء على أن القارئ مخير بين الإتيان بها أو تركها إذا ابتدأ القراءة من غير أول السورة، سوى سورة التوبة فاختلفوا :

فذهب فريق إلى منع الإتيان بها في أثناء سورة التوبة كما منعت في أولها، وذهب آخرون إلي جواز الإتيان بها في أثنائها ، كجواز الإتيان بها في أثناء غيرها من السور .

قال الإمام الشاطبي :

ولا بُدَّ منها في ابْتِدائِكَ سورةً سِوَاها وفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا [1]

الثالثة : البسملة بين السورتين .

أثبت ورش البسملة بين السورتين سوى بين الأنفال وبراءة وأوجهها ثلاثة :–

1–قطع الجميع، أي قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة التالية.

[1] – حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي .

2-قطع الأول ووصل الثاني بالثالث،أي قطع آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

3-وصل الجميع ، أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية من غير وقف.

ويزيد ورش على إثبات البسملة بأوجهها المتقدمة وجهين هما السكت والوصل بدون بسملة، فيكون له خمسة أوجه .

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

زِدْ سَكْتَةً وصِلَةً بَينَ السُّوَر لِوَرْشِهِمْ وَكُلٌّ ذَا عَنْهُ اشْتَهَر

ولا خلاف بين القراء في وجوب البسملة إذا وصلت آخر سورة الناس بأول سورة الفاتحة، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ، وكذلك لو وصل آخر السورة بأولها ، وكذا لو وصل آخر السورة بما قبلها من السور، كمن وصل آخر الفلق بأول الإخلاص.

وقد اختار بعض أهل الأداء السكت لمن وصل بين السورتين من غير بسملة ، واختار البسملة لمن سكت بينهما في أربعة مواضع وهي : -

1- بين المدثر والقيامة 2- بين الانفطار والمطففين

3- بين الفجر والبلد 4- بين العصر والهُمزة

قال ابن الجزري :

..... واختير للساكت في ويلٌ لا

بسملة و السكت عمن وصلا وفي ابتدا السورة كلٌ بسملا

سوى براءة فلا ولو وصل ووسطاً خير وفيها يحتمل [1]

وعلة هذا الاختيار وقوع الشناعة إذا قيل :{**هو أهل التقوى وأهل المغفرة * لا**}

والصحيح المختار هو عدم التفريق بين هذه المواضع الأربعة وغيرها ، وهو مذهب أكثر العلماء [2].

أما بين الأنفال وبراءة فلكل القراء ثلاثة أوجه :-

1- الوقف 2- السكت 3- الوصل من غير بسملة

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة فيما لو وصلنا نهاية أية سورة قبل سورة التوبة في ترتيب المصحف مع بداية سورة التوبة، أما لو وصلنا نهاية أية سورة بعد سورة التوبة مع بداية سورة التوبة فيتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل، وكذا لو وصلت آخر التوبة بأولها [3].

---

[1] – انظر: طيبة النشر لابن الجزري، ص:11.

[2] – انظر: غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي، ص: 355 .

[3] –انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي، ص: 13 .

باب ميم الجمع

وهي ميم زائدة دالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً ، نحو {**عليهم ءأنذرتهم**} بالبقرة آية (6)، فخرج بقولنا (**زائدة**) الميم الأصلية مثل {**لم، وليحكم**} وبقولنا (**دالة على جمع المذكرين**)، ضمير التثنية نحو {**وءاويناهما**}، وقولنا (**حقيقة**) ليدخل فيها نحو {**رزقكم**} فإنها دالة على الجمع حقيقة، وقولنا (**أو تنزيلاً**) ليدخل فيها نحو (ملئهم) في قوله تعالى {**على خوفٍ من فرعون وملئهم أن يفتنهم**}بيونس آية (83)، فإن الضمير في {**ملئهم**} يعود على فرعون وحده وجُمع [1].

ويسبق ميم الجمع أحد حروف ثلاثة ، وهي :-

1-الهاء نحو {**ءأنذرتهم**} 2- الكاف نحو {**رزقكم**} 3- التاء نحو {**كنتم**}[2].

ولميم الجمع حالتان :

الأولى: أن تقع قبل ساكن وحكمها في هذه الحالة الضم من غير صلة لأكثر القراء ، نحو{**أنا ربكمُ الأعلى**} بالنازعات آية (34)، لأن الأصل في ميم الجمع الضم [3].

---

[1] – انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للقاضي، ص: 106 .

[2] – انظر: غيث النفع للصفاقسي، ص: 27 .

[3] – انظر: المهذب في القراءات العشرة وتوجيهها لمحمد سالم محيسن، ص: 36 .

الثانيـة: أن تقـع قبـل متحـرك وقـد قـرأ ورش بصـلتها بـواو لفظيـة إذا كـان بعدها همزة قطع نحو قوله تعالى{**إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم**} الآية (6) من سورة البقرة، هذا في حالة الوصل، ويكون المد عندئذ من باب المد المنفصل، فيمدها ورش ست حركات كما سيأتي، أما إذا وقف عليها فيقف بحذف الصلة وسكون الميم .

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في النظم الجامع لقراءة الإمام نافع:

..... وميمُ جَمْعٍ سَكِّنَنَّ أَوْ صِلا

قَبْلَ مُحَرَّكٍ لِقالون فَعِ صِلْهَا لِوَرْشٍ قَبْلَ هَمْزِ القَطْعِ

باب هاء الكناية

وهي هاء ضمير زائدة عن بنية الكلمة ، يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

فخرج بقولنا (**زائدة عن بنية الكلمة**) الهاء الأصلية نحو {**نفقه**} بهود آية (91)، وبقولنا (**يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب**) الهاء في (**إليها وعليها**) وباقي ضمائر الغيبة ، فهي وإن كانت هاءات ضمير لكنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً [1].

وتلحق هاء الكناية الأفعال نحو {**نُوله**} بالنساء آية (115)، والأسماء نحو {**مَالَه**} بالهُمَزَة آية (3)، والحروف نحو {**إليه**} بفصلت آية (47)، والأصل فيها الضم نحو {**لَهُ**}، وتكسر إذا وقع قبلها كسر أو ياء للمناسبة ، ويجوز ضمها عملاً بالأصل ، وقد قُرئ بالوجهين في قوله تعالى:{**وما أنسانيه إلا الشيطان** } بالكهف آية (63)، وقوله {**عليه الله**}بالفتح آية (10).

ولهاء الكناية أحوال أربعة :

1- أن تقع بين ساكنين نحو {**وءاتينٰه الإنجيل**} بالحديد آية (27).

2- أن يكون ما قبلها متحرك وما بعدها ساكن نحو {**له الملك وله الحمد**}بالتغابن آية (1).

وقد اتفق القراء على عدم صلة الهاء في هاتين الحالتين لئلا يجتمع ساكنان.

---

[1] – انظر: الوافي للقاضي، ص: 50 .

3- أن يكون ما قبلها ساكن وما بعدها متحرك نحو{ **فيه هدى** } بالبقرة آية (2).

وجمهور القراء لا يصل الهاء في هذه الحالة ومنهم ورش .

4- أن تقع بين متحركين نحو { **بلى إن ربه كان به بصيرًا** } بالانشقاق آية(15).

وجميع القراء يصل الهاء في هذه الحالة إلا ما يستثنى لبعضهم.

ووجه الصلة أن الهاء حرف خفي وضعيف فَقُوِّيَ بالصلة بحرف من جنس حركته[1].

أحكام هاء الكناية لورش

قرأ ورش بصلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين، ولا يستثني من ذلك إلا (يرضه) في قوله تعالى{**يرضه لكم**} الآية (7) من سورة الزمر فهو يقرؤها بضم الهاء من غير صلة كحفص [2].

والخلاف بين ورش وحفص في باب هاء الكناية يتلخص فيما يلي:-

أ- قرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة في الكلمات الثلاثة التالية:-

1- {**أرجه وأخاه**} في سورتي الأعراف آية(111)، والشعراء آية (36)

.

---

[1] - انظر: المهذب لمحمد سالم محيسن، ص: 38 .

[2] - المراد بصلتها : النطق بها مكسورة كسرا خالصاً مع صلتها بياء، ومدها مداً طبيعياً بقدر حركتين إلا إذا وقع بعدها همز فالمد عندئذٍ من باب المد المنفصل ، وسيأتي حكمه . (انظر: شرح النظم الجامع للقاضي، ص: 13.

2- {**ويتقِه**} في سورة النور آية(52)، وقد قرأ ورش بكسر القاف فيها.

3- {**فألقه إليهم**} في سورة النمل آية (28).

ب- قرأ ورش بقصر الهاء[1](أي بدون صلة) في قوله تعالى{**ويخلد فيه مهاناً**} في سورة الفرقان آية (69).

ج- قرأ بكسر الهاء في قوله تعالى{**وما أنسانيهُ إلا الشيطـٰـن** } الآية(63) من سورة الكهف، وقوله تعالى{**ومن أوفى بما عاهد عليهُ الله**} الآية(10) من سورة الفتح ، ولا بد معه من ترقيق اللام من لفظ الجلالة لأنها سبقت بكسر .

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

وَاقْصُرْ لِعِيسى ها يُؤَدِّهْ نُؤْتِهِ ... نُصْلِهْ نُوَلِّهْ أَرْجِهِ فَأَلْقِهِ

وَيَتَّقِهْ وَصِلْ لَهُ أَوِ اقْصُرا ... ها يَأْتِهِ وَهْوَ بِ(طه)ذُكِرا

وَصِلْ لِوَرْشٍ كُلَّ هاءٍ ثَبَتَتْ ... في هَذِهِ الأَلْفَاظِ حَيْثُ وَقَعَتْ

وقافُ يَتَّقِهْ لِنافِعٍ كُسِرْ ... وَالهاءُ في فيهِ مهاناً قَدْ قُصِرْ

هاءَ عليهِ اللهَ عَنْهُ فاكْسِرا ... كَهاءِ أَنْسانيهِ فَاحْفَظْ وَاذْكُرا

باب المد والقصر

المد في اللغة: الزيادة ، ومنه قوله تعالى {**ويمددكم بأموال وبنين**} الآية (12) من سورة نوح.

---

[1] -المراد بقصر الهاء : النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير صلة . (انظر شرح النظم الجامع للقاضي ص:13).

واصطلاحاً: إطالة صوت حرف المد أو اللين عند وجود سبب (همز أو سكون).

وحروف المد ثلاثة وهي: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، نحو {**قال**}، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو {**يقول**}، والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو {**قيل**} .

وحرفا اللين هما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو {**خوف، بيت**}.

والقصر لغةً : الحبس ، ومنه قوله تعالى{**حورٌ مقصوراتٌ في الخيام**} الآية (72) من سورة الرحمن، أي محبوسات فيها .

واصطلاحاً :إثبات حرف المد من غير زيادة عليه لعدم وجود سبب (همز أو سكون).

والمد نوعان :

1- ما اتفق القراء في حكمه . 2- ما اختلف القراء في حكمه .

أما المد الذي اتفق القراء في حكمه فثلاثة أنواع :-

1- المد الأصلي :

وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ، ولا يتوقف على سبب، ويكفي في وجوده وجود أحد حروف المد الثلاثة وليس قبله همزة أو بعده همزة أو سكون، والقراء متفقون على مده مداً طبيعياً بقدر حركتين نحو {**قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم**} الآية (119) من سورة المائدة.

2- المد اللازم :

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون لازم وصلاً ووقفاً في كلمة أو في حرف من حروف فواتح السور، نحو {**ءالـٰـن**} بسورة يونس الآيتين (51)، (91)، {**الحاقَّـة**} بالحاقة آية (1)، {**ن**} بالقلم آية (1)، {**ق**} بسورة ق آية (1) .

والقراء متفقون على مده مداً مشبعاً بقدر ست حركات ، إلا حرف (عين) في فاتحة سورتي مريم والشورى، ولورش فيه التوسط والإشباع كحفص ، أي يَمُده بمقدار أربع أو ست حركات .

3- المد العارض للسكون :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً لأجل الوقف نحو {**الإنسان ، الرحيم ، المؤمنون**} .

والقراء متفقون على مده في حالة الوقف حركتين أو أربع أو ست حركات، ويمد في حال الوصل مداً طبيعياً بقدر حركتين.

أمَّا المد الذي اختلف القراء في حكمه فأربعة أنواع وهى:-

1-المد المتصل :

وهو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة نحو {**سَماء**}، {**سُوء**}، {**سيئت**}، وقد قرأه ورش بالإشباع أي بمده ست حركات قولاً واحداً .

2-المد المنفصل :

وهو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمتين، وذلك بأن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها نحو {**إنَّا أرسلنا**}، {**قوا أنفسكم**}، {**وفي أنفسكم**} .

وقد قرأه ورش بالإشباع، أي بمده ست حركات قولاً واحداً .

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

وَاقْصُرْ لقالونَ وَوَسِّطْ ما انفَصَل بِأَرْبَعٍ وَوَسِّطَنَّ ما اتَّصّل

أَشْبِعْهُما سِتّاً لِوَرْشٍ ....

3–مد البدل :

وهو أن يأتي قبل حرف المد همزة ثابتة أو مغيرة في الكلمة، سواء أكان حرف المد مبدل من الهمزة نحو {**ءامنوا**} أو لم يكن نحو {**جاءو**}، والثابت نحو{**ءامنوا**}، والمغير إما بالتسهيل نحو {**ءءالهتنا**} أو بالنقل نحو {**وبالآخرة**} أو بالإبدال نحو {**هؤلاء ءالهة**} .

والقراء متفقون على مد البدل حركتين إلا ورشاً فله فيه ثلاثة أوجه :–

1– القصر حركتان . 2–التوسط أربع حركات . 3–المد ست حركات.

والقصر هو المقدم في الأداء.

واستثنى ورش من ذلك كلمتان مخصوصتان وثلاثة أصول مطردة .

أما الكلمتان فهما:–

1–{**إسرائيل**} حيث وقعت في القرآن، نحو قوله تعالى{**يٰبني إسرٰءيل**} الآية (40) من سورة البقرة .

2- {**يؤاخذ**} حيث جاءت نحو : {**لا يؤاخذكم**} بالبقرة آية (225)، {**لا تؤاخذنا**} بالبقرة آية (286)، {**ولو يؤاخذ**} بالنمل آية (61)، {**لو يؤاخذ**} بالكهف آية (58) .

وأما الأصول المطردة فهي :-

1- أن يقع حرف المد بعد همز مسبوق بساكن صحيح نحو {**قرءان**}، و{**مسئولاً**} فيتعين فيه القصر .

2- أن تكون الألف التي بعد الهمزة مبدلة من التنوين نحو {**سواءً**} فيتعين القصر؛ لأن الألف عارضة لأجل الوقف، بخلاف الألف في نحو {**رءا القمر**} والواو في نحو {**تَبَوَّءُو الدار**}، فهي ثابتة في حال الوقف، وفيها لورش الأوجه الثلاثة، لأنها حرف مد أصلي واقع بعد همز، وذهابه في الوصل عارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين .

3- أن يقع حرف المد بعد همزة وصل مبتدأ بها نحو {**ائتوني**} الآية (4) من سورة الأحقاف فيتعين فيه القصر لأن حرف المد بدل من الهمزة فهو عارض .

واختلف عنه في كلمتين وهما :-

1- {**ءالـٰـٔن**} في موضعي يونس، والمقصود الألف الثانية لأن الأولى من باب المد اللازم.

2- {**عاداً الأولى**} في سورة النجم .

فبعضهم أجرى في هاتين الكلمتين الأوجه الثلاثة المتقدمة اعتداداً بالأصل وبعضهم أوجب فيهما القصر اعتداداً بحركة النقل العارضة، وفيهما حالات متعددة سأذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

فائدة : إذا اجتمع بدلان في آية الأول موصول والثاني موقوف عليه نحو { **وإذا لقوا الذين آمنوا . . . إنما نحن مستهزءون**} بالبقرة آية (14)، أو اجتمع بدل مع عارض للسكون نحو {**وبالآخرة هم يوقنون**} بالبقرة آية (4)، جاز فيهما لورش ستة أوجه : قصر البدل الموصول وعليه في البدل الموقوف عليه، والعارض للسكون ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد، وتوسط البدل الموصول وعليه في البدل الموقوف عليه والعارض للسكون التوسط والمد، ومد البدل الموصول وعليه في البدل الموقوف عليه والعارض للسكون المد .

4- مد اللين :

أن يأتي بعد أحد حرفي اللين حرف ساكن سكوناً عارضاً لأجل الوقف نحو {**البيت،خوف**}، والقراء متفقون على مده في حال الوقف حركتان أو أربع أو ست حركات، وفي حال وصله يثبت حرف اللين من غير مد .

أما إذا وقع بعد أحد حرفي اللين همزة في كلمة واحدة سواء كانت متوسطة نحو {**سوءة**} بالمائدة آية (31)، أو متطرفة نحو {**السوء**} بالفتح آية (6)، فلورش فيه وجهان وصلاً ووقفاً :

الأول : التوسط أربع حركات .

والثاني : المد ست حركات .

ويستثنى من ذلك كلمتين هما :

1-{**موئلاً**} في سورة الكهف آية (58) .

2-{**الموءودة**} في سورة التكوير آية (8) .

فليس له فيهما إلا إثبات حرف اللين دون مد .

واختلف عنه في واو {**سوءات**} وقد وقعت في خمسة مواضع، أربعة في سورة الأعراف الآيات (20 ،22 ،26 ،27)، وموضع في سورة طه الآية (121) .

فبعض أهل الأداء استثناها من حكم اللين فلم يُجِز فيها إلا القصر، وبعضهم ألحقها بمثيلاتها من مد اللين فأجرى فيها التوسط والإشباع، والذي حققه الإمام ابن الجزري واستصوبه أن الخلاف في الواو دائر بين القصر والتوسط فقط، ولا إشباع فيه.

وعلى هذا إذا نظرنا إلى مَدَّئ اللين والبدل في هذه الكلمة فليس لورش فيها إلا أربعة أوجه وهي :

قصر الواو يأتي عليه ثلاثة أوجه في البدل، وتوسط الواو يأتي عليه توسط البدل فقط[1]، لأن من مذهبه توسط الواو في (سوءات) ليس له في البدل إلا التوسط .

وليعلم أن المراد بالقصر هنا هو إثبات حرف اللين من غير مد مطلقاً، وليس المد بمقدار حركتين .

[1] – انظر: شرح النظم الجامع للشيخ القاضي، ص: 26 بتصرف .

ملاحظات :

1- إذا اجتمع مدان من نوع واحد تعين التسوية بينهما .

2- مراتب المدود خمسة :

أقواها المد اللازم، ويليه المتصل ثم العارض للسكون ثم المنفصل ثم البدل، قال صاحب لآلئ البيان :

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

وعلى هذا إذا اجتمع على حرف المد سببان عُمل بالقوى وأهمل الضعيف نحو {**ءامّين**} فالألف باعتبار ما قبلها مد بدل وباعتبار ما بعدها مد لازم، ولـمَّا كان المد اللازم أقوى عُمِلَ به وأُهْمَل البدل، وصار المد من باب المد اللازم.

3- إذا اجتمع مد البدل مع مد اللين المهموز فلورش فيهما أربعة أوجه سواء تقدم البدل أم تأخر .

فمثال تقدم البدل على اللين قوله تعالى {**وكذبوا بـٔايـٰتنا كذاباً * وكل شيء أحصيناه كتاباً**} فيجوز فيه أربعة أوجه :

1- قصر البدل يتعين عليه توسط اللين فقط .

2- توسط البدل يتعين عليه توسط اللين فقط .

3 ،4- مد البدل يجوز عليه في اللين وجهان : التوسط والإشباع.

ومثال تقدم اللين على البدل قوله تعالى {**ولا يحيطون بشيء من علمه**} {**ولا يؤده حفظهما**} فيجوز فيهما أربعة أوجه :

1 ، 2 ،3- توسط اللين يجوز عليه ثلاثة البدل: القصر والتوسط والمد.

4- مد اللين يتعين عليه مد البدل فقط [1].

[1] - انظر: شرح النظم الجامع للشيخ القاضي، ص: 27 .

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو إما ساكن وإما متحرك .

أولاً : الهمز المفرد الساكن :

أ- قرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة الحرف الذي قبله وصلاً ووقفاً بشرط أن يقع فاءً للكلمة، فيبدله بعد الفتحة ألفاً نحو {**يأكلهنَّ**} الآية (48) من سورة يوسف ، وبعد الضمة واواً نحو {**يؤمنون**} بالبقرة آية (3)، وبعد الكسرة ياء نحو {**ائتوني**} بالأحقاف آية (4)، ويستثنى من ذلك ما تصرف من لفظ (**الإيواء**) فلا يبدل له، نحو {**ومأواهم**} بآل عمران آية (151)، و{**فأووا**} بالكهف آية (16)، و{**تـئوي**} بالأحزاب آية (51)، و{**مأواكم**} بالجاثية آية (34)، و{**تـئويه**} بالمعارج آية (13)، و{**المأوى**} بالنجم آية (15) .

ب- قرأ ورش بإبدال الهمز الساكن ياء إذا كان عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط وهي:

1- {**بئر**} ولم ترد إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى {**وبئرٍ معطلة**} في سورة الحج آية (45).

2- {**بئس**} حيث وقعت في القرآن سواء اقترنت بالواو أو الفاء أو اللام أو الفاء واللام أو تجردت من كل ذلك نحو {**فبئس المصير**} بالمجادلة آية (8)، {**لبئس ما كانوا يعملون**} بالمائدة آية (79)،

{**فلبئس مثوى المتكبرين**} بالنحل آية (29)، و{**بئس للظالمين بدلاً**} بالكهف آية (50) .

3- {**الذئب**} وقد جاءت في ثلاثة مواضع في سورة يوسف وهي: {**وأخاف أن يأكله الذئب**} آية (13)، {**لئن أكله الذئب**} آية (14)، و{**فأكله الذئب**} آية (17) .

ج- قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً في {**يأجوج ومأجوج**} في سورتي الكهف آية (94)، والأنبياء آية (96)، وإبدال الهمزة واواً في {**مؤصدة**} بالبلد آية (20)، والهمزة آية (8) [1] .

ثانياً : الهمز المفرد المتحرك :

1- قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضم واواً مفتوحة وصلاً ووقفاً بشرط أن يقع فاءً للكلمة نحو {**مؤجلة**} بآل عمران آية (145)، و{**يؤدّه**} بآل عمران آية (75)، و{**مؤذن**} بالأعراف آية (44)، و{**والمؤلفة**} بالتوبة آية (60) .

2- قرأ بإبدال همزة {**لئلا**} ياء مفتوحة حيث وقعت، وقد جاءت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم وهي: {**لئلا يكون للناس عليكم حجة**} في سورة البقرة آية (50)، و{**لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل**} بالنساء آية (165)، و{**لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله**} بالحديد آية (29) .

---

[1] - انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للقاضي، ص: 48 .

3- أبدل همزة {**النسيء**} ياءًا في قوله تعالى {**إنما النسيء زيادة في الكفر**} بالتوبة آية (37)، مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة، هكذا {**النسيُّ**}.

4- أبدل الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً في كلٍّ من {**منسأته**} في سورة سبأ آية (14)، و{**سأل**} بالمعارج آية (1) .

5- أبدل همزة {**لأهب**} بمريم آية (19) ياء مفتوحة بلا خلاف [1].

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتجاورتان الواقعتان في كلمة واحدة، والهمزة الأولى مفتوحة ومحققة لجميع القراء، أما الثانية فتأتي مفتوحة نحو {**ءأنذرتهم**} بالبقرة آية (6)، أو مضمومة نحو {**أءُنزل**} بسورة ص آية (8)، أو مكسورة نحو {**أئنكم**} بالعنكبوت آية (29) .

قرأ ورش كل ذلك بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين، وتسهيل الهمزة المفتوحة يكون بالنطق بها بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو، وله وجه آخر في المفتوحة وهو إبدالها ألفاً، فإن كان الحرف الذي بعدها ساكناً نحو {**ءأنذرتهم**} مدت الألف مداً مشبعاً ست حركات لأنها من باب المد اللازم، وإن كان الحرف الذي بعدها

[1] – انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، ص: 49 ، والقبس الجامع لقراءة نافع لعطية قابل نصر، ص: 73 ،74 .

متحركاً نحو {**ءألد**} بهود آية (72)، و{**ءأمنتم**} بالملك آية (16) – ولا ثالث لهما في القرآن – مدت الألف مداً طبيعياً بقدر حركتين، وهو ليس من باب البدل لعروض حرف المد بالإبدال.

وليس لورش في {**ءأنت**} بالمائدة آية (161)، و{**أرءيت**} بالعلق الآيات (9، 11، 13)، و{**أرءيتكم**} بالأنعام الآيتان (40، 47) عند الوقف إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن متوالية في كلمة واحدة[1]، أما عند الوصل فله الوجهان : التسهيل و الإبدال .

وليس لورش في {**ءءامنتم**} بالأعراف الآية (123)، وسورة طه آية (71)، والشعراء آية (49)، و{**ءءالهتنا**} بالزخرف آية (58)، إلا تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، ويمتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر .

وقرأ ورش لفظ {**أئمة**} في مواضعه الخمسة وهي : التوبة آية (12)، والأنبياء آية (73)، والقصص الآيتان (5، 41)، والسجدة آية (24)، بتسهيل الهمزة الثانية [2] ، وورد له فيه إبدالها ياء محضة مكسورة، وهذا الوجه ليس من طريق الشاطبية .

---

[1] – انظر: الإشارات الجلية في القراءات السبع للدكتور محيسن، ص: 147 .

[2] – انظر: القبس الجامع لقراءة نافع لعطية نصر، ص: 76، 77 .

فصل في الاستفهام المكرر

تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور على النحو التالي :

1- قوله تعالى {أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد} بالرعد آية (5).

2- قوله تعالى {أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً} بالإسراء آية (49)

3- قوله تعالى {أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً} بالإسراء آية (98)

4- قوله تعالى {أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون} بالمؤمنين آية (82) .

5- قوله تعالى{أئذا كنا تراباً وءاباؤنا أئنا لمخرجون} بالنمل آية (67).

6- قوله تعالى {إنكم لتأتون الفاحشة ..... أئنكم لتأتون الرجال} بالعنكبوت الآيتان (28 ،29)[1].

7- قوله تعالى {أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد} بالسجدة آية (10) .

8- قوله تعالى {أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون} بالصافات آية (16) .

[1] ويقرأ حفص في هذا الموضع بالإخبار في اللفظ الأول والاستفهام في اللفظ الثاني، هكذا{إنكم لتأتون الفاحشة} {أئنكم لتأتون الرجال}

9- قوله تعالى {أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون} بالصافات آية (53) .

10- قوله تعالى {أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون} بالواقعة آية (47) .

11- قوله تعالى {أئنا لمردودون في الحافرة * أئذا كنا عظاماً نَخِرة} بالنازعات الآيتان (10 ، 11) .

وقد قرأ ورش جميع هذه المواضع بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني إلا موضعي النمل والعنكبوت فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني فيهما، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية .

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتجاورتان وصلاً الواقعتين في كلمتين، وذلك بأن تكون الهمزة الأولى في آخر الكلمة الأولى والهمزة الثانية في أول الكلمة الثانية .

وهما قسمان : **الأول**: الهمزتان المتفقتان في الحركة .

الثاني: الهمزتان المختلفتان في الحركة .

أولاً : الهمزتان المتفقتان في الحركة :

وهما إما مفتوحتان نحو {**جاءَ أَمرنا**} بهود آية (40)، وإما مكسورتان نحو {**في السماءِ إِلـٰه**} بالزخرف آية (84)، وإما مضمومتان نحو {**أولياءُ أُولئك**} بالأحقاف آية (32)، ولا ثانيَ لها في القرآن.

وقد قرأ ورش بتحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة سواء كانتا مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين .

أما الهمزة الثانية فله فيها وجهان :

الأول : تسهيلها بين بين – أي بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها – ففي المفتوحة بين الهمزة و الألف، وفي المكسورة بينها وبين الياء، وفي المضمومة بينها وبين الواو .

الثاني : إبدالها حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى، فتبدل ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة، وتبدل ياءً ساكنة إن كانت الأولى مكسورة، وتبدل واواً ساكنة إن كانت الأولى مضمومة .

فإن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحركاً بحركة أصلية نحو {**جاءَ أَجلهم**} و{**في السماءِ إله**} و{**أولياءُ أُولئك**} فليس له إلا القصر، ولا يعتبر حرف المد المبدل من الهمزة مد بدل لأن حرف المد عارض لإبداله من الهمزة .

وإن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكناً نحو {**تلقاء أصحاب النار**} بالأعراف آية (47)، و{**من السماء إن كنت**} بالشعراء آية (187) تعين المد ست حركات لأنه من باب المد اللازم .

أما إن كان الحرف الذي بعد الهمزة متحركاً بحركة عارضة ووقع ذلك في ثلاثة مواضع في القرآن لا رابع لها وهي : {**البغاء إن أردن**} بالنور آية (33)، و{**من النساء إن اتقيتن**} بالأحزاب آية (32)، و{**للنبيء إن**

أراد}[1] بالأحزاب الآية (50)، جاز في حرف المد المبدل من الهمزة الثانية وجهان :

الأول : المد ست حركات نظراً للأصل .

الثاني : القصر حركتان نظراً للحركة العارضة .

أما إن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ألفاً كما في قوله تعالى {**فلما جاء ءال لوط**} في سورة الحجر آية (61)، وقوله تعالى {**ولقد جاء ءال فرعون**} في سورة القمر آية (41)، فعلى القراءة بوجه الإبدال يجتمع ألفان الألف المبدلة من الهمزة والألف التي بعدها من {**ءال**} وهما ساكنتان، فيجوز حينئذ وجهان :

الأول :حذف إحدى الألفين تخلصاً من التقاء الساكنين، ويتعين القصر في الألف لأنه وليها متحرك .

الثاني : إثبات الألفين ويزاد في المد حيث يمد مداً مشبعاً ست حركات فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما [2]، فيكون لورش في {**جاء ءال لوط**} و{**جاء ءال فرعون**} خمسة أوجه:

1 ، 2 ، 3 – تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل .

4، 5 – إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر .

---

[1] يقرأ نافع بهمز كلمة النبي كما سيرد لاحقاً .

[2] – انظر: النشر في القراءات العشر، 390/1 .

وإذا نظرنا إليها مع بدل قبلها كما في قوله تعالى {**إلا ءال لوط**}، {**جاء ءال لوط**} كان له فيها تسعة أوجه :

1 ، 2 ، 3 – قصر البدل في {**إلا ءال لوط**} وعليه في {**جاء ءال لوط**} تسهيل الهمزة الثانية مع القصر، ثم إبدالها مع المد والقصر .

4 ، 5 ، 6– توسط البدل الأول وعليه في {**جاء ءال لوط**} تسهيل الهمزة الثانية مع التوسط ثم إبدالها مع المد والقصر .

7 ، 8 ، 9 – مد البدل الأول وعليه في {**جاء ءال لوط**} تسهيل الهمزة الثانية مع المد، ثم إبدالها مع المد والقصر .

وكذلك إذا نظرنا إليها مع بدل بعدها كما في قوله تعالى{**ولقد جاء ءال فرعون النذر*كذبوا بـٔايٰتنا كلها**}كان له فيهما تسعة أوجه.

قصر الأول والثاني وتوسطهما ومدهما كل ذلك مع تسهيل الهمزة الثانية في {**جاء آل**} ثم إبدال الأول مع المد والقصر وعليه في الثاني القصر والتوسط والمد .

وروى بعض أهل الأداء عن ورش إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة في قوله تعالى {**هؤلاء إن كنتم**} من سورة البقرة آية (31)، وقوله تعالى {**على البغاء إن أردن**} من سورة النور آية (33) .

فيكون له في {**هؤلاء إن كنتم**} ثلاثة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني : إبدالها حرف مد ومده ست حركات لوقوع الساكن بعده .

الثالث : إبدالها ياء مكسورة .

ويكون له في {**البغاء إن أردن**} أربعة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

الثاني والثالث : إبدالها حرف مد مع القصر (المد حركتين) والإشباع (المد ست حركات)، لأن الحركة على النون عارضة للنقل .

الرابع : إبدالها ياء مكسورة .

وله في قوله تعالى {**من النساء إن اتقيتن**} و{**للنبيء إن أراد**} في الأحزاب آية (32 ، 50) ثلاثة أوجه:

الأول : التسهيل بين بين .

الثاني والثالث : الإبدال مع المد والقصر للحركة العارضة .

ثانياً : **الهمزتان المختلفتان في الحركة وهما على خمسة أنواع** :

الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو {**نبأ إبراهيم**} بالشعراء آية (69)، وقد قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء .

الثاني : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو{**كلما جاءَ أُمة**} بالمؤمنين آية (44)، ولا ثاني لها في القرآن، وقد قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو .

الثالث : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو{**يـٰأيها الملأُ أَفتوني**} بالنمل آية (32)، وقد قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة .

الرابع : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو {**من الماءِ أَو مما رزقكم الله**} بالأعراف آية (50)، وقد قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة .

الخامس : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو {**وما مسني السوءُ إن**} بالأعراف آية (188)، وقد قرأ ورش هذا النوع بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء .

الثاني : إبدالها واواً خالصة مكسورة.

ملاحظة : جميع الأحكام السابقة إنما تكون في حالة الوصل، أمَّا إذا وُقِف على الهمزة الأولى وابتُدِئ بالثانية فلا خلاف في تحقيقها .

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

النقل لغة : التحويل .

واصطلاحاً: هو عبارة عن تعطيل الحرف المتقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة مع حذفها[1]. وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب .

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف بشروط ثلاثة هي:

[1] – انظر: الإضاءة، ص: 31

1- أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكناً فإن كان متحركاً فلا نقل، مثل{فنتبع ءايٰتك} بـ (طه) آية (134).

2- أن لا يكون الساكن حرف مد أو ميم جمع، فإن كان حرف مد تركه على أصله المقرر في باب المد و القصر، نحو{يـٰأيها، وفي أنفسكم، وقالوا ءامنا}، وإن كان ميم جمع فله فيها الصلة، واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح، وهو قوله تعالى في الحاقة {كتابيه إني} الآيتان (19، 20) ، فله فيه النقل وعدمه.

3- أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التي تليها، فإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا نقل نحو{**ينأون**} بالأنعام آية (26).

واستثنى من ذلك كلمة مخصوصة، وهي (ردءاً) من قوله تعالى{ردءاً يصدقني} بالقصص آية(34) ، فقرأها ورش بالنقل، وإذا وقف أبدل التنوين ألفاً[1].

فإذا تحققت هذه الشروط الثلاثة فإن ورشاً ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويحذف الهمزة، سواء أكان الساكن الذي تنقل إليه الحركة تنويناً نحو {**من عينٍ ءانية**} بالغاشية آية (5)، أو تاء تأنيث نحو {**وقالت أولاهم**} بالأعراف آية (39)، أو حرف لين نحو {**خلوا إلى**} بالبقرة آية (14)، أو لام تعريف نحو {**الأرض**} بالبقرة آية (22) أو غير ذلك نحو {**قد أفلح**} بالمؤمنين آية (1)، و{**ألم * أحسب**} بالعنكبوت آية (1 ،2)[2].

---

[1] انظر: النشر في القراءات العشر، 413/1 ،414.

[2] انظر: الوافي شرح الشاطبية للقاضي، ص: 74 .

فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة فيصير مفتوحاً إن كانت الهمزة مفتوحة ومضموماً إن كانت الهمزة مضمومة ومكسوراً إن كانت الهمزة مكسورة، وتسقط من اللفظ.

تنبيهات:

1- لام التعريف وإن اشتد اتصالها بما دخلت عليه وثبتت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل إليه، فلم يوجب اتصالها خطأً أن تصير بمنزلة ما هو في نفس البنية، لأنك إذا أسقطتها لم يختل معنى الكلمة، وإنما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت بسببه وهو التعريف [1].

2- لورش عند البدء بلام التعريف المنقول إليها وجهان :

الأول : الابتداء بهمزة مفتوحة قبل اللام، اعتداداً بالأصل هكذا {**الَأَرْض**}، وتسقط هذه الهمزة عند وصل الكلمة بما قبلها، وهذا هو المختار والمقدم في الأداء .

الثاني : الابتداء بلام مفتوحة اعتداداً بالحركة العارضة وتنزيلها منزلة الحركة الأصلية هكذا {**لَأَرْض**}، ولا حاجة للهمزة التي قبل اللام لأنه إنما جيء بها لأجل سكون اللام، وقد زال سكونها بالنقل [2].

فإذا كان في الكلمة بدل نحو {**الآخرة والأولى**} فإن ابتدأ بهمزة الوصل جاز لورش ثلاثة البدل لأنه يُعَدُّ بدلاً مغيراً بالنقل . وإن ابتدأ باللام تعين

---

[1] انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري، 414/1 .

[2] – انظر: شرح النظم الجامع، ص:52 ، وهداية المريد إلى رواية أبي سعيد للضباع، ص:15 .

القصر فقط لأنه لما اعتد بحركة اللام العارضة صارت كأنها أصلية، وكأن الكلمة خالية من الهمز [1]، ويجوز لكل القراء الوجهان – وهما الابتداء بالهمزة أو اللام – في {**الاسم**} من قوله تعالى {**بئس الاسم الفسوق**} في سورة الحجرات الآية (11).[2]

3- إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من حروف المد أو ساكن غيرهن لم يجز إثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام، لأن التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به، وقدر السكون إذ هو الأصل، ولذلك حذف حرف المد وحُرك الساكن حالة الوصل، وذلك نحو **{وألقى الألواح}**،**{أولي الأمر}**، **{أن تؤدوا الأمٰنٰت}**، ونحو **{فمن يستمعِ الآن}**، **{بلِ الإنسٰن}**، **{فلينظرِ الإنسٰن}**، كذلك لو كان صلة نحو **{وبداره الأرض}** ... وهذا مما لا خلاف فيه بين أئمة القراءة [3]، واستثني لورش كلمة واحدة، وهي:({عاداً الأولى} بالنجم آية (50) فقرأها بإدغام التنوين من كلمة{عاداً} في اللام من كلمة {الأولى}، حيث اعتد بحركة النقل، وردَّ سكون التنوين، ثم أدغم.

وله في البدل حال الوصل القصر والتوسط والمد، أما إذا ابتدأ بها فله الابتداء بهمزة مفتوحة مع ثلاثة البدل، أو الابتداء باللام مع القصر كما سبق.

---

[1] – النظم: الجامع، ص: 52 .

[2] – النشر: 416/1 ، والبدور الزاهرة، ص: 301 .

[3] وإن كان جائزاً في اللغة الوجهان: الاعتداد بحركة النقل، وعدم الاعتداد بها، ولم يخصوا بذلك وصلاً ولا ابتداء، ولا دخول همزة ولا عدم دخولها

4- قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة{ءالـئـٰـن} موضعان في سورة يونس في قوله تعالى**{ءالـئٰـن وقد كنتم به تستعجلون}** الآية (51)، وقوله **{ءالـئٰـن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين}** الآية (91) على أصله في هذا الباب، وله في همزة الوصل ثلاثة أوجه:

الأول: إبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام وعدم الاعتداد بالعارض.

الثاني: إبدالها ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحريك اللام بسبب النقل.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

ولا يخفى أن له في البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد، ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل، بل تتحقق على بعضها دون الأخرى[1]، وسأذكر هذه الأوجه في الفرش عند الحديث عن هذه الكلمة في سورتها.

2- {**ردءاً**} من قوله تعالى**{فأرسله معي ردءاً يصدقني}** في سورة القصص الآية (34) ، قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة فإذا وقف أبدل التنوين ألفاً .

3- {**عاداً الأولى**} في سورة النجم قرأ بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة، وإدغام تنوين عاداً في لام الأولى هذا في حالة الوصل، أما إذا

[1] انظر: البدور الزاهرة، ص: 144.

ابتدأ بها فله ثلاثة أوجه البدل إن ابتدأ بهمزة الوصل، وإن ابتدأ باللام تعين القصر فقط كما سبق .

اختلف أهل الأداء عن ورش في نقل حركة همزة {**إنـي**} إلى هاء {**كتابيه**} في قوله تعالى {**كتابيه إني**} في سورة الحاقة الآيتان (19 ،20).

فروى عنه الجمهور ترك النقل ، وهو الراجح والمقدم في الأداء لأن الهاء في {**كتابيه**} هاء سكت، وهي لا تثبت إلا في الوقف لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، وروى آخرون عنه النقل كسائر الباب لثبوت الهاء في رسم المصحف وعند الوصل، والوجهان صحيحان مقروء بهما [1].

تنبيه : من قرأ بالنقل في {**كتابيه إني**} تعين عليه الإدغام في {**ماليه هلك**} إن وصل إليها، ومن قرأ بترك النقل تعين عليه السكت على هاء {**ماليه**} [2].

باب الإدغام الصغير

أولاً : ذال إذ [3]

قرأ ورش بإظهار ذال (إذ) إذا جاء بعدها أحد الأحرف الستة التالية :

وهي [التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد] نحو {**وإذ تأذن**} بالأعراف، { **إذ جاءوكم**} بالأحزاب، {**وإذ زين**} بالأنفال .

---

[1] – انظر: شرح النظم الجامع، ص: 51 ، وهداية المريد، ص: 15 ، والتيسير للداني، ص: 36 .

[2] – انظر: هداية المريد، ص:15 .

[3] – التيسير: ص: 41 ،42 .

وقرأ بإدغامها إذا جاء بعدها أحد حرفين وهما :[الذال والظاء]، نحو {**إذ ذهب مغاضباً**} بالأنبياء آية (87)، فتدغم للتماثل، و{**إذ ظلموا**} بالنساء آية (64)، فتدغم للتجانس، وإدغام ذال إذ في الذال والظاء يشترك فيه جميع القراء .

ثانياً : دال قد [1]

اتفق القراء على إدغام دال قد في حرفين هما الدال والتاء نحو {**قد دخلوا**} بالمائدة آية (61)، للتماثل و{**وقد تعلمون**} بالصف آية (5)، للتجانس .

ويزيد ورش إدغامها عند الضاد والظاء نحو {**قد ضل**} بالممتحنة آية (1)، و{**فقد ظلم نفسه**} بالطلاق آية (1)، للتقارب .

وقرأ ورش بإظهارها عند الجيم والزاي والذال والسين والشين والصاد نحو {**قد جعل**} بمريم آية (24)، و{**قد سمع**} بالمجادلة آية (1) .

ثالثاً : تاء التأنيث [2]

اتفق القراء على إدغام تاء التأنيث في ثلاثة أحرف هي [التاء والدال والطاء] نحو {**كانت تأتيهم**} بالتغابن آية (6)، للتماثل، و{**قد أجيبت دعوتكما**} بيونس آية (89)، و{**لهمت طائفة**} بالنساء آية (113)، للتجانس .

---

[1] – شرح النظم الجامع، ص:56 ، التيسير، ص: 42 .

[2] – التيسير، ص: 42 ، النظم الجامع، ص: 56 .

وزاد ورش إدغامها إذا جاء بعدها الظاء للتقارب، وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع لا رابع لها وهي:{**حرمت ظهورها**}، و{**حملت ظهورها**} كلاهما في الأنعام الآيتان(138 ، 146)،{**كانت ظالمة**} بالأنبياء آية (11).

وقرأ بإظهارها عند باقي الحروف نحو {**نضجت جلودهم**} الآية (56) من سورة النساء، {**كذبت ثمود**} الآية (23) من سورة القمر، {**أنزلت سورة**} الآية (124) من سورة التوبة، {**خبت زدناهم**} الآية (97) من سورة الإسراء، {**حصرت صدورهم**} الآية (90) من سورة النساء.

رابعاً : لام هل وبل [1]

قرأ ورش بإدغام لام هل إذا جاء بعدها لام للتماثل نحو {**فقل هل لك**} بالنازعات آية (18)،ولم يقع بعد هل راء في القرآن الكريم .

كما قرأ بإدغام لام {**بل**} إذا جاء بعدها لام أو راء نحو {**كلا بل لا تكرمون**} بالفجر آية (17)، للتماثل و{**بل رفعه الله**} بالنساء آية (158)، للتقارب .

وقرأ ورش {**كلا بل ران**} بالمطففين آية (14)، بالإدغام لأنه يقرأ بغير سكت على لام "بل"، وأظهر ورش لام هل وبل عند التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون نحو {**بل طبع**} في سورة النساء .

[1] – انظر: التيسير، ص:43 .

وورش في حكم لام هل وبل موافق لحفص إلا أن حفصاً يقرأ {**بل ران**} بالسكت الذي يمتنع معه الإدغام .

خامساً : حروف قربت مخارجها [1]

قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ {**أخذتم**} كيف وقع بشرط سكون الذال، للتقارب بين الذال والتاء نحو {**وأخذتم على ذلكم إصري**} بآل عمران آية (81)، {**اتخذتم ءايات الله هزواً**} بالجاثية آية (35)، {**ثم أخذت الذين كفروا**} بفاطر آية (26)، {**لئن اتخذت إلهاً غيري**} بالشعراء آية (29).

وقرأ ورش بإدغام النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى {**يس والقرآن الحكيم**} بسورة يس آية (1)، بلا خلاف، وأما {**ن والقلم**} بالقلم آية (1)، فله فيها وجهان: الإدغام بغنة أو الإظهار.

وقرأ ورش بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى {**يلهث ذلك**} بالأعراف آية (176)، وإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى {**اركب معنا**} بهود آية (42)، وأظهر الباء عند الميم في قوله تعالى {**ويعذب من يشاء**} بالبقرة آية (284)، ووافق ورش حفصاً في إظهار نحو {**أو يغلب فسوف**} بالنساء آية (74)، و{**ومن يفعل ذلك**} بالفرقان آية (68)، و{**ويغفر لكم ذنوبكم**} بالأحزاب آية (71)، و{**لبثتم**} بالكهف آية (19)، و{**يرد ثواب**} بآل عمران آية (145).

---

[1] – انظر: التيسير للداني، ص: 43، 44 ،45 ، وهداية المريد، ص: 16 .

حكم اجتماع الساكنين [1]

إذا اجتمع ساكنان في كلمتين، وذلك بأن يكون الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والساكن الثاني في أول الكلمة الثانية فيقرأ ورش بتحريك الساكن الأول بالضم إذا كانت الكلمة الثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها لأن الحرف الثالث منها مضموم ضماً لازماً .

وعلة ذلك كراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك الساكن الأول بالضم يدل علي أن حركة همزة الوصل عند الابتداء بالكلمة الثانية الضم[2].

مثال ذلك:{ **فمنُ اضطُر** }بالبقرة آية (173)، {**فتيلا انظُر**}بالنساء آية (49 ،50)، {**أنُ اقتُلوا أنفسكم**}بالنساء آية (66)، {**ولقدُ استُهزئ**} بالأنعام آية (10)، {**محظوراً انظر**} بالإسراء آية (20 ،21)، {**أوُ انقُص منه قليلا**} بالمزمل آية (3) .

ويحترز مما سبق ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء، نحو **{قل الرُّوح من أمر ربي}** بسورة الإسراء الآية (85)، فلا يضم الساكن الأول لأننا إذا ابتدأنا بكلمة (الروح) فإن همزة الوصل تفتح في "أل" التعريف، كما يحترز مما إذا كان ثالث الكلمة الثانية مضموماً ضماً

[1] – انظر: هداية المريد إلى رواية أبي سعيد للضباع، ص: 34 ، والتيسير في القراءات السبع للداني، ص: 78 .

[2] – انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص: 114.

عارضاً، نحو (امشوا) من قوله تعالى{أنِ امشوا} بسورة ص الآية (6) فلا يضم الساكن الأول لأن همزة الوصل تكسر عند الابتداء بكلمة (امشوا) .

حكم لفظ (النبي)[1]

قرأ ورش لفظ النبي وكل ما جاء منه بالهمزة، سواء كان مفرداً نحو (**نبي، النبي**) ، أو جمع مذكر سالم نحو (**النبيون ، النبيين**)، أو جمع تكسير نحو (**الأنبياء**) وكذا لفظ (**النبوة**) هكذا : (نبيء ، النبيء ، النبيئون ، النبيئين ، الأنبئاء ، النبوءة) .

والمد فيها جميعاً من باب المد المتصل، ويمده ورش ست حركات كما سبقت الإشارة لذلك في باب المد والقصر، ويكون المد في الواو والياء الثانية من لفظي (النبيئون) و(النبيئين) وصلاً مد بدل.

حكم لفظ (أنا)[2]

قرأ ورش بإثبات الألف في لفظ (أنا) وصلاً إذا جاء بعده همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، قولاً واحداً، ويكون المد من باب المد المنفصل، فله فيه المد ست حركات .

وقد جاء لفظ {**أنا**} وبعده همزة قطع مفتوحة في القرآن الكريم في عشرة مواضع، وهي:

---

[1] – انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، ص: 73 .

[2] – انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، ص: 82 .

1- في قوله تعالى {**وأنا أول المسلمين**} في سورة الأنعام الآية (163).

2- في قوله تعالى {**وأنا أول المؤمنين**} في سورة الأعراف الآية (143)

3- في قوله تعالى {**إني أنا أخوك**} في سورة يوسف الآية (69).

4- في قوله تعالى {**أنا أكثر منك مالاً**} في سورة الكهف الآية (34).

5- في قوله تعالى {**أنا أقل منك مالاً**} في سورة الكهف الآية (39).

6، 7- في قوله تعالى {**أنا ءاتيك به**} في سورة النمل الآيتان (39،40)

8- في قوله تعالى {**وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار**} في سورة غافر الآية (42).

9- في قوله تعالى {**فأنا أول العابدين**} في سورة الزخرف الآية (81).

10- في قوله تعالى{**وأنا أعلم بما أخفيتم**} في سورة الممتحنة الآية (1)

وجاء لفظ {**أنا**} وبعده همزة قطع مضمومة في موضعين :

1- في قوله تعالى {**أنا أحي وأميت**} في سورة البقرة الآية (258).

2- في قوله تعالى {**أنا أنبئكم بتأويله**} في سورة يوسف الآية (45).

أما إذا جاء لفظ {**أنا**} وبعده همزة قطع مكسورة فيقرؤه بحذف الألف وصلاً كحفص، وقد جاء في القرآن في ثلاثة مواضع :

1- في قوله تعالى {**إن أنا إلا نذيرٌ وبشير**} في سورة الأعراف الآية (188).

2- في قوله تعالى {**إن أنا إلا نذيرٌ مبين**} في سورة الشعراء الآية (115).

3- في قوله تعالى {**وما أنا إلا نذيرٌ مبين**} في سورة الأحقاف الآية(9).

ويقرأ ورش بحذف الألف وصلاً من لفظ (أنا) إذا جاء بعدها حرف آخر غير همزة القطع.

أما في حالة الوقف على لفظ (أنا) فجميع القراء يثبتون الألف فيها مطلقاً.

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

.....ثُمَّ امْدُدا	وَصْلاً أَنا لنافعٍ قد أُسْنِدا
قُبَيْلَ فَتْحِ هَمْزٍ اوْ ضَمٍّ وَإِنْ	قُبَيْلَ كَسْرِ الهَمْزِ خُلْفٌ قَدْ زُكِنْ
وَذا لعيسى وحده	.....

باب الفتح والإمالة

الفتح :هو عبارة عن فتح القارئ فاه بالحرف.

والإمالة : لغة : التعويج ، يقال : أملتُ الرمح إذا عوجته عن استقامته.

واصطلاحاً : تنقسم إلى نوعين :-

1- إمالة كبرى : وهي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط [1]. وتسمى أيضاً بالاضجاع وهي المرادة عند الإطلاق .

[1] – انظر: اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبنا الدمياطي، ص: 75 ، وشرح النظم الجامع، ص: 59.

2- إمالة صغرى : وهي عبارة عن النطق بالحرف بين الفتح والإمالة المحضة ، ويطلق عليها التقليل، وبين بين، وبين اللفظين، أي الفتح والإمالة .

والإمالة بنوعيها لغة أهل نجد من بني أسد وتميم وقيس [1].

وكل ما ورد في رواية ورش في باب الإمالة فهو من قبيل الإمالة الصغري (التقليل) غير حرف واحد- وهو الهاء في فاتحة سورة طه- وهو على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ذوات الياء.

القسم الثاني: ذوات الراء.

القسم الثالث: ألفاظ مخصوصة.

** **القسم الأول – ذوات الياء:**

وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أي وزن كان[2].

وتشمل ذوات الياء مايلي:

1. الألفات الأصلية المتطرفة المنقلبة عن الياء تحقيقاً أي أصلها الياء سواء وقعت في فعل أم في اسم وسواء رسمت في المصحف بالياء أم بالألف.

[1] – انظر: المرجعين السابقين والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص:35 .

[2] انظر: هداية المريد للضباع، ص: 16 والإضاءة للضباع، ص:141.

واحترز بالأصلية عن الزائدة نحو: قائم، نائم. وبالمتطرفة عن المتوسطة نحو: سار، باع. وبالمنقلبة عن ياء عن المنقلبة عن واو نحو: نجا، وعن الألفات المنقلبة عن تنوين نحو: عوجاً، وعن ألف الاثنين نحو: ادخلا.

ومن أمثلة الألف المرسومة بالياء في الأسماء (الهدى، المرعى، الرجعى)، وفي الأفعال: (طغى، نادى، ترضى).

أما التي رسمت بالألف فستة ألفاظ وهي:

{عَصَانِي}بإبراهيم آية (36)، {الأقصا}بالإسراء آية (1) ،{تولاه} بالحج آية (4)، {أقصا}بالقصص آية (20) وبسورة يس آية (20)، {سيماهم} بالفتح آية (29)، {طغا}بالحاقة آية (1).

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية، ومن الأفعال برد الفعل إليك فإذا ظهرت الياء فهي أصل الألف، وإن ظهرت الواو فهي الأصل، فتقول في اليائي من الأسماء نحو: مولى، فتى، هدى – موليان وفتيان وهديان. وفي تثنية الواوي من الأسماء وهي محصورة في هذه الأسماء: عصا، شفا، سنا، الصفا، أبا– عصوان، شفوان، سنوان، الصفوان، أبوان.

وتقول في نسبة الفعل اليائي إلى نفسك من هذه الأفعال نحو: أتى، رمى، سعى، سقى– أتيت، رميت، سعيت، سقيت. وتقول في الواوى نحو: عفا، زكى، نجا خلا، دعا، دنا، بدا، علا– عفوت، زكوت، نجوت، خلوت، دعوت،

دنوت، بدوت، علوت[1]. إلا زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير بتلك الزيادة في الفعل وآلة التعدية وغيرها نحو:

{ترضى} بـ (طه) آية (130)، {تدعى}بسبأ آية(43)، {تتلى}بآل عمران آية (101)، {نجّانا}بالأعراف آية (89). ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو: {أدنى}بالنساء آية (3)، {أربى} بالنحل آية (92)، {أزكى} بالنور آية (28)؛ لأن لفظ الماضي من ذلك كله تظهر فيه الياء إذا رددت الفعل إلى نفسك نحو:

(رضيت، نجَّيت، أزكيت)، أما فيما لم يسم فاعله نحو{يدعى} فلظهور الياء في (دعيت، ويدعيان).

وعليه فإن الثلاثي المزيد يكون اسماً نحو: أدنى، وفعلاً نحو: ابتلى، وأنجى، ومضارعاً مبنياً للفاعل نحو: يرضى، وللمفعول نحو: تدعى[2].

2. ألفات التأنيث ومايلحق بها سواء رسمت بالياء نحو:{كُسَالَى}بالنساء آية (142)، و{طوبى} بالرعد آية (29) أم بالألف نحو :{الدُّنْيَا}بالبقرة آية (85)، و{الحوايا} بالأنعام آية (146).

وتتحقق ألفات التأنيث في:

[1] انظر: التيسير للداني، ص:46، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة الدمشقي، ص: 210، والنشر لابن الجزري: 36/2، والوافي للقاضي، ص:98.

[2] انظر إبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي، ص: 211، والنشر لابن الجزري: 36،37/2، والوافي للقاضي، ص:99،100.

أولاً: كل ما كان على وزن فعلى كيف جرت سواء كانت مضمومة الفاء نحو {الْقُصوىَ} بالأنفال آية (42)، {الدُّنْيَا} بالبقرة آية (85)، {طُوبَى} بالرعد آية (29)، أم كانت مفتوحتها نحو{الْمَوْتَى} بالبقرة آية (73)، {مَرْضَى} بالنساء آية (43)، {شَتَّى} بـ (طه) آية (53)، أم مكسورتها نحو: {إِحْدَى }بالأنفال آية (7)، {سِيمَاهُم} بالفتح آية (29)، {الشِّعْرَى}بالنجم آية
(49).

وألحق بهذا الباب: {موسى، يحيى، عيسى}، لأنها وإن كانت أعجمية إلا أنها فشا استعمالها في لغة العرب فألحقت بمثيلاتها.

ثانياً: كل ماكان علو وزن (فعالى) مضموم الفاء نحو: {أُسَارَى} بالبقرة آية (85)، {كُسَالَى} بالنساء آية(142)، {سُكَارَى} بالنساء آية (43)، أو مفتوح الفاء نحو : {الْيَتَامَى} بالبقرة آية(220)، {الْحَوَايَا}بالأنعام آية(146)، {النَّصَارَى} بالبقرة آية(113).

وألف التأنيث ليست أصلية في الكلمة ولا منقلبة عن ياء وإلا لاستغنى عنها فيما تقدم، وإنما هي مشبهة بالمنقلبة عن الياء لأنها تصير ياءً في التثنية والجمع، تقول: قصوريان، وقصويات[1].

3. الألفات المتطرفة التي رسمت في المصاحف بالياء.

[1] انظر: إبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي، ص: 209، والنشر لابن الجزري: 37/2،36، وشرح طيبة النشر لابن الجزري، ص: 112والوافي للقاضي، ص:98.

والمراد بالمرسوم بالياء هنا خصوص الألفات المجهولة الأصل أو المنقلبة عن واو أو التي ليست أصلاً، وليس المراد ما يشمل الألفات الأصلية المنقلبة عن ياء أو ما ذكر من ألفات التأنيث التي رسمت ياءً في المصاحف، فإن هذه الألفات سبق بيانها. فمثال الألفات المجهولة الأصل المرسومة ياءً في المصاحف نحو: {أنّى} التي للاستفهام بالبقرة آية (223)، وألف {بلى} بالبقرة آية(81). ومن الألفات المنقلبة عن واو ورسمت ياءً في المصاحف ألف {القوى} بالنجم آية(51)، وألف {ضحى} بالأعراف آية(98). وأمّا الألفات المنقلبة عن ياء ليست بأصل في الكلمة فنحو : {ياويلتى} بالمائدة آية (31)، {يأسفى} بيوسف آية (84) و{يحسرتى} بالزمر (56) فألفاتها منقلبة عن ياء الإضافة. واستثنى من ذلك خمس كلمات هي : {ما زكى} بالنور آية (21)، و{لدى} بغافر آية(18)[1] و{حتى}و{إلى}و{على} حيث جاءت في القرآن الكريم فلا ينطبق عليها حكم ذوات الياء [2].

حكم ذوات الياء

قرأ ورش الألفات الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء غير ذوات الراء ورءوس الآي في السور المخصوصة بوجهين :-

الأول: الفتح (كرواية حفص) ، والثاني: التقليل .

واحترز بالألفات الأصلية عن الألفات الزائدة نحو: (قائم) ، وبالألفات المتطرفة عن الألفات المتوسطة نحو : (نمارق)، وبالألفات المنقلبة عن ياء عن

[1] أما {لدا الباب} بيوسف آية (25) فمرسوم ألفاً في جميع المصاحف.
[2] انظر: إبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي، ص: 210، والنشر لابن الجزري، ص:37، والوافي للقاضي، ص:99.

الألفات المنقلبة عن واو نحو : (نجا)، وعن الألفات المنقلبة عن تنوين نحو: (عوجاً)، وعن ألف الاثنين نحو :(ادخلا)، فلا تقليل لورش في شيء من ذلك كله ، إنما يقرؤه بالفتح قولاً واحداً [1].

وتوجد هذه الألف في الأسماء والأفعال سواء رسمت في المصاحف بالياء أم بالألف .

ومن أمثلة الألف المرسومة بالياء في الأسماء :(موسى ، المرعى ، الرجعى)، وفي الأفعال:(طغى ، نادى ، ترضى) .

أما التي رسمت بالألف فستة ألفاظ وهي :

{**عصانى**} بإبراهيم آية (36)، {**الأقصا**} بالإسراء آية (1)، {**تولاه**} بالحج آية (4)، {**أقصا**} بالقصص آية (20) وبسورة يس آية (20)، {**سيماهم**} بالفتح آية (29)،{**طغا**} بالحاقة آية (11).

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيتها نحو (موسى ، الأولى) تقول : موسيان ، الأوليان، فتقلب في التثنية ياء .

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاثة عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم أصل الألف فيها الواو، وهي :{**الصفا**} بالبقرة آية (158)، {**سنا برقه**} بالنور آية (43)، {**عصاه**} بالأعراف آية (107) وبالشعراء آية (32،45)، {**شفا جرف**} بالتوبة آية (109)، {**أبا أحد**} بالأحزاب آية (40)، {**ما زكى**} بالنور آية (21)، {**خلا**} بالبقرة آية (76)، {**دعا**} بالبقرة آية

[1] – انظر:شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للقاضي، ص:60 .

(186)، {**بـدا**} بالإسـراء آيـة (48)، {**عفـا**} بـآل عمـران آيـة (152)، {**دنـا**} بـالنجم (8)، {**عـلا**} بـالمؤمنين آيـة (91)، {**نجـا**} بيوسـف آيـة (45) .

ويعرف أصل الألف في الأفعال بأن تَرُد الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء، أو الـواو فتقـول في {**نـادى**} ناديـتُ ، وفي {**رمـى**} رميـتُ ، وفي {**دعـا**} دعوتُ ، وفي {**نجا**} نجوتُ ، وفي {**دنا**} دنوتُ .

تنبيه: كـل ما رسـم بالياء جاز فيه لورش الفتح والتقليل إلا خمس كلمات هـي :{**مـا زكـى**} بـالنور آيـة (21) ، و{**لـدى**} بيوسـف آيـة (45)، و{**حتـى**} و{**إلـى**} و{**علـى**} حيـث جـاءت في القـرآن الكـريم، فـالقراء متفقون على فتحها [1].

وقرأ ورش أربع كلمات بالفتح أيضاً وهي :{**الربـٰوا**} حيث وقعت، نحو موضع سورة البقرة آية (275) ، و{**مرضات**} حيث وقعت نحو موضع سورة البقرة آية (265)، و{**مشكاة**} بالنور آية (35)، و{**كلاهما**} بالإسراء آية (23) .

حكم اجتماع البدل مع ذات الياء [2]

[1] – انظر:شرح النظم الجامع، ص: 61 ، 62 .

[2] – المرجع السابق ص:72

إذا اجتمع مد البدل مع ذات الياء وتقدم البدل نحو قوله تعالى: { **وإذ قلنا للملـٰئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى** } بالبقرة آية (34) فلورش في ذلك أربعة أوجه :

1- قصر البدل وعليه في ذات الياء الفتح فقط .

2- توسط البدل وعليه في ذات الياء التقليل فقط .

3 ،4- مد البدل وعليه في ذات الياء الفتح والتقليل .

أما إذا تقدمت ذات الياء على البدل نحو قوله تعالى: {**فتلقى ءادم**} بالبقرة آية (37) فلورش فيه أربعة أوجه أيضاً :

1 ،2- فتح ذات الياء وعليه في البدل القصر والمد .

3 ،4- تقليل ذات الياء وعليه في البدل التوسط والمد .

حكم اجتماع مد اللين مع ذات الياء[1]

إذا اجتمع مع ذات الياء مد لين ، وتقدم اللين نحو قوله تعالى {**واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى** } بالأنفال آية (41) فلورش في ذلك أربعة أوجه :

1 ،2- توسط اللين وعليه في اليائي الفتح والتقليل .

3 ،4- مد اللين وعليه في اليائي الفتح والتقليل .

[1]- انظر: شرح النظم الجامع، ص:73

أما إن تقدمت ذات الياء على مد اللين نحو قوله تعالى { **فسوىٰهن سبع سمٰوات وهو بكل شيء عليم** } بالبقرة آية (29) فله في ذلك أربعة أوجه:

1 ،2- فتح اليائي وعليه توسط اللين ومده .

3 ،4- تقليل اليائي وعليه توسط اللين ومده .

حكم رءوس الآي[1]

قرأ ورش بتقليل رءوس الآي بلا خلاف في إحدى عشرة سورة ، وهي: طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق ، على ألا يكون في آخر الآية ضمير المؤنثة الغائبة ، فإن كان في آخرها ضمير المؤنثة الغائبة فله فيها الفتح والتقليل نحو :{**ضحاها**}، {**بناها**} بالشمس آية (1 ، 5) . وهذا ما لم يكن فيه راء وهو {ذكراها}بالنازعات آية (43) فليس فيها إلاّ التقليل على أصله.

ويقلل ورش رءوس الآي في السور السابقة سواء أكانت الألف منقلبة عن ياء نحو {**الهدى**} بالبقرة آية (120) أم عن واو نحو {**والضحى**} بالضحى آية (1) وسواء أكانت أصلية كالأمثلة السابقة أم زائدة نحو {**النجوى**} ب(طه) آية (62) ، وسواء أكانت في اسم نحو {**الهدى**} أم فعل نحو {**يغشى**} بالليل آية (1) ما لم تكن الألف مبدلة من التنوين وقفاً نحو {**عزماً**} فلا تقليل فيها . وكذلك لا إمالة فيما هو رأس آية وليس ألفاً نحو {لذكرى}

[1] – انظر: شرح النظم الجامع، ص: 69 .

بـ (طـه) آيـة (14)، و{لسـانى} بـ (طـه) آيـة (27)، و{واقـع} بالمعـارج آية(1)،والقيامة آية (6).

تنبيه:

لا بد للقارئ من تمييز ما هو رأس آية من غيره؛ ليقلل ما هو رأس آية ويفتح غيره إن لم يقلل لسبب آخر، وليعلم أنه لا خلاف بين أهل العد في الفواصل الممالة من هذه الإحدى عشرة سورة إلا في تسع آيات[1]، لكن لا تظهر ثمرة هذا الخلاف في رواية ورش إلا في الكلمات التالية:

1 ،2- {هدى}من قوله تعالى:{فإمّا يأتينّكم مني هدى} بـ**(طـه)** آية (123)، و{الـدنيا} مـن قولـه تعـالى:{زهرة الحيـاة الـدنيا} بـ(طـه) آيـة (131)، وهما رأس آية على العد المدني الأخير وهو المعتمد في رواية ورش، وليستا برأس آية على العد الكوفي المعتمد في رواية حفص، وعليه يلزم فيهما التقليل لورش بلا خلاف.

[1] وهي: الأولى {طه}أول سورة طه عدها الكوفي ولم يعدها الباقون، الثانية {موسى} من قوله تعالى{ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر} طه(77) عدها الشامي ولم يعدها الباقون، الثالثة{موسى}من قوله{وإله موسى فنسى}طه (88) عدها المكي والمدني الأول بخلف عن المدني الأول، الرابعة هدى من قوله تعالى {فإما يأتينكم مني هدى} طه (123)، الخامسة {الدنيا} من قوله تعالى{زهرة الحياة الدنيا} طه (131) عدها الجماعة كلهم سوي الكوفي، السادسة{تولى} من قوله تعالى: {فأعرض عمن تولى}النجم (29) عدها الكل إلا الشامي، السابعة{الدنيا} من قوله تعالى{ومن لم يرد إلا الحياة الدنيا} النجم(29) عدها الكل إلا الدمشقي، الثامنة {طغى}من قوله تعالى {فأما من طغى} النازعات (37) عدها الشامي والبصري والكوفي ولم يعدها المدنيان والمكي، التاسعة{ينهى}من قوله تعالى {أرأيت الذي ينهى}العلق(9) للكل إلا الدمشقي. " انظر: النشر لابن الجزري: 2/80-81، وغيث النفع للصفاقسي، ص: 182"

3- {طغى}من قوله تعالى: {فأمّا من طغى} بالنازعات آية (37)، وهى رأس آية على العد الكوفي وليست كذلك على العد المدني الأخير، وعليه فلورش فيها التقليل بخلف عنه كغيرها من ذوات الياء في غير رءوس الآي[1]. وفيما عدا ذلك فليس هناك خلاف بين رءوس الآي على العدّ المدني الأخير – المعتمد في رواية ورش- والعد الكوفي – المعتمد في رواية حفص-.

حكم الألفات المتطرفة بعد راء[2]

قرأ ورش كل ألف متطرفة بعد راء بالتقليل قولاً واحداً نحو: {**الكبرى**} بـ (طه) آية (23) ، {**الذكرى**} بالأنعام آية (68) ، {**يرى**} بالنجم (12) ، {**اشترى**} بالتوبة آية (111) .

واختلف عنه في لفظ {**أرٰىكهم**} من قوله تعالى { ولو أرٰىكهم كثيراً} في سورة الأنفال آية (43) فروي عنه الفتح والتقليل .

حكم الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة [3]

قرأ ورش بتقليل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسراً أصلياً متصلة بالألف ، سواء وقعت هذه الألف بعد حرف استعلاء نحو

[1] انظر: إبراز المعاني، لأبي شامة الدمشقي، ص: 228 ،229، والنشر لابن الجزري: 2/80-81، وغيث النفع للصفاقسي، ص: 182، 183.

[2] – المرجع السابق، ص: 70 .

[3] – انظ:ر هداية المريد للضباع، ص: 19-20 ، شرح النظم الجامع للقاضي، ص: 69

{**كالفخار**} بالرحمن آية (14) أم استفال نحو {**كتاب الأبرار**} بالمطففين آية (18) ، وسواء تجردت من الضمير كما سبق في الأمثلة أم اقترنت به نحو :{**من ديارهم**} بالبقرة آية (85)، {**وأشعارهم**} بالنحل آية (80) .

وخرج بالقيد السابق الألف الواقعة قبل راء مفتوحة نحو :{**إن الأبرار يشربون**} بالإنسان آية (5) ، والألف الواقعة قبل راء مكسورة كسرة ليست أصلية نحو :{**من أنصارى إلى الله**} بآل عمران آية (52) فالكسرة التي على الراء ليست أصلية إنما هي لمناسبة الياء ، والألف الواقعة قبل راء مكسورة متوسطة نحو :{**نمارق**} بالغاشية آية (15) و {**فلا تمار فيهم**} بالكهف آية (22) لأن الأصل فيها {**تماري**} ، وحذفت الياء للجزم بلا الناهية ، والمحذوف لعلة كالثابت ، ونحو {**الجوار**} في مواضعها الثلاث : في سورة الشورى الآية (32) {**ومن آياته الجوار**} ، والرحمن الآية (24) {**وله الجوار المنشآت**} ، والتكوير الآية (16) {**الجوار الكنس**} لأن أصلها {**الجواري**} ، وخرج كذلك ما إذا كانت الراء منفصلة عن الألف نحو {**طائر**} بالأنعام آية (38) و{**مضار**} بالنساء آية (12) لأن أصلها {**مضارْرٍ**} فالراء الأولى الساكنة فصلت بين الألف والراء المكسورة . فلم يقرأ ورش بالتقليل في أيٍّ من هذه الراءات الخارجة بالقيد .

وروي عن ورش الوجهان أي الفتح والتقليل في لفظ {**الجار**} من قوله تعالى {**والجار ذي القربى والجار الجنب**} من سورة النساء الآية (36) ،

وفي لفظ {**جبارين**} في قوله تعالى {**إن فيها قوماً جبارين**} من سورة المائدة الآية (22) ، وقوله تعالى {**بطشتم جبارين**} من سورة الشعراء الآية (130)

ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة [1]

1- قرأ ورش لفظ {**كافرين**} المنكر و{**الكافرين**} المعرف إذا كانا بالياء حيث وقعا في القرآن الكريم بالتقليل سواء كانا منصوبين نحو {**ثم أصبحوا بها كافرين**} بالمائدة آية (102) أم مجرورين نحو {**والله محيط بالكافرين**} بالبقرة آية (19) .

وخرج بالقيد السابق ما إذا كانا بالواو نحو {**والكافرون هم الظالمون**} بالبقرة آية (254) و{**وهم بالآخرة هم كافرون**} بيوسف آية (37) فليس له فيها إلا الفتح .

2- قرأ ورش لفظ {**التوراة**} حيث وقع في القرآن الكريم بالتقليل نحو {**وأنزل التوراة والإنجيل**} بآل عمران آية (3) .

3- قرأ ورش بتقليل ألف {**راء**} في فواتح سورها الست وهي {**الر**} أول سورة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر ، و{**المر**} أول سورة الرعد .

4- قرأ ورش بتقليل ألف { **حا** } في فواتح سورها السبع وهي: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف .

5 – قرأ ورش بتقليل ألف (**ها ، يا**) من فاتحة سورة مريم .

---

[1] – انظر: التسيير للداني، ص: 52، وشرح النظم الجامع للقاضي، ص: 66-67، والقبس الجامع لقراءة نافع، ص: 108 ، 110.

6- قرأ بتقليل ألف {**تترا**} في قوله تعالى{**ثم أرسلنا رسلنا تترا**} من سورة المؤمنون الآية (44)، لأن ألفها للتأنيث، وقراءته لها من غير تنوين .

7- قرأ بتقليل الراء والهمزة من {**رأى**} حيث وقع إذا أتى بعدها متحرك سواء أكان اسماً ظاهراً نحو {**رءا كوكباً**} بالأنعام آية (76) أم ضميراً للمخاطب نحو {**وإذا رءاك الذين كفروا**} بالأنبياء آية (36) أم ضميراً للغائب نحو {**فلما رءاه مستقراً عنده**} بالنمل آية (40) ، {**فلما رءاها تهتز**} بالنمل آية (10) .

أما إذا وقع بعدها ساكن نحو {**رءا القمر**} بالأنعام آية (77) فإنه يقرأ بفتح الحرفين وصلاً ، وبتقليلهما وقفاً.

وإذا وقع بعدهما ساكن لازم نحو {**فلما رأته**} بالنمل آية (44) قرأهما بالفتح وصلاً ووقفاً .

8- اختلف أهل الأداء عن ورش في ألف {**كلتا**} في قوله تعالى {**كلتا الجنتين**} من سورة الكهف آية (33) ، فذهب بعضهم إلى أن الألف للتثنية فلا تقليل فيها ، وذهب آخرون إلى أنها للتأنيث فيجوز فيها الفتح والتقليل. ومال إلى الرأي الأول ابن الجزري ، وقال الصفاقسي :" إن الفتح فيها أشهر وأرجح عند أهل الأداء " [1].

[1] - انظر: غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي، ص:203 .

9- قرأ ورش بإمالة الهاء من {**طه**} إمالة كبرى ، وهي الإمالة الكبرى الوحيدة لورش في القرآن الكريم [1].

تنبيه: إذا وقعت الألف المقللة في كلمة منونة نحو {**هدًى**} من قوله تعالى: {**أو أجد على النار هدًى**} بسورة طه آية (10) و{**قرًى**} من قوله تعالى: {**قرًى ظاهرة**} بسبأ آية (18) ، أو وقعت في آخر كلمة وجاء بعدها ساكن في كلمة أخرى تليها نحو {**وإذ آتينا موسى الكتاب**} بالبقرة آية (53) و{**السمٰوات العلى * الرحمٰن**} بسورة طه الآيتان (4 ،5) ، فإن وصلتها بما بعدها فلا تقليل حينئذ ولا فتح لأنها محذوفة للتخلص من التقاء الساكنين ، أما إن وقفت عليها فتقف عليها حسب ما سبق بيانه[2]، فإن كانت من ذوات الياء ومن فواصل السور الإحدى عشرة المذكورة سابقاً ففيها التقليل نحو {**والسمٰوات العلى**} وإن لم تكن من الفواصل ففيها الفتح والتقليل نحو {**وإذ ءاتينا موسى الكتاب**} ، وإن كانت من ذوات الراء ففيها التقليل فقط سواء كانت من الفواصل نحو {**لنريك من ءايتنا الكبرى**} بسورة طه آية (23) ، أو من غيرها نحو {**بخالصة ذكرى الدار**} بسورة ص الآية

(46) باب الراءات [3]

[1] – انظر: التسيير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، ص:150 ، وشرح النظم الجامع للقاضي، ص:67 .

[2] – انظر: شرح النظم الجامع للقاضي، ص:71 .

[3] – انظر، التيسير للداني، ص:55 ، والتذكرة في القراءات الثمانية لابن غلبون، 219/1 ، وشرح النظم الجامع، ص:79 .

قرأ ورش بترقيق كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة متصلة بها أو كسرة أصلية متصلة بها ، سواء كانت الياء مدية نحو {**أساطير**} بالأنعام آية (25)، أم لينية نحو {**غيرَ**} بالبقرة آية (59)، وسواء كانت الراء متوسطة نحو {**المغيرات**} بالعاديات آية (3) و{**تعزروه**} بالفتح آية (9) أم متطرفة نحو {**الطيرُ**} بيوسف آية (36)، {**الساحرُ**} بسورة طه آية (69) وسواء كانت الراء منونة نحو {**بصيراً**} بالنساء آية (58)، {**خيرٌ**} بالبقرة آية (54)، {**شاكراً**}بالنساء آية (147)،{**منذرٌ**} بالفتح آية (9) أم غير منونة كالأمثلة السابقة.

وخرج بالقيد السابق ما إذا كانت الياء التي قبل الراء متحركة نحو {**الخِيَرة**} بالأحزاب آية (36) وكذلك إذا كانت الياء أو الكسرة منفصلة عن الراء نحو **{في ريب}** بالبقرة آية (23)، {**بأمرِ ربك**} بمريم آية (64)، {**بِرُءوسكم**} بالمائدة آية (6)، فلا ترقق لكونها متصلة رسماً منفصلة حكماً.

ولا يمنع من الترقيق إذا فصل بين الكسرة والراء ساكن نحو {**كَبْرَه**} بالنور آية (11)، {**إجْرامي**} بهود آية (35) إلا أن يكون الفاصل صاداً أو طاءً أو قافاً نحو {**إصْرَهم**} بالأعراف آية (157)، {**قِطْراً**} بالكهف آية (96)، {**وِقْرا**} بالذاريات آية (2) فلا ترقق لأنه حاجز حصين بين الكسرة والراء .

ولا يمنع من الترقيق وقوع الخاء بين الراء والكسرة اللازمة، لأن الخاء وإن كانت حرف استعلاء لكنها ضعفت بالهمس والرخاوة والانفتاح ، فأجريت

مجرى حروف الاستفال نحو {**وإخراج أهله منه أكبر**} بالبقرة آية (217)، {**إخراجهم**} بالبقرة آية (85)،{**إخراجكم**} بالممتحنة آية (9).

ولا بد أن تكون الكسرة – التي فصل بينها وبين الراء ساكن – أصلية متصلة، فإذا كانت منفصلة فلا ترقق الراء بعدها نحو {**ما كان أبوكِ ٱمرأ سوء**} بمريم آية (28)، وكذلك إن كانت الكسرة عارضة نحو {**امرأة**} بالتحريم آية (10) عند الابتداء بها فهي كسرة عارضة لا توجد إلا عند الابتداء بالكلمة .

قرأ ورش بترقيق الراء الأولى في {**بشرر**} من قوله تعالى {**إنها ترمي بشرر كالقصر**} بالمرسلات آية (32)، ويلزم ترقيق الراء الثانية عند الوقف تبعاً لترقيق الراء الأولى .

وقرأ بتفخيم راء {**إرم**} بالفجر آية (7)، وبتفخيم الراء في كل اسم أعجمي توفرت فيه شروط الترقيق ، والذي ورد منه في القرآن الكريم ثلاثة أسماء هي : إبراهيم وإسرائيل وعمران، حيث وقعت في القرآن .

وقرأ بتفخيم الراء إذا كررت في نفس الكلمة ولم تأت في القرآن إلا في خمسة مواضع، أربعة منها مفتوحة، وهي :{**ضراراً**} بالبقرة آية (131)، {**فراراً**}، {**إسراراً**}، {**مدراراً**} في سورة نوح الآية (6 ،9 ،11)، وواحدة مضمومة وهي {**الفرارُ**} بالأحزاب آية (16) .

وقرأ بتفخيم الراء التي توفرت فيها شروط الترقيق إذا جاءت بعدها [الضاد أو الطاء أو القاف]، فالضاد في {**إعراضاً**} بالنساء آية (128)

و{**إعراضهم**} بالأنعام آية (35)، والطاء في لفظ {**الصراط**} حيث جاء في القرآن الكريم معرفاً ومنكراً نحو :{**اهدنا الصراط المستقيم** * **صراط الذين أنعمت عليهم**} بالفاتحة آية (6،7)، والقاف في {**فراق**} بالكهف آية (78) و{**الفراق**} بالقيامة آية (28) و{**الإشراق**} بسورة ص آية (18)، ولا يلتفت إلى الألف الواقعة بين الراء وحرف الاستعلاء بعدها فهي حاجز غير حصين .

واختلف عن ورش في لفظ {**حيران**} بالأنعام آية (71)، فروى بعض أهل الأداء التفخيم ، وروى بعضهم الترقيق حسب القاعدة .

واختلف عنه كذلك في ست كلمات هي :{**ذكراً** }، {**إمراً**}، {**ستراً**} بالكهف آية(70 ، 71 ، 83 ،90) {**وزراً**} بسورة طه آية (100)، {**حجراً**}، {**صهراً** } بالفرقان آية (2 ،54) فروى بعض أهل الأداء عنه التفخيم وبه قطع الداني في التيسير[1] وروى بعضهم عنه الترقيق ، إلا أن التفخيم أشهر .

تنبيهات [2]

1- إذا قللت لورش الألف الواقعة بعد الراء نحو {**بشرى**} بالبقرة آية (97)، {**سكارى**} بالحج آية (2) فإن الراء ترقق تبعاً لذلك بلا خلاف.

---

[1] – انظر: التيسير للداني، ص: 56 ، والتذكرة لابن غلبون، 1/222-225 .

[2] – انظر: شرح النظم الجامع، ص: 84 .

2- إذا اجتمع بدل مع إحدى الكلمات الست المختلف فيها عند ورش في آية نحو قوله تعالى {**كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكراً** } بالبقرة آية (200) فلورش في ذلك خمسة أوجه :

1 ،2- قصر البدل وعليه التفخيم والترقيق في {**ذكراً**} .

3- توسط البدل وعليه التفخيم في {**ذكراً**} .

4 ،5- مد البدل وعليه التفخيم والترقيق في {**ذكراً**} .

3- إذا اجتمع بدل مع ذات ياء مع إحدى الكلمات الست المختلف فيها عن ورش في آية نحو قوله تعالى {**ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين** } بالأنبياء آية (48) فلورش في ذلك سبعة أوجه :

1 ،2- قصر البدل وعليه فتح ذات الياء والتفخيم والترقيق في {**ذكراً**}.

3 - توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء والتفخيم في {**ذكراً**} .

4 ،5- مد البدل وعليه فتح ذات الياء والتفخيم والترقيق في {**ذكراً**} .

6 ،7- مد البدل وعليه تقليل ذات الياء والتفخيم والترقيق في {**ذكراً**}.

باب اللامات [1]

قرأ ورش بتغليظ كل لام مفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة سواء أكانت اللام مشددة أم مخففة ، متوسطة أم متطرفة، وذلك نحو :{**الصلوٰة**} بالبقرة آية (3)،

[1] - انظر: شرح النظم الجامع، ص:85 ، وهداية المريد، ص: 25.

{**فصلى**} بالأعلى آية (15)، {**تصلى**} بالغاشية آية (4)، {**الطلاق**} بالبقرة آية (229)، {**والمطلقات**} بالبقرة آية (228)، {**مطلع**} بالقدر آية (5)، {**ظلم**} بالبقرة آية (231)، {**ظلام**} بآل عمران آية (182)، {**أظلم**} بالبقرة آية (114) .

وخرج بالقيد السابق ما إذا كانت اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكنة نحو: {**يَصِلُون**} بالأحزاب آية (56)، {**ولأُصَلِّبَنَّكُم**} بالشعراء آية (49)، {**صَلْصَال**} بالحجر آية (26) ، فإنها ترقق.

وخرج أيضاً ما إذا فصل بين اللام وأحد الأحرف الثلاثة فاصل غير الألف نحو {**طَوْلاً**} بالنساء آية (25) فترقق ، أما إذا كان الفاصل ألفاً فسيأتي حكم ذلك .

وخرج أيضاً ما إذا كانت الأحرف الثلاثة مضمومة نحو {**الظُّلَّة**} بالشعراء آية (189)، أو مكسورة نحو {**فُصِّلَت**} بفصلت آية (3) فترقق .

واختلف عن ورش في حالات ثلاثة هي :

الحالة الأولى : إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة السابقة، ولم ترد في القرآن الكريم إلا في ثلاث كلمات :

1- {**طال**} في ثلاثة مواضع: {**أفطال عليكم العهد**} بسورة طه آية (68)، {**حتى طال عليهم العمر**} بالأنبياء آية (44)، {**فطال عليهم الأمد**} بالحديد آية (16) .

2- {**يصَّـٰلحا**}[1] في موضع واحد: {**فلا جناح عليهما أن يَصَّـٰلحا**} بالنساء آية (128) .

3- {**فصالاً**} في موضع واحد:{**فإن أرادا فصالاً**}بالبقرة آية (233).

فروى جمهور أهل الأداء عن ورش تغليظ اللام في هذه الحالة لأن الألف فاصل غير حصين، وهو الراجح، وروى بعضهم ترقيقها لوجود الفاصل .

الحالة الثانية : إذا وُقف على اللام بالسكون العارض لأجل الوقف، وقد جاء ذلك في ست كلمات في القرآن الكريم :

1- {**يوصل**} في قوله تعالى {**أن يوصل ويفسدون في الأرض**} في سورتي البقرة آية (27) والرعد آية (25)، {**أن يوصل ويخشون ربهم**} بالرعد آية (21) أيضاً .

2- {**فَصَلَ**} في قوله تعالى {**فلما فصل طالوت بالجنود**} بسورة البقرة آية (249).

3- {**فَصَّلَ**} في قوله تعالى {**وقد فصل لكم ما حرم عليكم**} بالأنعام آية (119).

4- {**فَصْلَ**} في قوله تعالى {**وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب**} بسورة ص آية (20).

5- {**بَطَلَ**} في قوله تعالى {**فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون**} بالأعراف آية (118).

---

[1] الآية رسمت تبعاً لرواية ورش عن نافع، وهي في رواية حفص{يُصْلِحا}.

6- {**ظَلَّ**} في قوله تعالى {**ظل وجهه مسوداً وهو كظيم**} بالنحل آية (58) وبالزخرف آية (17) .

فروى بعض أهل الأداء عن ورش تغليظ اللام في هذه الحالة نظراً إلى الأصل، وهو فتح اللام وصلاً – وهو الراجح – وروى آخرون عنه الترقيق نظراً للسكون العارض[1].

الحالة الثالثة : إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء.

وهي على قسمين:

القسم الأول: ما كان رأس آية – في السور المخصوصة.

فإن كانت اللام في كلمة هي رأس آية – من السور المخصوصة – فليس لورش فيها إلا الترقيق لأن ورش يقللها قولاً واحداً[2]، ولم تأت إلا في كلمة واحدة هي {**صَلَّى**} وذلك في ثلاثة مواضع:-

(1) في قوله تعالى {**فلا صدق ولا صلَّى**} بالقيامة آية (31).

(2) قوله تعالى{**وذكر اسم ربه فصلّى**} بالأعلى آية (15).

(3) قوله تعالى{**أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلّى**} بالعلق آية (10)

القسم الثاني: ما كان على غير رأس آية

فإن كانت اللام في كلمة ليست رأس آية ، وذلك في ست كلمات :

1- {**مُصَلًّى**} في قوله تعالى {**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**} بالبقرة آية (125)، حال الوقف .

---

[1] – انظر: شرح النظم الجامع، ص: 88 .

[2] وقد سبق بيان ذلك في باب تفليل رءوس الآي في السور المخصوصة.

2- {**يَصْلاها**} في قوله تعالى {**يصلاها مذموماً مدحوراً**} بالإسراء آية (18)، {**لايصلاها إلا الأشقى**} بالليل آية (15) .

3- {**يُصَلَّى**} في قوله تعالى {**ويُصلَّى سعيراً**} بالانشقاق آية (12) .

4- {**يَصْلَى**} في قوله تعالى {**الذي يصلى النار الكبرى**} بالأعلى آية (12)، حال الوقف .

5- {**تَصْلَى**} في قوله تعالى {**تصلى ناراً حامية**} بالغاشية آية (4).

6- {**سَيَصْلَى**} في قوله تعالى {**سيصلى ناراً ذات لهب**} بالمسد آية (3) .

وقد سبق أن هذه الألفات فيها لورش الفتح والتقليل، وله في اللام التغليظ والترقيق، والتقليل والتغليظ لا يجتمعان، فيتعين حينئذ مع الفتح في ذات الياء التغليظ في اللام، ومع التقليل في ذات الياء الترقيق في اللام [1].

تنبيهات:

1- يجب على القارئ أن يحذر من تغليظ اللام الثانية من {ظَلَّلْنا} و{فَيَظْلَلْنَ} فإنها مرققة،ة والمغلظ هو اللام الأولى فقط.

2- إذا وصلت كلمة{مصلَّى} بما بعدها فليس في اللام سوى التغليظ لحذف الألف بعدها.

---

[1] - انظر: شرح النظم الجامع، ص:88 ،89 ، والقبس الجامع، ص:119 ،120 .

باب ياءات الإضافة [1]

ياء الإضافة هي ياء زائدة عن بنية الكلمة دالة على المتكلم .

فخرج بقولنا (زائدة عن بنية الكلمة) الياء الأصلية نحو {**سآوي**} بهود آية (43)، وبقولنا (**دالة على المتكلم**) الياء في جمع المذكر السالم نحو {**حاضري المسجد الحرام**} بالبقرة آية (196)، والياء الدالة على المؤنثة المخاطبة نحو {**فكلي واشربي**} بمريم آية (26).

وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف ، وتكون مع الفعل منصوبة المحل نحو {**أوزعني**} بالنمل آية (19)، ومع الاسم مجرورة المحل نحو {**بيتي**} بالبقرة آية(125)، ومع الحرف منصوبة المحل نحو {**إني أخاف**} بالأنعام آية (15)، ومجرورته نحو {**ولي دين**} بالكافرين آية (6) .

وهي زائدة على بنية الكلمة فلا تجيء لاماً من الفعل أبداً، وعلامتها صحة إحلال الكاف أو الهاء محلها ، فتقول في نحو "**فطرني**" فطرك وفطره .

والخلف فيها دائر بين الفتح والإسكان .

وجملة ما وقع من ياءات الإضافة في القرآن الكريم سبعمائة وستة وتسعون (796) ياء ، وهي على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما اتفق القراء على إسكانه، وجملته خمسمائة وستة وستون (566) ياء نحو {**إني جاعل**} بالبقرة آية (30).

---

[1] – انظر: النشر لابن الجزري، 161/2-163 ، وشرح طيبة النشر لأحمد بن محمد بن الجزري، ص: 146 ، 147، والإضاءة للضباع، ص: 66 ، وشرح النظم الجامع للقاضي، ص: 91 .

القسم الثاني : ما اتفق القراء على فتحه، وجملته ثماني عشرة (18) ياءً نحو {**بلغني الكبر**} بسورة آل عمران آية (40) .

القسم الثالث : ما اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان، وجملته مائتان واثنتا عشرة (212) ياءً .

وهي باعتبار ما يأتي بعدها ستة أنواع :

1- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة.

2- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة.

3- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة.

4- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف.

5- ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف.

6- ياءات الإضافة التي وقع بعدها أي حرف سوى همزتي القطع والوصل.

النوع الأول: الياءات التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، والمختلف فيه من ذلك بين القراء (99) موضعاً.

قرأ ورش بفتحها جميعاً سوى سبعة مواضع، وهن:

1-{**فاذكروني أذكركم**} بالبقرة آية (152).

2-{**أرني أنظر**} بالأعراف آية (143).

3-{**تفتني ألا**} بالتوبة (49).

4-{**وترحمني أكن**} بهود آية (47).

5-{**فاتبعني أهدك**} بمريم آية (43).

6-{**ذروني أقتل**} بغافر آية (26).

7-{**ادعوني أستجب**} بغافر آية (60) .

النوع الثاني: الياءات التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة، والمختلف فيه من ذلك بين القراء اثنان وخمسون (52) موضعاً.

قرأ ورش بفتحهن جميعاً سوى عشرة مواضع، وهن:-

1 ،2 ،3-{**أنظرني إلى**} بالأعراف آية(14) وبالحجر آية (36) وبسورة ص آية (79) .

4-{**يدعونني إليه**} بيوسف آية (33).

5-{**يصدقني إني**} بالقصص آية (34).

6 ،7-{**تدعونني إلى النار**} ، {**تدعونني إليه**} كلاهما بغافر الآيتان (41 ،43).

8-{**ذريتي إني**} بالأحقاف آية (15).

9-{**أخرتني إلى**} بالمنافقون آية (10).

النوع الثالث: الياءات التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة، والمختلف فيه من ذلك بين القراء عشرة مواضع .

قرأ ورش بفتحهن جميعاً سوى موضعين ، وهما:

1-{**بعهدي أوف**} بالبقرة آية (40).

2-{**ءاتوني أفرغ**} بالكهف آية (96).

وقد أجمل الشيخ القاضي في النظم الجامع أحكام ياء الإضافة التي يليها همزة قطع فيما يلي:

وَالياءَ فافتَحْ عِندَ فَتْحِ هَمْزَةِ ... أَوْ كَسرِها أَوْ ضَمِّها إلا التي
في ادْعونِ واذْكُرُونِ فَاتَّبِعْني ... تَرْحَمْنِ تَفْتِنِّي ذَرُوني أَرِني
ذُرِّيَّتِي يَدْعونَني تَدْعونني ... مَعْهُ يُصَدِّقْني كذا أَخَّرْتَني
أَنْظِرْني آتوني بِكَهفٍ ثَبَتَتْ ... ويا بِعَهْدي أَوَّلا قَدْ سَكَنَتْ

النوع الرابع: الياءات التي وقع بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف، والمختلف فيه من ذلك بين القراء أربعة عشر موضعاً، نحو{لا ينال عهدي الظالمين} بالبقرة آية (124)، **{يا عبادي الذين أسرفوا}** بالزمر آية (53).

قرأ ورش بفتحها جميعاً.

وعليه فإن ورشاً يخالف حفصاً في هذا الباب في موضع واحد، وهو{لا ينال عهدي الظالمين} بالبقرة آية (124)[1].

النوع الخامس: **الياءات التي وقع بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف، وجملتها سبعة مواضع**[2].

قرأ ورش بفتح الياء في أربعة مواضع وهي:-

---

[1] قرأ حفص بإسكان الياء من هذا النوع في موضع واحد فقط، وهو{لا ينال عهدي الظالمين}، وفتح ما سواه.

[2] لم يأت من هذا النوع ياء متفق عليها بفتح ولا إسكان بين القراء.

1- {**واصطنعتك لنفسي اذهب**} بسورة طه الآيتان (41 ،42).

2- {**ولا تنيا في ذكري اذهبا**} بسورة طه أيضاً الآيتان (42 ،43).

3- {**إن قومي اتخذوا**} بالفرقان آية (30).

4- {**من بعدي اسمه أحمد**} بالصف آية (6) .

وما سوى ذلك فبالإسكان وهي ثلاثة مواضع :-

1- {**إني اصطفيتك**} بالأعراف آية (144) .

2- {**هارون أخي اشدد**} بسورة طه الآيتان (30 ،31) .

3- {**يـٰليتني اتخذت**} بالفرقان آية (27) .

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

وَقَبْل لامِ الْعُرْفِ فَتْحُها ثَبَتْ وَعِنْدَ هَمْزِ الوَصْلِ أَرْبَعٌ أتت

مَفْتُوحةً قَوْمي لِنَفْسي ذِكْرِي بَعْدِيَ اسْمُهُ قَدْ بُيِّنَتْ في الذِّكْرِ

النوع السادس: الياءات التي وقع بعدها أي حرف سوى همزتي القطع والوصل، والمختلف فيه من ذلك بين القراء ثلاثون موضعاً.

وقد خالف ورش حفصاً في ثمانية عشر موضعاً، فقرأ بفتح الياء في ثلاثة منها، وهي:-

1- {**وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون**} بالبقرة آية (186) .

2- {**ومماتي لله رب العالمين**} بالأنعام آية (162) .

3- {**وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون**} بالدخان آية (31) .

وقرأ بإسكانها في أربعة عشر مواضع، وهي :-

1-{وما كان لي عليكم من سلطان} بإبراهيم آية (22).

2- {فقال ما لي لا أرى الهدهد} بسورة النمل آية (20) .

3- {ولي نعجة واحدة} بسورة ص آية (23) .

4- {ما كان لي من علم} بسورة ص آية (69) .

5- {يٰعبادي لا خوف عليكم اليوم} بالزخرف آية (68)، فهو يثبت ياء ساكنة في الحالين، هكذا **{يٰعباديْ لا خوف عليكم}** وهذه الياء ثابتة في رسم المصحف المدني كما سيأتي.

6- {ولمن دخل بيتيَ مؤمناً} بسورة نوح آية (28) .

7 - 14-كلمة {معي} حيث جاءت في القرآن الكريم ما لم يأت بعدها همزة قطع، وهي في تسعة مواضع قرأ ثمانية منها بالإسكان، وهي:- {فأرسل معي بني إسراءيل} بالأعراف آية (105)، {ولن تقاتلوا معي عدواً} بالتوبة (83) ، {لن تستطيع معي صبراً} ثلاثة مواضع بالكهف الآيات(67 ،72 ،75) ، {وهذا ذكر من معي} بالأنبياء آية (24) ، {إن معي ربي سيهدين} الموضع الأول في الشعراء آية (62)، {فأرسله معي ردءاً} بالقصص آية (34) .

أما الموضع التاسع فقرأه بالفتح كحفص، وهو: {ومن معي} الموضع الثاني في الشعراء آية (118).

وقد روى عن ورش الخلاف في {محياىْ} من قوله تعالى {ومحياي ومماتي} بالأنعام آية (162)، فروى بعض أهل الأداء عنه الفتح وروى

بعضهم الإسكان، وعلى وجه الإسكان تُمد الألف مداً لازماً ست حركات، وله فيها أيضاً الفتح والتقليل ، فيكون له فيها أربعة أوجه.

وفيما عدا هذه المواضع فقد وافق ورش حفصاً، وجملته اثنا عشر موضعاً، وهي:-

أ- ما اتفقا على فتحه:

1، 2- {وجهي} في آل عمران آية (20)، والأنعام آية (79).

3، 4- {بيتي} في موضعي البقرة آية (125) والحج آية (26).

5- {لي} بالكافرون آية (6).

6- {ولي فيها} بـ (طه) آية (18).

7- {وما لي لا أعبد} بـ (يس) آية (22).

8- {ومن معي من المؤمنين} الموضع الثاني من الشعراء آية (118).

ب- ما اتفقا على إسكانه:

1-{أين شركائي} بفصلت آية (47).

2-{من ورائي} بمريم آية (5).

3-**{إن أرضي واسعة}** بالعنكبوت آية (56) .

4-{وأن هذا صراطي} بالأنعام آية (153).

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

وَقَبْلَ غَيْرِ الهَمْزِ أَسْكِنْ بَيْتِي ... في نُوحَ مَعْ ما لي بِنَمْلٍ أَثْبِتِ

ما كان لي مَعاً وَلي نَعْجَةِ ... مَعي جَمِيعاً غَيْرَ ثاني الظُّلَّةِ

وَيا عِبادِ أَثْبِتَنْها مُطْلقاً ... ساكِنَةً في زُخْرُفٍ أَخا التُّقَى

وَكُلٌّ ذا لِنافِعٍ قد قُررا وافتح مماتيَ لَهُ وَحَرِّرا

باب ياءات الزوائد [1]

وهي الياءات المتطرفة الواقعة في أواخر الكلم، الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولذا سُميت زوائداً، وتلحق ياءات الزوائد آخر الأفعال والأسماء، وذلك نحو {**يأت**} بهود آية (105)، {**الداع**} بالبقرة آية (186)، وتكون أصلية نحو {**المناد**} بسورة ق آية (41)، وزائدة نحو {**ونذر**} بالقمر آية (16) ، والخلاف فيها دائر بين الحذف والإثبات .

الفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة

يمكن تحديد الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة في النقاط التالية:-

1- توجد الياءات الزوائد في الأسماء والأفعال، أما ياءات الإضافة فتوجد في الأسماء والأفعال والحروف.

2- الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف، أما ياءات الإضافة فهي ثابتة فيها.

3- ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فتجيء لاماً للفعل، نحو (يسر – الداع)، أما ياءات الإضافة فتكون زائدة على الكلمة وليست من أصولها، فهي كهاء الضمير وكافه.

[1] – انظر: النشر لابن الجزري، 79/2 ، والإضاءة ص: 152 ، وشرح النظم الجامع، ص: 98 ، والقبس الجامع، ص: 129 .

4- الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات، أما ياءات الإضافة فدائر بين الفتح والإسكان[1].

قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً في سبعة وأربعين موضعاً وهي:

1 ،2- (الداع، دعان) من قوله تعالى{**أجيب دعوة الداع إذا دعان**} بالبقرة آية (186) .

3- (اتبعن) من قوله تعالى{**ومن اتبعن وقل**} بآل عمران آية (20) .

4-(تسألن) من قوله تعالى{**فلا تسألن ما**} بهود آية (46).

5-(يأت) من قوله تعالى{**يوم يأت لا تكلم**} بهود آية (105).

6- (أخرتن) من قوله تعالى{**لئن أخرتن إلى**} بالإسراء آية (62) .

7 ،8- {**المهتد**} من قوله تعالى {ومن يهد الله فهو المهتد}بالكهف آية (17)، وكذا من قوله تعالى{**ومن يهد الله فهو المهتد**} بالإسراء آية (97).

9 ،10 ،11 ،12- (يهدين، يؤتين، نبغ، تعلمن) من قوله تعالى{**وقل عسى أن يهدين ربي**}، {**فعسى ربي أن يؤتين خيراً**}، {**قال ذلك ما كنا نبغ**}، {**على أن تعلمن مما علمت رشداً**} بالكهف الآيات (24 ، 40 ،64، 66).

13- (تمدونن) من قوله تعالى{**قال أتمدونن بمال**} بالنمل آية (36) .

[1] انظر: شرح النظم الجامع للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص: 98.

14- (الباد) من قوله تعالى{**سواء العاكف فيه والباد**} بالحج آية (25).

15- (تتبعن) من قوله تعالى{**ألا تتبعن أفعصيت أمري**} بسورة طه آية (93).

16 ، 17 ، 18 ، 19- (يسر، بالواد، أكرمن، أهانن) من قوله تعالى{**والليل إذا يسر**}، {**وثمود الذين جابوا الصخر بالواد**}، {**فيقول ربي أكرمن**}، {**فيقول ربي أهانن**} بالفجر الآيات (4 ، 9 ، 15 ، 16) .

20 ، 21- (التلاق، التناد) من قوله نعالى{**لينذر يوم التلاق**}، {**إني أخاف عليكم يوم التناد**} كلاهما بغافر الآيتان (15 ، 32) .

22- (الجواب) من قوله تعالى{**وجفان كالجواب**} بسبأ آية (13) .

23 ، 24- (الداع) من قوله تعالى{**يوم يدع الداع إلى شيء نكر**}، {**مهطعين إلى الداع**} كلاهما بالقمر الآيتان (6 ، 8) .

25، 26- (ترجمون، فاعتزلون) من قوله تعالى{**وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون**}، {**وإن لم تؤمنوا بي فاعتزلون**} كلاهما بالدخان الآيتان (20، 21) .

27 - 32- {**ونذر**} في مواضعها الستة من سورة القمر {**فكيف كان عذابي ونذر**} الآيات (16 ، 18 ،21، 30، 37، 39) .

33- (نذير) من قوله تعالى{**فستعلمون كيف نذير**} بالملك آية (17).

34 ، 35 ، 36 ، 37- (نكير) من قوله تعالى{**فكيف كان نكير**} في مواضعها الأربعة من سورة الحج آية (44)، وسبأ آية (45)، وفاطر آية (26) ، والملك آية(18) .

38- (ينقذون) من قوله تعالى{**لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون**} بسورة يس آية (23).

39- (يكذبون) من قوله تعالى{**إني أخاف أن يكذبون**} بالقصص آية (34) .

40- (تردين) من قوله تعالى{**قال تالله إن كدت لتردين**} بالصافات آية (56) .

41- (الجوار) من قوله تعالى{**ومن ءايٰته الجوار في البحر**} بالشورى آية (32) .

42- (وعيد) من قوله تعالى{**وخاف وعيد**} بإبراهيم آية (14).

43 ، 44- (وعيد) من قوله تعالى{**من يخاف وعيد**} كلاهما بسورة ق الآيتان (14 ،45) .

45- (**المناد**) من قوله تعالى {**يوم يناد المناد**} بسورة ق آية (41).

46- (دعاء) من قوله تعالى{**ربنا وتقبل دعاء**} بإبراهيم آية (40).

47- (ءاتٰن) من قوله تعالى{**فما ءاتن الله**} بالنمل آية (36). وقد قرأها بإثبات ياء مفتوحة وصلاً، وهو على أصل مذهبه في الوقف عليها،

حيث يقف بحذفها، وهو بذلك يوافق حفصاً في قراءتها وصلاً ويخالفه وقفاً فقط.

وغير ما ذكر من ياءات الزوائد فورش يحذفها وصلاً ووقفاً كحفص.

قال الشيخ القاضي في النظم الجامع:

وَنافِعٌ يَزِيدُها في الوَصْلِ ... للاتِّباعِ وَلِقَفْوِ الأَصْلِ

أَوَّلُهُنَّ وَمَنْ اتَّبَعَني ... وقُلْ وَيَأْتِ لا لَئِنْ أَخَّرْتَني

والمهْتَدي الإسْراءِ وَ الكَهْفِ وَأَنْ ... يَهْدِيَني نَبْغِ بها مَعْ يُؤْتِيَنْ

تُعَلِّمَنْ ، تَتَّبِعَنْ ، آتانِ ... مَعْ فَتْحِها في النَّمْلِ خُذْ بَياني

وَأَتُمِدُّونَني وَالجَوارِ في ... ثُمَّ إلى الدَّاعِ المُنادِ أَضِفِ

وَأَحْرُفٌ ثَلاثَةٌ في الفَجْرِ ... أَكْرَمَني أَهانَني مَعْ يَسْرِ

القسم الثاني

الجانب التطبيقي لرواية ورش
من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس

سورة الفاتحة

4- {مـٰلك} قرأ ورش بغير ألف بعد الميم، هكذا {ملك}.

والقراءة بحذف الألف صفة مشبهة من المُلك بضم الميم، أي قاضي يوم الدين المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين. والقراءة بإثبات الألف اسم فاعل من (مَلَكَ يمْلِكُ مِلْكاً) أي مالك مجيء يوم الدين، والمالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء .

****

سورة البقرة

3- {يؤمنون} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً ساكنة لوقوعها فاء للكلمة.

{الصلاة} قرأ ورش بتغليظ اللام.

4- {بما أنزل ... وما أنزل} قرأ ورش بمد المنفصل ست حركات وجهاً واحداً.

5- {أوْلـٰئك ... وأوْلـٰئك} قرأ ورش بمد المتصل ست حركات وجهاً واحداً.

6- {عليهم ءأنذرتهم أم} قرأ ورش بصلة ميم الجمع فيهما ومدها ست حركات، لأنها من قبيل المد المنفصل.

{ءأنذرتهم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، وله أيضاً إبدالها ألفاً، ويمدها ست حركات لمجيء الساكن الأصلي بعدها.

8- {ءامنا} و{الآخر} قرأ ورش بمد البدل حركتين أو أربع أو ست حركات.

9- {وما يخدعون إلا} قرأ ورش بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال، مثل الكلمة الأولى، هكذا {يُخَـٰدِعُونَ} .

وقراءة ورش لمناسبة اللفظ الأول، وتكون المفاعلة من الجانبين، إذ هم يخدعون أنفسهم بما يمنونها من الأباطيل وهي تمنيهم كذلك، وقراءة حفص على أن المفاعلة من جانب واحد، كقول المعلم: عاقبت المقصر .

{يكذبون} قرأ ورش بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال، هكذا {يُكَذِّبُونَ}.

وقراءة ورش مضارع (كَذَّبَ) المُعَدَّى بالتضعيف من التكذيب لله ورسوله، والمفعول محذوف والتقدير: يُكَذِّبُونَهُ .

وقراءة حفص مضارع (كَذَبَ) اللازم، وهو من الكذب الذي اتصفوا به .

13- {لهم ءامنوا} قرأ ورش بصلة ميم الجمع، وله فيها المد ست حركات.

{السفهاءُ أَلا} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة عند الوصل، أما إذا وقف على (السفهاء) وابتدأ بـ (ألا) فليس له في الهمزتين إلا التحقيق .

14- {إنا معكم إنما} قرأ ورش بصلة ميم الجمع، وله فيها المد ست حركات كالمنفصل.

{مستهزءون} لورش في البدل القصر والتوسط والمد.

17- {يبصرون} قرأ ورش بترقيق الراء، وكذا {فراشاً}.

20- {أظلم} قرأ ورش بتغليظ اللام.

{شيء} قرأ ورش بمد اللين المهموز أربع أو ست حركات وصلاً ووقفاً.

23- {فأتوا} قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " أبصارهم " معاً (7 ، 20) ، "بالكافرين" (19) ، " للكافرين" (24) .

المقلل بخلف عنه : " هدًى " معاً لدى الوقف (2 ، 5) ، " بالهدى " (16) .

" إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما..... "

26- {كثيراً} قرا ورش بترقيق الراء في الموضعين.

27- {أن يوصل} قرأ ورش بتغليظ اللام وصلاً، وله في الوقف التغليظ والترقيق والتغليظ أولى.

30- {إني أعلم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، هكذا {إنيَ أعلم}. وكذا في الآية (33) .

وفتح ياء الإضافة وصلاً على الأصل، وإسكانها للتخفيف، وهما لغتان[1].

31- {أنبئوني} قرأ ورش بثلاثة البدل.

{هٰؤلاء إن} لورش في هذا الموضع ثلاثة أوجه:-

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مدية مع المد ست حركات.

الثالث: إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مكسورة.

34- {لآدم} لورش ثلاثة البدل، وقد اجتمع معه {أبى} وهي ذات ياء فله فيها أربعة أوجه:-

1- قصر البدل وعليه فتح ذات الياء.

2- توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء.

3، 4- مد البدل وعليه الوجهان (الفتح والتقليل).

37- {فتلقى ءادم} ذات الياء تقدمت على البدل فلورش فيها أربعة أوجه:-

1، 2- فتح ذات الياء عليه قصر البدل ومده.

3، 4- تقليل ذات الياء عليه توسط البدل ومده.

40- {إسرائيل} مستثنى من مد البدل لورش، ولا ترقيق في رائه؛ لأنه اسم أعجمي.

1- انظر: الحجة لابن خالويه ص:74

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (24) ، " النار " (39) .
المقلل بخلف عنه : " فأحياكم " (28) ، " استوى ، فسواهن" (29) ، " أبى " (34) ، " فتلقى " (37) ، "هدًى " لدى الوقف ، " هداى " (38) .
(تنبيه) : " أول كافر " ليس فيه تقليل لأنه ليس فيه ياء .

" أتأمرون الناس بالبر..... "

44- {أتأمرون} قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً.

45- {لكبيرةً إلا} قرأ ورش بترقيق الراء وبنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة.

51- {ثم اتخذتم} قرأ ورش بإدغام الذال الساكنة في التاء في لفظ (اتخذت) كيف وقع في القرآن الكريم، للتقارب بينهما .

{ظلمتم}، {وظللنا}، {ظلمونا}، {خير}، {غير} جلي لورش تغليظ اللام وترقيق الراء.

58- { نغفر لكم} قرأ ورش بياء مضمومة بدل النون المفتوحة وفتح الفاء، هكذا {يُغْفَرْ}، وكذا موضع الأعراف في الآية (161) إلا أن موضع الأعراف بالتاء المضمومة.

وقراءة ورش على أن الفعل مبني للمجهول و(خطاياكم) نائب فاعل، وقراءة حفص على إسناد الفعل للفاعل (الله) و(خطاياكم) مفعول به .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نرى الله " عند الوقف على نرى (55) .

المقلل بخلف عنه " موسى " (51 ، 54 ، 55) ، " موسى الكتاب " لدى الوقف على موسى (53) " السلوى " (57) ، " خطاياكم " (58) .

" وإذ استسقى موسى..... "

61- {لن نصبر}، {خير} قرأ ورش بترقيق الراء، أما {مصراً} لا ترقيق فيها لوجود حرف الاستعلاء.

{النبيين} قرأ ورش كل ما أتى من لفظ (النبي) مفرداً كان نحو (نبي ، النبي) أم جمعاً نحو (النبيين ، النبيون ، الأنبياء) وكذا لفظ (النبوة) بالهمزة، هكذا (نبيء ، النبيء ، النبيئين ، النبيئون ، الأنبئاء ، النبوءة).

وقراءة ورش بالهمز على الأصل لأنه من (النبأ) وهو الخبر، والقراءة الأخرى على إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها ، أو هي من (نبا ينبو) إذا ارتفع، والنبوة الارتفاع، وإنما قيل للنبي (نبي) لارتفاع منزلته وشرفه.

62- {الصابئين} قرأ ورش بحذف الهمزة من هذا اللفظ حيث جاء، هكذا {الصابين}، وقد ورد هذا اللفظ هنا في سورة البقرة، وفي سورة الحج آية (17)، وفي سورة المائدة {الصابون} في الآية (69)، وكذا يقرأ لفظ {يضاهئون} الآية (30) من سورة التوبة بحذف الهمزة أيضاً، هكذا {يضاهون} .

والقراءة بحذف الهمزة من (صبا يصبو) أي مال عن دينه إلى دين آخر، والقراءة بالهمزة من (صبأ يصبأ) أي خرج من دينه .

67- {يأمركم} قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً.

{هزواً} قرأ ورش بهمزة بدل الواو حيث جاء في القرآن الكريم، هكذا {هُزُؤَاً}، وكذا لفظ {كفؤاً} في سورة الإخلاص.

وهما لغتان، فالهمز لغة أهل الحجاز والإبدال واواً لغة تميم، والهمز على الأصل والإبدال للتخفيف .

68- {ولا بكر} قرأ ورش بترقيق الراء.

{تؤمرون} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً.

71- {قالوا الأن} قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها، وله ثلاثة البدل، وعند الابتداء بلفظ (الان) يبتدأ بالهمزة أو باللام، فإذا ابتدئ بالهمزة فله ثلاثة البدل، وإذا ابتدأ باللام تعين القصر فقط.

المقلل

المقلل قولاً واحداً :" والنصارى " (62) .

المقلل بخلف عنه : " استسقى " (60) ، " موسى " (60 ، 61 ، 67) ، "أدنى" (61) ، " الموتى " (73) .

" **أفتطمعون.....** "

80- {قلْ أَتَّخَذْتُم} قرأ ورش بإدغام الذال الساكنة في التاء بعدها .

81- {خطيئَتهُ} قرأ ورش بالجمع، هكذا {خَطِيئَـٰتُهُ} ، ولما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ مطابقاً للمعنى، والقراءة بالإفراد لإرادة الجنس، واسم الجنس يشمل القليل والكثير.

85- {تظـٰهرون} قرأ ورش بتشديد الظاء، هكذا {تَظَّـٰهَرُون} .

والقراءة بالتشديد على أن أصل الكلمة (تتظاهرون) أدغمت التاء في الظاء، والقراءة بالتخفيف على حذف التاء .

{تعملون} قرأ ورش بياء الغيبة، هكذا {يَعْمَلُون} .

والقراءة بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى{ويوم القيامة يردون}، وقراءة حفص لمناسبة قوله تعالى{أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض} .

90- {بئسما} قرأ ورش بإبدال الهمزة في الحالين.

91- {أنبياء} قرأ ورش بالهمز، هكذا {أَنۢبِيَّاء} .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (81) ، "دياركم" (84) ، "من ديارهم " "أسارى" (85) ، " الكافرين " (89) ، " للكافرين " (90) .

المقلل بخلف عنه : " بلى " (81) ، " القربى ، اليتامى " (83) ، " الدنيا " معاً (85 ، 86) " موسى ، عيسى " عند الوقف عليهما ، " تهوى " (87) .

تنبيه: " خلا " لا تقليل فيه لورش لأنه واوي .

" ولقد جاءكم..... "

92- {ثم اتخذتم} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

93- {بئسما} قرأ ورش بإبدال الهمزة.

98- {ميكال} قرأ ورش بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، هكذا {ميكائل} ، وهي لغة فيها، ويكون المد من قبيل المتصل، فيمده ورش ست حركات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وبشرى " (97) ، " للكافرين " (98) ، " اشتراه " (102) ، " للكافرين " (104) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " (92) ، " هدًى " لدى الوقف (97).

" ما ننسخ من آية..... "

108- {فقد ضل} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

114- {في الآخرة} لورش فيها النقل والبدل وترقيق الراء، وقد اجتمع في الآية ذات ياء أيضاً، ولورش فيها أربعة أوجه:

1، 2- فتح ذات الياء وعليه قصر ومد البدل.

3، 4- تقليل ذات الياء وعليه توسط ومد البدل.

119- { تُسْأَل} قرأ ورش بفتح التاء وجزم اللام، هكذا {تَسْأَلْ} ، وقراءة ورش على النهي، والوقف على (بشيراً ونذيراً) كاف وقراءة حفص بالرفع وفيها وجهان: أحدهما أن يرفع على معنى (ولَسْتَ تُسْأَلُ) أي لست تؤاخذ بهم فهو على هذا منقطع مما قبله فالوقف على (ونذيراً) كاف، والثاني أن يُرْفَعَ على معنى (غيرَ مسؤولٍ) فهو بمنزلة ما عُطِفَ عليه مِنْ قوله (بشيراً ونذيراً) لأنه حال منه، فهو على هذا متعلق بما قبله فلا يقطع منه [1].

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نصارى " (111) ، " النصارى " في المواضع الثلاثة (113 ، 120) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " (108) ، " بلى " (112) ، " وسعى " ، " الدنيا " (114) ، " قضى " (117) ، " ترضى " ، و "هدى" لدى الوقف ، و "الهدى" (120) .

" وإذ ابتلى إبراهيم ربه..... "

124- {عهدي الظـٰلمين} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، هكذا {عهديَ الظـٰلمين} .

125- {واتَّخِذُوا} قرأ ورش بفتح الخاء، هكذا {واتَّخَذُوا} ، وقراءة ورش على أنه فعل ماضي أريد به الإخبار، وهو معطوف على قوله تعالى {وإذ جعلنا} على إضمار (إذ) فلا يوقف على (أمناً)، وقراءة حفص على أنه فعل أمر، والمأمور بذلك سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وذريته، وقيل نبينا محمد ρ وأمته، والوقف على (أمناً) على هذه القراءة تام [2].

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 172، 173 .

[2] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 175 .

{مصلى} قرأ ورش بتغليظ اللام وصلاً قولاً واحداً، أما في حال الوقف فله الوجهان، فالتغليظ مع فتح ذات الياء، والترقيق مع تقليل ذات الياء، والأول أرجح.

132- {وَوَصَّى} قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة بين الواوين، مع إسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد.، هكذا {وَأَوْصَى} .

وقراءة ورش على أن الفعل معدَّى بالهمز، وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، وقراءة حفص على أن الفعل معدى بالتضعيف، وهي موافقة لمصحف أهل العراق .

133- {شهداءَ إِذ} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

136- {النبيُّون} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النَّبِيئُون} .

140- {أم تقولون} قرأ ورش بياء الغيب فيها، هكذا {يَقُولون} .

على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، والمعنى: أم يقول اليهود والنصارى، وقراءة حفص جارية على نسق ما قبلها، والمعنى: قل يا محمد للقائلين لكم كونوا هوداً أو نصارى أتحاجوننا في الله ... أم تقولون إن إبراهيم وأولاده كانوا هوداً أو نصارى ؟

{ءأنتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف، وله أيضاً إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد ست حركات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (126) ، " نصارى " معاً (135 ، 140) .

المقلل بخلف عنه : " ابتلى " (124) ، " مصلى " لدى الوقف (125) ، "الدنيا" (130) ، " وأوصى ، اصطفى " (132) ، " موسى ، عيسى " (136) .

" **سيقول السفهاء من الناس .....**"

142- {يشاءُ إِلى} قرأ ورش بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء. الثاني: إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مكسورة، هكذا {يشاءُ وِلى} .

{صراط} قرأ ورش بتفخيم الراء لوقوعها قبل حرف الطاء، علماً بأن الألف حاجز غير حصين، فلا يعتد به.

143- {لرءوف} قرأ ورش بتثليث البدل.

150- {لئلا} قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نرى " (144) .

المقلل بخلف عنه : " ولاهم " (142) ، " هدى الله " لدى الوقف على هدى (143) ، " ترضاها " (144) .

" إن الصفا..... "

165- {ولو يَرَى} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {تَرَى}. والمخاطب السامع، أو الرسول ρ ، و (الذين) مفعول به، وقراءة حفص بالياء على أن الفاعل (الذين) .

والوقف على { إِذْ يَرَوْنَ العَذَابَ } وقف حسن على قراءة من قرأ {... ولو ترى الذين ظلموا ... } بالتاء ؛ لأن { أَنَّ} منصوبة على التكرير ، بتقدير " ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ، ترى–أو يرون – أن القوة لله جميعاً " ومن قرأ بالياء لم يقف على {العذاب } لأن {أَنَّ} منصوبة بـ {يرى} وهي كافية من الاسم والخبر فلا يكفي الوقف قبلها ولا يحسن وهذا مذهب الكوفيين في القراءتين . ومذهب البصريين أن { ترى } بالتاء من رؤية البصر ، و{يرى} بالياء بمعنى يعلم الذي يراد به المعرفة وكلا الفعلين يتعدى إلى مفعول واحد فمفعول ، {ترى} : {الذين ظلموا} و{ أَنَّ} في موضع نصب والتقدير: " لأن القوة لله" ومفعول

{ يرى}: {أنَّ القوة لله} والتقدير " لو يعلم الذين ظلموا يومئذٍ أن القوة لله جميعاً " أيْ لو يعرفون في ذلك اليوم حقيقة الله تعالى وشديد عذابه . وجواب {لو} في الآية محذوف لعلم المخاطبين ، وتقديره على قراءة من قرأ {ولو ترى الذين ظلموا } بالتاء : " لرأيت أمراً فظيعاً " ، وعلى قراءة من قرأ بالياء:" لتبينوا ضرر اتخاذهم الآلهة " [1].

168- {خُطُوَات} قرأ ورش بتسكين الطاء حيث جاء في القرآن الكريم، هكذا {خُطْوَاتِ} . وهما لغتان بمعنى واحد، والضم هو الأصل، وهو لغة أهل الحجاز، والتسكين للتخفيف .

169- {يأمركم} قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً.

173- {فمنِ اضْطُرَّ} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين لأنه عند الابتداء بالفعل يبتدأ بهمزة وصل مضمومة، وكذا في كل ما ماثله.

وإنما تخلص من التقاء الساكنين بالكسر لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، أما الضم فلثقل الضم في الطاء بعد الكسر على اللسان، فقرأوا بالضم ليتبع الضم الضم .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والنهار " (164) ، " ولو ترى) لدى الوقف (165) ، " من النار " (167) ، " على النار" (175) .

المقلل بخلف عنه: " والهدى " (159) ، " فأحيا " (164) ، " بالهدى " (175).

تنبيه : لا تقليل لورش في " الصفا " (158) لأنه واوي .

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 178، 179 .

" **ليس البر.....** "

177- {ليس البرَّ} قرأ ورش برفع (البرَّ)، هكذا {ليس البرُّ} ، والقراءة برفع (البرُّ) على أنه اسم (ليس)، و(أن) مع صلتها خبر (ليس)، والمعنى: ليس البرُّ توليتكم، والقراءة بنصب (البرَّ) على أنه خبر (ليس) مقدم، و(أن) مع صلتها اسم (ليس) مؤخر، والمعنى: ليس البرَّ توليتُكم .

{ولكنَّ البرَّ} قرأ ورش بتخفيف النون من (ولكنَّ)، ورفع (البرُّ)، ويلزم من تخفيف النون كسرها تخلصاً من التقاء الساكنين، هكذا {ولكنِ البرُّ}، وكذا {ولكنَّ البرَّ من اتقى} الآية (189) فقرأها كذلك .

والقراءة بالتخفيف ورفع (البرُّ) على أن (لكن) مخففة من الثقيلة غير عاملة، و (البرُّ) مبتدأ، والقراءة بتشديد النون ونصب (البرَّ) على أن (لكنَّ) عاملة، و(البرَّ) اسمها .

{والنبيين} قرأ ورش بالهمز، هكذا {والنَّبِيئِين}، وفيها مد متصل يمده ورش ست حركات، وفي الياء الثانية حال الوصل مد بدل .

178- اجتمع في هذه الآية مد بدل {ءامنوا} ومد لين مهموز{شيء} وذات ياء {اعتدى}، وعند تحرير أوجه الخلاف فيها لورش نجدها ستة:-

1- قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين.

2- توسط البدل وعليه تقليل ذات الياء وتوسط اللين.

3، 4- مد البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط اللين ومده.

5، 6- مد البدل وعليه تقليل ذات الياء مع توسط اللين ومده.

182- {فأصلح} قرأ ورش بتغليظ اللام.

184- {فديةٌ طعامُ مسكينٍ} قرأ ورش بترك تنوين (فديةٌ) وجر ميم (طعامُ) على الإضافة وجمع لفظ (مسكين) وذلك بفتح الميم والسين وألف بعدها وفتح النون مع حذف تنوينها لأنه لا ينصرف، هكذا {فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ} ، ووجه

الجمع أن الواجب على الجماعة (الذين) إطعام جماعة، وقراءة حفص على أن (فديةٌ) مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله، و(طعامُ) بالرفع بدل من (فديةٌ)، و(مسكينٍ) بالتوحيد وكسر النون منونة، لبيان أن الواجب على كل واحد إطعام واحد .

185- {القرءان} ليس لورش فيها إلا القصر لأن حرف المد بعد همزة مسبوقة بساكن صحيح، فهو مستثنى لورش.

{لتكبروا الله} قرأ ورش بترقيق الراء، وينبغي الحذر من ترقيق اللام من لفظ الجلالة فهي مفخمة.

186- {الداع إذا دعان} قرأ ورش بإثبات ياء زائدة في الكلمتين وصلاً مراعاة للأصل والرسم وحذفها وقفاً .

187- {فالآن} قرأ ورش بالنقل، وله ثلاثة البدل.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " وآتى " معاً لدى الوقف عليها ، " القربى ، اليتامى " (177) ، " القتلى ، الأنثى – معاً ، اعتدى " (178) ، "هدًى" لدى الوقف عليها ، و "الهدى ، هداكم " (185) .

تنبيه : لا تقليل في (عفا) لأنه واوي .

" يسئلونك عن الأهلة..... "

189- {ولكنَّ البرَّ من اتقى} تقدم بيانها في الآية (177) من هذه السورة .

200- {ذكراً} قرأ ورش بتفخيم الراء وترقيقها، والتفخيم مقدم في الأداء، وفيه مع البدل خمسة أوجه:-

1، 2- قصر البدل عليه الوجهان.

3- توسط البدل وعليه التفخيم.

4، 5- مد البدل وعليه الوجهان.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (191) ، " النار " (201) .

المقلل بخلف عنه : " اتقى " (189) ، " اعتدى " معاً (194) ، " أذىً " لدى الوقف (196) ، "التقوى" (197) ، "هداكم " (198) ، "الدنيا" معاً (200 ، 201) .

" **واذكروا الله.....** "

206- {ولبئس} لا يخفى إبدال الهمزة لورش.

207- {رءوف} لورش فيها ثلاثة البدل.

208- {السِّلْم} قرأ ورش بفتح السين، هكذا {السَّلْم} . والفتح والكسر لغتان بمعنى الصلح، وقيل الفتح على معنى الصلح والكسر على معنى الإسلام .

{خُطُوَات} قرأ ورش بسكون الطاء، هكذا {خُطْوَات} .

213- {النبيين} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النبيئين} .

{يشاءُ إلى} قرأ ورش بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء، والثاني: إبدالها واواً خالصة مكسورة، هكذا {يشاءُ وِلى} .

214- {حتى يقولَ} قرأ ورش برفع اللام، هكذا {يقولُ} ، والقراءة بالرفع على أنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه حتى، والقراءة بالنصب على تقدير: إلى أن يقول الرسول، فهو غاية، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم .

217- {وإخراج} قرأ ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

218- {رحمت الله} رُسمت بالتاء، ووقف عليها ورش بالتاء تبعاً للرسم كحفص.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (217) .

المقلل بخلف عنه : " اتقى " (203) ، " الدنيا " في مواضعه الثلاثة (204 ، 212 ، 217) ، " تولى ، سعى " (205) ، " فهدى " لدى الوقف عليها (213) ، " متى " (214) ، " واليتامى " (215) ، " وعسى " في الموضعين (216) .

" **يسئلونك عن الخمر والميسر.....** "

225- {لا يؤاخذكم، يؤاخذكم} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة، ولا خلاف عنه في قصر البدل.

227- {الطلاق} معاً، {المطلقات}، {طلقها} معاً، {طلقتم} معاً، {ظلم} قرأ ورش بتغليظ اللام في جميع الكلمات.

231- {هُزُواً} قرأ ورش بالهمزة بدل الواو، هكذا {هُزُؤاً} .

{ضراراً} قرأ ورش بتفخيم الراء لوجود التكرار.

{فقد ظلم} قرأ ورش بإدغام الدال في الظاء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (221) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " ، "اليتامى" (220) ، "أذًى" لدى الوقف عليه (222) ، "أنَّى " (223) ، " أزكى " (232) .

" **والوالدات.....** "

233- {فصالاً} قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، والتغليظ مقدم في الأداء.

235- {النساءِ أَو} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، هكذا {النساءِ يو}.

{سراً} قرأ ورش بترقيق الراء قولاً واحداً.

236- {قَدَرُه} معاً قرأ ورش بإسكان الدال، هكذا {قَدْرُه} . وإسكان الدال وتحريكها لغتان بمعنى الطاقة .

240- {وَصِيَّةً لأزواجهم} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {وَصِيَّةٌ} ، والقراءة بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: أمرهم وصيةٌ، أو مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: فعليهم وصيةٌ، و(لأزواجهم) صفة، والقراءة بالنصب على تقدير: فليوصوا وصيةً .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " للتقوى " (237) ، " الوسطى " (238) .

" ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم..... "

245- {فَيُضَـٰعِفَه} قرأ ورش برفع الفاء، هكذا {فَيُضَـٰعِفُه}. وكذا في سورة الحديد الآية(11)، وقراءة ورش على الاستئناف، أي: فهو يضاعفُه. وقراءة حفص على أن الفعل منصوب بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام .

{ويَبْصُط} قرأ ورش بالصاد الخالصة بدل السين، وكذا {بصطة} في سورة الأعراف آية (68) . والقراءة بالسين على الأصل ، وبالصاد لمجاورتها الطاء وهي لغة قريش .

246- {لنبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {لنبيء}. وكذا {نبيهم} في الآيتين بعد.

{عَسَيْتُم} قرأ ورش بكسر السين، هكذا {عَسِيتُم}. وكذا في سورة

محمد ρ الآية (22). وليس في القرآن غير هذين الموضعين . وفتح السين وكسرها لغتان .

247- {بسطة في العلم} لا خلاف بين القراء في قراءتها بالسين.

249- {مني إلا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، هكذا {منيَ إلا} .

{غُرْفَةً} قرأ ورش بفتح الغين، هكذا {غَرْفَةً} . على أنها مصدر للمرة، والقراءة بالضم اسماً للماء المغترف .

251- {دَفْعُ الله} قرأ ورش بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، هكذا {دِفَاعُ}، وكذا قوله تعالى{ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع} في سورة الحج آية(40)،على أنها مصدر (دافع يدافع دفاعاً)، وقراءة حفص على أنها مصدر (دفع يدفع دفعاً).

المقلل

المقلل قولاً واحداً: "ديارهم" (243)، " ديارنا " (246) ، " الكافرين " (250).

المقلل بخلف عنه : " أحياهم " (243) ، " موسى " (246) ،
"أنى ، اصطفاه " (247) ، " وآتاه " (251) .

" **تلك الرسل**..... "

258- {قال أنا أُحي } قرأ ورش بإثبات ألف (أنا) وصلاً، هكذا {أنا أحي }، فيكون المد من قبيل المد المنفصل، ولورش فيه المد ست حركات وجهاً واحداً. وإثبات الألف وحذفها وصلاً لغتان، وجميع القراء يثبتون الألف وقفاً .

259- {نُنْشِزُها} قرأ ورش براء بدل الزاي، هكذا {نُنْشِرُها} ، من: أنشر الله الموتى، بمعنى أحياهم، وقراءة حفص من النشز وهو الارتفاع، أي: يرفع بعضها على بعض للتركيب عند الإحياء، ولا يخفى ترقيق الراء لورش .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (257) ، " حمارك " (259) .

المقلل بخلف عنه : " عيسى " لدى الوقف (253) ، " الوثقى " (256) ، " آتاه " (258) ، " أنى " (259) ، " الموتى ، بلى " (260) ، " أذىً " لدى الوقف (262) .

" قول معروف..... "

265- {بِرَبْوَةٍ} قرأ ورش بضم الراء، هكذا {بِرُبْوَةٍ}. وكذا {رُبْوَةٍ} من قوله تعالى {وءاوينـٰهما إلى ربوة ذات قرار ومعين} في سورة المؤمنون الآية (50) ، وليس في القرآن غيرهما، وضم الراء وفتحها لغتان.

{أُكُلَها} قرأ ورش بإسكان الكاف من لفظ (أكل) حيث وقعت في القرآن الكريم سواء كان مقروناً بضمير المذكر أم المؤنث، وسواء كان معرفاً أم مُنَكَّراً، وإسكان الكاف وضمها لغتان، والإسكان هو الأصل، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول .

{فطلٌّ} لا تغليظ في اللام لورش وصلاً ووقفاً لأنها مضمومة.

271- {نِعِمَّا} قرأ ورش بكسر العين كحفص.

{ويُكَفِّرُ عنكم} قرأ ورش بالنون بدل الياء وجزم الراء، هكذا {ونُكَفِّرْ عنكم}، على أنه معطوف على محل (فهو خير لكم)، وقراءة حفص على أنها جملة مستأنفة ليس لها موضع من الإعراب والواو لعطف جملة على جملة، ومن قرأ (ويكفرُ عنكم) بالرفع وقف على قوله {فهو خير لكم}، وكان كافياً، لأنه قَطَعَه مما قبله، وعطف على جملة، ومن قرأ (ونكفرْ عنكم) بالجزم لم

يقف على {فهو خير لكم}، لأن (ونكفرْ) معطوف على موضع الفاء من {فهو خير لكم} فلا يقطع من ذلك [1].

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (264) ، " من أنصار " (270) .

المقلل بخلف عنه : " أذى " لدى الوقف (263) ، " والأذى " (264) .

" ليس عليك هداهم..... "

273- {يَحْسَبُهُم} قرأ ورش بكسر السين في (يحسب) حيث جاء في القرآن الكريم وكان فعلاً مضارعاً سواء كان بالياء أم بالتاء، وسواء اتصل به ضمير أم كان مجرداً، هكذا {يَحْسِبُهُم}، وهما لغتان فالفتح على الأصل وهي لغة تميم، والكسر لغة أهل الحجاز .

280- {مَيْسَرَة} قرأ ورش بضم السين، هكذا {مَيْسُرَة}، وهي لغة أهل الحجاز، والقراءة بالفتح لغة باقي العرب .

{تَصَدَّقوا} قرأ ورش بتشديد الصاد، هكذا {تَصَّدَّقوا}، على أن الأصل (تتصدقوا) أدغمت التاء الثانية في الصاد، وقراءة حفص على حذف إحدى التاءين .

282- {من الشهداءِ أَن} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة.

{الشهداءُ إِذا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

{فتذكر} قرأ ورش بترقيق الراء.

{تجـٰرةً حاضرةً} قرأ ورش برفع التاءين، هكذا {تجـٰرةٌ حاضرةٌ}. وكذا {تجارةٌ} من قوله تعالى{إلا أن تكون تجـٰرةً عن تراض منكم} في سورة النساء آية (29)، وقراءة ورش على أن (تكون) تامة، و(تجارةٌ) فاعل و(حاضرةٌ) صفة،

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص 191 .

وقراءة حفص على أن (تجارةً) خبر (تكون) و(حاضرةً) صفة لها، واسم (تكون) مضمر والتقدير: إلا أن تكون المعاملةُ أو المبايعةُ تجارةً حاضرةً.

تنبيه: {الربا} في مواضعها الأربعة لا تقليل فيها لورش، لأنها واوية.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والنهار " (274) ، " النار " (275) ،
" كفار "(276) " الأخرى " (282) .
المقلل بخلف عنه: " هداهم " (272) ، " بسيماهم " (273) ،
" فانتهى " (275) ، " توفى " (281) ، " مسمى " لدى الوقف ،
" إحداهما ، أدنى " (282) .
تنبيه : " الربا " من الكلمات الأربع المستثناة لورش فلا تقليل له فيها .

" وإن كنتم على سفر..... "

283- {فليؤد} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة وصلاً ووقفاً.

{الذي اؤتمن} قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء في الوصل، فإذا ابتدئ بـ{اؤتمن} ابتدأ بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة، وليس لورش فيها إلا القصر لأنها مستثناة من البدل.

284- { فَيَغْفِرُ لمن يشاءُ ويُعَذِّبُ من يشاءُ} قرأ ورش بجزم الراء والباء، هكذا {فَيَغْفِرْ ... ويُعَذِّبْ} عطفاً على (يحاسبكم)، وقراءة حفص على الاستئناف، أي: فهو يغفرُ ، وهو يقرأ بإظهار الباء عند الميم، ومن قرأ بالرفع فيهما جميعاً حسن له أن يقف على قوله {به الله}، وهو كاف، لأنهما مستأنفان، ومن جزمهما لم يقف على ذلك لأنهما معطوفان على جواب الشرط في قوله {يحاسبكم به الله} فلا يقطعان منه .

286- {لا تؤاخذنا} أبدل ورش الهمزة واواً خالصة، وهي مستثناة من البدل.

{إصراً} قرأ ورش بتفخيم الراء للفصل بينها وبين الكسرة بحرف الاستعلاء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " الكافرين " (286).

المقلل بخلف عنه: " مولانا "(286) .

****

سورة آل عمران

قرأ ورش بإثبات البسملة بين السورتين وله ثلاثة أوجه كحفص ويزيد عليه السكت والوصل بدون بسملة.

6- {يصوركم} قرأ ورش بترقيق الراء.

13- {يرونهم} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {ترونهم}، وقراءة ورش على مخاطبة اليهود فالكلام قبل ذلك جرى بمخاطبة اليهود، والقراءة بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

{يؤيد} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة.

{يشاءُ إِنَّ} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " التوراة " (3) ، " النار " (10) ، " وأخرى، الأبصار"(13).

المخلف بخلف عنه : " هدىً " لدى الوقف (4) ، " لا يخفى " (5) ، " الدنيا " (14) .

" قل أؤنبئكم..... "

15- {أَؤُنبئكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو.

20- {ومن اتَّبَعَنِ وقل} قرأ ورش بإثبات ياء زائدة وصلاً فقط .

{ءَأَسْلَمْتُم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، وله أيضاً إبدالها ألفاً ويمدها ست حركات لمجيء الساكن الأصلي بعدها.

21- {النبيين} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النبيئين}، ولا يخفى ثلاثة البدل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (16) ، " بالأسحار " (17) ، " في النهار " (27) ، " الكافرين " معاً (28 ، 32) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (32) ، " يتولى " (23) ، " تقاة " (28) .

" إن الله اصطفى..... "

33- {عمران} فخم ورش الراء؛ لأنه اسم أعجمي.

35- {مني إنك} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

36- {وإني أُعيذها} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

37- {وكَفَّلَها زكريا} قرأ ورش بتخفيف الفاء، هكذا {كَفَلَهَا}، وبزيادة همزة في لفظ (زكريا) في مواضعه السبعة في القرآن الكريم، وحركة الهمزة في مواضع هذه السورة الثلاثة (الموضع الأول والثاني في هذه الآية والموضع الثالث في الآية التي تليها) الرفع، هكذا (زَكَرِيَّاءُ)، ولا يخفى أن المدَّ فيها مد واجب متصل، وورش يمده ست حركات.

وقراءة ورش بتخفيف الفاء على أن الفاعل (زكريا) والهاء مفعول به ، والتقدير: كفل زكريا مريم . وقراءة حفص على أن فاعل (كفَّلَ) ضمير يعود على الله تعالى، والهاء مفعول ثان مقدم، و(زكريا) مفعول به أول، أي: جعل الله زكريا كافلاً مريم وضامناً مصالحها . و(زكريا) بزيادة همزة بعد الألف وبدونها لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز .

39- {المحراب} و{يبشرك} لا يخفى ترقيق الراء.

{ونبيًّاً} قرأ ورش بالهمز، هكذا {ونبيئاً} .

41- {لي ءاية} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

47- {يشاءُ إذا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

49- {أني أخلق} قرأ ورش بكسر همزة (أني) وفتح ياء الإضافة، هكذا {إِنِّيَ أخلق}، على جعل الكلام مستأنفاً يبتدأ به، فكسر(أن). وعليه جاز الوقف قبلها والابتداء بها فإن جعلها تفسيراً ل (بآية) لم يقف قبلها ولم يبدأ بها لتعلقها بها تعلق الصفة بالموصوف من جهة البيان والقراءة بفتح الهمزة على جعل الكلام متصلاً فأبدل(أني) من (آية) فصار التقدير { جئتكم أني} ف(أن) في موضع خفض وهو بدل الشيء من الشيء وعلى هذه القراءة لا يوقف قبل (أني) ولا يبتدأ بها[1] . {طَيْراً} قرأ ورش بألف بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة بدل الياء، هكذا{طَائِراً}، كذا موضع سورة المائدة آية (110)، ويكون المد عنده متصلاً، وقراءة ورش على الإفراد، على تقدير فيكون ما أنفخ فيه طائراً أو فيكون كل واحد من المخلوق طائراً، (طيراً) رده على قوله تعالى(كهيئة الطير) فأجرى الآخر على لفظ الأول، ومعناه الجمع.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والإبكار " (41) ، " التوراة " معاً (48 ، 50) .

المقلل بخلف عنه : " اصطفى "(33) ، " أنثى ، كالأنثى " (36) ، " أنى " في مواضعها الثلاثة (37 ، 40 ، 47) ، " بيحيى " (39) ، " اصطفاك " معاً (42) ، " عيسى ، الدنيا " (45) ، " قضى " (47) ، الموتى " (49) .

1-انظر: المكتفى، ص: 200 ،201 ج1، ص: 31 ،32

" فلما أحس..... "

52- {من أنصاري إلى} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

57- {فَيُوَفِّيهم} قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا {فَنُوَفِّيهم} . لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى{فأعذبهم عذاباً شديداً} والقراءة الأخرى لمناسبة ما بعده، وهو قوله تعالى{والله لا يحب الظالمين} .

66- {هٰأنتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة مع حذف الألف، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفاً مع المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين، وذلك في مواضعه الأربعة في القرآن الكريم: موضعان في هذه السورة وموضع في سورة النساء وآخر في سورة محمدρ.

68- {النبي} قرأ ورش بالهمز، و{ءامنوا} بدل، و{المؤمنين} إبدال الهمزة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (72) .

المقلل بخلف عنه : " عيسى " في مواضعه الثلاثة (52 ، 55 ، 59) ، " الدنيا " (56) ، " أولى " (68) ، " الهدى ، هدى الله " لدى الوقف ، " يؤتى " (73) .

تنبيه : " أنصاري " (52) لا تقليل فيها لورش ، لأن الراء ليست متطرفة .

" ومن أهل الكتاب..... "

75- {يؤده} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة.

78- {لِتَحْسَبُوه} قرأ ورش بكسر السين .

79- {والنبوَّة} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النُّبُوءَة} .

{تُعَلِّمُون} قرأ ورش بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة، هكذا {تَعْلَمُون}. مضارع (عَلِمَ) وهو ينصب مفعولاً واحداً، وهو (الكتاب)، والقراءة

الأخرى مضارع (عَلَّمَ) وهو ينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره (الناس)، وثانيهما (الكتاب) .

80- {ولا يَأْمُرَكم} قرأ ورش برفع الراء وإبدال الهمزة ألفاً على الاستئناف هكذا {ولا يَامُرُكم}، ، والقراءة الأخرى بنصب الراء بـ(أن) مضمرة، والتقدير: ولا له أن يأمركم ، ومن قرأ بالرفع وقف على (تدرسون) وابتدأ بـ (ولا يأمرُكم) لأنه استئنافُ خبر، فهو منقطع مما عملت فيه (أن)، ومن قرأ بالنصب لم يقف على (تدرسون) ولا يبتدأ بما بعده، لأنه متعلق بما قبله، معطوف على ما عملت فيه (أن) بتقدير: ولا أن يأمرَكم .

{والنبيين} قرأ ورش بالهمز. وكذا في الآية بعدها .

81- {لما ءاتَيْتُكُم} قرأ ورش بنون العظمة مفتوحة بدل تاء المتكلم المضمومة وألف بعدها، هكذا {لما ءاتَيْنَاكُم} على التعظيم. وقراءة حفص بتاء المتكلم لمناسبة قوله تعالى {وإذ أخذ الله ...} .

{ءأقررتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أوإبدالها ألفاً مع المد ست حركات لمجيء الساكن بعدها.

{وأَخَذْتُم} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

83- {يبغون ... يرجعون} قرأ ورش بتاء الخطاب في الفعلين، هكذا {تبغون ... ترجعون}. على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والقراءة بالياء فيهما خبر عن اليهود .

84- {النبيون} قرأ ورش بالهمز.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " بقنطار ، بدينار " (75) .

المقلل بخلف عنه : " بلى ، أوفى ، واتقى " (76) ، " تولى " (82) ، " موسى ، عيسى " (84) ، " افتدى " (91) .

" **كل الطعام..... "**

97- {حِجُّ} قرأ ورش بفتح الحاء، هكذا {حَجُّ}. وهي لغة أهل الحجاز وأسد، والقراءة الأخرى لغة أهل نجد، قيل الفتح مصدر والكسر اسم .

112- {الأنبياء} قرأ ورش بالهمز، هكذا {الأَنْبِيَّاء} .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " التوراة " (93)، " افترى " (94)، " كافرين " (100)، " النار " (103) .

المقلل بخلف عنه : " وهدًى" لدى الوقف (96) ، " تتلى " (101) ، " تقاته " (102) ، " أذًى " لدى الوقف (111) .

تنبيه : لا تقليل لورش في " شفا " لأنه واوي .

" **ليسوا سواءً..... "**

115- {وما يَفْعَلُوا ... فلن يُكْفَرُوه} قرأ ورش بتاء الخطاب في الفعلين، هكذا {وما تَفْعَلُوا ... تُكْفَرُوه}. رجوعاً إلى خطاب أمة محمد ρ في {كنتم خير أمة)، والقراءة بياء الغيبة فيهما حديث عن أهل الكتاب السابق ذكرهم في الآيات قبل.

وقوله تعالى: {من الصالحين} تمام القصة على قراءة من قرأ { وما تفعلوا من خير فلن تكفروه} بالتاء ؛ لأن ذلك استئناف خطاب ، ومن قرأ ذلك بالياء لم يتم الوقف على : {الصالحين} ؛ لأن الكلام مردود على ما قبله فهو متصل به ، والتمام : { بالمتقين}[1].

119- {هٰأنتم} سبق في الآية (66).

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 206 .

120- {لا يَضُرُّكُم} قرأ ورش بكسر الضاد وجزم الراء وتخفيفها، هكذا {يَضِرْكُم}، جواباً للشرط، والقراءة الأخرى على أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والجملة في محل جزم جواب الشرط .

125- {مُسَوِّمِين} قرأ ورش بفتح الواو، هكذا {مُسَوَّمِين} . على أنها اسم مفعول، والفاعل هو الله تعالى، والقراءة الأخرى على أن أنها اسم فاعل، أي: مُعَلِّمِينَ أنفسهم بعمائم صفر أرسلوها بين أكتافهم، أو معلمين خيولهم .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (116) ، " بشرى " (126) ، " للكافرين (132) .
والمقلل بخلف عنه : " الدنيا " (117) ، " بلى " (125) .

تنبيه : " الربا " لا تقليل لورش فيها ، لأنها من المستثنيات .

" **وسارعوا.....** "

133- {وسارعوا} قرأ ورش بحذف الواو الأولى، هكذا {سارعوا}، على الاستئناف، والوقف على ما قبله (ترحمون) تام لأنه منقطع مما قبله، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني. والقراءة بإثبات الواو عطفاً على {وأطيعوا الله}، فالوقف على (ترحمون) كاف، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف .

145- {مؤجلاً} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة

{نُؤْتِه} معاً قرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة فيهما كحفص.

146- {نبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {نبيء} .

{قَـٰتَل} قرأ ورش بضم القاف وحذف الألف بعدها وكسر التاء، هكذا {قُتِلَ}. على البناء للمفعول، وهو من (القتل)، و (ربيون) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، وهو من (القتال)، و(ربيون) فاعل .

والوقف على {وكأين من نبي قتل} كاف إذا أسند الفعل إلى النبي ρ ، بتأويل :

" قتل النبي ومعه جموع كثيرة ؛ فما وهنوا لقتل نبيهم " ، وهذا الاختيار ؛ لأن الآية لذلك السبب نزلت .

فإن أسند القتل إلى الربيين ، كأنه قال : " قُتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم ولا ضعفوا ولا استكانوا " ، فعلى هذا لم يكف الوقف على {قتل} لأن الربيين مرفوع به ، وكذلك من قرأ {قاتل}[1].

151- {ومأواهم} ليس فيها إبدال لورش لأنها من المستثنيات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " معاً (141 ، 147) ، " أراكم " (152) .

المقلل بخلف عنه : " وهدًى " لدى الوقف (138) ، " الدنيا " في مواضعها الثلاثة (145 ، 148 ، 152) "فآتاهم" (148) ، "مولاكم" (150) ، " ومأواهم " (151) ، " مثوى " لدى الوقف (151) .

تنبيه : " عفا " (152) ليس فيها تقليل لورش ، لأنها واوي .

" إذ تصعدون..... "

157- {مُتُّم} قرأ ورش بكسر الميم، هكذا {مِتُّم}. وكذا في الآية بعدها . وهما لغتان .

{يجمعون} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {تجمعون}. لمناسبة قوله تعالى{ولئن قتلتم}، وقراءة حفص بياء الغيب على أن الضمير عائد على الذين كفروا .

161- {لنبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {لنبيء} .

{يَغُلَّ} قرأ ورش بضم الياء وفتح الغين، هكذا {يُغَلَّ}. مبنياً للمفعول، وهي إما من (غَلَّ) الثلاثي، أي: لا ينبغي أن يخون النبي أحد، فهو نفي في

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني، ص: 210 .

معنى النهي، أو من (أغل) الرباعي، أي: نسبة للغلول، مثل أكذبته نسبته للكذب، فهو نفي في معنى النهي أيضاً، وقراءة حفص على البناء للفاعل، أي: لا ينبغي أن يقع من نبي غلول، أي خيانة البتة.

169- {ولا تَحْسَبَنَّ} قرأ ورش بكسر السين، هكذا{ ولا تَحْسِبَنَّ}.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخراكم " (153) .

المقلل بخلف عنه : " يغشى (154) ، " التقى " معاً لدى الوقف (155 ، 166) ، "غـزًّى" لـدى الوقـف (156) ، " تـوفى " (161) ، " ومـأواه "(162) ، "أنى" (165) ، " آتاهم " (170) .

" **يستبشرون.....** "

176- {يَحْزُنْك} قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي من لفظ (يحزن) حيث وقع في القرآن الكريم، هكذا {يُحْزِنْكَ} إلا موضع الأنبياء {لا يَحْزُنُهم الفزع الأكبر} آية (102) فيقرؤه بفتح الياء وضم الزاي كحفص. وقراءة ورش على أنه مضارع (أحزن) الرباعي، وقراءة حفص على أنه مضارع (حزن) الثلاثي .

178- {يَحْسَبَنَّ} قرأ ورش بكسر السين، هكذا {يَحْسِبَنَّ}. وكذا في الآية (180) والآية (188).

181- {الأنبياء} قرأ ورش بهمزة مفتوحة بدل الياء، هكذا {الأنبئاء} .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (185) .

المقلل بخلف عنه : " آتاهم " (180) ، " الدنيا " (185) .

" **لتبلون.....** "

188- {لا تحسبن الذين يفرحون} قرأ ورش بياء الغيب، هكذا {يَحْسِبَنَّ}، ولا يخفى كسر السين له في الموضعين من هذه الآية. وقراءة ورش على إسناد الفعل لـ(الذين)، والمعنى: لا يحسبن الذين يفرحون أنفسهم ناجين لا تحسبنهم كذلك، وقراءة حفص على إسناد الفعل للمخاطب، والمعنى: لا تحسبن الفرحين ناجين لا تحسبنهم كذلك .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والنهار " (190) ، " عذاب النار " (191) ، "من أنصار" (192) ، " مع الأبرار " (193) ، " ديارهم " (195) ، " للأبرار " (198).

المقلل بخلف عنه : " أذًى " لدى الوقف (186) ، " أنثى " (195) ، " مأواهم" (197) .

****

سورة النساء

1- {تَسَاءلُون} قرأ ورش بتشديد السين، هكذا {تَسَّاءَلُون} ، وأصلها (تتساءلون) أدغمت التاء في السين، والقراءة بالتخفيف على حذف إحدى التاءين.

5- {السفهاءَ أَموالكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها حرف مد مع مده ست حركات، لمجيء الساكن بعده، وذلك حال الوصل.

{قِيَٰماً} قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الياء، هكذا {قِيَماً}، وقيل أن قياماً مصدر بمعنى القيام، لغة فيه والقراءة بالألف على أنها مصدر (قام يقيم قياماً) وقيل أن {قِيَماً} جمع (قيمة) كـ(ديمة وديمه) فمعنى أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعاشكم، أي التي جعلها الله تعالى سبب قيام أبدانكم أي بقائها، وهي تتفق مع التقدير الثاني للقراءة الأولى في المعنى.

11- {وإن كانت واحدةً} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {واحدةٌ} ، على أن (كان) تامة، و(واحدةٌ) فاعل، والقراءة بالنصب على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على البنت، و(واحدةً) خبرها .

المقلل

المقلل بخلف عن ورش : " اليتامى " في مواضعها الخمسة (2 ، 3 ، 6 ، 8 ، 10) " مثنى ، أدنى " (3) ، " وكفى " (6) ، " والقربى " (8) .

" **ولكم نصف.....** "

12- {يوصَى بها} قرأ ورش بكسر الصاد وياء بعدها، هكذا {يُوصِي} ، على البناء للفاعل، أي يوصي بها الميت أو الموروث، والقراءة بفتح الصاد على البناء للمفعول و(بها) في محل رفع نائب فاعل .

13- {يدخله جنٰت} قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا {ندخله}. وكذا {ندخله ناراً} في الآية بعدها ، وقراءة حفص بياء الغيبة، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

16- {وأصلحا} قرأ ورش بتغليظ اللام.

18- {الآن} قرأ ورش بالنقل وثلاثة البدل، وإذا ابتدئ بهمزة الوصل فله ثلاثة البدل، أما إذا ابتدئ باللام فليس له إلا القصر.

22- {النساءِ إلا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها حرف مد مع مده ست حركات، لمجيء الساكن بعده. وكذا في {النساءِ إلا} في الآية (24).

المقلل

المقلل بخلف عن ورش : " يتوفاهن " (15) ، " فعسى (19) ، " إحداهن " (20) ، " أفضى " (21) .

" **والمحصنات.....** "

24- {وأُحِلَّ} قرأ ورش بفتح الهمزة والحاء، هكذا {وأَحَلَّ} ، على البناء للفاعل و(ما) مفعول به، والقراءة الأخرى على البناء للمفعول و(ما) اسم موصول نائب فاعل .

25- {وأن تصبروا خير} لا يخفى ترقيق الراء.

29- {إلا أن تكون تجارةً} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {تجارةٌ} ، على أن (كان) تامة، و(تجارةٌ) فاعل، والقراءة الأخرى بالنصب على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على الأموال، و(تجارةً) خبرها .

31- {مُدْخَلاً} قرأ ورش بفتح الميم، هكذا {مَدْخَلاً}، وكذا موضع الحج آية (59)، على أنه مصدر أو اسم مكان من (دخل)، وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع (ليدخلكم)، أي ويدخلكم فتدخلون مدخلاً، والقراءة الأخرى على أنه مصدر أو اسم مكان من (أدخل) الرباعي .

33- {عَقَدَت} قرأ ورش بإثبات ألف بعد العين، هكذا {عَـٰقَدَتْ} ، من باب المفاعلة، كان الحالف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وترثني وأرثك، وكان يرث السدس من مال حليفه، ثم نسخ ذلك بقوله تعالى{وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله}، والقراءة الأخرى على إسناد الفعل إلى الأيمان، وحذف المفعول، وهو عهودهم .

35- {إصلاحاً} و{خبيراً} قرأ ورش تغليظ اللام في الأولى وترقيق الراء في الأخرى.

" **واعبدوا الله.....** "

40- {وإن تكُ حسنةً} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {حسنةٌ} ، على أن كان تامة، و(حسنةٌ) فاعل، والقراءة بالنصب على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة)، و(حسنةً) خبرها .

42- {تُسَوَّى} قرأ ورش بفتح التاء وتشديد السين، هكذا {تَسَّوَّى} ، على البناء للفاعل وأصلها (تتسوى) أدغمت التاء الثانية في السين، والقراءة الأخرى على البناء للمفعول، وأصلها (تتسوى) حذفت إحدى التاءين .

43- {جاءَ أَحَدٌ} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها حرف مد مع مده حركتين لأن بعده متحرك.

46- {غير} و{ولو أنهم} و{خيراً} و{يؤمنون} كله واضح.

49، 50- {فتيلاً انظر} قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين.

51- {هٰؤلاءِ أَهدى} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (37) ، " سكارى " (43) ، " أدبارها " (47) ، " افترى " (48) .

المقلل بخلف عنه : " القربى – معاً ، اليتامى ، الجار – معاً " (36) ، " آتاهم " معاً (37 ، 54) ، " تسوى " (42) ، " مرضى " (43) ، " وكفى " في مواضعها الأربعة (45 ، 50 ، 55) " أهدى " (51) .

" إن الله يأمركم..... "

58- {يأمركم} و{تؤدوا} الإبدال واضح.

{نِعِمَّا} قرأ ورش بكسر العين كحفص.

{تؤدوا} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة.

66- {أنِ اقْتُلوا ... أوِ اخْرُجوا} قرأ ورش بضم النون والواو تخلصاً من التقاء الساكنين.

69- {النبيين} قرأ ورش بالهمز، ولا يخفى البدل.

73- {كأن لم تكن} قرأ ورش بياء التذكير، هكذا {يكن} ، لأن تأنيث (مودة) مجازي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " دياركم " (66) .

المقلل بخلف عنه : " وكفى " (70) .

" **فليقاتل.....** "

77- {تظلمون} لا يخفى تغليظ اللام.

78- {فمال هؤلاء} يجوز الوقف على ما أو اللام في حالة الاختبار أو الاضطرار لجميع القراء كما أفاد ابن الجزري.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (74 ، 77) ، " اتقى " (77) ، " وكفى " معاً (79 ، 81) ، " تولى " (80) ، " عسى " لدى الوقف (84) .

" **فما لكم في المنافقين.....** "

94- {ألقى إليكم السَّلَٰم} قرأ ورش بحذف الألف، هكذا {السَّلَمَ} ، بمعنى الانقياد فقط، والقراءة الأخرى بمعنى التحية وقيل الانقياد .

95- {غيرُ أولي الضرر} قرأ ورش بنصب الراء، هكذا {غيرَ} ، على الاستثناء أو الحال من (القاعدون)، والقراءة الأخرى على أن (غير) بدل من (القاعدون) أو صفة، ولا يخفى ترقيق الراء في {غير}.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " ألقى ، الدنيا " (94) ، " الحسنى " (95) ، " توفاهم ، مأواهم " (97) ، " عسى " لدى الوقف (99) .

" ومن يهاجر..... "

101- {في الأرض} و{جناح أن} و{الصلاة} و{خفتم أن} كله واضح.

103- {الصلاة} و{المؤمنين} واضح، ولا إبدال في {اطمأننتم} فالهمزة لام في الكلمة.

109- {هٰأنتم} سبق حكمها في آل عمران آية (66) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " معاً (101 ، 102) " أخرى " (102) ، "أراك" (105) .

المقلل بخلف عنه : " أذىً " لدى الوقف ، " مرضى " (102) ، "يرضى" (10)، " الدنيا " (109) .

" لا خير..... "

114- {لا خير} و{أو إصلاح} و{نؤتيه} جلي.

115- {نُولِّه ما تولى ونُصْلِه} قرأ ورش بكسر الهاء فيهما مع الصلة كحفص.

116- { فقد ضل} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

128- {إعراضاً} قرأ ورش بتفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

{يُصْلِحا} قرأ ورش بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام، هكذا {يَصَّالَحا}، على أن أصلها(يتصالحا) فأدغمت التاء في الصاد،

والقراءة الأخرى مضارع (أصلح)، ولا يخفى تغليظ اللام وترقيقها للفصل بين الصاد واللام بالألف.

المقلل

المقلل بخلف عنه "نجواهم" (114) ، " الهدى ، تولى " (115) ، "مأواهم " (121) ، " أنثى " (124) ، " يتلى ، يتامى – لدى الوقف عليها – ، لليتامى " (127) ، " وكفى " (132) ، " الدنيا " معاً (134) .

" يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط.... "

140- {وقد نَزَّلَ} قرأ ورش بضم النون وكسر الزاي، هكذا {نُزِّلَ} ، على البناء للمفعول، و(أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، والمعنى: وقد نُزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بآيات الله والاستهزاء بها، والقراءة الأخرى على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى، و(أن) وما بعدها في محل نصب بـ(نزل) .

145- {الدَّرْكِ} قرأ ورش بفتح الراء، هكذا {الدَّرَكِ} ، والقراءة بفتح الراء وسكونها لغتان، وقيل بالفتح جمع (دركة)، كـ(بقر وبقرة) وبالإسكان مصدر .

146- {وأصلحوا} و{المؤمنين} و{يؤت} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " جميعه (139 ، 140 ، 141 ، 144) ، "النار" (145) .

المقلل بخلف عنه : " أولى ، الهوى " (135) ، " كسالى " (142) .

" لا يحب..... "

152- {سوف يُؤْتِيهم} قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا {نُؤْتِيهم} ، على الالتفات، وقراءة حفص بالياء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

154- {لا تَعْدُوا في السبت} قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال؛ لأن أصلها (تعتدوا) فنقلت حركة التاء للعين ثم أدغمت التاء في الدال. وقراءة حفص مضارع (عدا يعدو) كـ (غزا يغزو).

155- {الأنبياء} قرأ ورش بالهمز، هكذا{الأنبئاء}، وكذا {النبيئين} في الآية (163).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " معاً (151 ، 161) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " معاً (153) ، " عيسى " لدى الوقف (157) .

تنبيه : " الربا " (161) ليس لورش فيها إلا الفتح؛ لأنها من الكلمات المستثناة .

" إنا أوحينا إليك..... "

163-{والنبيين} قرأ ورش بالهمز.

165- {لئلا} قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء.

167- {قد ضلوا} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

المقلل

المقلل بخلف عن ورش : " عيسى " معاً لدى الوقف على الثاني(163 ، 171) ، " موسى " (164) ، " وكفى " معاً (166 ، 171) ، " ألقاها " (171) .

****

سورة المائدة

3- {فمنِ اضْطُرَّ} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

6- {جاءَ أَحد} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد مع مده حركتين لأن بعده متحرك.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " يتلى " (1) ، " والتقوى " (2) ، " مرضى " (6)، " للتقوى " (8) .

" ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل..... "

12- {الصلاة}، {وءاتيتم}، {ءامنتم}، {لأكفرن} كله جلي.

{فقد ضل} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

14- {والبغضاءَ إلى} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

20- {أنبياء} قرأ ورش بالهمز.

{وءاتيتم} بدل، {يؤت} له إبدال الهمزة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نصارى " (141) ، " والنصارى " (18) ، أدباركم " (21) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " جميعه (20 ، 22 ، 24) ، " وآتاكم " (20) ، " جبارين " (22) .

" واتل عليهم نبأ ابني آدم..... "

28- {إني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة. وكذا {إنيَ أُريد} في الآية بعدها.

31- {سوءة} لين مهموز لورش فيه التوسط والمد.

33- {يصلبوا}، {وأصلح} (39) غلظ اللام فيهما.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " معاً (29 ، 37) .

المقلل بخلف عنه : " يا ويلتى " (31) ، " أحياها ، أحيا " لدى الوقف (32) " الدنيا " (33) .

" يا أيها الرسول لا يحزنك..... "

41- {لا يَحْزُنْكَ} قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا {يُحْزِنْكَ} ، وقد سبق في سورة آل عمران آية(176) .

44- {النبيون} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النبيئون}.

{والأحبار} {بآياتي} {الكافرون} كله جلي.

45- {والأُذُنَ بِالأُذُنِ} قرأ ورش بإسكان الذال ، وإسكان الذال وضمها لغتان .

49- {وأنِ احْكُمْ} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " التوراة " في مواضعها الأربعة (43 ، 44 ، 46) ، " آثارهم " (46) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (41) ، " بعيسى " لدى الوقف ، " هدى " لدى الوقف على الثلاثة (44 ، 46) ، " آتاكم " (48) .

" يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء..... "

53- {ويقول الذين ءامنوا} قرأ ورش بحذف الواو التي قبل يقول ، جملة مستأنفة على أنها جواب سؤال تقديره: ماذا يقول المؤمنون، وعلى هذا فيوقف على {نادمين}، وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الحجاز والشام، والقراءة بإثبات الواو على أنها جملة مستأنفة، فيوقف على {نادمين} أيضاً، وهي موافقة لرسم باقي المصاحف .

54- {من يَرتَدَّ} قرأ ورش بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة، هكذا {من يَرتدِدْ}، على الأصل لأجل الجزم، وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، وهي لغة أهل الحجاز، والقراءة الأخرى للتخفيف لغة تميم، وهي موافقة لرسم باقي المصاحف .

57- {هُزُواً} قرأ ورش بالهمزة بدل الواو، هكذا {هُزُؤاً}. وكذا في الآية بعدها .

62- {كثيراً}، {الإثم}، {لبئس} كله جلي.

64- {والبغضاءَ إلى} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والنصارى " (51) " فترى " لدى الوقف (52) ، " الكافرين " (54) ، " وترى " (62) ، " التوراة " (66) .

المقلل بخلف عنه : " نخشى ، فعسى" لدى الوقف (52) ، " ينهاهم " (63).

" يا أيها الرسول بلغ..... "

67- {رسالَتَه} قرأ ورش بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء والهاء على الجمع، هكذا {رِسَالَاتِهِ} .هنا وفى الأنعام(124). وذلك أنه لما كان الرسل يأتي كل واحد منهم بضروب من الشرائع المرسلة، حَسُنَ الجمع ليدل على ذلك، وقراءة حفص على الإفراد وذلك لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ الجمع، وبناء عليه فهذه القراءة تتحد في المعنى مع القراءة الأولى.

68- {شيء}، {والإنجيل}، {كثيراً}، {تأس} كله جلي.

69- {والصَّابِئُون} قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع حذف الهمزة، هكذا {والصَّابُون}، وإثبات الهمزة على الأصل، ونقلها للتخفيف .

72- {ومأواهم} ليس لورش فيها إبدال لأنها من جملة الإيواء المستثناه.

77- {قد ضلوا} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

79- {لبئس} قرأ ورش بإبدال الهمزة.

81- {يؤمنون}، {والنبي}، {كثيراً} كله جلي.

المقلل.

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " معاً (67 ، 68) ، " التوراة " (68) ، " والنصارى " (69) ، " من أنصار " (72) .

" **لتجدن.....** "

89- {يؤاخذكم}، {الإيمان}، {تحرير}، {ءاياته} كله جلي.

95- {فجزاءٌ مثلُ ما قتل} قرأ ورش بترك تنوين (فجزاءٌ) وجر لام (مثلُ) بعده، هكذا {فَجَزَاءُ مِثْلِ ما} ، على أن (جزاء) مصدر مضاف لمفعوله، والتقدير: فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني، وقراءة حفص على أن (جزاءٌ) مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فعليه جزاء، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي فالواجبُ جزاءُ، أو فاعل لفعل محذوف، أي: فيلزمه جزاءُ، و(مثلُ) صفة لـ (جزاءُ) .

{أو كفارةٌ طَعامُ مساكينَ} قرأ ورش بحذف تنوين (كفارةٌ) وجر ميم (طعامُ)، هكذا {أَوْ كَفَّارةُ طَعَامِ مَساكِينَ} ، وذلك على إضافة الطعام للكفارة للتعيين كخاتم فضة، والقراءة بالتنوين ورفع (طعام) على أنها بدل من (كفارة) أو عطف بيان لها، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي طعام .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نصارى " (82) ، " ترى " (83) .

المقلل بخلف عنه : " اعتدى " (94) .

تنبيه : " عفا " (95) لا تقليل فيه لورش لأنه واوي .

" جعل الله الكعبة..... "

101- {أشياءَ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

107- {اسْتَحَقَّ} قرأ ورش بضم التاء وكسر الحاء، هكذا {اسْتُحِقَّ}، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل الإيصاء، ويبتدأ بها بضم همزة الوصل، وقراءة حفص على البناء للفاعل وهو الأوليان .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " كافرين " (102) .

المقلل بخلف عنه : " قربى " (106) ، " أدنى " (108) .

تنبيه : (عفا) سبق أن بينا أنه لا تقليل فيه لورش لأنه واوي .

" يوم يجمع الله الرسل..... "

110- {طَيْراً} قرأ ورش بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بدل الياء، هكذا {طـٰئِراً}، وقد سبق في سورة آل عمران آية (49).

{كهيئة} لين مهموز لورش فيه التوسط والمد. ولا يخفى ترقيق الراء في لفظ {سحر}.

115- {فإني أُعذبه} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

116- {ءأنت} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو الإبدال مع المد الطويل، أما عند الوقف فليس له إلا التسهيل فقط.

{لي أن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

117- {أنِ اعبدوا الله} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

119- {هذا يومُ ينفع} قرأ ورش بفتح الميم، هكذا {هذا يومَ ينفع} ، على النصب ظرف زمان، و(هذا) مبتدأ والخبر متعلق الظرف، أي: هذا القول واقعٌ يومَ

ينفع، والقراءة بالرفع على أنه خبر ، و(هذا) مبتدأ، أي: هذا اليوم يومُ ينفع، والجملة في محل نصب مقول القول .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " التوراة " (110) .

المقلل بخلف عنه : " عيسى " لدى الوقف على الأربعة (110 ، 112 ، 114 ، 116) ، " الموتى " (110) .

****

سورة الأنعام

5- {يستهزءون} فيه ثلاثة البدل.

6- {مدراراً} قرأ ورش بتفخيم الراء كباقي القراء وذلك للتكرار.

10- {ولقدِ اسْتُهْزِئ} قرأ ورش بضم الدال تخلصاً من التقاء الساكنين .

12- {والأرض}، {ليجمعنكم إلى}، {خسروا}، {يؤمنون} كله جلي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " قضى ، مسمى " لدى الوقف (2) .

" وله ما سكن..... "

14- {قل أغير الله} قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيم لفظ الجلالة، وذلك أن لفظ الجلالة إذا وقع بعد مرقق فإن الترقيق لا يؤثر في تفخيمه بخلاف الإمالة فإن لفظ الجلالة الواقع بعدها فيجوز فيه التفخيم والترقيق.

{إني أُمرت} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وكذا {إنيَ أخاف} في الآية بعدها.

19- {قل أي شيء أكبر}، {وأوحي}، {لأنذركم} كله جلي.

{أئنكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

23- {فِتْنَتُهُمْ} قرأ ورش بنصب التاء، هكذا {فِتْنَتَهُمْ} ، على أنها خبر (تكن) مقدم، و(إلا أن قالوا) اسمها مؤخر، وقراءة حفص على أن (فتنتُهم) اسم (تكن)، و(إلا أن قالوا) خبرها .

27- {ولا نكذبَ ... ونكونَ} قرأ ورش برفع الفعلين عطفاً على (نردُ)، هكذا {ولا نكذبُ ... ونكونُ} ، وقراءة حفص على أن (نكذبَ) منصوبة بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني، و (ونكونَ) معطوف.

33- {لَيَحْزُنُكَ} قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا {لَيُحْزِنُكَ}، وقد سبق في سورة آل عمران آية (176).

{لا يُكَذِّبُونك} قرأ ورش بإسكان الكاف وتخفيف الذال مكسورة، هكذا {لا يُكْذِبُونَك} ، مضارع (أكذب)، وقراءة حفص مضارع (كذَّب)، وهما بمعنى واحد، وقيل بالتشديد نسبة الكذب لرسول الله ρ ، وبالتخفيف نسبة الكذب إلى ما جاء به.

35- {إعراضهم} لا ترقيق في الراء لورش لوقوعها قبل حرف استعلاء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " والنهار " (13) ، " وأخرى " (19) ، " افترى " (21) ، " ولو ترى " معاً (27 ، 30) ، " على النار " (27) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (29 ، 32) ، " بلى " (30) ، " أتاهم " (34) ، " الهدى " (35) .

تنبيه : لفظ (بدا) لا تقليل فيه لورش لأنه واوي .

" إنما يستجيب الذين يسمعون..... "

38-{يطير}، {أمم أمثالكم}، {شيء} كله جلي.

39- {صراط} لا ترقيق فيها لورش لوقوعها قبل حرف استعلاء.

40- {أرأيتكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات من لفظ (أرأيت) المقرونة بهمزة الاستفهام حيث جاءت في القرآن الكريم سواء كان مقروناً بالضمير وميم الجمع نحو {أرأيتكم} أو مجرداً منهما نحو {أرأيت} أو من أحدهما نحو {أرأيتم} ، {أرأيتك} .

46- {أرأيتم} سبق قريباً، وكذا الآية بعدها.

54- {فأنه غفور رحيم} قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا {فإنه غفور رحيم} ، على أنها في صدر جملة وقعت خبراً لـ (من) على أنها موصولة، أو جواباً لها إن جعلت شرطية، والقراءة بفتحها على أن محلها رفع مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فغفرانه ورحمته حاصلان .

55- {سبيلُ} قرأ ورش بنصب اللام، هكذا {سبيلَ} ، على أنها مفعول به، والمعنى: ولتستبين (أي: ولتستوضح) يا محمد سبيلَ المجرمين، والقراءة برفع اللام على أن الفعل لازم، نحو: استبان الصبح، بمعنى ظهر، و {سبيلُ} فاعل .

56- {قد ضللت} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " والموتى " (36) ، " آتاكم " معاً (40 ، 47) ، " يوحى" ، " الأعمى " (50) .

" وعنده مفاتح الغيب..... "

61- {جاءَ أَحدكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده حركتين لأن بعده متحرك.

63- {لئن أنجانا} قرأ ورش بحذف الألف وياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة، هكذا {أَنْجَيْتَنا}، على الخطاب حكاية لدعائهم، والقراءة الأخرى بلفظ الغيب.

64- {قل الله يُنَجِّيكُمْ} قرأ ورش بإسكان النون وتخفيف الجيم، هكذا {يُنْجِيكُمْ}، على أنه مضارع (أنجى)، والقراءة الأخرى مضارع (نَجَّى) .

65- {بعضٍ انْظُرْ} قرأ ورش بضم التنوين وصلاً تخلصاً من التقاء الساكنين

71- {الهدى ائتنا} قرأ ورش بإبدال همزة {ائتنا} ألفاً وصلاً، أما إذا ابتدئ بـ{ائتنا} فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " بالنهار " (60) ، " الذكرى " (68) ، " ذكرى " (69).
المقلل بخلف عنه : " يتوفاكم ، ليقضى ، مسمى " لدى الوقف (60) " مولا هم" (62) ، " الدنيا " (70) ، " هدانا ، الهدى ، هدى " لدى الوقف عليهما ، " هو الهدى " (71) .

تنبيهان :

الأول : لا تقليل لورش في أنجانا لأنه يقرأ (أنجيتنا) بالياء والتاء .

الثاني : عند وصل (الهدى) بـ(ائتنا) لا تقليل لورش على الصحيح لأن الألف الموجودة حينئذ هي المبدلة من الهمز ، وأما ألف الهدى فحذفت لوجود الساكن بعدها .. هذا ما نص عليه ابن الجزري في النشر، ج : 2 ص:80، انتهى .

" وإذ قال إبراهيم..... "

74- {إِني أرا ك} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

80- {أَتُحاجُّونِّي} قرأ ورش بتخفيف النون، هكذا {أَتُحاجُّونِي} ، والقراءة بالتشديد على الأصل، لأن الأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية، والقراءة الأخرى على حذف إحدى النونين تخفيفاً .

83- {نرفع درجاتٍ من نشاء} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا {نرفع درجاتِ من نشاء}. وكذا في سورة يوسف آية (76)، وحذف التنوين على الإضافة، فـ (درجات) مفعول به لـ (نرفع)، والقراءة الأخرى على أن (درجاتٍ) منصوبة على الظرفية، و (من) مفعول، أي: نرفع من نشاء مراتب ومنازل، أو على أنه مفعول ثان قدم على المفعول الأول بتضمين (نرفع) معنى فعل يتعدى لاثنين، وهو (نعطي)، أي: نعطي من نشاء درجات .

{ نشاءُ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

85- {وزكريا} قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف، هكذا {وزكرياءَ}.

89- {والنبوة} قرأ ورش بالهمز، هكذا {والنبوءة} .

92- {ولتنذر} لا يخفى ترقيق الراء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أراك " (74) " رأى كوكباً " الراء والهمزة معاً (76) ، " رأى القمر " (77) ، " رأى الشمس " (78) إذا وقف على رأى فيهما يقلل الراء والهمزة معاً ، " بكافرين " (89) ، " ذكرى " (90) ، " القرى " (92) ، " افترى ، ترى " (93) ، " وما نرى " (94) .

المقلل بخلف عنه : " هدان " (80) ، " موسى " معاً (84 ، 91) ، " يحيى ، عيسى " (85) ، " هدى " لدى الوقف على الثلاثة (88 ، 90 ، 91) ، " فبهداهم " (90) ، " فرادى " (94) .

" إن الله فالق الحب والنوى..... "

96- {وَجَعَلَ الَّيلَ سَكَناً} قرأ ورش بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع لام (جاعل) وخفض لام (اليل)، هكذا {وجَـٰعِلُ الَّيلِ سَكَناً} ، على أن (جاعل) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله، وهي موافقة لقوله تعالى{فالق الإصباح}، وقراءة حفص على أن (جعل) فعل ماضي، و(الليل) مفعول به .

99- {متشابهٍ انظروا} قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين .

100- {وخَرَقُوا} قرأ ورش بتشديد الراء، هكذا {وَخَرَّقُوا} ، والتشديد للتكثير، والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى الاختلاق .

109- {يشعركم}، {يؤمنون} كله جلي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " والنوى ، فأنى " (95) ، " وتعالى " (100) ، "أنى" (101).

" ولو أننا نزلنا..... "

111- {قُبُلاً} قرأ ورش بكسر القاف وفتح الباء، هكذا {قِبَلاً} وكذا في سورة الكهف آية(55)، وهي بمعنى مقابلة أي معاينة، ونصبه على الحال، وقيل بمعنى ناحية أو جهة ونصبه على الظرف، وقراءة حفص جمع قبيل، ونصبه على الحال، وقيل بمعنى جماعة جماعة، وصنفاً صنفاً، أي: وحشرنا عليهم كل شيء فوجاً فوجاً، ونوعاً نوعاً من سائر المخلوقات .

112- {نبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {نبيء} .

114- {مُنَزَّلٌ} قرأ ورش بإسكان النون وتخفيف الزاي، هكذا {مُنْزَلٌ} ، اسم مفعول من (أنزل)، والقراءة الأخرى اسم مفعول من (نَزَّل) المضعف .

{أفغير الله}، {مفصلاً} ترقيق الراء في الأولى وتغليظ اللام في الثانية.

115- {تمت كلمتُ} قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا {كَلِمَٰتُ}، لأن كلمات الله متنوعة، أمراً ونهياً وغير ذلك، وكذا في الآيتين (33 ،96) من سورة يونس، وموضع غافر آية (6)، والقراءة بالتوحيد على إرادة الجنس .

119- {لَيُضِلُّون} قرأ ورش بفتح الياء، هكذا {لَيَضِلُّون}، مضارع (ضَلَّ)، يقال: ضل نفسه، والقراءة الأخرى مضارع (أضل)، والمفعول محذوف تقديره: غيرهم، يقال: أضل غيره، وكذا {لِيَضِلُّوا عن سبيلك} في الآية (88) من سورة يونس .

122- {مَيْتاً} قرأ ورش بتشديد الياء مكسورة، هكذا {مَيِّتاً}. والتخفيف والتشديد لغتان، وكذا {الميتة} في الآية (32) من سورة يس و{ميتاً} في الآية (12) من سورة الحجرات .

124- {رِسَٰلَتَهُ} قرأ ورش بألف بعد اللام وكسر التاء والهاء على الجمع، هكذا {رِسَٰلَٰتِهِ} وقد سبق توجيه القراءة في المائدة آية (67).

125- {ضَيِّقاً حَرَجاً} قرأ ورش بكسر الراء، هكذا {حَرِجاً} ، وكسر الراء وفتحها بمعنى واحد، وقيل المفتوح مصدر والمكسور صفة مشبهة باسم الفاعل، وقيل المكسور بمعنى أضيق الضيق .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " للكافرين " (122) .

المقلل بخلف عنه: " الموتى " (111) ، " ولتصغى " (113) ، " نؤتى " (124).

" لهم دار السلام..... "

128- {يَحْشُرُهُمْ} قرأ ورش بنون العظمة، هكذا {نَحْشُرُهُمْ}، على الالتفات، وقراءة حفص بالياء والفاعل ضمير تقديره (هو) يعود على (ربهم)، وكذا {نحشرهم} الموضع الثاني من سورة يونس في الآية (45)، وموضع الفرقان آية(17)،

وموضع سبأ آية (40)، ومن قرأ : { ويوم يحشرهم} بالياء لم يقف على قوله : {بما كانوا يعملون} لأن الياء إخبار عن اسم الله تعالى الذي تقدم ذكره في قوله : {وهو وليهم} فهو متعلق به فلا يقطع منه . ومن قرأ بالنون جاز له الوقف على { يعملون} لأن ذلك استئناف إخبار من الله تعالى بذلك على لفظ الجماعة للتعظيم ، فهو منقطع مما قبله[1].

138- {حرمت ظهورها} قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.

140- {قد ضلوا} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " كافرين " (130) ، " القرى " (131) ، " الدار " (135).

المقلل بخلف عنه : " مثواكم " (128) ، " الدنيا " (130) .

" وهو الذي أنشأ جنات..... "

141- {أُكُلُهُ} قرأ ورش بإسكان الكاف، وقد سبق .

{حَصَادِهِ} قرأ ورش بكسر الحاء، هكذا {حِصَادِهِ} ، وفتح الحاء وكسرها لغتان في المصدر .

142- {خُطُوَاتِ} قرأ ورش بإسكان الطاء، وقد سبق .

143- {ءالذكرين} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين، والوجه الثاني له إبدالها ألف. وهو في الوجهين موافق لحفص. وكذا في الآية بعدها .

144- {شهداءَ إِذ} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

145- {فمنِ اضطر} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 259 ،260 .

146- {حملت ظهورهما} قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " افترى " (144) .
المقلل بخلف عنه : " وصاكم " (144) ، " الحوايا " (146) ،
" لهداكم " (149).

" **قل تعالوا.....** "

152- {تَذَكَّرُون} قرأ ورش بتشديد الذال حيث وقعت في القرآن الكريم، هكذا {تَذَّكَّرُون}، على أن أصلها (تتذكرون) أدغمت التاء في الذال، وقراءة حفص على حذف إحدى التاءين تخفيفاً .

161- {ربي إلى} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{قِيَمَاً} قرأ ورش بفتح القاف وكسر الياء مشددة، هكذا {قَيِّمَاً} ، على أنها مصدر على وزن (فَيْعِل)، وأصله (قيوم) اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وقراءة حفص على وزن (فِعَل) مصدر (قام) .

162- {ومحيايَ ومماتِي} قرأ ورش بخلف عنه بإسكان ياء الإضافة في (محياي) مع مد الألف مداً لازماً ست حركات، والوجه الثاني كحفص، وفتح ياء الإضافة في (مماتي)، هكذا {ومَحْيَايْ ومَمَاتيَ} .

163- {وأنا أول} قرأ ورش بإثبات ألف (أنا) وصلاً ووقفاً وجهاً واحداً، وهي في الوصل من باب المد المنفصل فيمده ست حركات وجهاً واحداً.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخرى " (164) .

المقلل بخلف عنه : " وصاكم " الثلاثة (151 ، 152 ، 153) ، " قربى " (152) ، " موسى ، هدًى " معاً لدى الوقف (154 ، 157) ، " أهدى " (157) ، "يجزي"(160)، " هداني " (160) ، " ومحياي " (162) ، " آتاكم " (165).

****

سورة الأعراف

3- {تَذَكَّرُون} قرأ ورش بتشديد الذال .

16-{صراطك} ليس في الراء ترقيق ولوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

18-{مذءوماً} مستثنى من مد البدل لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح.

20- {سوءاتهما} الثلاثة و{سوءاتكم} قرأ ورش بثلاثة البدل على أصله، أما اللين فقد اختلف أهل ألأداء عنه، فمنهم من استثناه وألحقه باللين الذي لا همز بعده، ومنهم من ألحقه بالمهموز فأجاز فيه التوسط والمد، ولكن الذي حققه ابن الجزري أن الخلاف في اللين في {سوءات} دائر بين القصر والتوسط فقط، لأن من مذهبه إشباع اللين يستثني واو {سوءات} فيقصرها.

26- {ولباسُ التقوى} قرأ ورش بنصب السين، هكذا {ولباسَ التقوى} ، عطفاً على (لباساً) ، والقراءة بالرفع على أنها مبتدأ و (ذلك) مبتدأ ثان، و (خير) خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر (ولباس) .

28- {بالفحشاءِ أَتقولون} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، هكذا {بالفحشاء يَتَقولون} .

30- {ويَحْسَبون} قرأ ورش بكسر السين، هكذا {وَيَحْسِبون} .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وذكرى " (2) ، " من نار " (12) ، " إنه يراكم " (27).

المقلل بخلف عنه : " دعواهم " (5) ، " نهاكما " (20) ، " فدلاهما ، وناداهما " (22) ، " التقوى "(26) ، " هدى " (30) .

" يا بني آدم..... "

32- {خالِصَةً} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {خالصةٌ} ، على أنها خبر (هي)، و (للذين ءامنوا) متعلق بـ (خالصة)، والقراءة بنصب التاء على الحال من الضمير المستقر في الظرف، والظرف خبر المبتدأ (هي)، ومن قرأ : {خالصة يوم القيامة} بالرفع وقف على { في الحياة الدنيا} لأن ما بعده مستأنف على خبر مبتدأ مضمر والتقدير : " قل هي للذين آمنوا ولغيرهم في الحياة الدنيا ، وهي خالصة للمؤمنين يوم القيامة " فلذلك منقطع مما قبله . ومن قرأ : {خالصة} بالنصب لم يقف على {الدنيا} لأن ما بعد ذلك متعلق بقوله : {للذين آمنوا} حالاً منه بتقدير : " قل هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها يوم القيامة وإن شركهم فيها غيرهم من الكفار في الحياة الدنيا " فلا يقطع مما تعلق به[1].

34- {جاءَ أَجلهم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها ألفاً مع المد بمقدار حركتين؛ لأن ما بعدها متحرك.

{لا يستأخرون} لا يخفى ترقيق الراء وإبدال الهمزة.

35- {ءادم}، {يأتينكم}، {عليكم ءاياتي}، {وأصلح} كله جلي.

38- {هـٰؤلاءِ أَضلونا} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، هكذا {هـٰؤلاءِ يَضَلُّونَا} .

44- {مؤذن} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة مفتوحة.

---

[1] انظر المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني ص: 269 ،270 .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " في مواضعه الأربعة (36 ، 38 ، 44) ، " افترى ، كافرين " (37) ، " أخراهم " معاً (38 ، 39) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (32) ، " فمن اتقى " (35) ، " لأولاهم " معاً (38، 39) ، " ونادى " (44) ، بسيماهم " (46) .

" **وإذا صرفت أبصارهم.....** "

47- {تلقاءَ أَصحـٰب} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها ألفاً مع المد بمقدار ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن.

49- {برحمةٍ ادْخُلوا} قرأ ورش بضم التنوين.

تخلصاً من التقاء الساكنين .

50- {من الماءِ أَوْ} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، هكذا {من الماءِ يَوْ}.

53- {تأويله}، {يأتي} بالإبدال، و{غير}، {خسروا} بترقيق الراء.

56- {إصلاحاً} قرأ ورش بتغليظ اللام.

57- {بُشْرَاً} قرأ ورش بنون مضمومة بدل الباء وضم الشين، هكذا {نُشُراً}، على أنها جمع (ناشر)، وقراءة حفص على أنها جمع (بشير)، وكذا {نشراً}في سورة الفرقان آية (48)، وموضع النمل آية (63).

{تَذَكَّرون} قرأ ورش بتشديد الذال .

59- {إني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً لورش : "النار" معاً (47 ، 50) ، "الكافرين" (50) ، "لنراك" (60) .

المقلل بخلف عنه : " ونادى " معاً (48 ، 50) ، "بسيماهم ، أغني" (48) ، " الدنيا ، ننساهم " (51) ، " هدىً " لدى الوقف (52) ، " استوى " (54)، الموتى " (57) .

" وإلى عاد أخاهم هوداً..... "

69- {وزادكم في الخلق بصطة} قرأ ورش (بصطة) بالصاد الخالصة .

77- {يا صالح ائتنا} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً حالة وصل {صالح} بـ{ائتنا}، وعند الابتداء بـ{ائتنا} فيبتدئ كحفص.

85- {إصلاحاً} بتغليظ اللام، و{خير للمؤمنين} بترقيق الراء وإبدال الهمزة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " لنراك " (66) ، " دارهم " (78) .

المقلل بخلف عنه : " فتولى " (79) .

" قال الملأ..... "

94- {من نبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {من نبيء} .

98- {أَوَ أَمِنَ} قرأ ورش بإسكان الواو ثم نقل حركة الهمزة من (أمن) إليها، هكذا {أَوَ امِنَ}، على أن (أو) حرف عطف للتقسيم، أي: أفأمنوا إحدى العقوبتين، وقراءة حفص على أن واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري، أي: أفأمنوا مجموع العقوبتين .

100- {نشاءُ أَصبنـٰهم} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، هكذا {نشاءُ وَصَبْنـٰهُم} .

105- {حَقِيقٌ عَلَى} قرأ ورش بياء مفتوحة مشددة بدل الألف في (على)، هكذا {عَلَيَّ} ، على أن حرف الجر دخل على ياء المتكلم، ثم قلبت الألف ياء

وأدغمت في ياء المتكلم، وقراءة حفص على أن حرف الجر دخل على (أن)، و(على) بمعنى الباء، أي حقيق بقول الحق ليس إلا .

{معي بني إسراءيل} قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة، هكذا {مَعِيْ بني إسراءيل}.

111- {أَرْجِهْ وأخاه} قرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة، هكذا {أَرْجِهِۦ وَأخاهُ}.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " دارهم " (91) ، " كافرين " (93) ، " القرى " الأربعة (96 ، 97 ، 98 ، 100) " ، الكافرين " (101) .

المقلل بخلف عنه : " نجانا " (89) ، " فتولى ، آسى " (93) ، " ضحى " لدى الوقف (98) ، " موسى الثلاثة (103 ، 104 ، 115) ، " اتقى " (106) .

" وأوحينا إلى موسى..... "

117- {تَلْقَفُ} قرأ ورش بفتح اللام وتشديد القاف، هكذا {تَلَقَّفُ}، مضارع (تَلَقَّفَ)، وقراءة حفص مضارع (لَقَفَ)، وهو أخذ الشيء بسرعة وأكله وابتلاعه، وكذا {تَلَقَّف} في سورة طه آية(69)، والشعراء آية(45).

118- {وبطل} قرأ ورش بتغليظ اللام وصلاً، وله في الوقف التغليظ وعدمه، والتغليظ هو المقدم في الأداء.

123- {ءامنتم} قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة، هكذا {ءءامنتم} وليس له في الهمزة الثانية إلا وجه التسهيل مع ثلاثة البدل، ويمتنع إبدال الهمزة الثانية ألفاً لئلا تجتمع ألفان ساكنتان وكذا في سورة طه آية (71)، والشعراء آية (49).

127- {سَنُقَتِّلُ أبناءهم} قرأ ورش بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة، هكذا {سَنَقْتُلُ} ، مضارع (قَتَلَ يَقْتُلُ) على الأصل، وقراءة حفص على أنها مضارع (قَتَّلَ يُقَتِّل) للتكثير .

141- {يُقَتِّلُون أبناءكم} قرأ ورش بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة، هكذا {يَقْتُلُون}، مضارع (قَتَلَ يَقْتُلُ) على الأصل، وقراءة حفص مضارع (قتَّلَ يُقَتِّلُ) للمبالغة.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " موسى " الأربعة (117 ، 122 ، 127 ، 128) ،
" بموسى " (131) ، "يا موسى " معاً لدى الوقف (134 ، 138) ،
"عيسى" (129) ، " الحسنى " (137) .

" وواعدنا موسى..... "

143- {ولكنِ انْظُرْ} قرأ ورش بضم النون من (لكن) تخلصاً من التقاء الساكنين .

{وأنا أول} قرأ ورش بإثبات ألف (أنا)، والمد فيها من قبيل المنفصل.

144- {برسالٰتي} قرأ ورش بحذف الألف التي بعد اللام على التوحيد، هكذا {برسالتي} ، والمراد به المصدر، أي: بإرسالي إياك، والقراءة الأخرى بالجمع والمراد أسفار التوراة .

149- {قد ضلوا} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

150- {من بعدي أعجلتم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، هكذا {من بعديَ أعجلتم} .

155- {تشاءُ أَنت} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، هكذا{تشاءُ وَنْتَ}

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " تراني " معاً (143) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " الخمسة (142 ، 143 ، 148 ، 150 ، 155)، " يا موسى " (144) ، " موسى الغضب " لدى الوقف عليه (154) ، "تجلى" (143) ، " وألقى الألواح " لدى الوقف على ألقى (150) ، " الدنيا " (152).

" واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ....."

156- {عذابي أصيب} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، هكذا {عذابيَ أصيب}.

{من أشاء}، {شيء}، {ويؤتون}، {بآياتنا}، {يؤمنون} تقدم نظائرها.

157- {إصرهم} لا ترقيق فيها لورش للفصل بين الكسرة والراء بالصاد.

{النبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النبيء}. وكذا في الآية التي بعدها.

160- {وظللنا}، {وما ظلمونا} بتغليظ اللام.

161- {نَغْفِرْ لكم} قرأ ورش بتاء مضمومة بدل النون وفتح الفاء، هكذا {تُغْفَرْ}، على البناء للمفعول، والقراءة الأخرى على البناء للفاعل .

{خَطِيئَـٰتِكُمْ} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {خَطِيئَـٰتُكُمْ} ، على أنها نائب فاعل لـ (تُغْفَر)، وقراءة حفص على أنها مفعول به لـ (نَغْفِر) منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

164- {قالوا مَعْذِرَةً} قرأ ورش برفع التاء، هكذا {قالوا مَعْذِرَةٌ} ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذه معذرةٌ، وقراءة حفص على أنها مفعول لأجله .

165- {بعذاب بَئِيسٍ} قرأ ورش بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير همز، هكذا {بِيْسٍ} ، على أن أصلها (بَئِس) صفة مشبهة على وزن (حَذِر)، نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياء، وقراءة حفص على أنها صفة على وزن (فعيل) .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " التوراة " (157) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (156) ، " وينهاهم " (157) ، " موسى " (159 ، 160) ، " استسقاه ، السلوى " (160) ، " الأدنى " (169) .

" وإذ نتقنا الجبل فوقهم ....."

172- {ذُرِّيَّتَهُمْ} قرأ ورش بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع، هكذا {ذُرِّيَّـٰتِهِمْ} وكذا في يس آية (41)، وقوله {ألحقنا بهم ذريـٰتهم} الموضع الثاني من سورة الطور آية (21).

176- {يلهث ذلك} قرأ ورش بإظهار الثاء عند الذال.

186- {وَيَذَرُهُمْ} قرأ ورش بنون العظمة بدل ياء الغيبة، هكذا {وَنَذَرُهُمْ}، على الالتفات من الغيبة إلى الإخبار والقراءة بالياء جرياً على لفظ الغيبة قبله في قوله تعالى (من يضلل الله...).

188- {السوءُ إِن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة.

{إن أنا إلا} قرأ ورش بحذف ألف (أنا) وصلاً كحفص؛ لأن الهمزة بعدها مكسورة.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " بلى " (172) ، " هواه " (176) ، " الحسنى " (180) ، " عسى " (185) ، " مرساها " (187) .

" هو الذي خلقكم من نفس واحدة..... "

190- {شُرَكَاءَ} قرأ ورش بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همزة، هكذا {شِرْكًا} ، اسم مصدر بمعنى ذا شرك، وقراءة حفص على أنها جمع شريك.

193- {لا يَتَّبِعُوكُمْ} قرأ ورش (لا يَتْبَعُوكُمْ) هنا و(يَتْبَعُهم) في الشعراء، بإسكان التاء وفتح الباء على أنه مضارع (تبع) الثلاثي، وقراءة حفص بفتح التاء المشددة وكسر الباء في الموضعين على أنه مضارع (اتّبع) والقراءتان لغتان

فصحيان، تقول(رأيت القوم فاتبعتهم، إذا سبقوك فأسرعت نحوهم، وتبعتهم مثله) وقال بعض أهل اللغة: تبعه مخففاً إذا مضى خلفه ولم يدركه، واتبعه مشدداً إذا مضى خلفه فأدركه.

فالمعنى على قراءة التخفيف (لا يلحقونكم) وعلى قراءة التشديد(لا يسيرون على أثركم ولا يركبون طريقتكم في دينكم)[1].

195- {قلِ ادعُوا} قرأ ورش بضم اللام تخلصاً من التقاء الساكنين .

202- {يَمُدُّونَهُمْ} قرأ ورش بضم الياء وكسر الميم، هكذا{يُمِدُّونَهُمْ}، مضارع (أمد)، وقراءة حفص مضارع (مَدَّ) .

204- {القرءان} ليس لورش فيها إلا القصر، لأنها من المستثنيات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وتراهم " (198) .

المقلل بخلف عنه : " تغشاها " (189) ، " آتاها " معاً (190) ، " فتعالى الله " لدى الوقف على فتعالى (190) ، " الهدى " معاً (193 ، 198) ، " يوحى ، وهدًى " لدى الوقف عليه (203) .

****

سورة الأنفال

9- {مُرْدِفِين} قرأ ورش بفتح الدال، هكذا {مُرْدَفِين} ، على أنه اسم مفعول، أي: مردَفين بغيرهم، أو أن الله أردف المسلمين بالملائكة، والقراءة الأخرى على أنه اسم فاعل، أي: أردف بعضهم بعضاً .

11- {إذ يُغَشِّيكُمْ} قرأ ورش بإسكان الغين وتخفيف الشين، هكذا {يُغْشِيكُمْ} ، مضارع (أغشى) المزيد بهمزة، وقراءة حفص مضارع (غشَّى) مضعف العين،

[1] انظر: الحجة ص:169 الكشف ج1 ص: 486، المغني لمحيسن ج2،ص: 180.

والفاعل في هاتين القراءتين ضمير يعود على الله تعالى، و(النعاس) مفعول به، و(أمنة) حال من المفعول به، أو مفعول لأجله .

16- {ومأواهم} لا إبدال فيه لورش، لأنه من جملة الإيواء.

18- {مُوهِنُ كَيدِ} قرأ ورش بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال (كيد)، هكذا {مُوَهِّنٌ كَيدَ} ، على أنه اسم فاعل من (وهَّن) مضعف العين، و (كيدَ) مفعول به، وقراءة حفص على أنه اسم فاعل من (أوهن) المعدى بالهمزة، وحذف التنوين للإضافة، و(كيدِ) بالخفض من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

{مؤمنين}، {ذكر}، {عليهم ءاياته}، {ليطهركم}، {وبئس}، {خير}، {شيئا}، {المؤمنين} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " بشرى " (10) ، " للكافرين ، النار " (14) .

المقلل بخلف عنه : "إحدى" لدى الوقف عليه (7) ، " ومأواه " (16) ، "رمى" (17) .

" إن شر الدواب..... "

32- {من السماءِ أو} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة، هكذا{السماء يَو}.

- {خيراً}، {ظلموا}، {أساطير} سبق نظائرها.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " فآواكم " (26) ، " تتلى " (31) ، " مولاكم ، المولى " (40).

" واعلموا أنما غنمتم من شيء..... "

42- {من حَيَّ} قرأ ورش بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، هكذا {حَيِيَ}، والإظهار والإدغام لغتان مشهورتان في كل ما آخره ياءين من الماضي أولاهما مكسورة، نحو عيَّ وحيَّ .

48- {إني أرى ... إني أخاف الله} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

59- {ولا يحسَبن الذين كفروا سبقوا} قرأ ورش بتاء الخطاب، وهو على أصله في كسر السين، هكذا {ولا تَحْسِبَنَّ الذين كفروا سبقوا} ، على أن المخاطب رسول الله ρ ، والفاعل ضمير المخاطب، و(الذين) مفعول أول، و(سبقوا) مفعول ثان، أي: لا تحسبن الكفارَ سابقين، وقراءة حفص على إسناد الفعل للذين كفروا، والمفعول الأول محذوف، و(سبقوا) مفعول ثان، والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسَهم سابقين .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ديارهم " (47) ، " أرى " (48) ، " ولو ترى " (50).

المقلل بخلف عنه : " القربى ، اليتامى ، التقى " لدى الوقف عليه (41) ، " الدنيا ، القصوى ، يحيى) (42) ، " أراكهم " (43) ، " يتوفى " لدى الوقف عليه (50).

تنبيه : ليس لورش وجهان في ذوات الراء إلا في كلمة واحدة هي : " أراكهم ".

" وإن جنحوا للسلم فاجنح لها..... "

64- {يـٰأيها النبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {يـٰأيها النبيء}، وكذا الآية التي بعدها.

65- {وإن يكن منكم مائة} قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا {تكن}،وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل (مائة) مؤنث ثأنيثاً مجازياً، وللفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور.

66- {ضَعْفاً} قرأ ورش بضم الضاد، هكذا {ضُعْفاً}. وكذا المواضع الثلاثة في الآية(54) من سورة الروم، وفتح الضاد وضمها مصدران بمعنى واحد، وقيل الفتح في العقل والرأي، والضم في البدن .

{فإن يكن منكم مائة} قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا{تكن} ، وقد سبق قريباً.

67- {النبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {النبيء} .

68- {أَخَذْتُمْ} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

70- {يـٰأيها النبي} قرأ ورش بالهمز، هكذا {يـٰأيها النبيء} .

- {المؤمنين}، {عشرون}، {صابرون}، {صابرة} كله ظاهر.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أسرى " (67) ، " الأسرى " (70) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (67) ، " أولى " (75) .

****

سورة التوبة

البسملة محذوفة من أولها بالإجماع، ولجميع القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه: الوقف والسكت والوصل، وكذا لو وصلت بآخر أي سورة سبقتها في ترتيب المصحف، ولا يصح عند الابتداء بها إلا التعوذ، ويصح الوقف عليه ووصله بها، والبسملة في أثنائها جائزة على الراجح .

12- {أئمة} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أما إبدالها ياء محضة لورش فليس من طريق الشاطبية ولا التيسير بل هو من طريق النشر.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (2) ، " النار " (17) .

المقلل بخلف عنه: " وتأبى " (8)، "وآتى، فعسى" لدى الوقف على "وآتى" (18).

" أجعلتم سقاية الحاج..... "

23- {أولياءَ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء ، لأنها مكسورة.

28- {شاءَ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

30- {عُزَيْرٌ} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا {عُزَيْرُ} ، على أنه اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، فتكون (ابنُ) صفة لأن الكلام لا يتم بها، و(عزيرُ) إما مبتدأ وخبره محذوف تقديره:نبينا، أو خبر لمبتدأ محذوف، والقراءة بالتنوين لأنه جاء على صورة الثلاثي المصغر، فأشبه الأسماء العربية، و(عزيرٌ) مبتدأ و(ابنُ) خبره ولما كانت الفائدة في (ابن) نوِّن (عزير).

{يُضاهِئُون} قرأ ورش بحذف الهمزة وضم الهاء، هكذا {يُضاهُون} .

- {يبشرهم}، {وعشيرتكم} قرأ ورش بترقيق الراء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (26) ، " النصارى " عند الوقف عليه (30).

المقلل بخلف عنه : " أتى " (30) ، " ويأبى " عند الوقف عليه (32) ، "بالهدى" (33) .

" يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً..... "

37- {النسيء} قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فتصير بياء واحدة مشددة، هكذا {النسيُّ}.

{يُضَلُّ} قرأ ورش بفتح الياء وكسر الضاد، هكذا {يَضِلُّ} ، مضارع (ضَلَّ)، و(الذين) فاعل، وقراءة حفص على البناء للمفعول مضارع (أضل)، و(الذين) نائب فاعل .

{سوءُ أَعمالهم} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

– {ءامنوا}، {كثيراً}، {انفروا}، {تنفروا}، {غيركم}، {شيئاً}، {شيء} جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الأحبار " (34) ، " في نار " (35) ، " الكافرين " (37) ، " الغار " (40) .

المقلل بخلف عنه : " يحمى ، فتكوى " (35) ، " الدنيا " معاً (38) ، " السفلى ، العليا " (40) .

تنبيه : لا إمالة في لفظ " اثنا " ؛ لن ألفها للتثنية ، ولا في (عفا) لأنها واوية .

" ولو أرادوا الخروج..... "

49– {ومنهم من يقول ائذن لي} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً، أما عند الابتداء بـ {ائذن} فيبتدئ كحفص.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " بالكافرين " (49) .

المقلل بخلف عنه : " مولانا " (51) ، "إحدى" لدى الوقف عليها (52) ، "الدنيا" (55) ، " آتاهم " (59) .

" إنما الصدقات..... "

60– {والمؤلفة} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً.

61– {النبي} قرأ ورش بالهمز .

{أُذُن} معاً قرأ ورش بإسكان الذال، هكذا {أُذْن} .

66– {نَعْفُ ... نُعَذِّبْ طائفةً} قرأ ورش (نعف) بياء مضمومة وفتح الفاء، و(نعذب) بتاء مضمومة وفتح الذال، و(طائفة) برفع التاء، هكذا {يُعْفَ ... تُعَذَّبْ

طائفةٌ} ، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل للفعل (يُعْفَ) (عن طائفة)، ونائب الفاعل للفعل (تُعَذَّب) (طائفة)، وقراءة حفص على البناء للفاعل، والفاعل في الفعلين ضمير يعود على الله تعالى .

73- {يـٰأيها النبي} قرأ ورش بالهمز .

- {يؤذون}، {يؤمن}، {للمؤمنين}، {ءامنوا}، {استهزءوا}، {تستهزءون}، {والآخرة}، {الخاسرون}، {يأمرون}، {الصلاة} جلي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (69 ، 74) ، " ومأواهم " (73) ، " أغناهم " (74) .

" ومنهم من عاهد الله..... "

83- {معيَ عدواً} قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

- {سرهم}، {سخر}، {يغفر}، {تنفروا}، {كثيرا}، {كافرون}، {الخيرات}، {المعذرون}، {استأذنك} كله واضح.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " آتانا " (75) ، " آتاهم " (76) ، " ونجواهم " (78) ، "الدنيا" (85) ، " المرضى " (91) .

" إنما السبيل..... "

95- {ومأواهم} لا إبدال فيها لورش لأنها من جملة الإيواء.

98- {دائرة السوء} رقق ورش الراء، وله في الواو التوسط والإشباع.

99- {قربة لهم} قرأ ورش بضم الراء، هكذا{قُرُبة}

103- {إن صَلَوٰتَكَ} قرأ ورش بفتح الواو وألف بعدها وكسر التاء على الجمع، هكذا {صَلَوَٰتِكَ}. وكذا في سورة هود آية (87) ولكن مع ضم التاء هناك، والقراءة بالإفراد على إرادة الجنس، والقراءة بالجمع لتعدد الصلوات .

107- {والذين اتخذوا} قرأ ورش بحذف الواو، هكذا {الذين} ، على أنه كلام مستأنف، (الذين) مبتدأ، خبره محذوف تقديره: معذبون، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف المدينة والشام، والقراءة بالواو عطفاً لهذه القصة على سائر قصصهم، وهي موافقة لرسم بقية المصاحف .

{ضراراً}، {إرصاداً} لا ترقيق في الراء للتكرار في الأول ولوقوع حرف الاستعلاء بعدها في الثاني.

109- {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَه ... أَمَّن أَسَّسَ بُنْيانَه} قرأ ورش بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما على البناء للمفعول، ورفع نون (بنيانه) في كل منهما نائب فاعل، هكذا {أفمن أُسِّسَ بُنْيانُه ... أَمَّنْ أُسِّسَ بُنْيانُهُ} ، وقراءة حفص على البناء للفاعل، و(بنيانَه) مفعول به .

110- {تَقَطَّعَ} قرأ ورش بضم التاء، هكذا {تُقَطَّعَ} ، على البناء للمفعول، مضارع (قَطَّع) بالتشديد، و(قلوبُهم) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، مضارع (تقطع) حذفت منه إحدى التاءين، و(قلوبُهم) فاعل .

- {يستأذنوك}، {نؤمن}، {يؤمن}، {يأخذ}، {والمؤمنون} كله بالإبدال.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخباركم " (94) ، " والأنصار " (100) ، " فسيرى " لدى الوقف (105) ، " هار " (109) .

المقلل بالخلاف : " ومأواهم " (95) ، " يرضى " (96) ، " عسى " لدى الوقف عليها (102) ، " الحسنى " (107) ، " التقوى " (108)

" تقوى " (109).

" إن الله اشترى..... "

113- {للنبي} قرأ ورش بالهمز . وكذا في الآية (117) .

117- {يزيغ} قرأ ورش بالتاء، هكذا {تزيغ} ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي.

{رءوف} فيه ثلاثة البدل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " اشترى ، التوراة " (111) ، " والأنصار " (117) .

المقلل بخلف عنه : " أوفى " (111) ، " قربى " (113) ، " هداهم " (115) .

" وما كان المؤمنون لينفروا كافة..... "

- {المؤمنون}، {لينفروا}، {ولينذروا}، {إيماناً}، {ءامنوا}، {يستبشرون} كله جلي.
- {فرقة} لا ترقيق للراء فيها لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكفار " (123) ، " يراكم "

****

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

2- {لَسَٰحِرٌ} قرأ ورش بكسر السين وإسكان الحاء، هكذا {لسِحْرٌ} ، على أنه مصدر، وقراءة حفص على أنه اسم فاعل .

3- {تَذَكَّرُون} قرأ ورش بتشديد الذال، هكذا {تَذَّكَّرُون} .

5- {يُفَصِّلُ} قرأ ورش بنون العظمة، هكذا {نُفَصِّلُ} ، على لفظ إخبار الله تعالى عن نفسه بفعله، والقراءة بالياء على الغيبة جرياً على السياق، والوقف على قوله تعالى: {إلا بالحق} كاف لمن قرأ :{ نفصل الآيات} بالنون . ومن قرأ بالياء لم يكف الوقف على {بالحق} لأن ما بعده راجع إلى اسم الله عز وجل في قوله : {ما خلق الله} فلا يقطع منه[1].

8- {مأواهم} لا إبدال فيها لورش لأنها من جملة الإيواء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : الراء من " الر " (1) ، " والنهار " (6) .

المقلل بخلف عنه : " استوى " (3) ، " الدنيا " (7) ، " مأواهم " ، " دعواهم " معاً (10) .

" **ولو يعجل.....** "

15- {لقاءنا ائت} قرأ ورش بإبدال همزة {ائت} وصلاً، أما عند الابتداء فكل القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة ياء.

{ما يكون لي أن ... نفسي إن ... إني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة في الثلاثة .

23- {متاعَ الحيوٰة الدنيا} قرأ ورش برفع العين، هكذا {متاعُ} ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك متاع الحياة الدنيا، والقراءة بالنصب على أنه مصدر، والتقدير: تتمتعون متاعَ الحياة الدنيا، أو على أنه مفعول لأجله .

25- {يشاءُ إلى} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة.

- {فمن أظلم}، {فانتظروا}، {يسيركم}، {قادرون}، {يسيركم} كله جلي.

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 303 ،304 .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أدراكم " (16) ، " افترى " (17) .

المقلل بخلف عنه : " يتلى ، يوحى " (15) ، " وتعالى " (18) ، " أنجاهم " (23) ، " الدنيا معاً (23 ، 24) ، " أتاها " (24) .

" الذين أحسنوا الحسنى وزيادة..... "

33- {كلمت ربك} قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا {كلمـٰت}، وكذا في الآية (96)، لأن كلمات الله متنوعة، أمراً ونهياً وغير ذلك، وقراءة حفص بالإفراد على إرادة الجنس .

35- {أمن لا يَهِدِّي} قرأ ورش بفتح الهاء هكذا{يَهَدِّي}، على أن أصلها (يَهْتَدي) فنقلت حركة التاء إلى الهاء فسكنت التاء وأدغمت في الدال، وقراءة حفص على تحريك الهاء بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، لأنه لما أريد إدغام التاء في الدال سكنت التاء .

45- {ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا} قرأ ورش بنون العظمة، هكذا {نحشرهم}، وقراءة حفص بالياء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

49- {جاءَ أَجلهم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد بمقدار حركتين، لأن ما بعدها متحرك.

50- {أرأيتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية فيها حال الوصل أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات، وليس له في الوقف إلا التسهيل.

51- {ءالـٔـٰن} وكذا في الآية (91) قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة وحذف الهمزة، مع إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد والقصر، وتسهيلها بين بين، وله في البدل المغير بالنقل القصر والتوسط والمد، ولكن أوجه البدل لا تتحقق في جميع أوجه همزة الوصل.

ومن الحالات الجائزة:-

الحالة الأولى: انفراد كلمة {الان} عن بدل سابق أو لاحق مع وصلها بما بعدها، فله فيها سبعة أوجه:

1، 2، 3- بدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع وعليه ثلاثة البدل.

4- إبدال همزة الوصل ألفاً أيضاً مع القصر وعليه قصر البدل.

5، 6، 7- تسهيل همزة الوصل وعليه ثلاثة البدل.

الحالة الثانية: انفراد كلمة {الان} عن بدل سابق أو لاحق مع الوقف عليها، فله فيها تسعة أوجه:-

1، 2، 3-إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد ست حركات وعليه ثلاثة البدل.

4، 5، 6- إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد حركتين وعليه ثلاثة البدل.

7، 8، 9- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه ثلاثة البدل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (27) ، " يفترى " (37) ، " افتراه " (38) ، "النهار" (45) .

المقلل بخلف عنه : " الحسنى " (26) ، " فكفى " (29) ، " مولاهم " (30) ، " فأنى " معاً (32 ، 34) ، " يهدي " (35) ، " متى " (48) ، " أتاكم " (50).

" ويستنبئونك أحق هو..... "

53- {ويستنبئونك} فيه ثلاثة البدل.

{وربي إنه لحق} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

59- {أرأيتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية فيها حال الوصل أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات، وليس له في الوقف إلا التسهيل.

{ءالله} قرأ ورش كباقي القراء بوجهين: الأول: إبدال الهمزة الثانية (همزة الوصل) حرف مد مع مده ست حركات. والثاني: تسهيلها بين الهمزة والألف.

65- {ولا يَحْزُنْك} قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي،هكذا{يُحْزِنْك}، وقد سبق.

66- {شركاءَ إِن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " البشرى " (64) .

المقلل بخلف عنه: " هدًى " لدى الوقف عليها (57) ،" الدنيا "معاً (64 ، 70).

" واتل عليهم نبأ نوح..... "

79- {فرعون ائتوني} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً عند وصل {فرعون} بـ{ائتوني}، أما عند الابتداء بـ{ائتوني} فبهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء.

87- {أن تبوءا} فيه ثلاثة البدل.

{بمصر} لا ترقيق في الراء لورش للفصل بحرف الصاد.

88- {لِيُضِلُّوا} قرأ ورش بفتح الياء، هكذا {لِيَضِلوا} ، مضارع (ضل)، يقال: ضل نفسه، وقراءة حفص مضارع (أضل)، والمفعول محذوف، أي: غيرهم .

- {السحر}، {الصلاة}، {المؤمنين} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (86) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " جميعه (75 ، 77 ، 81 ، 83 ، 84 ، 87 ، 88) ، " الدنيا " (88) .

91- {ءالـٰٔـٰن} سبق بيانها في الآية (51) .

96- {كَلِمَتُ ربك} قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا {كَلِمَٰتُ}، وقد سبقت في الآية (33).

101- {قلِ انْظُروا} قرأ ورش بضم اللام تخلصاً من التقاء الساكنين .

103- {نُنْجِ المؤمنين} قرأ ورش بفتح النون الثانية وتشديد الجيم، هكذا {نُنَجِّ}، مضارع (نجَّى)، وقراءة حفص مضارع (أنجى) .

المقلل

المقلل بخلف عن ورش : " الدنيا " (98) ، " يتوفاكم " (104) ، "اهتدى" (108) ، " يوحى " (109) .

****

سورة هود عليه الصلاة والسلام

3- {فإني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

10- {عني إنه} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{نذير وبشير}، {استغفروا}، {يسرون}، {سحر}، {مغفرة}، {نذير}، {الآخرة}، {كافرون}، {يبصرون}، {يستهزءون}، {ليؤوس} كله جلي واضح.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الر " (1) تقليل الراء ، " افتراه " (13) ، " افترى " (18).

المقلل بخلف عنه : " مسمىً " لدى الوقف (3) ، " يوحى " (12) ، "الدنيا" (15) ، " موسى " (17) .

" **مثل الفريقين.....** "

24- {تَذَكَّرُونَ} قرأ ورش بتشديد الذال .

26- {إني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

28- {أرأيتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية فيها حال الوصل أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات، وليس له في الوقف إلا التسهيل.

وكذا في الآيتين(63، 88).

{فَعُمِّيَتْ} قرأ ورش بفتح العين وتخفيف الميم، هكذا {فَعَمِيَتْ} ، مبنياً للفاعل، وهو ضمير تقديره (هي) يعود على الرحمة، وقراءة حفص مبنياً للمفعول، أي: عماها الله عليكم .

{وءاتاني} فيه لورش أربعة أوجه:- قصر البدل مع فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع التقليل، والمد معهما.

29- {ولكني أر.ٰكم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

30- {تَذَكَّرُونَ} قرأ ورش بتشديد الذال .

31- {إني إذاً} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

34- {نصحي إن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

40- {جاء أمرنا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن. وكذا في الآية (58 ، 66، 82 ، 94).

{من كلٍّ زوجين} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا {من كلّ زوجين}. وكذا موضع المؤمنون آية (27)، فقراءة ورش على إضافة (كل) إلى (زوجين)، و(اثنين) مفعول (احمل)، و(من كل زوجين) محله النصب على الحال من المفعول، لأنه كان صفة للنكرة، فلما قدم عليها نصب حالاً، وقراءة حفص على تقدير محذوف عوِّض عنه بالتنوين، أي: من كل حيوان، و(زوجين) مفعول (احمل)، و(اثنين) نعت لـ (زوجين)، وفيه معنى التأكيد، والتقدير: احمل زوجين اثنين من كل شيء، ثم حذف ما أضيف إليه (كل) ونون.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نراك " معاً (27) ، " أراكم " (29) ، " افتراه " (35).

المقلل بخلف عنه : " كالأعمى " (24) ، " آتاني " (28) .

" **وقال اركبوا فيها** ....."

41- {مَجْرٰها} قرأ ورش بضم الميم وتقليل الألف والراء، هكذا {مُجْرَٰها} ، مصدر (أجرى) الرباعي، والقراءة بفتح الميم مصدر (جرى) الثلاثي .

42- {يٰبنيَّ} قرأ ورش بكسر الياء، هكذا {يٰبنيِّ} في جميع مواضعها في القرآن الكريم، وهي ستة: هنا وموضع في يوسف آية (5)، وثلاثة مواضع في لقمان في الآيات(13 ،16 ،17)، وموضع في الصافات آية (102)، وفتح الياء وكسرها لغتان .

{اركب معنا} قرأ ورش بإظهار الباء عند الميم.

44- {ويٰسماءُ أَقلعي} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

46- {فلا تسـَٔلْنِ} قرأ ورش بفتح اللام وتشديد النون، وياء زائدة بعدها تثبت وصلاً وتحذف وقفاً هكذا {فلا تَسْـَٔلَنِّۦ}. هنا و{تَسْـَٔلَنِّۦ} في الكهف آية (70)، على أنه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وقد أدغمت في نون الوقاية، وحذفت ياء المتكلم وقفاً اتباعاً للرسم، وثبت وصلاً على الأصل ، وقراءة حفص على أن النون للوقاية، و(تسْأَلْنِ) فعل مضارع مجزوم بالسكون للنهي .

{إني أعظك} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

47- {إني أعوذ} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

51- {فطرني أفلا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

54- {إني أُشهد} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " مجراها " (41) ، " الكافرين (42) ، " اعتراك " (54) ، " جبار " (59) .

المقلل بخلف عنه : " مرساها " (41) ، " ونادى " معاً (42 ، 45) ، " الدنيا " (60) .

" وإلى ثمود أخاهم صالحاً ....."

66- {يَوْمِئِذٍ} قرأ ورش بفتح الميم، هكذا {يَوْمَئِذٍ}. وكذا في سورة المعارج آية (11)، على أن الفتحة التي على الميم حركة بناء لإضافة (يوم) إلى (إذ)، وهو غير متمكن، وقراءة حفص على إجراء لـ (يوم) مجرى سائر الأسماء المعربة، فخفض لإضافة (خزي) (عذاب) إليه.

68- {ألا إن ثموداْ كفروا} قرأ ورش بالتنوين على إرادة الحي، هكذا {ثموداً}. وكذا في الفرقان آية (38)، والعنكبوت آية (38)، والنجم آية (51)، والقراءة الأخرى على إرادة القبيلة، فيكون ممنوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث.

71- {ومن وراءِ إسحـٰق} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ياء مع المد ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن.

{يعقوبَ} قرأ ورش برفع الباء، هكذا {يعقوبُ} ، على أنه مبتدأ مؤخر، والظرف قبله خبره، وقراءة حفص على أن (يعقوب) مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام، أي: وهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق، وعلى القراءة بالرفع يوقف على {فبشرناها بإسحاق}، لأن (يعقوب) مرفوع بالابتداء، والخبر فيما قبله، ومن قرأ بالنصب لم يقف على ذلك، لأن (يعقوب) متعلق بقوله (فبشرناها) من جهة الدلالة على الفعل العامل في (يعقوب)، لا من جهة دخوله مع (إسحاق) في البشارة،

والتقدير: فبشرناها بإسحاق، ووهبنا لها يعقوب من ورائه، لأن البشارة دالة على الهبة [1].

72- {ءألد} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد حركتين؛ لأن ما بعدها متحرك.

76 {جاءَ أَمر} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن، وكذا في الآية (101)، و {جاء أمرنا} في الآيتين(82، 94).

77- {سيء} قرأ ورش بإشمام كسر السين الضم، هنا وفي العنكبوت آية (33)، و{سيئت} آية (27) من سورة الملك .

وكيفية الإشمام أن تحرك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر[2]، ويؤخذ مشافهة .

78- {ضيفي أليس} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

81- {فأسر} قرأ ورش بهمزة وصل بدل همزة القطع حيث جاءت من (سرى)، هكذا {فاسر}، وكذا {أن اسر}، وقراءة حفص فعل أمر من (أسرى) والقراءتان بمعنى واحد، وهو السير ليلاً، وفي {فاسر} لا تظهر همزة الوصل عند الابتداء لاتصال الفاء بالكلمة دائماً، أما {أن اسر} فتكسر النون فيها تخلصاً من التقاء الساكنين، وعند الابتداء بـ {اسر} تثبت همزة الوصل مكسورة، وعند الوقف على {فاسر} جاز في الراء التفخيم والترقيق والترقيق أرجح، أما إذا وقفت على {أن اسر} فليس في الراء إلا الترقيق[3]، وقد جاءت {فاسر} هنا وفي سورتي الحجر آية

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 318 .

[2] انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ عبد الفتاح القاضي، ص: 148 .

[3] انظر: النظم الجامع للشيخ القاضي، ص: 149 .

(65)، والدخان آية (23)، أما {أن اسر} ففي سورتي طه آية (77)، والشعراء آية (52).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " داركم " (65) ، " ديارهم " (67) ، " بالبشرى " (69) ، و " البشرى " (74) ، " رأى " بتقليل الراء والهمزة (70) .

المقلل بخلف عنه : " أتنهانا " (62) ، " وآتاني " (63) ، " يا ويلتى " (72).

" وإلى ثمود أخاهم صالحاً..... "

84- {إني أرٰكم ... وإني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

87- {أصلوٰتُك} قرأ ورش بفتح الواو وألف بعدها على الجمع، هكذا {أَصَلوَٰتُك}، وقد سبق في التوبة آية (103).

{نشـٔوٰأ إنك} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها واواً مكسورة .

88- {توفيقي إلا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة. وكذا {شقاقي أن} في الآية بعدها. وفخم اللام من {الإصلاح}.

92- {أرهطي أعز} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{واتخذتموه} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء.

104- {وما نؤخره} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وترقيق الراء.

105- {يوم يأت لا} قرأ ورش بإثبات ياء وصلاً فقط، وإبدال الهمزة ألفاً هكذا {يأتي} .

- {الإصلاح}، {ظلموا}، {ظلمناهم}، {شيء}، {غير} سبق نظائرها.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أراكم " (84) ، " لنراك " (91) ، " ديارهم " (94) ، "القرى" معاً (100 ، 102) ، " النار " (106) .

المقلل بخلف عنه : " أنهاكم (88) ، " موسى " (96) .

" وأما الذين سعدوا..... "

108- {سُعِدُوا} قرأ ورش بفتح السين، هكذا {سَعِدُوا} ، على البناء للفاعل من (سعد) اللازم، والقراءة الأخرى على البناء للمفعول من سعده الله، بمعنى أسعده .

111- {وإنَّ كلاً لَمَّا} قرأ ورش بتخفيف نون (إنَّ) وإسكانها، وبتخفيف ميم (لمَّا، هكذا {وإنْ كلاً لَمَا}، ووجه قراءة ورش ﴿وإنْ﴾ بالتخفيف: أنها المخففة من (إنّ) الثقيلة, وأُعملت في اسمها فانتصب بعدها. و(إن) المخففة إذا وقعت بعدها جملة اسمية يكثر إعمالها, ويكثر إهمالها. و قراءة حفص ﴿وإنّ﴾ بالتشديد على الأصل.

ووجه قراءة ورش ﴿لَمَا﴾ مخففة: أنّ اللام الداخلة على (ما) لام الابتداء, واللام الثانية الداخلة على ﴿ليوفينهم﴾ لام جواب القسم. و(ما) مزيدة للتأكيد, والفصل بين اللامين دفعاً لكراهة توالي مثلين. والمعنى : (وإنّ جميعهم والله ليوفينهم ربك أعمالهم).

وقراءة حفص ﴿لمّا﴾ بالتشديد على أن أصله (لمِن ما) فقلبت النون ميما للإدغام, فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت أولاهن, و (مِن) هنا هي الجَارّة التي تستعمل في معنى كثرة تكرر الفعل كالتي في الحديث عن ابن عباس قَالَ:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَالِجُ مِنْ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (القيامة 16)" , ولام ﴿لَيُوَفِيَنَّهم﴾ لام القسم. والمعنى: (لمِن الذين يوفينهم ربك جزاء أعمالهم) ,

ومعنى الكثرة في هذه الآية الكناية عن عدم إفلات فريق من المختلفين في الكتاب من إلحاق الجزاء عن عمله به.

وقرأ ورش كذلك بتخفيف الميم من (لما) في سور يس آية (31)، والزخرف آية (34)، والطارق آية (4).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (114) ، " ذكرى " معاً (114 ، 120) ، "القرى" (117) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " لدى الوقف (110) .

****

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

5- {يـٰبنيَّ} قرأ ورش بكسر الياء، هكذا {يـٰبنيِّ} ، وقد سبق في هود آية(42).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الر " (1) له تقليل الراء .

" **لقد كان في يوسف.....** "

8- {مبينٌ اقْتلوا} قرأ ورش بضم التنوين وصلاً تخلصاً من التقاء الساكنين.

10- {غَيَـٰبَتِ} قرأ ورش بألف بعد الباء على الجمع، هكذا {غَيَـٰبَـٰت}. وكذا في الآية(15)، على أن المراد ظلمات البئر لأن كل ما غاب عن النظر من الجب غيابة، فالمعنى: ألقوه فيما غاب عن النظر من الجبِّ، وذلك أشياء كثيرة فجمع

على ذلك، والقراءة بالإفراد على أنهم ألقوه في غيابة واحدة، والجب: البئر التي لم تُبْنَ بالحجارة .

11- {تأمَنَّا} قرأ ورش بالإدغام مع الإشمام وبالروم، وهو في ذلك كحفص .

12- {يرتعْ} قرأ ورش بالياء التحتية على إسناد الفعل ليوسف وبكسر العين، هكذا {يرتعِ}، على أن أصله، (يرتعي)، مضارع (ارتعى) بوزن (افتعل) من المراعاة، وهي حفظ الشيء وحذفت الياء للجزم في جواب الطلب، وقراءة حفص بالياء التحتية مع سكون العين على أنها مضارع (رتع) الثلاثي مجزوم بالسكون، والرتع: الانبساط في الخصب .

13- {لَيَحْزُنُني} قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا {لَيُحْزِنُنيَ}، وقد سبق في آل عمران آية (176)، وهو يقرأ هنا بفتح ياء الإضافة .

- {يأكله}، {الذئب} أبدل ورش الهمزة الساكنة فيهما.

19- {يَـٰبُشْرى} قرأ ورش بإثبات ياء مفتوحة بعد الألف، هكذا {يَـٰبُشْرايَ} ، على إضافة البشرى إلى نفسه، وقراءة حفص على أنه نادى البشرى، كأنه نزلها منزلة شخص وناداه، أي: يا بشرى تعالى فهذا أوان حضورك .

23- {هَيْتَ} قرأ ورش بكسر الهاء، هكذا {هِيْتَ} ، هيت: اسم فعل أمر بمعنى هلم وبادر وأقبل، وفتح الهاء وكسرها لغتان .

{ربي أحسن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

24- {والفحشاءَ إنه} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " يا بشرىٰ " (19) ، " اشتراه " (21) ، " رأى " معاً (24 ، 48) بتقليل الراء والهمزة ، وصلاً ووقفاً .

المقلل بخلف عنه : " مثواه ، عسى " (21) ، " مثواي " (23) .

" وقال نسوة..... "

31- {وقالتِ اخْرُج} قرأ ورش بضم التاء .

36- {إني أرٰنني أعصر ... إني أرٰنني أحمل} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

37- {ربي إني} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة. وكذا {ءاباءي} في الآية بعدها.

39- {ءأرباب} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن.

43- {إني أرى} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{الملأُ أَفتوني} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

45- {أنا أنبئكم} قرأ ورش بإثبات الألف وصلاً وجهاً واحداً، وهي من قبيل المد المنفصل، وجميع القراء يثبتونها وقفاً .

46- {لعلي أرجع} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

47- {دَأَباً} قرأ ورش بإسكان الهمزة، هكذا {دأْباً} ، وفتح الهمزة وإسكانها لغتان في مصدر دأب يدأب، أي: داوم ولازم .

50- {الملك ائتوني} أبدل ورش الهمزة الساكنة واواً مدية عند وصل الكلمة التي قبلها بها، أما عند الابتداء بـ {ائتوني} فقرأ جميع القراء كحفص.

51- {الآن} قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وله ثلاثة البدل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " لنراها " (30) ، " أراني " معاً (36) " أرى ، رؤياي ، الرؤيا " (43) .

المقلل بخلف عنه : " فتاها " (30) ، " فأنساه " (42) .

تنبيه : لا تقليل لورش في لفظي " بدا ، ونجا " لكونهما واوين .

" وما أبرىء نفسي..... "

53- {نفسي إنَّ} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة. وكذا {ربيَ إنَّ} .

{بالسوءِ إلا} قرأ ورش بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية، الثاني: إبدالها ياء مدية مع المد ست حركات.

58- {وجاءَ إخوة} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

59- {أني أُوفي} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، ولا يخفى ثلاثة البدل.

62- {لِفِتْيَـٰنِه} قرأ ورش بتاء مكسورة بعد الياء بدل النون من غير ألف قبلها، هكذا {لفتْيَتِه}، والقراءتان جمعان لفتى، نحو: أخ وإخوة وإخوان، وقيل فتيان جمع كثرة، وفتية جمع قلة، فالكثرة بالنسبة للمأمورين والقلة بالنسبة للمتناولين .

64- {حـٰفِظاً} قرأ ورش بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف بينهما، هكذا {حِفْظاً} ، على أنه تمييز، وقراءة حفص على أنه تمييز أو حال .

69- {إني أنا أخوك} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، وإثبات ألف (أنا)، وهي من قبيل المد المنفصل، فله فيها المد ست حركات .

76- {وعاءِ أَخيه} معاً قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

{درجـٰتٍ من نشاء} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا {درجـٰتِ}، على الإضافة، فـ (درجات) مفعول به، والقراءة بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية، و(من) مفعول، أي: يرفع من يشاء مراتب ومنازل.

- {خير}، {تؤتون}، {مؤذن} سبق نظائرها.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " قضاها " (68) ، " آوى " (69) .

" قالوا إن يسرق..... "

80- {حتى يأذن لي أبي أو} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

- {استيأسوا} لين مهموز لورش فيه التوسط والإشباع.

86- {وحزني إلى} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

90- {أءِنَّك} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

96- {إني أعلم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

98- {ربي إنه} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

99- {مصر} لا ترقيق فيها لورش للفصل بين الكسرة والراء بحرف الاستعلاء وهو ساكن حصين.

100- {بي إذ} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، وكذا{إخوتي إن}.

{يشاءُ إنه} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة أو بتسهيل الهمزة الثانية.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نراك " (78) . المقلل بخلف عنه : " عسى " لدى الوقف عليها (83) ، " وتولى ، يا أسفى " (84) ، " مزجاة " (88) ، " ألقاه " (96) ، " آوى " (99) ، " رؤياي " (100) .

" رب قد آتيتني من الملك..... "

108- {سبيلي أدعوا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

109- {نُوحِي إليهم} قرأ ورش بياء مضمومة في أوله مع فتح الحاء وألف بعدها، هكذا {يُوحَى}. وكذا في سورة النحل آية(43)، والأنبياء في الآيتين (7، 25)، على البناء للمفعول، والجار والمجرور (إليهم) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى، و (إليهم) متعلق بـ (يوحي).

110- {كُذِبوا} قرأ ورش بتشديد الذال، هكذا {كُذِّبوا} ، على أن الضمائر كلها للرسل، أي: وظن الرسل أن أقوامهم قد كَذّبوهم، والظن هنا بمعنى العلم واليقين، وقراءة حفص على أن الضمائر في (ظنوا) و (كذبوا) ترجع إلى المرسل إليهم، أي: ظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن بالعذاب .

{فَنُجِّيَ} قرأ ورش بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، مع تخفيف الجيم وإسكان الياء، هكذا {فَنُنْجِيْ} ، على أنه فعل مضارع من (أنجى) الرباعي مبني للمعلوم، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و(من) مفعول به، وقراءة حفص فعل ماض مبني للمفعول، و(من) نائب فاعل .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " القرى " (109) ، " يفترى " (111) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (101) ، "يوحى" (109) .

****

سورة الرعد

4- {وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ} قرأ ورش بخفض (زرع) والألفاظ الثلاثة بعده، هكذا {وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ صنوانٍ} عطفاً على (أعناب)، وقراءة حفص برفع (زرعٌ ونخيلٌ) عطفاً على (قطع)، ورفع (صنوان) لكونه نعتاً لـ (نخيل)، ورفع (غير) لعطفه على (صنوان) .

{يُسْقى} قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا {تُسْقى} ، مراعاة للفظ ما تقدم، أي: تسقى هذه الأشياء، والقراءة بالياء على التذكير، أي: يسقى ما ذكر .

{في الأُكُل} قرأ ورش بإسكان الكاف، هكذا {الأُكْل} .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : الراء في " المر " (1) .

المقلل بخلف عنه : " استوى ، مسمى " لدى الوقف (2) ، " تسقى " (4) .

" وإن تعجب فعجب قولهم..... "

5- {أئذا ... أئنا} قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا {أئذا ... إنا} ، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من {أئذا} بدون ألف الإدخال .

16- {أفاتخذتم} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

17- {يوقدون} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {توقدون}، والمخاطب المشركون، والقراءة بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى{أم جعلوا لله شركاء} .

18- {ومأواهم} ليس فيها إبدال لورش لأنها مستثناة، وأبدل {بئس}.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (5) ، " بمقدار " (8) ، " بالنهار " (10) ، " الكافرين" (14) .

المقلل بخلف عنه : " أنثى " (8) ، " الأعمى " (16) ، "الحسنى ومأواهم" (18).

" أفمن يعلم..... "

21- {يوصل} غلظ اللام وصلاً، وله في الوقف الوجهان والتغليظ أرجح.

29- {الذين ءامنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب} اجتمع فيها بدلان: الأول موصول والثاني موقوف عليه وبينهما ذات ياء، فله فيها أحد عشر وجهاً:

قصر البدل الأول وعليه الفتح مع القصر والتوسط والمد مع السكون المحض في الثاني، والقصر مع الروم في الثاني، فهذه أربعة.

توسط الأول وعليه التقليل والتوسط والمد مع السكون المحض في الثاني، ثم التوسط مع الروم في الثاني، فهذه ثلاثة.

مد الأول وعليه الفتح والتقليل وعلى كل منهما مد البدل الموقوف عليه بالسكون المحض وبالروم، فهذه أربعة أيضاً.

31- {أفلم ييأس الذين ءامنوا} لورش أربعة أوجه:

توسط اللين المهموز وعليه ثلاثة البدل، ومده وعليه مد البدل فقط.

32- {ولقدِ اسْتُـهْزِئَ} قرأ ورش بضم الدال تخلصاً من التقاء الساكنين .

{أخذتهم} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

33- {وصُدُّوا} قرأ ورش بفتح الصاد، هكذا {وصَدُّوا}، وكذا {وصَدَّ} في سورة غافر آية (37) ، على البناء للفاعل، وقراءة حفص على البناء للمفعول.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الدار " الثلاثة (22 ، 24 ، 25) ، " دارهم " (31) .

المقلل بخلف عنه : " أعمى " (19) ، " عقبى " معاً لدى الوقف (22 ، 24)، " الدنيا " الثلاثة (26 ، 34) ، " طوبى " (29)، " الموتى ، لهدى " لدى الوقف على الأخيرة (31) .

" مثل الجنة..... "

35- {أُكُلُها} قرأ ورش بإسكان الكاف .

39- {ويُثْبِتُ} قرأ ورش بفتح الثاء وتشديد الباء، هكذا {ويُثَبِّتُ} ، مضارع (ثبَّت) مضعف العين، وقراءة حفص مضارع (أثبت) المعدى بالهمزة .

42- {وسيعلم الكُفَّارُ} قرأ ورش بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء مخففة على الإفراد، هكذا {الكَٰفِرُ} ، على إرادة الجنس، أي: كل من كفر من الناس، والقراءة بالجمع ليأتلف الكلام بالجمع على نسق واحد، لكونه جاء بعد قوله تعالى{قد مكر الذين من قبلهم}. ولا يخفى ترقيق الراء.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الدار " (42) .

المقلل بخلف عنه: " عقبى " الثلاثة لدى الوقف (35 ، 42)،" كفى " (43) .

****

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

2- {اللهِ} قرأ ورش برفع الهاء، هكذا {اللهُ} ، على أن لفظ الجلالة مبتدأ، وخبره (الذي له)، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الله، وجملة (الذي له ...) صفة لله، وقراءة الجر على أنه بدل مما قبله، وهو (العزيز الحميد)، وعلى قراءة ورش يوقف على {الحميد} وهو تام، وعلى قراءة حفص لا يوقف على ذلك .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (2) ، " صبار " (5) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (3) ، " موسى " الثلاثة (5 ، 6 ، 8) ، " أنجاكم " (6) .

" قالت رسلهم..... "

10- {ليغفر}، {ويؤخركم} قرأ بترقيق الراء، وإبدال الهمزة واواً.

14- {وعيد} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

18- {الرِّيحُ} قرأ ورش بفتح الياء وألف بعدها على الجمع، هكذا {الرِّيَـٰحُ}، وكذا في سورة الشورى آية (33).

22- {ليَ عليكم} قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

25- {أُكُلَها} قرأ ورش بإسكان الكاف .

26- {خبيثةٍ اجْتُثَّت} قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين .

المقلل

المقل قولاً واحداً : " جبار " (15) ، " قرار " (26) .

المقلل بخلف عنه : " مسمىً " لدى الوقف (10) ، " هدانا " معاً (12 ، 21) ، " فأوحى " (13) ، " ويسقى " (16) ، " الدنيا " (27) .

" **ألم تر إلى الذين بدلوا.....** "

27، 28- {يشاءُ أَلم} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة وصلاً .

37- {إني أسكنت} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

40- {دعاء} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

42- {ولا تحسَبن} قرأ ورش بكسر السين، وكذا في الآية (47).

- {يصلونها}، {وبئس}، الصلاة}، {سراً}، {يأتي} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " البوار " (28) ، " النار " (30 " ، " القهار " (48) ، " وترى المجرمين " لدى الوقف على ترى (49) .

المقلل بخلف عنه : " وآتاكم " (34)، " عصاني " (36)، " يخفى " (38) ، " وتغشى " (50) .

****

سورة الحجر

8- {نُنَزِّلُ الملٰئكةَ} قرأ ورش بتاء مفتوحة بدل النون الأولى وتشديد الزاي مفتوحة، على البناء للفاعل، وأصله (تتنزل) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً، ورفع (الملٰئكة) على أنها فاعل، هكذا {تَنَزَّلُ الملٰئكةُ}، وقراءة حفص على البناء للفاعل أيضاً، و(الملائكة) مفعول به .

26- {صلصال} لا تفخيم في اللام لسكونها.

45- {وعيونٍ ادْخُلوها} قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " الر" (1)، " النار" (27).

المقلل بخلف عنه : " أبى" (31).

" نبىء عبادي..... "

49- {عبادي أني أنا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

54- {فبم تبشرونَ} قرأ ورش بكسر النون، هكذا {تبشرونِ}، على أن أصل الفعل (تبشِّرونني) بنونين الأولى للرفع والثانية للوقاية، والفعل متعدٍّ لياء المتكلم، وحذفت إحدى النونين تخفيفاً، وهي الثانية على الراجح، والفعل على قراءة حفص غير متعدٍّ، فجاءت نون الرفع مفتوحة على الأصل. ولا يخفى ترقيق الراء فيها وفي {نبشرك}.

61- {جاءَ ءال} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية له ثلاثة البدل المغير بالتسهيل أو بإبدالها حرف مد مع القصر والمد.

65- {فأسر} قرأ ورش بهمزة وصل بدل همزة القطع، هكذا {فاسر}، ولا تظهر همزة الوصل عند الابتداء لاتصال الفاء بالكلمة دائماً، وعند الوقف على {فاسر} تقرأ الراء بالتفخيم والترقيق والتفخيم أرجح

67- {وجاءَ أَهل} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات؛ لأن ما بعدها ساكن.

71- {بناٰتي إن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

89- {إني أنا} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أغنى " (84) .

****

سورة النحل

12- {والشمسَ والقمرَ والنجومُ مسخراٰتٌ بأمره} قرأ ورش بنصب (النجوم) و(مسخرات)، هكذا {والنجومَ مسخراٰتٍ} ، على عطف (الشمس والقمر والنجوم) على (الليل)، و(مسخرات) حال مؤكدة للعامل، وهو (سخر)، وقراءة حفص على عطف (الشمس والقمر) على معمول (سخر)، ثم ابتدأ (والنجومُ مسخراتٌ) على الابتداء والخبر، ومن قرأ برفع {والنجومُ مسخراتٌ) وقف على {الشمس والقمر}، ومن قرأ بالنصب لم يقف على ما قبله لأنه معطوف عليه [1].

17- {تذَكَّرون} قرأ ورش بتشديد الذال .

20- {يدعون} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {تدعون}، جرياً على نسق الخطاب قبله، والقراءة بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وكذا {تدعون} في سور الحج آية (62)، والعنكبوت آية (42)، ولقمان آية (30)، وغافر آية (20). ومن قرأ (والذين يدعون) بالياء وقف على قوله (وما يعلنون) لأن ذلك استئناف إخبار، وهو رأس آية، ومن قرأ بالتاء لم يقف على ما قبله، لأنه داخل معه في الخطاب.

---

[1] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 348 .

27- {تُشـٰقُّونَ فيهم} قرأ ورش بكسر النون، هكذا {تُشـٰقُّونِ فيهم} ، على أن أصل الكلمة (تشاقونني) النون الأولى نون الرفع والثانية للوقاية، فحذفت الثانية بعد نقل حركتها إلى الأولى، وقيل حذفت نون الرفع، ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها، وقراءة حفص على أنها نون الرفع .

- {لرءوف}، {لتأكلوا}، {مواخر}، {يؤمنون} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وترى " لدى الوقف (14) ، " أوزار "(25) ، "الكافرين" (27) .

المقلل بخلف عنه : " أتى ، وتعالى " معاً (1) (3) ، " لهداكم " (9) ، " وألقى " (15) ، " فأتى ، وأتاهم " لدى الوقف على الأولى (26) ، " تتوفاهم ، بلى " ، (28) " مثوى " لدى الوقف (29) .

" وقيل للذين اتقوا..... "

36- {أنِ اعبدوا} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

37- {لا يَهْدِي} قرأ ورش بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، هكذا {يُهْدَى}، على البناء للمفعول، و(من) نائب فاعل، والعائد محذوف، أي: من يضلله الله لا يهديه أحد، والقراءة الأخرى على البناء للفاعل، أي: لا يهدي الله من يضله، (فمن) مفعول ليهدي، ويجوز أن يكون (يهدي) بمعنى (يهتدي) فـ (من) فاعله .

43- {نُوحِي إليهم} قرأ ورش بياء مضمومة بدل النون وفتح الحاء وألف بعدها، هكذا {يُوحَى إليهم} ، وقد سبق في الآية (109) من سورة يوسف عليه الصلاة والسلام .

- {خيراً}، {تأتيهم}، {يأتي}، {ظلمهم} كله جلي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (30 ، 41) ، " تتوفاهم " (32) ، " هدى " لدى الوقف (36) ، " هداهم " ، " يهدى " (37) ، " بلى " (38) ، " يوحى " (43) .

" وقال الله لا تتخذوا إلهين..... "

60- {للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى} لورش فيها ستة أوجه:

- قصر {الآخرة} وعليه توسط {السوء} وفتح {الأعلى}.
- توسط {الآخرة} و{السوء} وتقليل {الأعلى}.
- مد{الآخرة} وعليه توسط ومد {السوء} وعلى كل منهما فتح وتقليل {الأعلى}.

61- {جاءَ أَجلهم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، وبإبدالها حرف مد مع مده حركتين.

62- {مُفْرَطُون} قرأ ورش بكسر الراء، هكذا {مُفْرِطُون}، اسم فاعل من (أفرط)، إذا جاوز الحد، تقول العرب أفرط فلان في الأمر إذا قصّر وإذا جاوز الحد أو من (أفرط) إذا أعجل، فمعناه معجلون إلى النار، أي سابقون إليها، وقراءة حفص اسم مفعول، من أفرطته خلفي، أي تركته ومعناه أنهم متروكون منسيون من الرحمة أو اسم مفعول من (أفرط) بمعنى (أعجل)، أي: فهم معجلون إلى النار.

66- {نُسْقِيكم} قرأ ورش بفتح النون، هكذا {نَسْقِيكم}، وكذا في سورة المؤمنون آية (21)، مضارع (سقى)، ومنه قوله تعالى{وسقاهم ربهم}، وقراءة حفص على أنه مضارع (أسقى)، ومنه قوله تعالى {فأسقيناكموه} .

- {بشر}، {يؤاخذ}، {يؤخرهم} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " يتوارى " (59) .

المقلل بخلف عنه : " بالأنثى " (58) ، " الأعلى " (60) ، " مسمى " لدى الوقف (61) ، " الحسنى " (62) ، " وهدًى " لدى الوقف (64) ، " فأحيا " (65) ، " وأوحى " (68) ، " يتوفاكم " (70) .

" ضرب الله مثلاً..... "

80- {ظَعْنِكم} قرأ ورش بفتح العين، هكذا {ظَعَنِكم}، والفتح والإسكان لغتان، كالنَّهْر والنَّهَر، والظعن: السير .

- {لا يقدر}، {شيء}، {سراً} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وأوبارها ، وأشعارها " (80) " رأى الذين " معاً (85، 86) لدى الوقف على رأى بتقليل الراء والهمزة ، " وبشرى " (89) .

المقلل بخلف عنه : " مولاه " (76) ، " وهدًى " لدى الوقف (89) .

" إن الله يأمر بالعدل والإحسان..... "

90- {تَذَكَّرون} قرأ ورش بتشديد الذال .

96- {وَلَنَجْزِيَنَّ الذين صبروا} قرأ ورش بالياء بدل النون، هكذا {وَلَيَجْزِيَنَّ} ، جرياً على نسق ما قبله، وهو قوله تعالى{ما عندكم ينفد وما عند الله باق}، والقراءة بالنون على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، أو لمناسبة قوله تعالى {فلنحيينه حيوٰة طيبة} .

- {يأمر}، {وإيتائ}، {مؤمن} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وبشرى " (102) ، " الكافرين " (107) ، " وأبصارهم " (108) .

المقلل بخلف عنه : " القربى ، وينهى " (90) ، " أنثى " (97) ، " وهدًى " لدى الوقف (102) ، " الدنيا (107) .

" يوم تأتي..... "

115- {فمنِ اضْطُرَّ} قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

- {تأتي}، {يظلمون}، {ظلمناهم}، {وأصلحوا} كله جلي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " وتوفى " (111) ، " اجتباه ، وهداه " (121) ، " الدنيا" (122) .

****

سورة الإسراء

18- {يصلاها} قرأ ورش بتغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل.

20- {محظوراً * انظر} قرأ ورش بضم التنوين وصلاً .

- {كبيرا}، {نفيرا}، {الآخرة}، {ولتبروا}، {تتبيراً}، {حصيراً}، {ويبشر}، {مبصرة}، {طائره}، {تزر وازرة وزر}، {تدميراً}، {خبيراً}، {بصيراً} كله جلي.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أسرى " (1) ، " الديار " (5) ، " للكافرين " (8) ، " النهار " (12) ، " أخرى " (15) .

المقلل بخلف عنه : " الأقصا " لدى الوقف (1) ، " موسى ، هدًى " لدى الوقف عليهما (2) " أولاهما " (5) ، " عسى " (8) ، " يلقاه " (13) ، " اهتدى " (15) ، " وكفى " (17) ، " يصلاها " (18) ، " وسعى " (19).

" وقضى ربك..... "

34- {مسئولاً} ليس فيها بدل لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح في كلمة.

35- {بالقِسْطاس} قرأ ورش بضم القاف، هكذا {بالقُسْطاس}، وكذا في سورة الشعراء آية (182) ، وهما لغتان، فالضم لغة الحجازيين، والكسر لغة غيرهم .

38- {سَيِّئُهُ} قرأ ورش بهمزة مفتوحة بعد الياء وبعدها تاء تأنيث منصوبة على التوحيد، هكذا {سَيِّئَةً} ، خبر (كان)، وأنث حملاً على معنى (كل)، واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على (كل)، واسم الإشارة (ذلك) عائد على ما ذكر من النواهي السابقة، و(عند ربك) متعلق بـ (مكروها)، وهو خبر بعد خبر، وذُكِّرَ حملاً على لفظ (كل)، والمعنى: كل ما سبق من النواهي المتقدمة كان سيئةً مكروهاً عند ربك، وقراءة حفص على أنه اسم كان، و (مكروهاً) خبرها، أي: كل ما ذكر مما أمرتم به ونهيتم عنه كان سيئه، وهو ما نهيتم عنه خاصة مكروهاً .

42- {قل لو كان معه ءالهة كما يقولون} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {كما تقولون}، لمناسبة (قل)، لأن الرسول ρ سيوجه الخطاب لهم، وقراءة حفص جرياً على نسق ما قبله، أما {عما يقولون} في الآية بعدها فقرأ ورش كحفص بياء الغيب.

44- {تسبح له السمـٰوٰت} قرأ ورش بياء التذكير، هكذا {يسبح}، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه، لكون الفاعل (السمـٰوات) مجازي التأنيث .

47- {مسحوراً * انظر} قرأ ورش بضم التنوين وصلاً .

49- {أءذا ... أءنا} قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا {أءذا ... إنا} ، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من (أءذا}.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أدبارهم " (46) .

المقلل بخلف عنه : " وقضى " (23) ، " القربى " (26) ، " الزنى " (32)، " أوحى ، فتلقى " (39) ، " أفأصفاكم " (40) ، " وتعالى " (43) ، " نجوى " (47) .

تنبيه : ليس لورش تقليل في لفظ " كلاهما " لأنه مستثنى " .

" قل كونوا حجارة أو حديداً..... "

55- {النبيين} قرأ ورش بالهمز .

56- {قلِ ادْعُوا} قرأ ورش بضم اللام تخلصاً من التقاء الساكنين .

61- {ءأسجد} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد، ومده ست حركات.

62- {أرءيتك} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد ومده ست حركات.

{لئن أخرتن} قرأ ورش بإثبات ياء بعد النون وصلاً، هكذا {لئن أخرتني} .

64- {وَرَجِلِكَ} قرأ ورش بإسكان الجيم، هكذا {وَرَجْلِك} ، على أنها اسم جمع لـ (راجل)، كصاحب وصحب، وراكب وركب، وقراءة حفص على أنها صفة مشبهة بمعنى راجل، ضد راكب .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخرى " (69) .

المقلل بخلف عنه : " متى ، عسى " (51) ، " الرؤيا " لدى الوقف (60) ، " وكفى " (65) ، " نجاكم " (67) .

" ولقد كرمنا بني آدم..... "

76- {خِلٰفَكَ} قرأ ورش بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، هكذا {خَلْفَكَ}، إحدى لغتين فيها، بمعنى: بعد خروجك .

83- {ونأى}، {يئوساً} فيها ثلاثة البدل.

90- {حتى تَفْجُرَ} قرأ ورش بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة، هكذا {تُفَجِّرَ}، كلفظ {تُفَجِّرَ} في الآية بعدها ، مضارع (فَجَّرَ) المضعف للدلالة على تكثير النبع أو العيون، وقراءة حفص مضارع (فَجَرَ الأرض) بمعنى شقها .

97- {المهتد} قرأ ورش بإثبات ياء بعد الدال وصلاً، هكذا {المهتدي} .

98- {أءذا ... أءنا} قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا {أءذا ... إنا} ، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من (أءذا} .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أعمى " معاً (72) ، " عسى " (79) ، " نأى " خلافه في الهمزة فقط (83) .

" أهدى " (84) ، " فأبى " (89) ، " أو ترقى " (93) ، " الهدى " (94)، " كفى " (96) ، " مأواهم " (97) .

" أولم يروا..... "

100- {ربي إذاً} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

102- {هٰؤلاءِ إلا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد، ومده ست حركات.

110- {قلِ ادْعُوا الله أوِ ادْعُوا الرحمٰن} قرأ ورش بضم اللام والواو .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " فأبى " لدى الوقف (99) ، " موسى ، يا موسى " (101) ، " يتلى " (107) ، " الحسنى " (110) .

****

سورة الكهف

1- **{عوجاً * قيماً}** قرأ ورش بغير سكت على ألف (عوجا)، وكذا مواضع السكت الثلاثة الأخرى في سورة يس والقيامة والمطففين .

16- **{مِرْفَقاً}** قرأ ورش بفتح الميم وكسر الفاء، هكذا **{مَرْفِقاً}**، والراء على هذا مفخمة، والقراءتان لغتان فيما يرتفق به .

المقلل

قولاً واحداً: "آثارهم"(6)، " افترى" (15).

المقلل بخلف عنه :"أوى" لدي الوقف(10)،"أحصى"(12)، "هدى" لدي الوقف(13).

" **وترى الشمس**..... "

17- **{تَـزاوَرُ}** قرأ ورش بتشديد الزاي، هكذا **{تَـزَّاوَرُ}** ، مضارع (تَزَاوَر)، وأصله (تتزاور) فأدغمت التاء في الزاي، وعلى قراءة حفص حذفت إحدى التاءين، والمعنى: تميل وتنحرف.

- {طلعت} قرأ ورش بتغليظ اللام، وكذا {اطلعت}.
- {فراراً}لا ترقيق في الراء لتكرارها.

{المهتد} قرأ ورش بإثبات ياء بعد الدال وصلاً، هكذا **{المهتدي}** .

18- **{وتحسَبهم}** قرأ ورش بكسر السين .

{وَلَمُلِئْتَ} قرأ ورش بتشديد اللام، هكذا **{وَلَمُلِّئْتَ}** ، والقراءتان بمعنى واحد، والتشديد للمبالغة .

22- **{قل ربي أعلم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

24- **{يهدين}** قرأ ورش بزيادة ياء وصلاً، هكذا **{يهديني}** .

المقلل

قولاً واحداً: "وترى" لدي الوقف (17).

المقلل بخلف عنه: "أزكى" (19)، "عسى" (24)، "الدنيا، هواه" (28).

تنبيه: لا تقليل لورش في "تمار" لأن الراء ليست متطرفة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الأصول.

" **واضرب لهم مثلاً رجلين**..... "

33- **{أُكُلَها}** قرأ ورش بإسكان الكاف، ولا يخفى توسط ومد{شيئاً} .

34- **{وكان لـه ثَمَـرٌ}** قرأ ورش بضم الثاء والميم، هكذا **{ثُمُـرٌ}** ، وكذا **{وأحيط بثمره}** في الآية (42)، جمع ثمار، وثمار جمع ثمرة، فهو جمع الجمع، وقراءة حفص جمع ثمرة، كبقر وبقرة .

{أنا أكثر} قرأ ورش بإثبات الألف في (أنا) وصلاً، وهو من قبيل المد المنفصل .

36- **{خيراً منهـا}** قرأ ورش بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء، هكذا **{مِنْهُمَا}** ، وهي موافقة لرسم المصحف المكي والمدني، والقراءة الأخرى موافقة لرسم المصحف البصري والكوفي .

38- **{بربـي أحداً}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة ، وكذا **{ربـي أن}** في الآية (40)، و**{بربـي أحداً}** في الآية (42).

40- **{يؤتين}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلاً .

{أنا أقل} قرأ ورش بإثبات الألف في (أنا) وصلاً، وهو من قبيل المد المنفصل .

44- **{عُقْباً}** قرأ ورش بضم القاف، هكذا **{عُقُباً}** ، والقراءتان لغتان بمعنى العاقبة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: "وترى، فترى"، لدى الوقف عليها.

المقلل بخلف عنه: "سواك" (37)، "فعسى"(40)، "الدنيا" معا (45 ،46)، "أحصاها" (49).

تنبيـه: لفظ "كلتا" (33) فيه خلاف بين أهل الأداء، وقد وفيناه في أواخر باب الفتح والإمالة، فأرجع إليه.

" **ما أشهدتهم.....** "

55- **{قُبُلاً}** قرأ ورش بكسر القاف وفتح الباء، هكذا **{قِبَلاً}** ، وقد سبق في الأنعام آية (111).

56- **{هزوًا}** قرأ ورش بهمزة بدل الواو، هكذا**{هزؤًا}** .

57- {موئلا} ليس لورش فيه المد، لأنها من المستثنيات.

59- **{لِمَـهْلِكِـهِم}** قرأ ورش بضم الميم وفتح اللام، هكذا **{لِمُـهْلَكِـهِم}** ، وكذا **{مُـهْلَك أهلـه}** آية (49)من سورة النمل ، مصدر ميمي قياسي من (أهلك) الرباعي، وقراءة حفص مصدر ميمي سماعي من (هلك) الثلاثي.

63- **{أرءيت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات.

{ومـا أنسـانيهُ إلا} قرأ ورش بكسر الهاء هنا **{ومـا أنسـانيهِ إلا}** ، ووجه كسر الهاء لمناسبة الياء التي قبلها، والقراءة بضم الهاء على الأصل في بنائها على الضم .

64- **{نبغ}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد الغين وصلاً، هكذا **{نبغي}** .

66- **{تعلمن}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلاً، هكذا**{تعلمني}**

67- **{معيَ صبراً}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة، وكذا في الآيتين(72 ، 75) .

69- **{قال ستجدني إن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

70- **{تَسْـَٔلْنِي}** قرأ ورش بفتح الهمزة واللام وتشديد النون، هكذا **{تَسْـَٔلَنِّي}**، على أنَّها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء، وقراءة حفص على أن الفعل معرب و النون للوقاية.

{ذكراً}، {إمراً}، {ستراً} روي أهل الأداء عن ورش فيها التفخيم والترقيق، والتفخيم أولى.

74- **{زَكِيَّةً}** قرأ ورش بإثبات ألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، هكذا **{زَاكِيَـةً}**، اسم فاعل من (زكى)، وقراءة حفص صفة مشبهة، والقراءتان بمعنى طاهرة من الذنوب .

{نُكْراً} قرأ ورش بضم الكاف، هكذا **{نُكُراً}** ، وكذا في الآية (87)، إحدى لغتين فيها .

{ويستغفروا}، {أنذروا}، {ذكر}، {تصبر}، {يؤاخذ}، {يؤاخذني} كله جلى.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: "و رأى المجرمون" (53) بتقليل الراء والهمزة وقفاً، " القرى "(59)، " آثارهما "(64).

المقلل بخلف عنه: " الهدى " (55، 57)، "موسى" معاً (60، 66) " لفتاه " معا(60، 62) ،"أنسانيه" (63).

" قال ألم أقل لك..... "

76- **{مِن لَّدُنِّـي}** قرأ ورش بتخفيف النون، هكذا **{مِن لَدُنِـي}** ، على أنها نون(لدن) اتصلت بياء المتكلم، وحذفت نون الوقاية اكتفاءً بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء، وهو القياس في الأسماء إذا أضيفت إلى ياء المتكلم، نحو(غلامي)، والقراءة بالتشديد على أن نون الوقاية دخلت على(لدن) لتقيها من الكسر محافظة على سكونها، كما حوفظ على نون (من وعن) فقيل: مني وعني بالتشديد، ثم أدغمت النون الأولى في نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم .

77- **{لَتَّخَذْتَ}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

78- {فراق} ليس لورش فيها ترقيق الراء لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

81- **{يُبْدِلَهُما}** قرأ ورش بفتح الباء وتشديد الدال، هكذا **{يُبَدِّلَهُما}** ، وكذا **{يُبَدِّلَه}** الآية (5) من سورة التحريم، و**{يُبَدِّلَنا}** الآية (32) من سورة القلم ، مضارع (بَدَّل)، وقراءة حفص مضارع (أبدل).

85- **{فأتبع}** قرأ ورش بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة، هكذا **{فاتَّبَعَ}** ، فعل ماض على وزن (افتعل) من تبع الثلاثي، وكذا **{ثم اتَّبَع}** في الآيتين(89، 92)، وعند الابتداء بها تكسر الهمزة، وقراءة حفص فعل ماض على وزن (أفعل)، والقراءتان بمعنى واحد.

88- **{فله جزاءً الحسنى}** قرأ ورش بحذف التنوين ورفع الهمزة، هكذا **{جزاءُ الحسنى}**، على الابتداء، وخبره الجار والمجرور قبله، والحسنى مضاف إليه، وقراءة حفص على أنه مصدر في موضع حال، نحو في الدار قائماً زيد.

93- **{السَّدَّين}** قرأ ورش بضم السين، هكذا **{السُّدَّين}** ، وكذا **{سُدًّا}** في الآية بعدها، وكذا في يس آية (9)، وضم السين وفتحها لغتان.

94- **{يأجوج ومأجوج}** قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً، هكذا **{ياجوج وماجوج}**، وهي لغة أكثر العرب، والقراءة الأخرى لغة بني أسد.

98- **{دَكَّاءَ}** قرأ ورش بحذف الألف والهمزة وتنوين الكاف، على أنه مصدر واقع موقع المفعول به، أي: مدكوكاً هكذا **{دَكًّا}**، ويبدل التنوين ألفاً عند الوقف، وقراءة حفص بالمد والهمز مع ترك التنوين ممنوعاً من الصرف، أي: أرضاً مستوية. والراء في {قطراً} مفخمة.

المقلل

المقلل بخلف عنه: "الحسنى" (88)، "ساوى"(96).

"**وتركنا بعضهم**..... "

102- **{من دوني أولياء}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{أولياءَ إنا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

104- **{يحسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

106- **{هزواً}** قرأ ورش بهمزة بدل الواو .

المقلل

المقلل قولاً وحداً: " للكافرين" معا (100، 102).

المقلل بخلف عنه: "الدنيا"(104)، "يوحى" (110).

****

سورة مريم

2- **{زكريا}** قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف، هكذا **{زكرياءَ}**، والمد فيها متصل.

{زكرياءَ إذ} قرأ ورش بتسهيه بيننال الهمزة الثانية عند الوصل .

7- **{يـٰزكريا}** قرأ ورش بزيادة همزة مضمومة، هكذا **{يـٰزكرياءُ}**.

{يـٰزكرياءُ إنا} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

8- **{عِتِيّـاً}** هنا وفي الآية(69)، وكذا(جثياً) في لآية (68)، ولآية (72)، وصلياً في الآية (70)، قرأ ورش بضم العين في (عتياً)، والجيم في(جثياً) والصاد في(صلياً) وذلك أن هذه الأسماء جمع (عاتٍ ،جاثٍ، وصالٍ) جمع على فُعُول فانقلبت الواو فيهن ياء لسكونها وكون الياء بعدها فصارتا ياء مشددة، فأصل الثاني منها الضم ، لكن كُسر لمناسبة الياء التي بعده والتي أصلها واو، وترك الحرف الأول مضمومٌ علي أصله.

(عتياً، جثياً، صلياً) وقرأ حفص بالكسر لأنه لما كسر الحرف الثاني من هذه الكلمات أتبع كسرته كسر الأول، فكسر للإنتاج ليعمل اللسان فيها عملاً واحداً، حيث يثقل على اللسان الانتقال من ضم إلى كسر.

المقلل

المقلل قولا واحدا : " كهيعص" (1) قلل ورش الهاء والياء.

المقلل بخلف عنه: " نادى" (3)، "يحيى" معا (7، 12)، " أنى" معا (8 ،20)، " فأوحى"(11).

" **فحملته.....** "

10- **{لي ءاية}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

18- **{إني أعوذ}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

19- **{لأهب}** قرأ ورش إبدال الهمزة ياءً مفتوحة، هكذا **{لِيَهَبَ}**. وجها واحدا.

والقراءة بالياء على إسناد الفعل إلى ضمير (ربك) في قوله تعالى**{إنما أنا رسول ربك}**، والإسناد على هذا حقيقي، والقراءة بالهمزة على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم، وهو الملك القائل **{إنما أنا رسول ربك}**، والإسناد على هذا مجازي، من إسناد الفعل إلى سببه المباشر، لأنه هو الذي باشر النفخ.

23- **{نَسْيـاً}** قرأ ورش بكسر النون، هكذا **{نِسْيـاً}** ، إحدى لغتين فيها ، والنسي هو الشيء الحقير الذي لا قيمة له .

25- **{تُسَـٰقِطْ}** قرأ ورش بفتح التاء والقاف وتشديد السين، هكذا **{تَسَّـٰقَطْ}**، على أنه مضارع (تَسَاقَط)، أدغمت التاء الثانية في المضارع (تتساقط) في السين، فصارت (تَسَّاقط)، والفاعل ضمير يعود على النخلة، و(رطباً) تمييز، وقراءة حفص على أنه مضارع (ساقط)، والفاعل ضمير يعود على النخلة، و(رطباً) مفعول به .

30- **{نبياً}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{نبيئاً}**، وكذا في الآيات(41، 49، 51، 53، 54، 56).

34- **{قولَ الحق}** قرأ ورش برفع اللام، هكذا **{قولُ الحق}** ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا الكلام قول الحق، أو بدل من (عيسى)، أو خبر ثان، والقراءة بالنصب على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله، والتقدير: أقول قول الحق.

36- **{وإن الله ربي}** قرأ ورش بفتح الهمزة، هكذا **{وأن الله ربي}**، على أنه مجرور بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فاعبدوه)، أي: ولأنه تعالى ربي وربكم فاعبدوه، والقراءة بكسر الهمزة على الاستئناف.

45- **{إني أخاف}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

47- **{ربي إنه}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

51- **{مُخْلَصاً}** قرأ ورش بكسر اللام، هكذا **{مُخْلِصاً}** ، اسم فاعل من (أخلص)، أي: هو الذي أخلص الطاعة لله تعالى، وقراءة حفص بفتح اللام اسم مفعول، أي: أخلصه الله لطاعته واصطفاه لرسالته .

58- **{النبيين}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيئين}** .

المقلل

المقلل بخلف عنه: "فناداها" (24)، "آتانى" (30)، "وأوصانى" (31)، "عيسى" لدى الوقف (34)، "قضى" (35)، "عسى" (48)، "موسى" (51).

" **فخلف من بعدهم خلف.....** "

66- **{أءذا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

68- **{جِثِيّاً}** قرأ ورش بضم الجيم، هكذا **{جُثِيّاً}** ، وكذا في الآية (72) وقد سبق مريم(8).

70- **{صِلِيّاً}** قرأ ورش بضم الصاد، هكذا **{صُلِيّاً}** ، وقد سبق مريم(8).

77- **{أفرءيت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .وبإبدالها ألفاً مدية مع مدها ست حركات .

90- **{تكاد}** قرأ ورش بياء التذكير، هكذا **{يكاد}** ، وكذا في سورة الشورى آية (5)، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل (السمٰوات) مؤنث غير حقيقي .

المقلل

المقلل قولا واحدا: "الكافرين"(83).

المقلل بخلف عنه: "أولى" (70)، "تتلى" (73)، "هدى" لدى الوقف (76)، "أحصاهم" (94).

****

سورة طه

10- **{إني ءانست ناراً لعلي ءاتيكم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيهما .

12- **{إني أنا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{طوًى} قرأ ورش بغير تنوين، هكذا **{طوى}** ، وكذا في سورة النازعات آية (16)، على أنه اسم للبقعة، ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والقراءة بالتنوين على أنه اسم للوادي، فأبدل منه فصرف .

14- **{إنني أنا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة، وكذا **{لذكري إنَّ}** في الآية نفسها .

26- **{ويسر لي أمري}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

39 ،40- **{عيني إذ}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

41 ،42- **{واصطنعتك لنفسي اذهب}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

42 ،43- **{ذكري اذهبا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

53- **{مَـهْـداً}** قرأ ورش بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، هكذا {مِهَاداً} ، وكذا في سورة الزخرف آية (10)، والقراءتان مصدران بمعنى واحد يقال مهدته مهداً ومهاداً، والمهد والمهاد باسم لما يمهد كالفرش والفراش اسم لما يفرش، وقيل المهاد جمع مَهْد مثل كعاب جمع كعب، وخرج بالتقييد هنا وبالزخرف(مهاداً) بالنبأ آية (6) المتفق على قراءتها بكسر الميم وإثبات الألف بعدها.

المقلل

تنبيه : هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً وصلاً ووقفاً إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل: (همسا) فله فيها الفتح؛ لأنها ليست أصلية، واستثنى له من رءوس الآي ما فيه هاء مثل: " ضحاها" فله فيها الفتح والتقليل إلا إذا كانت من ذوات الراء مثل : " ذكراها " فله فيها التقليل قولاً واحداً .

وليعلم أن ورشاً يعتمد في عد رءوس الآي عدد المدني الأخير ، وهو القول الراجح الذي عليه العمل وقد ذهب إليه الإمام ابن الجزري ، ومراعاة للاختصار فسأكتفي بذكر الآية المختلف فيها ؛ أما المتفق على عده فمعلوم بالضرورة .

الممال لورش إمالة كبرى : " طه " (1) يميل ورش الهاء وليس له إمالة كبرى غيرها .

المقلل له قولاً واحداً : رءوس الآي وكلها متفق عليها سواء كانت من ذوات الراء أم لا ، وقلل من غير رءوس الآي الراء والهمزة من " رأى " ، " النار " (10) .

المقلل بخلف عنه : " أتاك " (9) " أتاها " (11) ، " لتجزي " (15) ، " هواه " (16) ،

" فألقاها " (20) ، " أعطى " (50) .

" **منها خلقناكم.....** "

58- **{مكاناً سُوًى}** قرأ ورش بكسر السين، هكذا **{سِوًى}** ، والقراءتان لغتان بمعنى واحد، أي: مكاناً عدلاً وسطاً بين الفريقين .

61- **{فَيُسْحِتَكُم}** قرأ ورش بفتح الياء والحاء، هكذا **{فَيَسْحَتَكُم}** ، مضارع (سَحَتَ) الثلاثي، وهي لغة الحجازيين، وقراءة حفص مضارع (أَسْحَتَ) المزيد بالهمزة، وهي لغة نجد وتميم، والقراءتان بمعنى واحد، يقال: سحته وأسحته، أي: استأصله وأهلكه .

63- **{قالوا إن هـٰذان لسـٰحران}** قرأ ورش بتشديد نون (إن)، هكذا **{إنَّ هـٰذان}**، على أن (إنَّ) ناصبة، و(هذان) اسمها، جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة، وقراءة حفص على أن (إنْ) مخففة من الثقيلة مهملة، و (هذان) مبتدأ، و (لساحران) الخبر، واللام هي الفارقة بين (إن) المخففة والنافية .

69- **{تَلْقَفْ}** قرأ ورش بفتح اللام وتشديد القاف، هكذا **{تَلَقَّفْ}** ، وقد سبقت في سورة الأعراف آية(117) .

71- **{ءامنتم}** قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة، هكذا **{ءءامنتم}** وهو يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

77- **{أن أسر}** قرأ ورش بهمزة وصل بدل همزة القطع، هكذا **{أنِ اسر}** ، وتكسر النون فيها تخلصاً من التقاء الساكنين، وعند الابتداء بـ **{اسر}** تثبت همزة الوصل مكسورة، وعند الوقف على **{أن اسر}** فليس في الراء إلا الترقيق -.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : (رءوس الآي وجميعها متفق عليها سواء كانت من ذوات الراء أم لا) .

المقلل بخلف عنه: "فتولى" (60) ، " موسى " الثلاثة (61 ، 65 ، 77)، " خطايانا" (73) والتقليل في الألف التي بعد الياء .

" **وما أعجلك عن قومك يا موسى.....** "

86- {أفطال} قرأ ورش بتغليظ اللام بخلف عنه .

93- **{ألا تتبعنِ أفعصيت}** ورش بزيادة ياء بعد النون وصلاً ،هكذا {تتبعني}.

94- **{ولا برأسي إني}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

- انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري 110/2 ، 111.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : (رءوس الآي المتفق عليها) ، " ترى " (107) .

المقلل بخلف عنه : رأس الآية المختلف في عدها وهي قوله تعالى : "وإله موسى" (88) والراجح عنده أنه يعتمد عدد المدني الخير ، وهو لم يعدها رأس آية فيكون له فيها الفتح والتقليل ، " موسى" (86) ، " ألقى " لدى الوقف (87) .

" **وعنت الوجوه.....** "

119- **{وأنك لا تظمؤا}** قرأ ورش بكسر همزة (أنك)، هكذا **{وإنَّك}**، عطفاً على قوله تعالى**{إن لك ألا تجوع}**، وقراءة حفص بفتح الهمزة على أنه عطف على المصدر المنسب من (أن) وما بعدها، وتقدير الكلام: إن لك عدم الجوع وعدم العري وعدم الظمأ، وهو من عطف المفردات، ومن قرأ : {وإنك لا تظمأ}بكسر الهمزة ابتدأ بها لأنها مستأنفة. ومن فتحها لم يبتدئ بها لأنها محمولة على ما قبلها من اسم {أن} في قوله{أن لا تجوع } والتقدير أن لك انتفاء الجوع وانتفاء الظمأ والضحى فيها[1].

121- **{سوءاتهما}** فيها لين مهموز وبدل، فلورش فيها أربعة أوجه: قصر اللين وعليه ثلاثة البدل، ثم توسط اللين والبدل.

{وعصى ءادم ربه} لورش أربعة أوجه:

فتح و(عصى) وعليه قصر ومد البدل، ثم تقليل و(عصى) وعليه توسط ومد البدل.

125- **{حشرتني أعمى}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : رءوس الآي جميعها المتفق عليها والمختلف فيها لأن المختلف فيها هما: " مني هدًى " (123) ، " زهرة الحياة الدنيا " (131) والمدني بعدهما من رءوس الآي ، " النهار" (130) .

المقلل بخلف عنه : " فتعالى " لدى الوقف ، " يقضى " (114) ، "وعصى" (121) ، " اجتباه " (122) ، " هداي " (123) ، " أعمى " (125) ، " الدنيا " (130).

****

[1] انظر: المكتفي في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص :380.

سورة الأنبياء

4- **{قَـٰلَ ربي يعلم}** قرأ ورش بحذف الألف وضم القاف وجزم اللام، هكذا **{قُلْ}** ، وكذا **{قُلْ رب احكم بالحق}** في آخر السورة ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب الطاعنين بذلك، وقراءة حفص على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو إخبار من الله تعالى عما أجاب به النبي صلى الله عليه وسلم الطاعنين في الرسالة .

7- **{نُوحِي إليهم}** قرأ ورش بالياء بدل النون مع فتح الحاء، هكذا **{يُوحَى}** ، وقد ذكر في سورة يوسف آية (109).

11- **{كانت ظالمة}** قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.

24- **{هذا ذكر من معيَ وذكر}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

25- **{نُوحِي إليه}** قرأ ورش بالياء بدل النون مع فتح الحاء، وقد ذكر.

{ظلموا}، {أفأتون}، {السحر}، {تبصرون}، {يستكبرون}، {يستحسرون} كله جلى.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " افتراه " (5) .

المقلل بخلف عنه : " النجوى " (3) ، " يوحى " معاً (7 ، 25) ، " دعواهم " (15) ، " ارتضى " (28) .

"**ومن يقل.....**"

29- **{إني إلَـٰه}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

36- **{هزوًا}** قرأ ورش بالهمزة بدل الواو، هكذا **{هُزُوًا}** .

41- **{ولقدِ استُـهْزِئ}** قرأ ورش بضم الدال تخلصاً من التقاء الساكنين.

44- {طال} قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، والتغليظ أرجح.

45- **{الدعاءَ إذا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

47- **{مثقالَ حبة}** قرأ ورش برفع اللام، هكذا **{مثقالُ}** ، وكذا **{تك مثقالُ حبة}** في الآية(16) من سورة لقمان ، على أن (كان) تامة، بمعنى وقع وحدث، و(مثقال) فاعلها، وقراءة النصب على أن (كان) ناقصة واسمها مضمر تقديره: وإن كان العمل، و (مثقال) خبرها .

48-{ذكراً} قرأ ورش بتفخيم الراء وترقيقها، والأول أولى.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " رآك " بتقليل الراء والهمزة (36) ، " والنهار " (42) .

المقلل بخلف عنه : " متى " (38) ، " وكفى " (47) ، " موسى " (48) .

" **ولقد آتينا إبراهيم رشده** "

62- **{ءأنت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد ومده 6حركات وصلا، أما في حال الوقف فليس له إلا التسهيل .

73- **{أئمة}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

80- **{لِتُحْصِنَكُم}** قرأ ورش بياء التذكير هكذا (ليحصنكم) على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس، ولفظ (اللبوس) مذكر لأنه بمعنى اللباس، وقيل هو مسند إلى ضمير يعود إلى الله جل ذكره أي ليحصنكم الله من بأسكم، وقيل هو لداوود_ عليه السلام _ أي ليحصنكم بذلك داوود من بأسكم وقيل هو للتعليم، فالمعنى: ليحصنكم التعليم، حيث دل (وعلمناه) على التعليم .

{الخيرات}، {الصلاة}، { وإيتاء}، كله جلى.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " فتى " لدى الوقف (60) ، " نادى " (76) .

" **وأيوب إذ نادى ربه.....** "

89- **{وزكريا إذ}** قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف، هكذا **{وزكرياءَ إذ}** وله تسهيل الهمزة الثانية.

96- **{يأجوج ومأجوج}** قرأ ورش بإبدال الهمزة فيهما ألفاً، هكذا **{ياجوج وماجوج}**، وقد سبق في سورة الكهف آية (94).

99- **{هـٰؤلاءِ ءَالهة}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

103- **{لا يَحْزُنُهُم}** قرأ ورش هذا الموضع فقط كحفص، فلا خلاف بينهما فيه، وقد سبق في آل عمران آية(176).

104- **{كطي السجل للكُتُب}** قرأ ورش بالإفراد، هكذا **{لِلْكِتَـٰب}** ، وكذا **{وكِتَـٰبِه}** في الآية(12) من سورة التحريم .

112- **{قَـٰل رب احكم بالحق}** قرأ ورش بحذف الألف وضم القاف وجزم اللام، هكذا **{قُلْ}**، وقد سبق حكمه في أول السورة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وذكرى " (84) .

المقلل بخلف عنه : " نادى " معاً (83 ، 89) ، " فنادى " (87) ، " يحيى " (90) ، " الحسنى " (101) ، " وتتلقاهم " (103) ، " يوحى (108) .

****

سورة الحج

5- **{نشاءُ إلى}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

15- **{ليقطع}** قرأ ورش بكسر اللام وصلا وبدءا، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر. وقراءة حفص بالإسكان على التخفيف.

17- **{والصابئين}** قرأ ورش بحذف الهمزة، هكذا **{والصابين}**.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " سكارى ، بسكارى " (2) ، " والنصارى " (17) .

المقلل بخلف عنه : " تولاه " (4) ، "مسمى" لدى الوقف ، "يتوفى" (5) ، "الموتى" (6) ، " هدى " لدى الوقف (8) ، " الدنيا " الثلاثة (9 ، 11 ، 15) ، "المولى" (13) .

" **هذان خصمان.....** "

25- **{سواءً}** قرأ ورش برفع الهمزة، هكذا **{سواءٌ}** ، وكذا **{سواءٌ محياهم}** في الآية (21) من سورة الجاثية ، على أنه خبر مقدم، و(العاكف) مبتدأ مؤخر، ورواية حفص على أنه مفعول ثان مصدر بمعنى اسم الفاعل، والمعنى: جعلناه مستوياً فيه العاكف والباد، أو هو حال من (الناس)، أو حال من الهاء في (جعلناه)، والوقف على **{الذي جعلناه للناس}** كاف على قراءة (سواءٌ) بالرفع، أما على القراءة بنصبها فلا يقف على (للناس)، لأنها متصلة بما قبلها -.

29- **{ثم ليقضوا}** قرأ ورش بكسر اللام وصلاً وبدءاً.

31- **{فَتَخْطَفُهُ الطير}** قرأ ورش بفتح الخاء وتشديد الطاء، هكذا **{فَتَخَطَّفُهُ}** ، مضارع (تَخَطَّفَ) بوزن (تَفَعَّلَ)، وأصله (تَتَخَطَّفُه) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً، وقراءة حفص مضارع (خَطِفَ) من باب (فَهِمَ) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نار " (19) .

المقلل بخلف عنه : " يتلى " (30) ، " تقوى " لدى الوقف (32) ، " مسمى " لدى الوقف

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 393 ، 394 .

(33) ، " التقوى ، هداكم " (37) .

" **إن الله يدافع عن الذين آمنوا.....** "

40- **{دَفْعُ}** قرأ ورش بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، هكذا **{دِفَـاْعُ}** ، وقد ذكر في سورة البقرة آية (251) .

{لَـهُدِّمَتْ} قرأ ورش بتخفيف الدال، هكذا **{لَـهُدِمَتْ}**، مبني للمجهول، والقراءة بالتشديد للتكثير .

44- **{ثم أَخَذْتُـهُم}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

{نكير} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

45- {وبئر} قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء.

48- {ثم أَخَذْتُـها} قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

52- **{نبي}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{نبيء}** .

59- **{مُدْخَـلاً}** قرأ ورش بفتح الميم، هكذا **{مَدْخَـلاً}**، وقد سبق في النساء آية (31).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ديارهم " (40) ، " للكافرين " (44) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " (44) ، " تعمى " معاً لدى الوقف (46) ، " تمنى ، ألقى " لدى الوقف (52) .

" **ذلك ومن عاقب.....** "

62- **{يدعون}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{تدعون}** ، والمخاطب المشركون الحاضرون، والقراءة بالياء على إرادة الغيبة .

65- **{السماءَ أَن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها حرف مد ومده ست حركات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (61) .

المقلل بخلف عنه : " أحياكم " (66) ، " هدى " لدى الوقف (67) ، " تتلى " (72) ، " اجتباكم ، سماكم ، مولاكم ، المولى " (78) .

****

سورة المؤمنون

20- **{سَيْـنـاءَ}** قرأ ورش بكسر السين، هكذا **{سِـيناءَ}** ، وكسر السين وفتحها لغتان، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث بالألف الممدودة .

21- **{نُسْقِيكم}** قرأ ورش بفتح النون، هكذا **{نَسْقِيكم}** ، وقد ذكر في النحل آية (66).

27- **{جاءَ أَمرنا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ، ومده ست حركات .

{من كلٍّ زوجين} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا **{من كلّ زوجين}** ، وقد ذكر في هود آية (40).

32- **{أنِ اعْبُدوا}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " قرار " (13) .

المقلل بخلف عنه : " ابتغى " (27) ، " نجانا " (28) ، " الدنيا " (33) .

" **هيهات هيهات.....** "

44- **{جاءَ أُمة}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

50- **{رَبْوَة}** قرأ ورش بضم الراء، هكذا **{رُبْوَةٍ}**، وقد ذكر في البقرة آية (265).

52- **{وإن هذه أمتكم}** قرأ ورش بفتح الهمزة، هكذا **{وأن}** ، على تقدير حرف الجر، أي: ولأن، ولا يُبتَدأ على هذه القراءة بـ (وأن) لأنها معطوفة على (ما) من قوله تعالى**{إني بما تعملون بصير}** فلا يقطع من ذلك، والقراءة بكسرها على الاستئناف .

55- **{أَيَحْسَبُون}** قرأ ورش بكسر السين ، وقد ذكر .

67- **{تَـهْجُـرُون}** قرأ ورش بضم التاء وكسر الجيم، هكذا **{تُـهْجِـرُون}** ، مضارع (أَهْجَرَ) الرباعي من الهُجْر، وهو الهذيان والإفحاش في الكلام، وقراءة حفص على أنه مضارع (هَجَرَ) الثلاثي من الْهَجْر وهو الترك، أي: تهجرون آيات الله فلا تؤمنون بها .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " افترى " (38) ، " تترا " (44) ، " قرار " (50) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (37) ، " موسى " معاً لدى الوقف على الثاني (45 ، 49) ، " تتلى " (66) .

" **ولو رحمناهم.....** "

82- **{أئذا ... أئنا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أئذا ... إنا}** ، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أئذا}**.

85- **{تَذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال .

92- **{عالِمِ الغيب}** قرأ ورش برفع الميم، هكذا **{عالِمُ}**، وكذا في سورة سبأ آية (3)، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو عالم، ورواية حفص على أنه بدل من لفظ الجلالة في قوله **{سبحانَ الله عما يصفون}**، أو صفة له، ومن قرأ بالرفع وقف على (يصفون)، ومن قرأ بالخفض لم يقف على (يصفون) لاتصالها بما بعدها.

99- **{جاء أحدهم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد مع القصر.

100- **{لعلي أعمل}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

110- **{فاتخذتموهم}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

{سِخْرِيًّا} قرأ ورش بضم السين، هكذا **{سُخْرِيًّا}**، وكذا في سورة ص آية (63) ، أما قوله تعالى**{ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا}** آية (32) من سورة الزخرف فالقراء متفقون على قراءته بضم السين، وحجة من ضم أنه جعله من (التسخير) وهو الخدمة، وقيل هو بمعنى الهُزُؤ . وحجة من كسر أنه جعله من (السخرية) وهو الاستهزاء، ودليله قوله بعده:(وكنتم منهم تضحكون)، لأن الضحك بالشيء نظير الاستهزاء به، وهو في القراءتين مصدر، فلذلك وُحّد وقبله جماعة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (80) .

المقلل بخلف عنه : " فأنى " (89) ، " فتعالى " معاً لدى الوقف على الثاني (92 ، 116) ، " تتلى " (105) .

تنبيه : لا تقليل في لفظ (ولعلا) (91) لكونه واوياً .

****

سورة النور

1- **{تَذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال .

6- **{شهداءُ إلا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة.

{فشهادةُ أحدهم أربعُ شهاداتٍ} قرأ ورش بنصب العين، هكذا **{أربعَ}** ، نائب عن مفعول مطلق منصوب بقوله **{فشهادة أحدهم}**، و(شهادة) خبر لمبتدأ محذوف، أي : فالحكم شهادة ، وقراءة حفص على أنّه خبر المبتدأ { فشهادة أحدهم}.

7- **{أَنَّ لعنتَ الله}** قرأ ورش بتخفيف نون (أَنَّ) مع سكونها ورفع التاء (لعنتَ)، هكذا **{أَنْ لعنتُ الله}** ، على أَنَّ (أَنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، و(لعنةُ) مبتدأ، والجار والمجرور بعده خبر، والجملة خبر (أن) المخففة، وقراءة حفص على أَنَّ (لعنةَ) اسم (أَنَّ) والجار والمجرور بعده خبرها .

9- **{والخـٰمسةَ أنَّ غَضَبَ اللهِ}** قرأ ورش برفع تاء (والخـٰمسةَ)، وتخفيف نون (أَنَّ) مع سكونها وكسر ضاد (غَضَبَ) فعلاً ماضياً، ورفع الهاء من لفظ الجلالة فاعلاً، هكذا **{والخـٰمسةُ أنْ غَضِبَ اللهُ}**، والجملة من الفعل والفاعل خبر (أَنْ) المخففة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والقراءة برفع التاء من (والخامسة) على الابتداء، وما بعده خبر، ويبتدأ بها على قراءة الرفع لأنها مستأنفة، والقراءة بنصب التاء على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره: ويشهد الشهادة الخامسة، وعلى القراءة هذه لا يبتدأ بها لتعلقها بما قبلها بما قبلها -.

11- **{لا تحسَبوه}** قرأ ورش بكسر السين ، وقد ذكر.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " تولى " (11) ، " الدنيا " معاً (14 ، 19) .

" **يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان** ....."

21- **{خُطُوات}** معاً قرأ ورش بإسكان الطاء ، وقد ذكر .

27- {تذَكَّرون} قرأ ورش بتشديد الذال .

33- **{البغاءِ إن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها وله في حرف المد الإشباع اعتدادا بالأصل، والقصر اعتدادا بحركة النقل وقرأ أيضا بإبدالها ياء مكسورة.

34- **{ءايـٰـتٍ مُبَيِّنـٰـتٍ}** قرأ ورش بفتح الياء، هكذا **{مُبَيَّنـٰـتٍ}** ، وكذا في الآية (46) ، و**{مُبَيَّنَـٰتٍ}** في سورة الطلاق آية (11) ، اسم مفعول، والقراءة بكسرها اسم فاعل .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أبصارهم " (30) ، " أبصارهن " (31) .

المقلل بخلف عنه : " القربى " (22) ، " الدنيا " معاً (23 ، 33) ، " أزكى " معاً (28 ، 30) ، " الأيامى " (32) ، " آتاكم " (33) .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبو عمرو الداني، ص: 407 .

تنبيه : لا تقليل في " زكى " ؛ لأنه واوي.

" الله نور السموات والأرض "

39- **{يحسبه الظمآن}** قرأ ورش بكسر السين ، "الظمآن" مستثنى من البدل.

43- {يؤلف} قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً.

45- **{يشاءُ إن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة، وكذا **{يشاءُ إلى}** في الآية بعدها .

46- **{ءايـٰتٍ مُبَيِّنـٰتٍ}** سبق حكمه قريباً .

52- **{ويَتَّقْهِ فأولـٰئك}** قرأ ورش بكسر القاف وكسر الهاء مع الصلة، هكذا **{ويَتَّقِهِ}** .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " يراها " (40) ، " فترى ، بالأبصار " لدى الوقف على الأول (43) ، " الأبصار " (44) .

المقلل بخلف عنه : " فوفاه " (39) ، " يغشاه " (40) ، " يتولى " (47) .

" وأقسموا بالله..... "

57- **{لا تحسَبن}** قرأ ورش بكسر السين .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " ارتضى " (55) ، " ومأواهم " (57) ، " الأعمى " (61) .

****

سورة الفرقان

7- **{مال هذا الرسول}** الأصح جواز الوقف على (ما) أو على اللام اختبارياً أو اضطرارياً لجميع القراء.

8- **{مسحوراً * انْظُر}** قرأ ورش بضم التنوين وصلاً تخلصاً من التقاء الساكنين .

17- **{ويوم يحشرهم}** قرأ ورش بالنون بدل الياء، هكذا **{ويوم نحشرهم}** ، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم لمناسبة قوله تعالى**{ وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً }**، والقراءة بياء الغيب على أن الفاعل ضمير يعود على (ربك) في قوله تعالى**{ كان على ربك وعداً مسئولاً }** .

{ءأنتم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية مع ابدالها حرف مد مع مده ست حركات .

{هـٰؤلاءِ أَم} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

19- **{فما تستطيعون صرفاً}** قرأ ورش بياء الغيب، هكذا **{يستطيعون}**، على إسناد الفعل إلى المعبودين، والقراءة بالتاء على أن المخاطب هم المشركون.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " افتراه " (4) .

المقلل بخلف عنه : " تملى " (5) ، " يلقى " (8) .

" **وقال الذين لا يرجون لقاءنا**..... "

25- **{ويوم تَشَقَّقُ السماء}** قرأ ورش بتشديد الشين، هكذا **{تَشَّقَّقُ}** ، وكذا في سورة (ق) آية (44)، مضارع (تَشَقَّقَ)، وأصله (تتشقق) فأدغمت التاء الثانية في الشين، وقراءة حفص على حذف إحدى التاءين تخفيفاً .

27- **{اتخذت}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

30- **{إن قومي اتخذوا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

31- **{نبي}** قرأ ورش بالهمز .

38- **{وعاداً وثمودا}** قرأ ورش بالتنوين، هكذا **{وثموداً}** ، وقد سبق في هود آية (68).

40- **{السَّوءِ أَفلم}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، وله في (السوء) التوسط والمد .

41- **{هزوًا}** قرأ ورش بالهمزة بدل الواو ، وقد ذكر .

43- **{أرءيت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بإبدالها حرف مد ومده ست حركات فقط وصلا.

44- **{أم تحسَب}** قرأ ورش بكسر السين .

48- **{بُشْراً}** قرأ ورش بنون مضمومة بدل الباء مع ضم الشين، هكذا **{نُشُراً}**، وقد سبق في الأعراف آية (57) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نرى " (21) ، " بشرى " (22) ، " الكافرين " (55) .

المقلل بخلف عنه : " ويلتى " (28) ، " وكفى " (31) ، " موسى " لدى الوقف (35) ، " هواه " (43) ، " فأبى " (50) .

" وهو الذي مرج البحرين..... "

53- {حجراً} قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها، وكذا {صهراً} في الآية بعد.

57- **{شاءَ أن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات .

67- **{ولم يَقْتُروا}** قرأ ورش بضم الياء وكسر التاء، هكذا **{ولم يُقْتِروا}** ، مضارع (أقتر) مثل (أكرم يكرم)، وقراءة حفص مضارع (قَتَرَ) مثل (قَتَلَ يَقْتُل) .

69- **{فيه مهاناً}** قرأ ورش بكسر الهاء من (فيه) من غير صلة .

{الكافر}، {ظهيراً}، {مبشراً ونذيراً}، {خبيراً}، {سراجاً منيرا}، {كراماً}، {ذكروا}، {يخروا} كل ذلك بترقيق الراء.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " وكفى " (58) ، " استوى " (59) .

****

سورة الشعراء

4- **{من السماءِ ءاية}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

10- **{أن ائت}** قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وصلاً، وذا عند الابتداء ب{ائت}.

12- **{إني أخاف}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

29- **{لئن اتخذت}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

36- **{أرجِهْ وأخاه}** قرأ ورش بكسر الهاء من (أرجه) مع الصلة، هكذا **{أرجِهِ وأخاه}** .

41- **{أئن لنا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

45- **{تَلْقَفُ}** قرأ ورش بفتح اللام وتشديد القاف، هكذا **{تَلَقَّفُ}**، وقد ذكر في الأعراف آية (117) .

49- {ءامنتم} قرأ ورش بزيادة همزة مفتوحة، هكذا {ءءامنتم} وهو يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (18) ، " سحار " (37) .

المقلل بخلف عنه : " نادى " (10) ، " موسى " الأربعة (10 ، 43 ، 45 ، 48) ، " فألقى " معاً (32 ، 46) ، " خطايانا " (51) .

" **وأوحينا إلى موسى.....** "

52- {أن أسر} قرأ ورش بهمزة وصل بدل همزة القطع، هكذا {أنِ اسر}، وتكسر النون فيها تخلصاً من التقاء الساكنين، وعند الابتداء بـ {اسر} تثبت همزة الوصل مكسورة، وعند الوقف على {أن اسر} فليس في الراء إلا الترقيق .

{بعبادي إنكم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

56- **{حاذِرون}** قرأ ورش بحذف الألف، هكذا {حَذِرون} ، والقراءتان بمعنى واحد، وقيل الحَذِر المجبول على الحذَر، والحاذر من عرض فيه ذلك، وقيل الحذِر المستيقظ، والحاذِر المستعد.

62- **{إن معيَ ربي}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة في (معي)، هكذا {معيْ} .

63- **{فرق}** لجميع القراء الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى.

69- **{نبأَ إبراهيم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

75- **{أفرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وابدالها حرف مد مع مده ست حركات

77- **{عدو لي إلا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

86- **{لأبي إنه}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " موسى " الأربعة (52 ، 61 ، 63 ، 65) ، " تراءى " (61) له وصلاً فتح الراء والهمز، وأما في الوقف فله فتح الراء والخلاف في الهمز ، "أتي" لدى الوقف (89) .

" **قالوا أنؤمن لك.....** "

115- **{إن أنا إلا}** قرأ ورش بحذف ألف (أنا)، وصلاً كحفص .

135- **{إني أخاف}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

149- **{فَارِهِين}** قرأ ورش بحذف الألف، هكذا {فَرِهِين} ، والقراءتان بمعنى واحد مثل طَمِع وطامع، وقيل فارهين حاذقين، وفرهين أشرين بطرين .

176- **{أصحابُ لْـَٔيْكَةِ}** قرأ ورش بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة بعدها مع فتح تاء التأنيث، هكذا {لَيْكَةَ} ، وكذا في سورة ص آية (13)، على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، مثل طلحة، ويَبْتَدِئُ بها اختباراً بلام مفتوحة، وقراءة حفص بسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وتاء مكسورة، هذا في حال وصلها بما قبلها، أما لو ابتدأ بها فيبتدئ بهمزة مفتوحة في أولها، هكذا {ألـٔيكة}، ولو لم تكن مرسومة، لأنها موجودة تقديراً، وهذا البدء اختباري لا اختياري، والأيكة: الشجر الكثير الملتف، وقيل غيضة تنبت ناعم الشجر، وهي في هذين الموضعين من غير ألف في جميع المصاحف .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " جبارين " (130) .

" **أوفوا الكيل.....** "

182- **{بالقِسْطاس}** قرأ ورش بضم القاف، هكذا {بالقُسْطاس} ، وقد ذكر في الإسراء آية (35).

187- {كِسَفاً} قرأ ورش بإسكان السين، هكذا {كِسْفاً} ، وكذا في سورة سبأ آية (9)، على أنه اسم جمع (كسْفة)، كسِدْر وسِدرة، وقراءة حفص جمع (كِسْفة)، كقِطَع وقِطْعة، وقد اتفق ورش مع حفص على قراءة {كسفاً} في الإسراء آية (92)، والروم آية (48) بفتح السين .

{من السماءِ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، وابدالها حرف مد مع مده ست حركات.

188- **{ربي أعلم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

205- **{أفرءيت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وابدلها حرف مد مع مده ست حركات وصلاً فقط .

217- **{وتوكل على العزيز}** قرأ ورش بفاء مفتوحة قبل التاء بدل الواو، هكذا {فَتَوَكَّل} ، على أنها واقعة في جواب شرط مقدر يفهم من السياق، والتقدير: فإذا أنذرت عشيرتك فعصتك فتوكل على العزيز الرحيم، ولا تخش عصيانهم، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، والقراءة الأخرى بالواو عطفاً على قوله تعالى{فلا تدع مع الله إلـهاً ءاخر}، وهي موافقة لرسم بقية المصاحف .

224- **{يَتَّبِعُهم}** قرأ ورش بتخفيف التاء مع سكونها وفتح الباء، هكذا {يَتْبَعُهم}، وقد سبق في الأعراف آية (193).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ذكرى " (209) ، " يراك " (218) .

المقلل بخلف عنه : " أغنى " (207) .

****

سورة النمل

7- **{إني ءانست}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{بِشِهابٍ قبس} قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا {بِشِهَابِ}، على الإضافة لبيان النوع، أي: من قبس، نحو: خاتم حديد، وقراءة حفص على القطع عن الإضافة، و(قبس) بدل من (شهاب)، أو صفة له، بمعنى شهاب مقتبس، والشهاب الشعلة، والقبس ما اقتبس من النار .

19- **{أوزعني أن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

20- **{فقال ما ليَ لا}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

22- **{فَمَكَثَ غير بعيد}** قرأ ورش بضم الكاف، هكذا {فَمَكُثَ}، وهما لغتان

25- **{ويعلم ما تخفون وما تعلنون}** قرأ ورش بالياء في الفعلين، هكذا {ما يخفون وما يعلنون}، جرياً على نسق ما قبله في قوله تعالى{وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا}، والقراءة بالتاء على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : "بشرى " (2) ، " النار " (8) ، " رآها " (10) بتقليل الراء والهمزة ، " أرى " لدى الوقف (20) .

المقلل بخلف عنه : " هدى " (2) ، " لتلقى " (6) ، لدى الوقف عليهما ، "موسى" الثلاثة (7 ، 9 ، 10) ، " ولى " (10) ، " ترضاه " (19) .

" **قال سننظر.....** "

28- **{فألقهْ إليهم}** قرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة، هكذا {فَأَلْقِهِ إليهم} .

29- {الملؤُاْ إني ألقي} قرأ **ورش** بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة، وقرأ بفتح ياء الإضافة في {إِنِّيْ}، هكذا {إِنِّيَ أُلقي} .

32- **{الملؤُاْ أَفتوني}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

36- **{قال أتمدونن بمال}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلاً ، هكذا {أتمدونني}.

{فما ءاتان الله} قرأ ورش بإثبات ياء مفتوحة وصلاً، أما عند الوقف عليها فيحذفها

38- **{الملؤُاْ أيكم}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

39- **{أنا ءاتيك}** قرأ ورش بإثبات ألف (أنا) وصلاً، وكذا في الآية بعدها ، وهي من باب المد المنفصل، وله فيها المد وجهاً واحداً .

40- **{ليبلوني ءأشكر}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة من {ليبلوني}، وبتسهيل الهمزة الثانية من {ءأشكر}، أو إبدالها ألفا مع المد.

45- **{أنِ اعبدوا}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

49- **{ما شهدنا مَهْلِكَ}** قرأ ورش بضم الميم وفتح اللام، هكذا {مُهْلَكَ} ، وقد سبق في الكهف آية (59).

51- **{مكرهم أنَّا دَمَّرْنـاهم}** قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا {إِنَّا} ، على الاستئناف، وعلى ذلك يقف على قوله{عاقبة مكرهم}، وهو كاف، وقراءة حفص على أنها بدل من (عـٰقبةُ) أو خبر لـ(كان)،

وعلى هذا التقدير لا يكفي الوقف على قوله **{عاقبة مكرهم}**، فإن جُعلت (إنَّا) خبر لمبتدأ مضمر بتقدير: هو أنَّا دمرناهم فالوقف قبلها كاف -.

55- **{أئنكم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " رأه " (40) ، بتقليل الراء والهمزة ، " كافرين " (43) .

المقلل بخلف عنه : " آتاني ، آتاكم " (36) .

" **فما كان جواب قومه.....** "

59- **{ءالله خير أما يشركون}** قرأ ورش لفظ **{ءالله}** بوجهين كحفص: الأول: ابدال الهمزة ألف مع المد ست حركات، والثاني: تسهيلها، وقرأ **{يشركون}** بتاء الخطاب، هكذا **{أمَّا تشركون}** ، على معنى : قل لهم يا محمد ءالله خير أمَّا تشركون، والقراءة بالياء جرياً على نسق ما قبله وهو قوله تعالى**{وأمطرنا عليهم}** وما بعده وهو قوله تعالى**{بل أكثرهم لا يعلمون}** .

60- **{أءلـٰهٌ مع الله}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وكذا في الآيات الأربع بعدها .

62- **{تَذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال.

63- **{يُشْراً}** قرأ ورش بنون مضمومة بدل الباء مع ضم الشين، هكذا **{نُشُراً}** ، وقد سبق في الأعراف آية (57).

67- **{أءذا ... أئنا}** قرأ ورش في هذا الموضع بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، هكذا **{إذا ... أئنا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية في (أئنا)، وقد سبقت الإشارة إليه في الأصول في باب الاستفهام المكرر .

80- **{الدعاءَ إذا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " اصطفى " (59) ، " تعالى " لدى الوقف (63) ، " متى " (71) ، " عسى " (72) ، " الهدى " عند الوقف عليه (77) ، " الموتى " (80) .

" **وإذا وقع القول عليهم.....** "

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبو عمرو الداني ص: 430 .

82- **{تكلمهم أن الناس}** قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا **{إن الناس}**، على الاستئناف، والقراءة بفتحها على تقدير حرف الجر، أي تحدثهم بأن الناس، أو تكلمهم بسبب أن الناس، ومن قرأ بكسر الهمزة وقف على تكلمهم، أما إن جعل (تكلمهم) بمعنى تقول لهم فلا يقف عليها، ومن قرأ بفتح الهمزة لم يبتدئ بها، لأنها متعلقة بما قبلها، على معنى تخبرهم-.

87- **{كلٌّ أتوه}** قرأ ورش بمد الهمزة وضم التاء، هكذا **{ءاتُوه}**، على أن (آت) اسم فاعل، والواو علامة الرفع، وحذفت النون للإضافة، والهاء مضاف إليه على حد قوله **{وكلهم ءاتيه}**، وأصله (ءاتيوه) نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين ثم حذفت النون للإضافة، وقراءة حفص على أنه فعل ماض مسند إلى واو الجماعة، والهاء مفعول به .

88- **{تَحْسَبُها}** قرأ ورش بكسر السين .

89- **{وهم من فزعٍ يومَئذٍ}** قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا **{فَزَعِ}** ، على إضافة الفزع إلى (يوم) لكون الفزع فيه، فالمصدر وهو (فزع) أضيف إلى المفعول، وهو الظرف، والقراءة بالتنوين على إعمال المصدر في الظرف بعده، وهو (يومئذ)، والتقدير: وهم من أن يفزعوا يومئذ.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وترى " لدى الوقف (88) ، " النار " (90) .

المقلل بخلف عنه : " اهتدى " (92) .

****

سورة القصص

5- **{أئمة}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " موسى " الثلاثة (3 ، 7 ، 10) ، " عسى " (9) .

تنبيه : لا تقليل في " علا " ؛ لأنه واوي .

" **وحرمنا عليه المراضع من قبل** ....."

22- **{ربي أن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

27- **{إني أريد ... ستجدني إن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " واستوى " (14) ، " موسى " جميعه (15 ، 18 ، 19 ، 20) ،

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 432، 433 .

" فقضى " (15) ، " أقصا " لدى الوقف ، " يسعى " (20) ، " عسى " (22) ، " فسقى ، تولى " (24) ، " إحداهما " معاً (25 ، 26) ، " إحدى " لدى الوقف (27) .

" **فلما قضى.....** "

29- **{إني ءانست ... لعلي ءاتيكم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

{أو جَذْوَةٍ} قرأ ورش بكسر الجيم، هكذا **{جِذْوَةٍ}** ، وهي لغة فيها .

30- **{إني أنا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

32- **{من الرَّهْبِ}** قرأ ورش بفتح الهاء، هكذا **{من الرَّهَبِ}** ، وهما لغتان بمعنى الخوف.

34- **{فأرسله معيَ ردْءاً يُصَدِّقُني إني أخاف}** قرأ ورش (معي) بإسكان الياء، و(ردءاً) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة و(يصدقني) بجزم القاف، و(إني) بفتح ياء الإضافة، هكذا **{فأرسله معيْ رِداً يُصَدِّقْني إنيَ أخاف}** ، وجزم (يصدقني) على أنه جواب الطلب، وهو (فأرسله)، والتقدير: إن ترسله معي يصدقني، وقراءة حفص على أنه صفة لـ (ردءاً)، أي: فأرسله معي ردءاً مصدقاً لي، والردء: المعين .

37- **{ربي أعلم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

38- **{لعلي أطلع}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

39- **{وظنوا أنهم إلينا لا يُرْجَعُون}** قرأ ورش بفتح الياء وكسر الجيم، هكذا **{يَرْجِعُون}**، على البناء للفاعل، والقراءة الأخرى على البناء للمفعول .

41- **{أئمة}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال .

48- **{قالوا سِحْران تظٰهرا}** قرأ ورش بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء، هكذا **{سَٰحِران}** ، على أنه تثنية ساحر، وقراءة حفص تثنية سِحْر .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " النار " معاً (29 ، 41) ، " رآها " بتقليل الراء والهمزة (31) ، " مفترى " (36) ، " الدار " (37) .

المقلل بخلف عنه : " قضى " (29) ، " موسى " كله (29 ، 31 ، 36 ، 37 ، 38 ، 43 ، 44 ، 48) ، " أتاها " (30) ، " ولى " (31) ، " بالهدى " (37) ، " الدنيا " (42) ، " الأولى " (43) ، " هدى " معاً لدى الوقف (43 ، 50) ، " أتاهم " (46) ، " أهدى " (49) ، " هواه " (50) .

" **ولقد وصلنا لهم القول.....** "

57- **{يُـجْبى إليـه}** قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا **{تُـجْـبى}** ، وجاز في الفعل التذكير والتأنيث لكون الفاعل مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، وللفصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور (إليه) .

71- **{قل أرءيـتم}** قرا ورش بتسهيل الهمزة الثانية ،وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات وكذا في الآية بعدها .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " القرى " معاً (59) .

المقلل بخلف عنه : "يتلى" (53) ، " الهدى ، يجبى " (57) ، "الدنيا" معاً ، "وأبقى" (60 ، 61)، " فعسى " (67) ، " وتعالى " (68) ، " الأولى " (70) .

" **إن قارون كان من قوم موسى**..... "

78- **{عندي أو لـم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

82- **{لَخَسَفَ بنا}** قرأ ورش بضم الخاء وكسر السين، هكذا **{لَـخُسِـفَ}** ، على البناء للمفعول، و (بنا) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى.

{ويكأن الله}، {ويكأنه} اختار ابن الجزري الوقف على نهاية الكلمة؛ لاتصالها رسماً.

85- **{قل ربي أعلم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وبداره " (81) ، " للكافرين " (86) .

المقلل بخلف عنه : " موسى ، فبغى " (76) ، " آتاك " (77) ، " الدنيا " معاً (77 ، 79) ، " يلقاها " (80) ، " يجزى " لدى الوقف (84) ، " بالهدى " (85) ، " يلقى " (86) .

****

سورة العنكبوت

1-{الم أحسب }قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم، وعليه فيجوز في الميم المد والقصر.

25- **{اتخذتم}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

{مَوَدةَ بَيْنِكم في الحيوٰة الدنيا} قرأ ورش بنصب تاء (مودة) منونة، ونصب نون (بينكم)، هكذا **{مَـوَدَّةً بَيْنَـكُم}**، على أن (مودة) مفعول لأجله، أو مفعول ثان للفظ (اتخذ)، والمفعول الأول (أوثاناً)، و(بين) ظرف مكان متعلق بـ (مودة)، أو بمحذوف صفة لـه، وقراءة حفص بنصب (مودة) بلا تنوين مفعولاً لأجله، أو مفعولاً ثانياً لـ (اتخذتم)، وخفض (بينكم) على الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (24) .

المقلل بخلف عنه : " خطاياكم ، خطاياهم " (12) ، " فأنجاه " (24) ، " الدنيا ، ومأواكم " (25) .

" **فآمن له لوط.....** "

26- **{إلى ربي إنه}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

27- **{النبوة}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبوءة}** .

28، 29- **{ إنكم ... أئنكم}** قرأ ورش بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني كحفص، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال ألف بين الهمزتين.

33- **{سيء}** قرأ ورش بإشمام كسر السين الضم .

وكيفية الإشمام أن تُحرك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو أكثر، ويؤخذ مشافهة.

38- **{وثموداْ}** قرأ ورش بالتنوين، هكذا **{ثموداً}**، وقد سبق في هود آية (68).

42- **{إن الله يعلم ما يدعون}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا {تدعون}، جرياً على نسق الخطاب قبله، والقراءة بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وكذا {تدعون} في سور الحج آية (62)، ولقمان آية (30)، وغافر آية (20). ومن قرأ (والذين يدعون) بالياء وقف على قوله (وما يعلنون)لأن ذلك استئناف إخبار، وهو رأس آية، ومن قرأ بالتاء لم يقف على ما قبله، لأنه داخل معه في الخطاب ،سبق في النحل آية (20).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " بالبشرى " (31) ، " دارهم " (37) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (27) ، " موسى " (39) ، " تنهى " (45) .

" **ولا تجادلوا.....** "

{ءاتيناهم}، {يؤمنون}، {يؤمن}، {بآياتنا}، {الكافرون} تقدم مثله كثيراً.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وذكرى " (51) ، " بالكافرين " (54) ، " افترى ، للكافرين " (68).

المقلل بخلف عنه : " يتلى (51) ، " كفى " (52) ، " مسمى " لدى الوقف (53) ، " يغشاهم " (55) ، " فأنى " (61) ، " فأحيا " (63) ، " الدنيا " (64) ، "نجاهم" (65) .

****

سورة الروم

10- **{ثم كان عٰقبةَ الذين أسـٰٔوا}** قرأ ورش برفع التاء، هكذا **{ثم كان عـٰقِبَـةُ}** ، على أنها اسم (كان)، و(السوأى) خبرها، وهي تأنيث الأسوأ، وقراءة حفص على أنها خبر (كان) مقدم، و (السوأى) اسمها مؤخر .

22- **{لِلْعـٰلِمِين}** قرأ ورش بفتح اللام الأخيرة، هكذا **{لِلْعـٰلَمِين}**، على أنها جمع عَالَم ، وهو كل موجود سوى الله تعالى، وقراءة حفص جمع عَالِم، وهو ضد الجاهل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " كافرين "(13) ، " والنهار " (23) .

المقلل بخلف عنه : " أدنى " (3) ، " الدنيا " (7) ، " مسمى " لدى الوقف (8) ، السوأى " (10) ، " الأعلى " (27) .

" **منيبين إليه.....** "

39- **{من رباً لِّيَرْبُوَا في}** قرأ ورش بتاء مضمومة بدل الياء مع سكون الواو، هكذا **{لِتُرْبُـوْا}** ، مضارع (أربى) المعدى بالهمز، والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين، وهو منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه حذف النون، وقراءة حفص مضارع (ربا) الثلاثي بمعنى: زاد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الربا، والفعل منصوب بالفتحة الظاهرة.

50- **{فانظر إلى ءاثـٰر رحمت الله}** قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الهمزة والتي بعد الثاء على الإفراد، هكذا **{أَثَرِ}** ، على إرادة الجنس، وقراءة حفص على الجمع لتعدد آثار المطر ومنافعه.

52- **{الدعاءَ إذا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (45) ، " فترى " لدى الوقف (48) .

المقلل بخلف عنه : " القربى " (38) ، " وتعالى " (40) ، " الموتى " معاً (50 ، 52) .

تنبيه : " رباً " لا تقليل فيه لورش عند الوقف ، و " آثار " لا تقليل فيه أيضاً لقراءته بالإفراد .

" الله الذي خلقكم من ضعف ..... "

54- **{ضعف ... ضعف ... ضعفاً}** قرأ ورش بضم الضاد فيها جميعاً ، هكذا **{ضُعْف ... ضُعْف ... ضُعْفاً}**، إحدى اللغتين فيهما.

57- **{فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا}** قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا **{تَنْفَعُ}**، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لكون الفاعل (معذرة) مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، وللفصل بين الفعل وفاعله بالمفعول.

58- {ولقد ضربنا}قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

****

سورة لقمان

6- **{ويتخذَها هزوًا}** قرأ ورش برفع الذال في **{ويَتَّخِذَها}**، وبهمزة بدل الواو في (هزوًا)، هكذا **{ويَتَّخِذُها هزوًا}**، وقراءة ورش برفع الذال عطفاً على (يشتري)، وقراءة حفص عطفاً على (ليضل) .

7- **{أذُنَيه}** قرأ ورش بإسكان الذال، هكذا **{أُذْنَيْهِ}** .

12- **{أنِ اشكر}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين ، وكذا في الآية (14) .

13- {يـٰبُنَيَّ} قرأ ورش بكسر الياء، هكذا **{يـٰبُنَيِّ}** ، وكذا في الآيتين(16، 17)، وقد سبق في هود آية (42) .

16- **{إن تك مثقالَ حبة}** قرأ ورش برفع اللام، هكذا **{مثقالُ حبة}**، وقد سبق في الأنبياء آية (47).

18- **{ولا تُصَعِّرْ خدك}** قرأ ورش بإثبات ألف بعد الصاد وتخفيف العين، هكذا **{ولا تُصَـٰعِرْ}**، على أنه فعل مضارع من (صاعَر)، وهي لهجة أهل الحجاز، قراءة حفص على أنه فعل مضارع من (صَعَّر)، وهي لهجة تميم، والصَّعر: مرض يصيب الإبل في أعناقها فيميلها، والمعنى: لا تعرض بوجهك عن الناس تكبراً .

23- **{فلا يَحْزُنْك}** قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا **{فلا يُحْزِنْك}**، وقد سبق .

30- **{وأن ما يدعون}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{وأن ما تدعون}**، وقد سبق في النحل آية (20).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (29) ، " صبار " (31) ، " ختار " (32).

المقلل بخلف عنه : " هدًى " الثلاثة لدى الوقف (3 ، 4 ، 20) ، " تتلى ، ولى " (7) ، " ألقى " (10) ، " الدنيا " (15) ، " الوثقى " (22) ، " مسمى " لدى الوقف (29) ، " نجاهم " (32) ، " الدنيا " (33) .

****

سورة السجدة

5- **{من السماءِ إلى}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده حركتين لأن بعده متحرك.

10- **{أءذا ... أءنا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أءذا ... إنـا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أءذا}** بدون ألف الإدخال.

24- **{أئمة}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

27- **{نسوق الماءَ إلى}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

االمقلل قولاً واحداً : " ولو ترى " (12) ،" افتراه" (3)، " النار " (20) .

المقلل بخلف عنه: " أتاهم" (3)، " استوى" (4)، " سواه" (9)، " يتوفاكم" (11)،

" هداها " (13) " تتجافى " (16) ، "المأوى" (19) ، " فمأواهم " (20) ،

" الأدنى " (21) ، " موسى ، هدًى " لدى الوقف عليهما (23) ، " متى " (28) .

****

سورة الأحزاب

1- **{النبي}** قرأ ورش بالهمز ، هكذا **{النبيء}** .

4- **{الـلـّـئـي}** قرأ ورش بحذف الياء المتطرفة هكذا {اللاءِ} بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل.

{تُظَـٰهِرُون} قرأ ورش بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء مشددة، هكذا {تَظَّهَّرُون} ، وكذا {يَظَّهَّرون} في سورة المجادلة في الآيتين (2 ،3)، وهي مضارع (تَظَهَّر)، وأصله تتظهر، فأدغمت التاء الثانية في الظاء، وقراءة حفص على أنها مضارع (ظاهر) .

6- **{النبي أَولى}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيءُ أَولى}** وله إبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة.

7- **{من النبيين}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيئين}** .

10- **{وتظنون بالله الظنونا}** قرأ ورش بإثبات الألف وصلاً ووقفاً، وكذا **{الرسولا}**، و**{السبيلا}** في الآيتين(66، 67)، تبعاً للرسم، وحذف الألف وصلاً على رواية حفص على الأصل، وإثباتها وقفاً اتباعاً للرسم.

13- **{لا مُقام}** قرأ ورش بفتح الميم الأولى، هكذا **{مَقام}**، على أنه مصدر ميمي من (قام) الثلاثي، أو اسم مكان منه، أي: لا موضع قيام لكم، وقراءة حفص على أنه مصدر ميمي من(أقام) الرباعي، أو اسم مكان منه

{النبي} قرأ ورش بالهمز .

14- **{لاتوها}** قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الهمزة، هكذا **{لأتوها}**، من المجيء، وقراءة حفص من الإيتاء بمعنى الإعطاء .

16- **{ فراراً }**، **{ الفرار}** الراء مفخمة قولاً واحداً للتكرار.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (1) ، " للكافرين " (8) .

المقلل بخلف عنه : " يوحى " (2) ، " وكفى " (3) ، " أولى " معاً (6) ، " موسى وعيسى " لدى الوقف عليه (7).

" **قد يعلم الله المعوقين.....** "

20- **{يحسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

21- **{ في رسول الله أُسوة}** قرأ ورش بكسر الهمزة حيث جاءت في القرآن الكريم، هكذا **{إسوة}** ، وقد جاءت في ثلاثة مواضع: هنا وفي سورة الممتحنة في الآيتين (4 ، 6)، وهي لهجة الحجاز وأسد، وقراءة حفص لهجة قيس وتميم .

24- **{إن شاءَ أو}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها حرف مد مع مده ست حركات لأن بعده ساكن.

28- **{النبي}** قرأ ورش بالهمز ، وكذا في الآيتين(30 ، 32).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " رأى " لدى الوقف يقلل الراء والهمزة (22) .

المقلل بخلف عنه : " يغشى " (19) ، " قضى " (23) ، " وكفى " لدى الوقف (25) ، " الدنيا " (28) .

" **ومن يقنت.....** "

32- **{من النساءِ إن اتقيتن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية ،و إبدالها حرف مد وله الاشباع نظرا للأصل والقصر اعتدادا بالحركة العارضة .

36- **{أن يكون لهم الخيرة}** قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا **{أن تكون}**، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لكون الفاعل (الخيرة) مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، وللفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور ولا ترقيق في الراء لكون الياء مفتوحة .

38- **{النبي}** قرأ ورش بالهمز .

40- **{وخَاتَمَ النبيين}** قرأ ورش (خاتم) بكسر التاء، و (النبيين) بالهمز، هكذا **{وَخَاتِمَ النبيئين}**، على أنه اسم فاعل، والفاعل ضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره في أول الآية، فهو آخرهم، وقراءة حفص على أنه اسم للآلة بمعنى أنه ختم به النبيون، فهو كالخاتم والطابع لهم.

45- **{النبي إنا}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيءُ إنا}** وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة ، وكذا في الآية (50).

50- **{للنَّبِيِّ إن}** قرأ ورش (للنبيِّ)بالهمز مع تسهيل الهمزة الثانية من (إن) وابدالها حرف مد مع المد المشبع أن لم يعتد بحركة النقل العارضة والقصر إن اعتد بها .

{إن أراد النبي أن} قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيءُ أَن}** وقرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (48) .

المقلل بخلف عنه : " الأولى " (33) ، " يتلى " (34) ، " وقضى " معاً لدى الوقف على الأول (36 ، 37) ، " تخشى " لدى الوقف عليه ، " تخشاه " (37) ، " وكفى " معاً (39 ، 48) ، " أذاهم " (48) .

تنبيه : لا تقليل في " أبا " لأنه واوي .

" **ترجي**..... "

51- **{وتؤوي}** لا إبدال فيها لأنها من المستثنى.

53- **{النبي}** قرأ ورش بالهمز ، وكذا في الآيتين(56 ، 59).

55- **{ولا أبناءِ إخوانهن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، أو بإبدالها حرف مد مع مده ست حركات.

{ولا أبناءِ أَخواتهن} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أدنى " معاً (51 ، 59) ، " إناه " (53) ، " الدنيا " (57).

" **لئن لم ينته المنافقون.....** "

66- **{الرسولا}** وكذا **{السبيلا}** في الآية بعدها قرأ ورش بإثبات الألف وصلاً ووقفاً، وقد سبق في الآية (10) من هذه السورة .

68- **{والعنهم لعناً كبيراً}** قرأ ورش بالثاء بدل الباء، هكذا **{كثيراً}**، من الكثرة، وقراءة حفص من الكبر .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (64) ، " النار " (66) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " (69) .

****

سورة سبأ

3- **{عٰلِمِ الغيب}** قرأ ورش برفع الميم، هكذا **{عَٰلِمُ الغيب}**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو عالم، أو مبتدأ والخبر قوله **{لا يعزب عنه مثقال ذرة}**، والوقف على **{لتأتينكم}** على هذه القراءة كاف إذا اعتبرنا (عالم) خبر لمبتدأ محذوف، أما على التوجيه الثاني فالوقف على **{لتأتينكم}** تام، وقراءة حفص على أنه صفة لـ (ربي) أو بدل منه، والوقف على **{لتأتينكم}** على قراءة حفص حسن.

5- **{لهم عذابٌ من رجزٍ أليمٌ}** قرأ ورش بخفض الميم من (أليم)، هكذا **{من رجزٍ أليمٍ}**، وكذا **{لهم عذابٌ من رجزٍ أليمٍ}** الآية (11) من سورة الجاثية، على أنه صفة لـ(رجز)، وقراءة حفص على أنه صفة لـ(عذاب).

9- **{أو نسقط عليهم كِسَفاً}** قرأ ورش بإسكان السين، وقد سبق في الشعراء آية (187).

{من السماءِ إن} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية، وابدالها حرف مد مع مده ست حركات .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ويرى " لدى الوقف (6) ، " افترى " (8) .

المقلل بخلف عنه : " بلى " (3) .

" **ولقد آتينا داود منا فضلاً..... "**

13- {كالجواب} قرأ ورش بإثبات الياء وصلا وحذها وقفا.

14- **{تأكل منسأته}** قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً، هكذا **{مِنْسَاتَهُ}**.

15- **{مَسْكَنِهم}** قرأ ورش بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف، هكذا **{مَسَـٰكِنِـهم}**، على الجمع لأن لكل واحد منهم مسكناً، وقراءة حفص على إرادة الجنس، وهو مصدر ميمي قياسي، وهو يدل على القليل والكثير من جنسه .

16- **{ذواتيْ أُكُلٍ}** قرأ ورش بإسكان الكاف، وقد ذكر في البقرة آية (265).

17- **{وهل نُجـٰزِي إلا الكفورَ}** قرأ ورش (نجازي) بياء مضمومة بدل النون وفتح الزاي وألف بعدها، و (الكفور) بالرفع، هكذا **{يُجَـٰزَى إلا الكفورُ}**، على بناء الفعل للمفعول، و(الكفورُ) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، و(الكفورَ) مفعول به.

20- **{ولقد صَدَّقَ}** قرأ ورش بتخفيف الدال مفتوحة، هكذا **{ولقد صَدَقَ}**، على أصل الفعل، ونصب (ظنه) على نزع الخافض، أي: في ظنه، وقراءة حفص على تعدية الفعل بالتضعيف، فنصب (ظنَّه) .

22- **{قلِ ادعوا}** قرأ ورش بضم اللام تخلصاً من التقاء الساكنين .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " القرى التي ، قرَى " لدى الوقف عليهما (18) ، " أسفارنا ، صبار " (19).
المقلل بخلف عنه : " يُجازى " (17) .

" **قل من يرزقكم..... "**

40- **{ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول}** قرأ ورش بنون العظمة في الفعلين، هكذا **{نحشرهم ... ثم نقول}**، وقد سبق في الأنعام آية (22).

{أهـٰـؤلاءِ إياكم} قرأ ورش بتسهيل الهمزة االثانية ، أو إبدالها حرف مد مع مده ست حركات.

45- {نكير} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ترى " (31) ، " والنهار " (33) ، " النار " (42) ، "مفترى" (43) .

المقلل بخلف عنه : " هدى " لدى الوقف (24) ، " متى " (29) ، " الهدى " (32) ، " زلفى " (37) ، " تتلى " (43) .

" **قل إنما أعظكم بواحدة.....** "

50- **{ربي إنه}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ترى " (51) .

المقلل بخلف عنه : " متى ، فرادى " (46) ، " وأني " (52) .

****

سورة فاطر

1- **{ما يشاءُ إِن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " فرآه " (8) بتقليل الراء والهمزة ، " وترى " لدى الوقف (12) ، " النهار " (13)

المقلل بخلف عنه : " مثنى " (1) ، " فأنى "(3) ، " الدنيا " (5) ، " أنثى " (11) ، " مسمى " لدى الوقف (13) .

" **يا أيها الناس انتم الفقراء إلى الله.....** "

15- **{أنتم الفقراءُ إِلى الله}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة.

26- **{ثم أخذت الذين كفروا}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

{نكير} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

28- **{العلماءُ إِن}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

40- **{قل أرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وابدالها حرف مد مع مده ست حركات .

{فهم على بينت منه} قرأ ورش بإثبات ألف بعد النون على الجمع، هكذا **{بَيِّنَـٰتٍ}**، لكثرة ما جاء به النبي ﷺ من الآيات والبراهين الدالة على صدقه، وقراءة حفص بالإفراد على إرادة الجنس.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخرى " (18) ، " الكافرين " (39) .

المقلل بخلف عنه: " قربى ، تزكى ، يتزكى " (18) ، "الأعمى" (19) ، " يخشى" لدى الوقف عليه (28) ، " يقضى " (36) .

تنبيه : لا تقليل في " خلا " (24) وذلك لأنه واوي .

" **إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا..... "**

43- **{المكر السيءُ إلا بأهله}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة.

45- **{جاءَ أَجلهم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مدمع القصر مده حركتين.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أهدى ، إحدى " لدى الوقف (42) ، " مسمّى " (45) .

****

سورة يس

1- **{يس والقرءان الحكيم}** قرأ ورش بادغام النون الساكنة في الواو.

5- **{تنزيلَ}** قرأ ورش برفع اللام، هكذا **{تنزيلُ}**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو أو ذلك أو القرآن تنزيل، والوقف على **{مستقيم}** على هذه القراءة كاف، وقراءة حفص بالنصب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف من لفظه تقديره: نزله تنزيل، والوقف على **{مستقيم}** على قراءة حفص حسن، لأن العامل في النصب الفعل الذي دل عليه الكلام المتقدم أول السورة -.

9- **{سَدًّا ... سَدًّا}** قرأ ورش بضم السين فيهما، هكذا **{سُدًّا ... سُدًّا}**، إحدى لغتين فيها .

10- **{ءأنذرتهم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع المد الطويل .

19- **{أئن ذكرتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

23- **{ءأتخذ من دونه}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبابدالها حرف مد مع المد الطويل .

{ينقذون} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

24- **{إني إذاً}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة ، وكذا **{إني ءامنت}** في الآية بعدها .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الموتى " (12) ، " أقصا " لدى الوقف عليه ، "يسعى" (20).

" **وما أنزلنا على قومه من بعده من جند..... "**

32- **{وإن كلٌّ لَمَّا}** قرأ ورش بتخفيف الميم مفتوحة، هكذا **{لَمَا}** على أنّ (إن) مخففة من الثقيلة، و(ما) زائدة، واللام لام تأكيد دخلت في خبر (إن) للفرق بين الخفيفة بمعنى (ما)، والخفيفة من الثقيلة، فـ(إن) في حكم الثقيلة لأن التثقيل أصلها، وإن كانت لم تعمل لأن معناها قائم في الكلام،

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا ،لأبي عمرو الداني، ص 472 .

وتقديره: وإن كلاً لجميع لدينا محضرون، وقراءة حفص بتشديد الميم على أنها بمعنى إلاَّ، و(إن) نافية، بمعنى (ما)، والتقدير: وما كلٌّ إلا جميعٌ لدينا محضرون، و(كل) مبتدأ، وخبره ما بعده .

33- **{الأرض المَيْتَـةُ}** قرأ ورش بتشديد الياء، هكذا **{المَيِّتَـةُ}**، والتخفيف والتشديد لهجتان مشهورتان بمعنى واحد، وقد سبق في الأنعام آية (122).

39- **{والقمرَ قدرنـٰـه}** قرأ ورش برفع الراء، هكذا **{والقمرُ}**، على أنه مبتدأ و**{قدرناه}** خبر، وعلى هذا فالوقف على ما قبله كاف، ويحسن الابتداء به، وقراءة حفص على تقدير فعل على الاشتغال، أي: وقدرنا القمر قدرناه، والوقف على ما قبله على هذه القراءة كاف أيضاً، ويحسن الابتداء بما بعده. أما إن رفع- .

41- **{ذُرِّيَّتَهُم}** قرأ ورش بألف بعد الياء مع كسر التاء و الهاء على الجمع، هكذا **{ذُرِّيَّـٰتِـهِم}**، وقد سبق في الأعراف آية (172).

49- **{يَخِصِّمُون}** قرأ ورش بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد على أن أصلها يختصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت التاء في الصاد فأصبحت (يخصمون). وقراءة حفص على تحريك الخاء بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين .

52- **{من مرقدنا ۜ هذا}** قرأ ورش بدون سكت على ألف (مرقدنا).

55- **{في شُغُلٍ}** قرأ ورش بإسكان الغين، هكذا **{شُغْلٍ}**، والإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، والإسكان هو الأصل، وهو لغة تميم وأسد، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول، وهو لغة الحجازيين .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (40) .

المقلل بخلف عنه : " متى " (48) .

" **ألم أعهد إليكم يا بني آدم.....**"

61- **{وأنِ اعبدوني}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين.

68- **{نُنَكِّسْهُ في الخلق}** قرأ ورش بفتح النون الأولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها، هكذا **{نَنْكُسْهُ}**، على أنها مضارع (نَكَسَ) الثلاثي المخفف، وقراءة حفص على أنه مضارع (نَكَّسَ) مضعف العين للتكثير والمبالغة .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 473 .

{أفلا يعقلون} قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{أفلا تعقلون}**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وقراءة حفص جرياً على السياق .

70- **{لِيُنْذِر من كان حياً}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{لِتُنْذِرَ}** ، وكذا **{لتنذر الذين ظلموا}** الآية(12) من سورة الأحقاف ، والمخاطب الرسول ❐، وقراءة حفص بياء الغيبة والضمير للقرآن أو للنبي ❐.

76- **{فلا يَحْزُنك}** قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا **{يُحْزِنْكَ}**، وقد سبق .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (70) .

المقلل بخلف عنه : " فأنى " (66) ، " بلى " (81) .

****

سورة الصافات

3-**{ذكراً}** قرأ ورش بتفخيم وترقيق الراء، والتفخيم أولى.

6- **{بزينةٍ الكواكب}** قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا **{بزينةِ الكواكب}**، على إضافة (زينة) إلى (الكواكب)، وهي من إضافة المصدر إلى المفعول به، وهو من إضافة الأعم إلى الأخص، فهي إضافة بيانية، مثل: ثوب خز، وقراءة حفص على أن (بزينة) مقطوعة عن الإضافة، و(الكواكبِ) عطف بيان أو بدل .

8- **{لا يَسَّمَّعُون إلى}** قرأ ورش بتخفيف السين مع إسكانها وتخفيف الميم وفتحها، هكذا **{يَسْمَعُون}**، مضارع (سَمِعَ) الثلاثي، وقراءة حفص على أن أصله (يَتَسَمَّعُون)، مضارع (تَسَمَّعَ)، فأدغمت التاء في السين، والتَّسَمُّع هو تكلف السماع، أو الحرص عليه .

16- **{أعذا ... أعنا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أعذا ... إنا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أعذا}** بدون ألف الإدخال.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (6) ، " الأعلى " (8) .

" **احشروا الذين ظلموا.....** "

36- **{أئنا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

52- **{أءنك}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

53- **{أءذا ... أءنا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أءذا ... إنا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أءذا}** بدون ألف الادخال.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " فرآه " (55) ترقيق الراء والهمزة ، " آثارهم " (70) .

المقلل بخلف عنه : " الأولى " (59) ، " نادانا " (75) .

" **وإن من شيعته لإبراهيم.....** "

86- **{أئفكاً}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

102- **{يـٰبُنَـيَّ}** قرأ ورش بكسر الياء، هكذا **{يَـٰبُنَـيِّ}**، وقد سبق في سورة هود (42).

{إني أرى ... أني أذبحك ... ستجدني إن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة فيها.

112- **{نبياً}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{نبيئاً}** .

126- **{اللهَ ربَّكم وربَّ ءابائكم}** قرأ ورش برفع الهاء في لفظ الجلالة ورفع الباء في (ربكم ورب)، هكذا **{اللهُ ربُّكم وربُّ ءابائكم}**، على أن لفظ الجلالة مبتدأ، و (ربُّكم) خبره، و (ربُّ) معطوف عليه، وقراءة حفص على أن لفظ الجلالة بدل من (أحسن)، أو منصوب على المدح، بتقدير (أعني)، و (ربَّكم) صفة له، و (ربَّ) عطف على الصفة، ومن قرأ بالرفع وقف على**{أحسن الخالقين}**،وهي رأس آية، ومن قرأ بالنصب لم يقف على ذلك إن جعله بدلاً، أما إن جعله منصوباً على المدح وقف على ما قبله -.

130- **{سلـٰـم على إلْ ياسين}** قرأ ورش بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر اللام على إضافة (ءال) إلى (ياسين) ، هكذا **{ءالِ ياسين}**، وعلى هذا فيصح الوقف اضطراراً أو اختباراً على (ءال)، فـ(ياسين) اسم نبي أضيف إلى (آل) فَسُلِّمَ أهله لأجله، وقراءة حفص على أنه اسم واحد جمعاً منسوباً إلى (إلياس)، فيكون السلام واقعاً على من نسب إلى (إلياس) النبي عليه السلام، و(إل ياسين) على هذا كلمة واحدة فلا يصح الوقف إلا على آخرها، أي (إلْ ياسين).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أرى ، ترى " (102) .

المقلل بخلف عنه : " الرؤيا " (105) ، " موسى " معاً (114 ، 120) .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 478 ، 479 .

" **فنبذناه بالعراء..... "**

155- **{أفلا تَذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال، هكذا **{تَذَّكَّرون}** .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " اصطفى " (153) .

****

سورة ص

8- **{أءُنزل}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

13- **{وأصحـٰب لْـْئَيْكَةِ}** قرأ ورش بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة بعدها مع فتح تاء التأنيث، هكذا **{لَيْكَةَ}**، وقد سبق في الشعراء آية (176).

15- **{هـٰؤلاءِ إلا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية و بإبدالها حرف مد مع المد ست حركات.

18- **{والإشراق}** الراء مفخمة لوجود حرف الاستعلاء بعدها ولا اعتداد بالألف.

21- **{المحراب}** الراء مرققة.

23- **{وليَ نعجة وٰحدة}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

24- **{لقد ظلمك}** قرأ ورش بإدغام الدال في الظاء.

32- **{إني أحببت}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة ، وكذا **{من بعدي إنك}** في الآية (35).

41- **{بنصبٍ وعذابٍ * اركض}** قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين.

46- **{بخالصةٍ ذكرى الدار}** قرأ ورش بحذف التنوين، هكذا **{بخالصةِ ذكرى الدار}**، من إضافة المصدر إلى الفاعل، وقراءة حفص على أن (ذكرى) بدل من (خالصة)، والتقدير: إنا اخترناهم لذكرهم لمعادهم .

57- **{حميم وغَسَّاق}** قرأ ورش بتخفيف السين، هكذا **{وغَسَاق}**، وكذا **{وغَسَّاقاً}** في الآية (25) من سورة النبأ، على أنه اسم للصديد، أو القيح الذي يسيل من أهل النار فيسقونه، وقراءة حفص على أنه صفة والموصوف محذوف، تقديره: وشراب غسَّاق، وهو عصارة أهل النار، والتشديد للمبالغة .

63- **{أتخذنـٰـهم سِخرياً}** قرأ ورش بضم السين، هكذا **{سُخْرياً}**، وقد سبق في المؤمنون آية (110) .

69- **{ما كان ليَ من علم}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

78- **{وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

84- **{قال فالحقُّ والحقَّ أقول}** قرأ ورش بنصب القاف من (فالحق)، هكذا **{قال فالحقَّ والحقَّ أقول}**، على أنه مفعول مطلق، أي: أحق الحق، أو على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب، و(لأملأن) جواب القسم، أو النصب على الإغراء، أي: فالزموا الحق، وقراءة حفص على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: قولي، ومن قرأ: {قال فالحق} بالرفع على إضمار" فأنا الحق "أو "فالحق منى" وقف عليه. ومن قرأ بالنصب على الإغراء أي "استمعوا الحق" و "قولوا الحق" وقف أيضاً عليه، ومن نصبه بمعنى "حقاً لأملأن جهنم" لم يقف عليه.

المقلل

المقلل قولاً واحداً " النار " (27) ، " كالفجار " (28) ، " ذكرى " (43) ، " والأبصار " (45) ، " ذكرى " لدى الوقف ، " الدار " (46) ، " الأخيار " معاً(47 ، 48) ، "النار" الثلاثة (59 ،61 ، 64)، " نرى، الأشرار" (62)، " الكافرين" (74)، " نار" (76).

المقلل بخلف عنه: " أتاك"(21)، " لزلفى" معاً(25 ، 40) ، " الهوى" (26)، " نادى" (41)، " الأعلى"(69)، " يوحى"(70).

****

سورة الزمر

7- **{يرضهُ لكم}** قرأ ورش بضم الهاء من غير صلة كحفص .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (5) ، " أخرى " (7) .

المقلل بخلف عنه : " زلفى " (3) ، " لاصطفى " (4) ، " مسمى " لدى الوقف (5) ، " فأنى " (6) .

" **وإذا مس الإنسان ضر.....** "

9- **{أمَّن هو قـٰنت}** قرأ ورش بتخفيف الميم، هكذا **{أمَنْ هو قـٰنت}**، على أن (من) موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام، وأضمر معادل الهمزة، والتقدير: أمن هو قانت ... كمن هو بخلاف ذلك، ودل على المحذوف قوله تعالى**{قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون}**، وقراءة حفص على أن (من) موصولة دخلت عليها (أم) فأدغمت الميم في الميم، و(أم) يجوز أن تكون

متصلة، ومعادلها محذوف، تقديره: الكافر خير أم الذي هو قانت، ويجوز أن تكون منقطعة، والتقدير: بل أمن هو قانت كغيره.

11- **{قل إني أمرت}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة ، وكذا **{إني أخاف}** في الآية (13).

27- {ولقد ضربنا} قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " الثلاثة (8 ، 16 ، 19) ، " البشرى " (17) ،" افتراه ، لذكرى" (21) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (10 ، 26) ، " يوفى " لدى الوقف (10) ، " هداهم "(18)، " هدى " لدى الوقف (23) ، فأتاهم " (25) .

" **فمن أظلم ممن كذب على الله.....** "

38- **{أفرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية ولإبدالها حرف مد مع المد ست حركات .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (32) ، " الأخرى " (42) .

المقلل بخلف عنه : " مثوًى " لدى الوقف (32) ، " اهتدى " (41) ، " يتوفى " لدى الوقف ، و " قضى" ، و" مسمًّى " لدى الوقف (42) .

" **قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم.....** "

64- **{تأمرونِّي أعبد}** قرأ ورش بتخفيف النون وفتح ياء الإضافة، هكذا **{تأمرونِـيَ}**، على حذف إحدى النونين تخفيفاً لاجتماع المثلين، وقراءة حفص على إدغام النون في النون .

69- **{بالنبيين}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{بالنبيئين}** .

71- **{فُتِحَتْ}** قرأ ورش بتشديد التاء، هكذا **{فُتِّحَتْ}** ، وكذا في الآية (73)، و**{فُتِّحَتِ السماء}** آية (19) من سورة النبأ، على أنه فعل ماض مبني للمفعول من (فَتَّحَ)، والتشديد للتكثير، وقراءة حفص على أنه فعل ماض مبني للمفعول من (فَتَحَ) الثلاثي .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ترى " الثلاثة لدى الوقف (58 ، 60 ، 75) ، " الكافرين " معاً (59 ، 71) ، " أخرى " (68) .

المقلل بخلف عنه : " يا حسرتى " (56) ، " هداني " (57) ، " بلى " معاً (59 ، 71) ، " تعالى " (67) ، " مثوى " معاً (60 ، 72) .

****

سورة غافر

5- **{فأخذتهم}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

6- **{كلمت}** قرأ ورش بألف بعد الميم على الجمع، هكذا **{كَلِمَـٰتُ}**، وقد سبق في سورة الأنعام آية (115).

15- **{التلاق}** قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

20- **{والذين يدعون من دونه}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{تدعون}**، والوقف على قوله تعالى {بالحق} كاف لمن قرأ {و الذين تدعون} بالتاء، ومن قرأ بالياء فهو راجع إلى ما قبله من الخبر فلا يقطع منه[2].

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " (1) قلل الحاء ، " النار " (6) ، " القهار " (16).

المقلل بخلف عنه : " تجزى " (17) .

" **أو لم يسيروا في الأرض.....** "

26- **{ذروني أقتل}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة في الحالين كحفص.

26- **{إني أخاف}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة ، وكذا في الآيتين(30، 32).

{يبدل دينكم أو أن يظهر} قرأ ورش (أو أن) بواو مفتوحة من غير همزة قبلها، هكذا **{وأن يظهر}**، على أن الواو للعطف، وقراءة حفص على أن (أو) التي للتخيير، وهي موافقة لرسم المصحف الكوفي، وقراءة ورش موافقة لرسم سائر المصاحف .

32- **{التناد}** قرأ ورش بإثبات ياء وصلاً.

36- **{لعلي أبلغ}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

37- **{فأطلعَ إلى}** قرأ ورش برفع العين، هكذا **{فأطلعُ إلى}**، عطفاً على(أبلغُ)، وقراءة حفص على أنه منصوب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية.

{وصُدَّ عن السبيل} قرأ ورش بفتح الصاد، هكذا **{وصَدَّ عن السبيل}**،وقد سبق في الرعد آية (33).

المقلل

المقلل قولاً واحداً: "الكافرين " (25) ، " أرى " (29) ، " جبار " (35) ، " القرار" (39) .

المقلل بخلف عنه : " موسى " الأربعة (23 ، 26 ، 27 ، 37) ، " آتاهم " (35) ، " الدنيا " (39) ، " يجزى ، أنثى " (40) .

---

[2] انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص:492.

" **و يا قوم ما لي أدعوكم.....** "

41- **{مالي أدعوكم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

42- **{وأنا أدعوكم}** قرأ ورش بإثبات الألف وصلاً، مع المد الطويل.

44- **{وأفوض أمري إلى الله}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

58- **{قليلاً ما تتذكرون}** قرأ ورش بياء الغيبة، هكذا **{قليلاً ما يتذكرون}**، وهو إخبار عن الكفار المتقدم ذكرهم في قوله تعالى**{إن الذين يجادلون ...}** بأن تذكرهم قليلاً، وقراءة حفص على أن الخطاب للكفار .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " الخمسة (41 ، 43 ، 47 ، 49) ، " الغفار " (42) ، " الكافرين " (50) ، " الدار " (52) ، " وذكرى (54) " ، " والإبكار " (55) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " معاً (43 ، 51) ، " فوقاه " (45) ، " بلى " (50) ، " موسى " لدى الوقف ، " الهدى " (53) ، " هدًى " لدى الوقف (54) ، " أتاهم " (56) ، " الأعمى " (58) ، " فأنى " (62) .

" **قل إني نهيت.....** "

78- {فإذا جاءَ أَمر} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد مع المد ست حركات.

85- **{سنت}** رسمت بالتاء المفتوحة، ووقف عليها ورش بالتاء كحفص

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (72) ، " الكافرين " (74) .

المقلل بخلف عنه : " يتوفى " ، " مسمًّى " لدى الوقف (67) " قضى " (68) ، " أنى " (69) ، " أغنى " (82) .

****

سورة فصلت

9- **{قل أئنكم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

11- {ولـلأرض ائتيا}قرأ ورش بإبدال الهمزة في(ائتيا) ياء عند وصلها بما قبلها وعند الابتداء بها.

16- **{نَحِسَٰتٍ}** قرأ ورش بإسكان الحاء، هكذا **{نَحْسَٰتٍ}**، للتخفيف، والكسر في رواية حفص على الأصل، ومعنى نحسات: باردات، وقيل مشؤومات .

19- **{ويوم يُحْشَرُ أعداء الله}** قرأ ورش (يحشر) بنون مفتوحة بدل الياء وضم الشين، و(أعداءُ) بالنصب، هكذا **{ويوم نَحْشُرُ أعداءَ الله}**، على أن (أعداءَ) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الله تعالى، وقراءة حفص على البناء للمفعول، و(أعداءُ) نائب فاعل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " قلل الحاء (1) ، " النار " (19) .

المقلل بخلف عنه : " يوحى " (6) ، " استوى " (11) ، " فقضاهن ، أوحى " (12) ، " الدنيا " معاً (12 ، 16) ، " أخزى " (16) ، " العمى ، الهدى " (17) ، "النار" (19) ، " أرداكم " (23) ، " مثوى " لدى الوقف (24) .

" **وقيضنا لهم قرناء.....** "

28- **{ذلك جزاءُ أَعداء الله}** قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

44- **{ءَأَعجمي وعربي}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد مع المد ست حركات.

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " والنهار " (38) ، " ترى " لدى الوقف (39) ، "النار" (40) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (31) ، " يلقاها " معاً (35) ، " أحياها ، الموتى " (39) ، " هدًى ، عمًى " لدى الوقف (44) ، " موسى " لدى الوقف (45) .

" **إليه يرد علم الساعة.....** "

50- **{إلى ربي إن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

52- **{أرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع المد ست حركات .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أنثى " (47) ، " للحسنى " (50) " نأى" بالفتح والتقليل في الهمزة(51).

****

سورة الشورى

5- **{تكاد السمـٰوٰت}** قرأ ورش بياء التذكير، هكذا **{يكاد السمـٰوٰت}**، وقد ذكر في مريم آية (90) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " بتقليل الحاء (1) ، " القرى " (7) .

المقلل بخلف عنه : " الموتى " (9) .

" **شرع لكم من الدين..... "**

25- **{ويعلم ما تفعلون}** قرأ ورش (يفعلون) بياء الغيبة، هكذا **{يفعلون}**، رداً على ما قبله من لفظ الغيبة وهو قوله تعالى**{وهو الذي يقبل التوبة عن عباده}**، ثم قال**{ويعلم ما يفعلون}**، أي ويعلم ما يفعل عباده، وقراءة حفص على المخاطبة، فهي تعم الحاضر والغائب .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ترى " لدى الوقف (22) ، " افترى " (24) .

المقلل بخلف عنه : " وصى ، وموسى ، وعيسى " (13) ، " مسمى " لدى الوقف (14) ، " الدنيا " (20) ، " القربى " (23) .

" **ولو بسط الله الرزق لعباده..... "**

27- **{يشاءُ إنه}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها واواً مكسورة .

30- **{فبما كسبت أيديكم}** قرأ ورش بحذف الفاء، هكذا **{بما كسبت أيديكم}**، على أن (ما) في قوله تعالى**{وما أصابكم}** موصولة مبتدأ، و **{بما كسبت أيديكم}** في محل رفع خبر، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة والشام، وقراءة حفص بالفاء على أن (ما) في **{وما أصابكم}** شرطية، والفاء في **{فبما كسبت}** واقعة في جواب الشرط، ويجوز أن تكون (ما) موصولة دخلت الفاء في خبرها لما في الموصول من الإبهام الذي يشبه الشرط، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

32- **{ومن ءايـٰته الجوار في البحر}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد الراء وصلاً وحذفها وقفاً، هكذا **{الجواري في البحر}** .

33- **{يسكن الريحَ}** قرأ ورش (الريح) بفتح الياء وألف بعدها، هكذا **{الريَـٰح}**، ووجه القراءة بالجمع نظراً لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها وفي أوصافها، ووجه القراءة بالإفراد أنَّ (الريح) اسم جنس يصدق على القليل والكثير .

35- **{ويعلمَ الذين يجادلون}** قرأ ورش برفع الميم، هكذا **{ويعلمُ الذين}**، على الاستئناف، أو على أنه خبر ابتداء محذوف، تقديره: وهو يعلم الذين، وقراءة حفص على إضمار (أن)، والوقف على ما قبل (ويعلم) على قراءة ورش تام، وعلى قراءة النصب لا يتم، لأن النصب عند البصريين بإضمار (أَنْ) حَمْلاً على المصدر المراد فيما قبله من الشرط والجزاء فذلك معطوف عليه فلا يقطع منه، والتقدير: ويكن عفوٌ وأن يعلم -.

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 503 ، 504 .

49- **{يهب لمن يشاءُ إنـٰثاً}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها واواً مكسورة.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " صبار " (33) ، " شورى " (38) ، " وترى " لدى الوقف عليه (44) ، " وتراهم " (45) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا ، وأبقى " (36) .

تنبيه : لا تقليل في " عفا " لأنه واوي .

" وما كان لبشر أن يكلمه الله إلى وحياً..... "

51- **{أو يرسلَ رسولاً فيوحيَ بإذنه}** قرأ ورش برفع اللام من (يرسلُ)، وإسكان الياء بعد الحاء من (فيوحيَ)، هكذا **{أو يرسلُ رسولاً فيوحيْ بإذنه}**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أو هو يرسلُ رسولاً، و(فيوحيْ) مرفوع بضمة مقدرة معطوف على (يرسلُ) وقراءة حفص على إضمار (أن)، وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على (وحياً)، أي: إلا وحياً أو إرسالاً .

{ما يشاءُ إنه} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها واواً مكسورة .

****

سورة الزخرف

5- **{أن كنتم قوماً مسرفين}** قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا **{إن كنتم}**، على أَنَّ (إن) شرطية، وجوابه مقدر يفسره ما قبله **{أفنضرب عنكم الذكر صفحاً}**، والمعنى: إن كنتم قوماً مسرفين نترككم ونضرب عنكم الذكر صفحاً، وقراءة حفص على أَنَّ (أَنْ كنتم) مفعول لأجله، أي: لأن كنتم، والمعنى: أفنضرب عنكم الذكر صفحاً من أجل أن كنتم قوماً مسرفين.

6- **{من نبي}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{نبيء}** ، وكذا في الآية التي بعدها .

10- **{الأرض مَهْداً}** قرأ ورش بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، هكذا **{مِهَـٰداً}**، وقد ذكر في طه آية (53).

18- **{أو من يُنَشَّؤُاْ في الحلية}** قرأ ورش بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين، هكذا **{يَنْشَؤُاْ}**، مضارع (نَشَأَ) الثلاثي مبنياً للمعلوم، والفاعل ضمير مستتر يعود على (من)، وقراءة حفص مضارع (نُشِّئَ) مضعف العين مبنياً للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (من) .

19- **{الذين هم عبـٰدُ الرحمن}** قرأ ورش بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال وحذف

الألف قبلها من كلمة (عباد) ، هكذا **{عِنْـدَ}**، ظرف مكان، حملاً على قوله تعالى**{ومن عنده لا يستكبرون}** الآية (19) من سورة الأنبياء، وقوله**{ إن الذين عند ربك لا يستكبرون}** الآية (206) من سورة الأعراف، والمراد بهم الملائكة، وقراءة حفص جمع (عَبْد) حملاً على قوله **{بل عباد مكرمون}** الآية (26) من سورة الأنبياء، والمراد بهم الملائكة أيضاً.

{أَشَـهِدوا خلقهـم} قرأ ورش بهمـزتين الأولـى مفتوحـة والثانيـة مضـمومة مـع إسـكان الشـين، هكـذا **{أَؤُشْـهِدوا}**، وهو يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " (1) ، " آثارهم " معاً (22 ، 23) .

المقلل بخلف عنه : " ومضى " (8) ، " وأصفاكم " (16) ، " بأهدى " (24) ، " الدنيا " معاً (32 ، 35) ، " موسى ، ونادى " (51) .

" قال أولو جئتكم..... "

24- **{قَـٰلَ أَوَلَوْ جئتكم}** قرأ ورش بضم القاف وحذف الألف وجزم اللام فعل أمر، هكذا **{قُـلْ}**، حملاً على أنه أمر من الله تعالى للنذير ليقول لهم ذلك، وعليه يُبْتَدَأ بـ (قل)، وقراءة حفص على أنه فعل ماض خبراً عن قول النذير، فلا يبتدأ بـ (قل) لأنه مسند إلى النذير المتقدم ذكره -.

32- **{سُـخْرِيًّا}** لا خلاف بين القراء في قراءتها بضم السين .

35- **{لَمَّا متـٰعُ}** قرأ ورش بتخفيف الميم من (لما) ، هكذا **{لَمَـا}**، على أن اللام هي الفارقة، و(ما) زائدة للتأكيد، و(إن) مخففة من الثقيلة، وقراءة حفص على أنَّ (لما) بمعنى إلا و(إن) نافية، وقد ذكر في هود آية (111) .

37- **{ويحسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

38- **{حتـى إذا جاءنـا}** قرأ ورش بـألف بعد الهمزة، هكذا**{جـاءٰنـا}**، على التثنية، والمراد بـه الإنسان وشيطانه، وهو قرينه، وقراءة حفص رداً على قوله **{قال ياليت بينـي وبينـك بعد المشرقين}**، فحمل(جاءنا) على (قال) .

51- **{من تحتي أفلا}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

53- **{أَسْـوِرَةٌ من ذهب}** قرأ ورش بفتح السين وألف بعدها، هكذا **{أَسَـٰـوِرَةٌ}**، على أنه جمع (أَسْوِرة)، فهو جمع الجمع، وقراءة حفص جمع (سِوار)، مثل: خِمار وأَخْمِرَة.

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني، ص: 506 .

57- **{يَصِـدُّون}** قرأ ورش بضم الصاد، هكذا **{يَصُـدُّون}**، مضارع (صَدَّ)، نحو (مَدَّ يَمُدُّ)، بمعنى: يعدلون ويعرضون عما جئتهم به، وقراءة حفص مضارع (صَدَّ)، نحو (حَدَّ يَحِدُّ)، بمعنى: يضجون ويضحكون، وقيل القراءتان لغتان بمعنى يضجون .

58- **{وقالوا ءءالهتنا خير أم هو}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل.

68- **{يـٰعباد لا خوف}** قرأ ورش بإثبات ياء ساكنة بعد الدال وصلاً ووقفاً، هكذا **{يـٰعباديْ لا خوف}**، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف المدينة والشام، وهي في المصاحف العراقية بحذف الياء.

80- **{أم يحسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

81- **{فأنا أول}** قرأ ورش بإثبات الألف في (أنا) وصلاً، وهي من باب المد المنفصل.

{في السماءِ إلـٰه} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع القصر.

88- **{وقِيلِهِ يـٰربِّ}** قرأ ورش بنصب اللام مع ضم الهاء بعدها، هكذا **{وقِيلَهُ}**، وهو منصوب على المصدر بتقدير: وقال قيلَه، أو عطفاً على محل (الساعة)، أي: يعلم الساعة ويعلم قيله، ويجوز أن يكون معطوفاً على مفعول (يكتبون) من قوله تعالى**{ورسلنا لديهم يكتبون}** الآية (80)، أي: يكتبون ذلك ويكتبون قيله، ويجوز أن يكون معطوفاً على (سرهم ونجواهم) من قوله تعالى**{أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم}** الآية (80)، أي: نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيله، والوقف على {فأنى يؤفكون} تام إذا نصب {وقيله يا رب} على المصدر، وهو غير تام إن نصب على التقادير الأخرى، وقراءة حفص عطفاً على (الساعة) من قوله تعالى**{وعنده علم الساعة}** الآية (85) ، أي: وعنده علم الساعة وعلم قيله يا رب، والوقف على {فأنى يؤفكون} على قراءة حفص ليس بتام -.

89- **{فسوف يعلمون}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{تعلمون}**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وقراءة حفص لمناسبة الغيب قبله في قوله تعالى**{فاصفح عنهم}** .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " عيسى " (63) ، " ونجواهم " ، " بلى " (80) ، " فأنى " (87) .

****

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، لأبو عمرو الداني، ص: 511، 512 .

سورة الدخان

7- **{ربِّ السمـٰـوٰت والأرض}** قرأ ورش برفع الباء، هكذا **{ربُّ السمـٰـوٰت الأرض}**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو رب، أو مبتدأ خبره **{لا إله إلا هو}**، وعلى هذا فيوقف على **{إنه هو السميع العليم}**، وقراءة حفص على أنه بدل من (ربك) في قوله تعالى**{رحمة من ربك}**، أو صفة له، وعلى هذا لا يوقف على **{إنه هو السميع العليم}** -.

19- **{إني ءاتيكم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

20- **{ترجمون}** قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، وكذا {فاعتزلون} آية (21).

21- **{تؤمنوا لي فاعتزلون}** قرأ ورش بإبدال الهمزة {تومنوا} وفتح ياء الإضافة{تومنوا ليَ}.

23- **{فأسر بعبادي}** قرأ ورش بهمزة وصل بدل همزة القطع، هكذا **{فاسر}**، ولا تظهر همزة الوصل عند الابتداء لاتصال الفاء بالكلمة، وعند الوقف على **{فاسر}** يجوز في الراء التفخيم والترقيق والترقيق أرجح، وقد سبق في هود آية (81).

45- **{كالمهل يغلي}** قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا **{تغلي}**، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (شجرة الزقوم)، وقراءة حفص على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (طعام الأثيم) .

47- **{خذوه فاعتِلوه}** قرأ ورش بضم التاء، هكذا **{فاعْتُلوه}**، وكسر التاء وضمها لغتان في المضارع .

51- **{في مَقام أمين}** قرأ ورش بضم الميم الأولى من (مقام)، هكذا **{مُقامٍ أمين}**، على أنه اسم مكان من (أقام)، أو مصدر على تقدير حذف مضاف، أي في موضع إقامة، وقراءة حفص على أنه اسم مكان من (قام) الثلاثي .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " حم " تقليل الحاء (1) ، " الذكرى " (13) ، " الكبرى " (16).

المقلل بخلف عنه : " يغشى " لدى الوقف (11) ، " أنى " (13) .

المقلل بخلف عنه : " الأولى " معاً (35 ، 56) ، " مولى " معاً لدى الوقف (41) ، " ووقاهم " (56) .

تنبيه : لا تقليل في لفظ " دعا " (22) ؛ لأنه واوي .

****

- انظر: المرجع نفسه ،ص: 513 .

سورة الجاثية

9- **{هزواً}** قرأ ورش بهمزة بدل الواو، هكذا **{هُزُوٗاً}** ، وكذا في الآية (35).

11- **{لهم عذابٌ من رجزٍ أليمٌ}** قرأ ورش بخفض الميم من (أليم) ، هكذا **{من رجزٍ أليمٍ}**، وقد ذكر في سبأ آية (5) .

16- **{والنبوة}** قرأ ورش بالهمز .

21- **{سواءً محياهم}** قرأ ورش برفع الهمزة، هكذا**{سواءٌ}**، على أنها خبر مقدم، و(محياهم ومماتهم) مبتدأ مؤخر، ورواية حفص بالنصب على أنه حال من ضمير (نجعلهم)، و(محياهم) فاعل، و(مماتهم) معطوف عليه، وعلى القراءة بالرفع إن جعل الضمير الذي في (محياهم ومماتهم) للمؤمنين والكافرين فلا يوقف على {وعملوا الصـٰلحـٰت } لأن ما بعد ذلك متعلق بقوله{كالذين ءامنوا} لأنه جملة في موضع النصب على الحال، وإن جعل الضمير للكافرين خاصة فيوقف على {وعملوا الصـٰلحـٰت} لأن ما بعده منقطع منه، والتقدير: محياهم ومماتهم سواء، أي: محيا الكافرين محيا سواء، وكذلك مماتهم، والأمر كذلك في الوقف على (الصالحات) إن استؤنف الخبر عن الفريقين فلم تتعلق الجملة بما قبلها، بمعنى: المؤمنون مستوون في محياهم ومماتهم، والكافرون كذلك، وعلى القراءة بالنصب لا يوقف على (الصالحات) لأن (سواء) متعلق بـ (كالذين ءامنوا) حالاً منه -.

23- **{أفرءيت}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد مع المد ست حركات وصلاً.

{تذكرون} قرأ ورش بتشديد الذال .

35- **{اتخذتم}** قرأ ورش بإدغام الذال في التاء .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " (1) ، " والنهار " (5) ، " وترى " (28) .

المقلل بخلف عنه : " فأحيا " (5) ، " تتلى " (8) ، " هدى " لدى الوقف ، " وهدى " لدى الوقف (20) ، "محياهم" (21) ، " ولتجزى " (22) ، " الدنيا ، نحيا " (24) ، " تتلى " معاً (25 ، 31) ، " تدعى " (28) ، " ومأواكم " (34) ، " الدنيا " (35) .

تنبيه : لا تقليل في لفظ (بدا) (33) ؛ لأنه واوي .

****

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا ، للداني، ص: 517 ، 518 .

سورة الأحقاف

4- **{أرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد مع مده ست حركات ، وكذا في الآية (10).

9- {وما أنا إلا نذير مبين} لا مد في ألف (أنا) لأن بعدها همزة مكسورة.

12- **{لينذر الذين ظلموا}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{لتنذر}**، وقد ذكر في يس آية (70).

15- **{بوٰلديه إحْسـٰنـاً}** قرأ ورش بضم الحاء وإسكان السين وحذف الهمزة التي قبل الحاء والألف التي بعد السين، هكذا **{حُسْنـاً}**، على أنه مصدر على وزن (فُعْل)، كالشكر، وقراءة حفص مصدر على وزن (إفْعَال)، كإكرام، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الكوفي، وقراءة ورش موافقة لرسم بقية المصاحف .

{حملته أمه كُرهاً ووضعته كُرهاً} قرأ ورش بفتح الكاف فيهما، هكذا **{كَرهاً}**، وفتح الكاف وضمها لغتان، كالضَّعْف والضُّعْف .

{أوزعني أن} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة.

16- **{نتقبل عنهم أحسنَ ما عملوا ونتجاوز}** قرأ ورش بياء مضمومة في الفعلين ورفع النون في (أحسن)، هكذا **{يُتَقَبَّلُ عنهم أحسنُ ما عملوا ويُتَجاوزُ}**، وذلك على بناء الفعلين للمجهول، و(أحسنُ) نائب فاعل لـ (يتقبل)، وأما نائب فاعل (يتجاوز) فهو الجار والمجرور بعده، وقراءة حفص بنون مفتوحة في الفعلين على البناء للفاعل، و(أحسنَ) مفعول به.

17- **{أتعدانني أَنْ}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

19- {ولِيُوفِّيَهم} قرأ ورش بالنون، هكذا {ولِنُوَفِّيَهم}، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة، إخباراً من الله تعالى عن نفسه، وقراءة حفص حملاً على الغيب قبله .

21- {إني أخاف} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

23- {ولكني أراكم} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

25- {لا يُرى إلا مساكنُهم} قرأ ورش بتاء الخطاب مفتوحة على البناء للفاعل، ونصب (مساكنهم) بعدها، هكذا {لا تَرى إلا مساكِنَهم}، على أن (مساكنهم) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على النبي ﷺ ، أو من يصلح له الخطاب، وقراءة حفص {لا يُرَى} على البناء للمفعول و(مساكنُهم) بالرفع نائب فاعل، وذَكَّرَ الفعلَ على تقدير: لا يُرى شيء إلا مساكنهم .

32- {أولياءُ أُوْلـائك} قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد مع المد حركتين . وهو الموضع الوحيد للهمزتين المضمومتين من كلمتين .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " حم " بتقليل الحاء (1) ، " افتراه " (8) ، " وبشرى " (12) ، " النار " (20) ،" أراكم " (23) ، " لا يرى " (25) ، " القرى " (27) ، " النار " (34) ، " نهار" (35).

المقلل قولاً واحداً :. " مسمى " لدى الوقف (3) ، " تتلى " (7) ، " كفى " (8) ، " موسى " (12) ، " ترضاه " (15) ، " الدنيا " (20) ، "أغنى" (26) ، " موسى " (30)، "الموتى" (33) ، "بلى" معاً (33 ، 34) .

****

سورة محمد ❐

4- {**والذين قُتِلوا في سبيل الله**} قرأ ورش بفتح القاف والتاء وألف بينهما، هكذا {قَاتَلوا}، مبنياً للفاعل من المقاتلة، والواو فاعل، وقراءة حفص على البناء للمفعول من (القتل)، والواو نائب فاعل .

18- **{فقد جاءَ أَشراطها}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات.

22- **{فهل عَسَيْتم}** قرأ ورش بكسر السين، هكذا {عَسِيْتُم}، وقد ذكر في البقرة آية (246).

26- **{يعلم إسرارهم}** قرأ ورش بفتح الهمزة، هكذا {أسرارهم}، على أنه جمع (سر)، وقراءة حفص على أنه مصدر (أسرَّ يسر إسراراً)، إذا كتم الشيء .

38- **{هاأنتم}** قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الهاء وبتسهيل الهمزة وبإبدالها حرف مد.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وللكافرين " (10) ، " الكافرين " (11) ، " النار " (15) ، " ذكراهم " (18) ، " أدبارهم " (25) .

المقلل بخلف عنه : " مولى " لدى الوقف ، " لا مولى " (11) ، " مثوى " لدى الوقف (12)، " مصفى " لدى الوقف (15) ، " هدى " لدى الوقف ، "تقواهم" (17) ، " فأنى " (18) ، " ومثواكم " (19) ، " فأولى " (20) ، " وأعمى " (23) ، " الهدى " لدى الوقف ، " وأملى " (25) ، " بسيماهم " (30) ،" الدنيا " (36) .

****

سورة الفتح

10- **{عليهُ الله}** قرأ ورش بكسر الهاء، هكذا {عليهِ الله}. وقد سبق في سورة الكهف الآية (63).

{فسيؤتيه أجراً عظيماً} قرأ ورش بنون العظمة بدل الياء، هكذا {فسنؤتيه}، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة، وقراءة حفص لمناسبة ما قبله، وهو قوله تعالى{يد الله} .

17- **{يدخله ... يعذبه}** قرأ ورش بالنون في الفعلين، هكذا {ندخله ... نعذبه}، وقد ذكر في النساء آية (13) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (13) ، "وأخرى " (21)، " الكفار، تراهم ، التوراة" (29).

المقلل بخلف عنه : " أوفى " (10) ، " الأعمى " (17) ،" التقوى " (26) ، " الرؤيا " (27) ، " بالهدى ، وكفى " (28) ، " سيماهم ، فاستوى " (29) .

****

سورة الحجرات

2- **{النبي}** قرأ ورش بالهمز .

9- **{تفيءَ إلى}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية .

11- **{بئس}** قرأ ورش بإبدال الهمزة.

12- **{أن يأكل لحم أخيه مَيْتاَ}** قرأ ورش بتشديد الياء، هكذا **{مَيِّتاً}**، وقد سبق في الأنعام آية (122).

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الأخرى " (9) .

المقلل بخلف عنه : " للتقوى " (3) ، " إحداهما " (9) ، " عسى " معاً (11) ، " وأنثى ، أتقاكم " (13) ، " هداكم " (17) .

****

سورة ق

3-**{أءذا متنا}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

14-**{وعيد}** قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، وكذا في الآية (45).

30- **{يوم نقول لجهنم}** قرأ ورش بالياء، هكذا **{يقول}**، إخبار عن الله تعالى، لتقدم ذكره في قوله **{الذي جعل مع الله إلـٰهاً ءاخر}**، وقراءة حفص بالنون إخباراً من الله تعالى عن نفسه، كما قال **{ما يبدل القول لديَّ}** .

33- **{منيبٍ * ادخلوها}** قرأ ورش بضم التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين .

40- **{وأدبـٰر السجود}** قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا **{وإدبـٰر السجود}**، على أنه مصدر (أَدْبَر) بمعنى مضى، ونصبه على الظرفية، أي: وقت انقضاء السجود، وقراءة حفص على أنه جمع (دُبُر)، وهو آخر الصلاة، أي: عقبها، وجمع باعتبار تعدد السجود، ونصبه على الظرفية أيضاً.

41- **{المنادِ مِنْ}** قرأ ورش بزيادة ياء بعد الدال وصلاً وحذفها وقفاً، هكذا **{المنادي من}** .

44- **{يوم تَشَقَّقُ الأرض}** قرأ ورش بتشديد الشين، هكذا **{تَشَّقَّقُ}**، وقد ذكر في الفرقان آية (25) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وذكرى " (8) ، " كفار " (24) ،" لذكرى " (37) ، " بجبار " (45) .
المقلل بخلف عنه : " يتلقى " لدى الوقف (17) ، " ألقى " لدى الوقف (37) .

****

سورة الذاريات

2- **{وقراً}** لا ترقيق في الراء للفصل بينها وبين الكسرة بحرف الاستعلاء.

49- **{تذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (13) ، " وبالأسحار " (18) " الذكرى " (55)
المقلل بخلف عنه : " آتاهم " (16) ، " أتاك " (24) ، " موسى " (38) ، " فتولى " (39) ، " أتى " لدى الوقف (52).

****

سورة الطور

20- **{متكئين}** لا يخفى تثليث البدل.

21- **{ألحقنا بهم ذُرِّيَّتَهم}** قرأ ورش بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع، هكذا **{ذَرِّيَّـٰتِهم}**، وقد ذكر في الأعراف آية (172).

28- **{ندعوه إنه هو البَرُّ الرحيم}** قرأ ورش بفتح الهمزة، هكذا **{أَنَّه هو}**، على تقدير لام التعليل، وعلى هذا لا يوقف على **{ندعوه}** لأن (أنَّ) متعلقة به، والمعنى: ندعوه لأنه هو البَرُّ الرحيم، وقراءة حفص على الاستئناف، وعلى هذا فالوقف على **{ندعوه}** تام.

37- **{أم هم المصيطرون}** قرأ ورش بالصاد فقط .

45- **{الذي فيه يُصْعَقون}** قرأ ورش بفتح الياء، هكذا **{يَصْعَقون}**، على أنه مضارع (صَعَقَ) الثلاثي، مبنياً للفاعل، والواو فاعل، وقراءة حفص على أنه مضارع (أُصْعِقَ) الرباعي مبنياً للمفعول، والواو نائب فاعل.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " نار " (13) .

المقلل بخلف عنه : " آتاهم ، ووقاهم " (18) ، " ووقانا " (27) .

****

سورة النجم

19- **{أفرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية ،وبإبدالها خرف مد مع مده ست حركات . وكذا **{أفرءيت}** في الآية (33) .

50- **{عاداً الأولى}** قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة، أما عند الوقف على (عادا) والابتداء بـ (الأولى) فله وجهان:

الأول: الابتداء بهمزة مفتوحة فلام مضمومة بعدها واو مدية (أُلولى).

الثاني: الابتداء بلام مضمومة بعدها واو مدية.

وعلى الوجه لأول يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

51- **{وثمودا فما أبقى}** قرأ ورش بالتنوين، هكذا**{وثموداً}**، وقد ذكر في هود آية (68).

المقلل

تنبيه : حكم هذه السورة في التقليل كسورة طه – عليه السلام ، حيث قلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً وصلاً ووقفاً سواء أكانت من ذوات الراء أم لا .

المقلل قولاً واحداً : كل رءوس الآي ، " رأى " (11 ، 18) ، " رآه " (13) تقليل الراء والهمزة معاً .

المقلل بخلف عنه : " فأوحى " (10) ، " يغشى السدرة " لدى الوقف (16) ،

" تهوى الأنفس " لدى الوقف (23) ، "تولى" (29)، "وأعطى" (34)، "يجزاه" (41)، "أغنى" (48)، "فغشاها" (54).

تنبيه : لا تقليل في لفظ " دنا " (8) لأنه واوي .

****

سورة القمر

6- **{الداع إلى}** قرأ ورش بإثبات ياء وصلاً.

8- **{ مهطعين إلى الداع يقول}** قرأ ورش بإثبات ياء بعد العين وصلاً لا وقفًا، هكذا**{الداعي}**.

18- **{ونذر}** قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً في مواضعها الستة.

25- **{أَءُلقي عليه}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

41- **{ولقد جاءَ ءال فرعون النذر}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل، أو بإبدالها حرف مد وله في حرف المد القصر والإشباع.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (48) .

المقلل بخلف عنه : " فالتقى " لدى الوقف (12) ، " فتعاطى " (29) ، "أدهى" (46).

تنبيه : لا تقليل في لفظ " فدعا " لكونه واوياً .

****

سورة الرحمن جل جلاله

14- **{صلصال}** لا تغليظ في اللام لسكونها.

22- **{يَخْـرُجُ منهمـا}** قرأ ورش بضم الياء وفتح الراء، هكذا **{يُخْـرَجُ}**، على البناء للمفعول، وقراءة حفص على البناء للفاعل .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " كالفخار " (14) ، " من نار " (15 ، 35) ، " أقطار " (33).

المقلل بخلف عنه : " ويبقى " (37)، " بسيماهم " (41)، " وجنى" لدى الوقف (54) .

تنبيه : لا تقليل لورش في " الجوار " (24) ؛ لأن الراء ليست متطرفة .

****

سورة الواقعة

19- **{ولا يُنْزِفُون}** قرأ ورش بفتح الزاي، هكذا **{يُنْزَفُون}**، على أنه مضارع (نُزِفَ) مبني للمجهول، يقال: نُزِفَ الرجل إذا سكر وذهب عقله، ويجوز أن يكون مضارع (أُنْزِفَ) مبنياً للمجهول، وقراءة حفص على أنه مضارع (أَنْزَفَ) إذا نفِد شرابه، أو إذا سكر .

47- **{أئذا ... أءنا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أئذا ... إنا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أئذا}**.

58- **{أفرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية ،وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات . وكذا في الآيات (63 ، 68 ، 71).

59- **{ءأنتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات وكذا الآيات (64، 69 ، 72).

62- **{تَذَكَّرون}** قرأ ورش بتشديد الذال .

المقلل

المقلل بخلف عنه : " الأولى " (62) .

****

سورة الحديد

11- **{فيضـٰعِفَه له}** قرأ ورش برفع الفاء، هكذا **{فَيُضَـٰعِفُه}**، وقد ذكر في البقرة آية (245) .

14- **{جاءَ أَمر الله}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات .

16 – **{فطال}** قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها؛ للفصل بالألف.

24- **{فإن الله هو الغني الحميد}** قرأ ورش بحذف ضمير الفصل، هكذا **{فإن الله الغني الحميد}**، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي، وقراءة حفص موافقة لرسم بقية المصاحف .

26- **{النبوة}** قرأ ورش بالهمز .

29- **{لئلا}** قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في الحالين.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (6) ، " ترى " لدى الوقف ، " بشراكم " (12) ، " فتراه " (20).

المقلل بخلف عنه : " استوى " (4) ، " الحسنى " (10) ، " يسعى " (12) ، " بلى " (14) ، " مأواكم ، مولاكم " (15)، " الدنيا " معاً (20) ، " آتاكم " (23) ، " بعيسى "

لدى الوقف (27) .

****

سورة المجادلة

3- **{الذين يُظَـٰهِرُون}** قرأ ورش بفتح الياء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء مشددة، هكذا **{يَظَّهَّرُون}** ، وكذا في الآية بعدها، على أنه مضارع (ظَهَّر)، وأصله (يتظهَّرون)، فأدغمت التاء في الظاء، وقراءة حفص مضارع (ظاهر ، يظاهر) .

{الـٔـي} قرأ ورش بحذف الياء المتطرفة هكذا {اللاءِ} وتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، فإذا وقف له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل.

10- **{لِيَحْزُن}** قرأ ورش بضم الياء وكسر الزاي، هكذا**{لِيُحْزِن}**، وقد سبق.

11- **{في المجـٰلس}** قرأ ورش بإسكان الجيم وحذف الألف التي بعدها على الإفراد، هكذا **{في الْمَجْلِس}**، والمراد به مجلس النبي ❐، أو على إرادة الجنس، وقراءة حفص على الجمع، لأن لكل واحد منهم مجلساً، ولكثرة المجالس التي يجتمع فيها المسلمون .

13- **{ءأشفقتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد ومده ست حركات

18- **{ويَحْسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

21- **{ورسلي إن}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وللكافرين " معاً (4 ، 5) ، " النار " (17) .

المقلل بخلف عنه: " أحصاه " (6) ، "نجوى ، أدنى" معاً (12 ، 13) ، " فأنساهم" (19) .

****

سورة الحشر

14- **{تَحْسَبُهم}** قرأ ورش بكسر السين .

16- **{إني أخاف}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ديارهم " معاً (2 ، 8) ، " الأبصار " (2) ، " النار " معاً (3 ، 17) ، " القرى " (7) ،" قرًى " لدى الوقف (14) .

المقلل بخلف عنه : " فأتاهم " (2) ، " الدنيا " (3) ، " القربى ، اليتامى ، آتاكم ، نهاكم "

(7) ،" شتى " (14) ، " فأنساهم " (19) ، " الحسنى " (24) .

****

سورة الممتحنة

1- **{وأنا أعلم}** قرأ ورش بإثبات ألف (أنا) وصلاً، وله فيها المد المشبع قولاً واحداً.

{فقد ضل} إدغام الدال في الضاد.

3- **{يَفْصِلُ بينكم}** قرأ ورش بضم الياء وفتح الصاد، هكذا **{يُفْصَلُ}**، على البناء للمفعول، و (بينكم) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى.

4- **{أُسوة حسنة}** قرأ ورش بكسر الهمزة، هكذا **{إِسوة}** ، وكذا في الآية (6) ، وقد سبق في الأحزاب آية (21) .

{والبغضاءُ أَبداً} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

12- **{يـا أيها النبي إذا}** قرأ ورش بالهمز، هكذا **{النبيءُ إذا}** وله في الهمزة الثانية التسهيل أوالإبدال واواً مكسورة .

المقلل

تنبيه : لا تقليل في لفظ " بدا " ؛ لكونه واوياً .

المقلل قولاً واحداً : " دياركم " ، " الكفار " معاً (10 ، 11) .

المقلل بخلف عنه : " عسى " لدى الوقف (7) ، " ينهاكم " معاً (8 ، 9) .

****

سورة الصف

6- **{التورا ة}** قرأ ورش بالتقليل قولاً واحداً .

{من بعدي اسمه أحمد} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

8- **{والله مُتِمُّ نورِهِ}** قرأ ورش بتنوين (متم) ونصب (نوره)، هكذا **{مُتِمٌّ نُورَهُ}**، على أن (نوره) مفعول به لاسم الفاعل، على الأصل في إعمال اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال، وقراءة حفص من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، وفاعل (متم) ضمير يعود على الله تعالى .

14- **{أنصارَ الله}** قرأ ورش بتنوين الراء وزيادة لام الجر قبل لفظ الجلالة، هكذا **{أنصاراً لله}**، أي: كونوا لله أنصاراً، أي: اثبتوا أو داوموا على هذا، وقراءة حفص على الإضافة .

{أنصاري إلى الله} قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " التوراة " (6) ، " افترى " (7) ، " وأخرى " (13) .

المقلل بخلف عنه : "موسى" (5) ، "عيسى" معاً لدى الوقف (6 ، 14) ، "يدعى" (7) ، " بالهدى " (9) .

تنبيه : لا تقليل لورش في " أنصاري " لأن كسرتها ليست أصلية .

****

سورة الجمعة

5- **{التور.ٰة}** قرأ ورش بالتقليل قولاً واحداً .

{يؤتيه}، {بئيس}، {تفرون}، {خير لكم}، {الصلاة}، {فانتشروا}، {كثيراً} كله جلي.

المقلل

قولاً واحداً : " التوراة ، الحمار " (5) .

****

سورة المنافقون

4- **{يَحْسَبون}** قرأ ورش بكسر السين .

5- **{لَوَّوْا رءوسهم}** قرأ ورش بتخفيف الواو الأولى، هكذا **{لَوَوْا}**، على أنه من (لَوَى) مخففاً، وواو الجماعة فاعل، و (رءوسَهم) مفعول به، وقراءة حفص من (لَوَّى) مضعف العين، والتشديد للتكثير والمبالغة، أي: لوَّوها مرة بعد مرة .

11- **{جاءَ أَجلها}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده حركتين.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " أنى " (4) .

****

سورة التغابن

9- **{يُكَفِّرْ ... ويُدْخِلْه}** قرأ ورش الفعلين بالنون، هكذا **{نُكَفِّرْ ... ونُدْخِلْه}**، وقد ذكر في النساء آية (13) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (10) .

المقلل بخلف عنه : " واستغنى " لدى الوقف (6) ، " بلى " (7) .

****

سورة الطلاق

1- **{يـٰـأيها النبـي إذا}** قرأ ورش بـالهمز، هكذا **{النبـيءُ إذا}** ولـه فـي الهمـزة الثانيـة التسـهيل أوالإبدال واواً مكسورة .

3-{بالغُ أمرِهِ} قرأ ورش بتنوين (بالغ) ونصب (أمره)، هكذا **{بالغٌ أمرَهُ}**، على الأصل في إعمال اسم الفاعل، ورواية حفص من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

4- **{الـٰـئـي}** معاً قرأ ورش بحذف الياء المتطرفة هكذا " اللاء" ، وله تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل.

8- **{وعذبنـٰـها عذاباً نُكْراً}** قرأ ورش بضم الكاف، هكذا **{نُكُراً}**، وقد ذكر في الكهف آية (74) .

11- **{مُبَيِّنَـٰـت}** قرأ ورش بفتح الياء، وقد سبق في النور آية (34).

{يُدخِلْـهُ جنـٰـت} قرأ ورش بالنون بدل الياء، وقد ذكر في النساء آية (13) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أخرى " (6) .

المقلل بخلف عنه : " آتاه ، آتاها " (7) .

****

سورة التحريم

1- **{يـٰـأيها النبي لـم تحرم}** قرأ ورش بالهمز في لفظ (النبي)، وكذا في الآيتين(8 ، 9).

3- **{النبـي إلـى}** قرأ ورش بـالهمز في لفظ (النبـي)، هكذا **{النبـيءُ إلـى}** ولـه في الهمزة الثانية التسهيل أوالإبدال واواً مكسورة .

4- **{وإن تَظَـٰـهَـرا}** قرأ ورش بتشديد الظاء، هكذا **{تَظَّـٰـهَـرا}**، على أن أصل الكلمة (تتظاهرا) أدغمت التاء في الظاء، وقراءة حفص على حذف التاء .

5- **{يُبْدِلَـهُ}** قرأ ورش بفتح الباء وتشديد الدال، هكذا **{يُبَدِّلَـهُ}**، وقد ذكر في الكهف آية (81).

12- **{وكُتُبِـهِ}** قرأ ورش بالإفراد، هكذا **{وكِتَـٰبِـهِ}**، وهو مصدر يدل بلفظه على القليل والكثير، وقراءة حفص على أن المراد كتب الله المنزلة.

{عمران} لا ترقيق في الراء لأنه اسم أعجمي.

المقلل

المقلل بخلف عنه : " مولاكم " (2) ، " مولاه " (4) ، " عسى " معاً (5 ، 8) ، " يسعى " (8) ، " ومأواهم " (9) .

****

سورة الملك

16- **{ءأمنتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بإبدالها حرف مد مع مده حركتين .

{السماءِ أَن} قرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، وكذا في الآية بعدها.

17- **{نذير}** قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، وكذلك **{نكير}** في الآية بعدها.

27- **{سيئت}** قرأ ورش بإشمام كسر السين الضم، وقد ذكر في هود آية (77) .

وكيفية الإشمام أن تُحرك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو أكثر، ويؤخذ مشافهة، والإشمام لغة في الكلمة .

28- **{قل أرءيتم}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات وكذا في الآية (30) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " ترى " معاً (3) ، " الكافرين " (28) .

المقلل بخلف عنه : " الدنيا " (5) ، " بلى " (9) ، " أهدى " (22) ، " متى " (25) .

****

سورة القلم

1- **{ن والقلم}** قرأ ورش بإظهار النون الساكنة عند الواو كحفص وبالإدغام .

22- **{أنِ اغدوا}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين .

32- **{أن يُبْدِلَنَا}** قرأ ورش بفتح الباء وتشديد الدال، هكذا **{يُبَدِّلَنَا}**، وقد ذكر في الكهف آية (81) .

51- **{لَيُزْلِقُونَكَ}** قرأ ورش بفتح الياء، هكذا **{لَيَزْلِقُونَكَ}**، على أنه مضارع(زَلَقَ) الثلاثي، يقال زَلَقَهُ وأَزْلَقَهُ، إذا نحاه، والواو فاعل، والكاف مفعول به، وقراءة حفص مضارع (أَزْلَقَ) الرباعي، والمعنى: يصيبونك بالعين، وقيل: ينظرون إليك نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء يكاد يسقطك .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : بأبصارهم " (51) .

المقلل بخلف عنه : " تتلى " (15) ، " عسى " (32) ، " نادى " (48) ، "فاجتباه" (50) .

****

سورة الحاقة

12- **{أُذُنٌ واعية}** قرأ ورش بإسكان الذال، هكذا **{أُذْنٌ}** .

19-{كتابيه إني} قرأ ورش بوجهين: الأول إسكان الهاء وتحقيق الهمزة، والثاني النقل، والأول أرجح.

فإذا قرئ بالنقل في {كتابيه إني}تعين الإدغام في {ماليه هلك} في الآية (28)، وإذا قرئ له بترك النقل تعين الإظهار في {ماليه هلك}.

42- **{تذَكَّرُون}** قرأ ورش بتشديد الذال .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " وما أدراك " (3) ، " فترى " لدى الوقف (7) ، " ترى " (8) ، " الكافرين " (50) .

المقلل بخلف عنه : " صرعى " (7) ، " طغا " لدى الوقف (11) ، " لا تخفى " (18) ، " ما أغنى " (28) .

****

سورة المعارج

1- {سأل} قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً، هكذا **{سال}** ، وهي لغة قريش، مأخوذة من السؤال، أبدلت همزته علي غير قياس عند سيبويه أو من السيلان فألفه منقلبه عن ياء ك (باع).

11- {يومئذٍ ببنيه} قرأ ورش بفتح الميم، هكذا **{يَوْمَئِذٍ}**، وقد ذكر في هود آية (66).

13- **{تؤويه}** ليس لورش فيها الإبدال، لأنها من جملة الإيواء المستثنى.

16- {نزاعةً للشوى} قرأ ورش برفع التاء، هكذا **{نزاعةٌ}**، على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي نزاعةٌ، أو على أنها خبر لـ (إنها) بعد خبر، أو بدل من (لظى)، وقراءة حفص على أنها منصوبة بفعل محذوف تقديره: أعني، أو حال من (لظى)، بتقدير تتلظى في هذه الحال.

ويحسن الوقف على (لظى) في قراءة الرفع إن جعلت خبراً لمبتدأ، أمَّا إن جعلت خبراً لـ (إنها) بعد خبر أو بدلاً من (لظى) فلا يحسن الوقف على (لظى)، وعلى قراءة النصب إن نصبت بفعل تقديره أعني فيكفي الوقف على لظى، وإن نصبت على الحال فلا يوقف على (لظى) -.

33- **{بِشَهَـٰدَٰتِهِم}** قرأ ورش بحذف الألف التي بعد الدال على التوحيد، هكذا **{بِشَهَـٰدَتِهِم}**، على إرادة الجنس، ولأنه مصدر يدل على الكثير والقليل، وقراءة حفص على الجمع لتعدد أنواع الشهادة، ولأنه مضاف إلى ضمير الجماعة .

43- **{إلى نُصُبٍ يوفضون}** قرأ ورش بفتح النون وتسكين الصاد، هكذا {نَصْبٍ}، على أنه اسم مفرد، بمعنى: المنصوب للعبادة، وقراءة حفص على أنها جمع نِصاب أو نَصْب، وقيل القراءتان بمعنى واحد، وهو ما نصب من الأصنام والأوثان فعُبد من دون الله تعالى .

المقلل

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً :

المقلل له قولاً واحداً : " للكافرين " (2) ، " ونراه " (7) ، " لظى " (15) ، " للشوى " (16) ، " وتولى " (17) " فأوعى " (18) .

المقلل بخلف عنه : " ابتغى " (31) .

****

سورة نوح عليه الصلاة والسلام

3- **{أنِ اعبدوا الله}** قرأ ورش بضم النون تخلصاً من التقاء الساكنين.

6- **{دعاءي إلا فراراً}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

9- **{ثُمَّ إنِّي أعلنت لهم}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

23- **{ولا تَذَرُنَّ وَداً}** قرأ ورش بضم الواو، هكذا **{وُدًّا}**، وضم الواو وفتحها لغتان بمعنى واحد، وهو اسم صنم كان في آخر أمره لقبيلة كلب بدومة الجندل هدمه خالد بن الوليد رضي الله عنه .

28- **{ولمن دخل بيتيَ مؤمناً}** قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة .

{فراراً}، {إسراراً}، {مدراراً} قرأ ورش بتفخيم الراء فيها للتكرار.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " الكافرين " (26) .

المقلل بخلف عنه : " مسمى " لدى الوقف (4) .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، للداني ، ص: 586 ، 587 .

****

سورة الجن

3- **{وأنه تعالى جد ربنا}** إلى الآية (19) وهي **{وأنه لما قام عبد الله يدعوه}** وجملته ثلاثة عشر موضعاً قرأ ورش بكسر همزة (أن) إذا كانت مسبوقة بواو، ويستثنى من ذلك **{وأن المساجد لله}** فاتفق القراء على فتح الهمزة ، والقراءة بكسر الهمزة عطفاً على قوله تعالى**{إنا سمعنا}** فيكون الكل مقولاً للقول، وقراءة حفص عطفاً على الضمير في قوله تعالى**{فآمنا به}** دون إعادة الجار .

17- **{يسلكه}** قرأ ورش بنون العظمة، هكذا **{نَسْلُكْهُ}**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة، وقراءة حفص لمناسبة الغيبة قبله، وهو قوله تعالى**{ومن يعرض}** .

20- **{قل إنما أدعوا ربي}** قرأ ورش بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي، هكذا **{قال إنما}** على لفظ الخبر والغيبة، حملاً على ما قبله من الخبر والغيبة من قوله تعالى**{وأنه لمَّا قام عبد الله}**، والتقدير لمَّا قام عبد الله قال إنما أدعوا، ثم إن ما قبله شرطاً يحتاج إلى جواب، و(قال) جوابه، ولا يكون جوابه (قل)، وقراءة حفص على الأمر حملاً على ما أتى بعده من لفظ الأمر في قوله تعالى**{قل إني لا أملك}**، **{قل إني لن يجيرني}**، **{قل إن أدري}** فلما تتابع لفظ الأمر فيما بعد حُمل على ذلك فرُدَّ صدر الكلام على مثال أوسطه وآخره. والوقف على ما قبل (قل) على القراءة بالأمر كاف، وهو ليس بكاف على قراءة من قرأ (قال)، لأن (قال) مسند إلى عبد الله الذي تقدم -.

25- **{أم يجعل له ربي أمداً}** قرأ ورش بفتح ياء الإضافة .

المقلل

المقلل بخلف عنه: " تعالى " (3) ، "الهدى" (13) ، " ارتضى" (27) ، "وأحصى" (28) .

****

سورة المزمل

3- **{نصفه أوِ انقص}** قرأ ورش بضم الواو تخلصاً من التقاء الساكنين.

20- **{ونصفَهُ وثلثَهُ}** قرأ ورش بخفض الفاء والثاء، هكذا **{ونِصْفِهِ وثُلُثِهِ}**، عطفاً على **{ثلثي الليل}** المجرور بـ (من)، وقراءة حفص عطفاً على (أدنى) المنصوب بـ (تقوم) .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النهار " (7) .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا، للداني، ص: 590 .

المقلل بخلف عنه : " فعصى " (16) ، " أدنى ، مرضى " (20) .

****

سورة المدثر

5- **{والرُّجْزَ فاهجر}** قرأ ورش بكسر الراء، هكذا **{والرِّجْزَ}**، وهي لغة فيها .

50-**{كأنهم حمر مُسْتَنْفِرَة}** قرأ ورش بفتح الفاء، هكذا **{مُسْتَنْفَرَة}**، على أنه اسم مفعول، أي: ينفرها القانص أو الأسد الذي هو القسورة، وقراءة حفص اسم فاعل بمعنى: نافرة .

56- **{وما يذكرون إلا}** قرأ ورش بتاء الخطاب، هكذا **{تذكرون}**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وقراءة حفص جرياً على السياق، لأن الذي قبله **{كلا بل لا يخافون الآخرة}** .

المقلل

المقلل قولاً واحداً: " الكافرين " (10) ، " أدراك " (27) ، " النار ، ذكرى " (31).

المقلل بخلف عنه : " لإحدى " لدى الوقف (35) ، " أتانا " (47) ، " يؤتي " (52) ، " التقوى " (56) .

****

سورة القيامة

3- **{أيحسَب}** قرأ ورش بكسر السين ، وكذا في الآية (36) .

7- **{فإذا بَرِقَ}** قرأ ورش بفتح الراء، هكذا **{بَرَقَ}**، والقراءة بكسر الراء وفتحها بمعنى واحد، وهو :حَارَ، وقيل: بالفتح لمع البصر من شدة شخوصه عند الموت، وبالكسر فزع وبهت وتحير .

27- **{وقيل من ۜ راق}** قرأ ورش بدون سكت على نون (من) .

28- **{الفراق}** لا ترقيق للراء لوجود حرف الاستعلاء(ق) بعدها في نفس الكلمة.

31- **{ صلى}** ليس لورش فيها سوى ترقيق اللام قولاً واحداً لكونها رأس آية.

37- **{ألم يك نطفة من منيٍّ يمنى}** قرأ ورش بتاء التأنيث، هكذا **{تمنى}**، على أن الضمير عائد على (النطفة)، وقراءة حفص على أن الضمير عائد على (مَنيٍّ) .

المقلل

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً :

المقلل قولاً واحداً : " صلى " (31) ، " وتولى " (32) ، " يتمطى " (33) ، " فأولى " معاً (34 ، 35) " سدى " لدى الوقف (36) ، " تمنى " (37) ، " فسوى" (38) ، " والأنثى " (39) ، " الموتى " (40) .

المقلل بخلف عنه : " بلى " (4) ، " ألقى " (15) ، " أولى " معاً (34 ، 35).

****

سورة الإنسان

4- **{سلاسلاْ وأغلالاً}** قرأ ورش بالتنوين، هكذا **{سلاسلاً}** ، وكذا **{قواريراً}** في الموضعين من الآيتين (15 ،16) ، ليتناسب مع ما قبله وهو على لغة من يصرف كل ما لا ينصرف، وهو يقف على ذلك كله بإبدال التنوين ألفاً، وقراءة حفص على أنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع، والوقف بالألف اتباعاً لرسم المصحف، والوقف بدون ألف على الأصل -.

21- **{عَالِيَهُم}** قرأ ورش بإسكان الياء وكسر الهاء، هكذا **{عَالِيْهِم}**، على أنه خبر مقدم، و(ثياب) مبتدأ مؤخر، وقراءة حفص على أنه ظرف خبر مقدم، و(ثياب) مبتدأ مؤخر، أي: فوقهم ثياب سندس، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في قوله تعالى**{يطوف عليهم}**، أو من مفعول (حسبتهم)، أو من مضاف مقدر، أي: رأيت أهل نعيم وملك كبير عاليهم، ومن قرأ {عاليهم} بإسكان الياء ابتدأ به لأنه مبتدأ، وخبره {ثياب سندس} ومن قرأ {عاليهم} بنصب الياء فله تقديران: أحدهما أن يجعله ظرفاً لقوله {ثياب} على تقدير " فوقهم ثياب سندس" فعلى هذا يبتدأ به أيضاً لأنه غير متعلق بما قبله. والثاني أن يجعل حالاً من الهاء والميم في قوله{يطوف عليهم} أو {حسبتهم} فعلى هذا لا يبتدأ به ولا يتوقف على ما قبله لتعلقه بذلك.

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " للكافرين " (4) .

المقلل بخلف عنه : " أتى " (1) ، " فوقاهم ، ولقاهم " (11) ، " وجزاهم (12) ، " تسمى " (18) ، " وسقاهم " (21) .

****

سورة المرسلات

6- **{نُذْراً}** قرأ ورش بضم الذال، وهي إحدى لغتين فيها

- يقرأ حفص كلمة **{سلاسلا}** بحذف الألف وصلاً، وله في الوقف حذفها أو إثباتها، أما **{قواريرا}** الموضع الأول آية 15 فيقرؤه بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً، وأما **{قواريرا}** في الموضع الثاني آية 16 فيقرؤه بحذف الألف وصلاً ووقفاً .

20- **{ألم نخلقكم}** اتفق القراء على إدغام القاف في الكاف، ثم اختلفوا، فذهب الجمهور إلى الإدغام المحض، وعدم إبقاء صفة الاستعلاء في القاف، وذهب بعض أهل الأداء إلى الإدغام الناقص، وذلك بإبقاء صفة الاستعلاء في القاف، والوجهان جائزان .

23- **{فَقَدَرْنَا}** قرأ ورش بتشديد الدال، هكذا **{فَقَدَّرْنَا}**، والقراءتان بمعنى واحد، أي: قضينا وكتبنا .

33- **{كأنه جمالتٌ صفر}** قرأ ورش بإثبات ألف بعد اللام على الجمع، هكذا **{جِمَالَاتٌ}**، على أنها جمع (جِمالة) أو (جِمال)، وهي الإبل، فيكون جمع الجمع، وقراءة حفص جمع (جمل) مثل: حجر وحجارة، وقيل اسم جمع حيث لا واحد له من لفظه، ويوقف عليه بالتاء تبعاً لرسمه .

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " أدراك " (14) ، " قرارا " (21) .

****

سورة النبأ

19- **{وفُتِحَتِ السماء}** قرأ ورش بتشديد التاء، هكذا**{وفُتِّحَت}**، وقد ذكر في الزمر آية(71) .

25- **{وغَسَّاقاً}** قرأ ورش بتخفيف السين، هكذا **{وغَسَاقاً}**، وقد سبق في ص آية (57) .

37- **{ربِّ السمالوات والأرض وما بينهما الرحمنِ}** قرأ ورش برفع الباء في (رب) والنون في (الرحمن) ،هكذا **{ربُّ ... الرحمنُ}**، على أنهما خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو ربُّ، وهو الرحمنُ، وعلى هذا فالوقف على **{وما بينهما}** كاف، وقراءة حفص على أنهما بدل من (ربك)، بدل كل من كل، وعلى هذا فلا يوقف على **{وما بينهما}** لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، وهو حسن -.

****

سورة النازعات

11، 12- **{أءنا ... أءذا}** قرأ ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، هكذا **{أءنا ... إذا}**، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من **{أءنا}** مع غير إدخال .

16- **{طوىً}** قرأ ورش بغير تنوين، هكذا **{طوى}**، وقد ذكر في طه آية (12).

18- **{تَزَكَّى}** قرأ ورش بتشديد الزاي، هكذا **{تَزَّكَّى}**، على أن أصله (تتزكى) بتاءين، فأدغمت التاء الثانية في الزاي للتقارب، وقراءة حفص على حذف إحدى التاءين تخفيفاً.

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا لأبو عمرو الداني، ص: 604، 605 .

27- **{ءأنتم أشد خلقاً}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها حرف مد مع مده ست حركات.

المقلل

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً سواء من ذوات الراء ولا فرق بين ما فيه هاء نحو : " ذكراها " أو غيره نحو : " الكبرى " ، أو من غير ذوات الراء ، إن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولاً واحداً نحو : " فعصى " ، وأما إن كانت مقرونة بهاء مثل : " بناها " فله فيها الفتح والتقليل .

تنبيه : " طغى " في الموضع الثاني لم يعدها المدني رأس آية ولذا فلورش فيها الفتح ، والتقليل كما سيأتي .

المقلل لورش قولاً واحداً : " موسى " (15) ، " طوى " (16) ، " طغى " (17) ، " تزكى "(18) ، " فتخشى " (19) ، " فأراه ، الكبرى " (20) ، " وعصى " (21) ، " يسعى " (22) ، " فنادى " (23) ، "الأعلى" (24) ، "والأولى" (25) ، " يخشى " (26) ، " الكبرى " (34) ، "سعى" (35) ، "يرى" (36) ، " الدنيا " (38) ، " المأوى " معاً (39 ، 41) ، " الهوى " (40) ، " ذكراها " (43) .

المقلل بخلف عنه " آتاك " (15) ، " ناداه " (16) ، " بناها " (27) ، "فسواها" (28) ، " ضحاها " (29) ، " دحاها " (30) ، " ومرعاها " (31) ، " أرساها " (32) ، " طغى " (37) ، " نهى " لدى الوقف (40) ، " مرساها " (42) ، " منتهاها " (44) ، " يخشاها " (45) ، " ضحاها " (46) .

****

سورة عبس

4- **{فَتَنْفَعَهُ الذكرى}** قرأ ورش برفع العين، هكذا **{فَتَنْفَعُهُ}**، عطفاً على (يَذَّكَّرُ)، وقراءة حفص على أنه منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية لوقوعها في جواب الترجي، وهو **{لعله يزكى}**، والهاء مفعول به، و(الذكرى) فاعل .

6- **{تَصَدَّى}** قرأ ورش بتشديد الصاد، هكذا **{تَصَّدَّى}**، على أن أصله (تتصدى) بتاءين، فأدغمت الثانية في الصاد للتقارب، وقراءة حفص على حذف إحدى التاءين تخفيفاً .

22- **{ثم إذا شاءَ أَنشره}** قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات .

25- **{أَنَّا صببنا الماء}** قرأ ورش بكسر همزة (أَنَّا) ، هكذا **{إِنَّا صببنا الماء}**، على الاستئناف، وعلى هذا فيتم الوقف قبلها، ويبتدأ بها، وقراءة حفص على أنه بدل اشتمال من (طعامه)، بمعنى أَنَّ صب الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه، أو على تقدير لام العلة، أي: لأَنَّا صببنا، وعلى كلا التقديرين لا يتم الوقف على ما قبلها، ولا يبتدأ بها -

المقلل

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً .

المقلل لورش قولاً واحداً : " وتولى " (1)، " الأعمى " (2)، " يزكى " (3)، " الذكرى" (4) ، " استغنى " (5)، " تصدى " (6)، "يزكى" (7)، " يسعى " (8)، يخشى " (9)، " تلهى " (10).

****

من سورة التكوير إلى سورة الطارق

7- **{فَعَدَلَك}** من سورة الانفطار قرأ ورش بتشديد الدال، هكذا **{فَعَدَّلَك}**، أي: سوَّى خلقك وعدَّله وجعلك معتدلاً في أحسن صورة وأكمل تقويم، وقيل: حسَّنك وجمَّلك، وقراءة حفص بمعنى: عدل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبة .

8- **{الموؤودة}** من سورة التكوير لا توسط ولا مد في حرف اللين لاستثنائها وله ثلاثة البدل.

14- **{كلا بل ۜ ران}** من سورة المطففين قرأ ورش بدون سكت على لام (بل)، وعليه فتدغم اللام في الراء .

23- **{رءاه..... المبين}** للبدل مع العارض ستة أوجه: قصر البدل وعليه ثلاثة العارض، وتوسط البدل وعليه توسط ومد العارض، ثم مدهما معاً.

31- **{فَكِهِين}** من سورة المطففين قرأ ورش بإثبات ألف بعد الفاء، هكذا **{فَٰكِهِين}**، على أنه اسم فاعل، بمعنى: أصحاب فاكهة، كـ (لابن، وتامر)، وقراءة حفص على أنها صفة مشبهة من (فكه) بمعنى: فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه .

12- **{ويَصْلَى سعيراً}** من سورة الانشقاق قرأ ورش بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، هكذا **{وَيُصَلَّى}**، على أنه مضارع (صَلَّى) مضعف العين مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره، و(سعيراً) مفعول ثان، وقراءة حفص على أنه مضارع (صَلَى) الثلاثي مبني للفاعل، وهو ضمير يعود على الذي أوتي كتابه وراء ظهره، و (سعيراً) مفعول به .

- انظر: المكتفى في الوقف والابتدا ، لأبو عمرو الداني ، ص: 609 .

22- **{في لوحٍ محفوظٍ}** من سورة البروج قرأ ورش برفع الظاء، هكذا **{محفوظٌ}**، على أنه صفة لـ (قرآن) من قوله تعالى**{بل هو قرءان مجيد}**، وقراءة حفص على أنه صفة لـ (لوح).

5- **{لَمَّا عليها حافظ}** من سورة الطارق قرأ ورش بتخفيف الميم، هكذا **{لَمَا}**، على أنَّ (ما) زائدة للتأكيد، واللام هي الفارقة، و(إنْ) مخففة من الثقيلة، وقراءة حفص على أنَّ (لمَّا) بمعنى إلا، و(إن) نافية بمعنى (ما)، والتقدير: ما كل نفسٍ إلا عليها حافظ، و(كل) مبتدأ، و(عليها حافظ) خبر، وقد ذكر في هود آية (111) .

****

سورة التكوير

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : : " رآه " بتقليل الراء والهمزة (23) .

تنبيه : " الجوار " ليس فيه تقليل لورش لأن الراء ليست متطرفة .

سورة الانفطار

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " معاً (17 ، 18) .

المقلل بخلف عنه : " فسواك " (7) .

سورة المطففين

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " معاً (8 ، 19) ، " الأبرار " (18) .

المقلل بخلف عنه : " تتلى " (13) .

سورة الانشقاق

المقلل لورش بخلف عنه : " ويصلى " (12) ، " بلى " (15) .

سورة البروج

المقلل

المقلل قولاً واحداً : " النار " (5) .

المقلل بخلف عنه : " أتاك " (17) .

سورة الطارق

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " (2) ، " الكافرين " (17) .

المقلل بخلف عنه : " تبلى " لدى الوقف (9) .

****

من سورة الأعلى إلى سورة الضحى

ليس في سورة الأعلى موضع خلاف إلا في ميم الجمع والمد .

12- {يصلى} من سورة الأعلى. قراءة ورش بتغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل وذلك في الوقف ؛ لأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان.

11- **{لا تَسْمَعُ فيها لـٰغيةً}** من سورة الغاشية. قرأ ورش بضم التاء ورفع الاسم بعدها، هكذا **{لا تُسْمَعُ فيها لـٰغيةٌ}**، على البناء للمفعول، و(لاغيةٌ) نائب فاعل، وقراءة حفص على البناء للفاعل، و (لاغيةً) مفعول به.

6- **{واليل إذا يسر}** من سورة الفجر قرأ ورش بزيادة ياء بعد الراء وصلاً، هكذا **{يسري}**.

7-**{إرم}** قرأ ورش بتفخيم الراء؛ لأنها مستثناه.

9- {بالواد} قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً.

14-{بالمرصاد}قرأ ورش كباقي القراء بتفخيم الراء.

15- **{فيقول ربي أكرمن}** من سورة الفجر قرأ ورش (ربي) بفتح ياء الإضافة و (أكرمن) بزيادة ياء بعد النون وصلاً، هكذا **{ربيَ أكرمني}**.

16- **{فيقول ربي أهـٰنن}** من سورة الفجر قرأ ورش (ربي) بفتح ياء الإضافة و(أهـٰنن) بزيادة ياء بعد النون وصلاً، هكذا **{ربيَ أهـٰنني}** .

18- **{ولا تَحَـٰضُّون}** من سورة الفجر قرأ ورش بضم الحاء وحذف الألف بعدها، هكذا **{ولا تَحُضُّون}**، على أنه مضارع (حضَّ يحضُّ)، مثل: ردَّ يَرُدُّ، وقراءة حفص على أن أصلها (تتحاضون) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

5- **{أيحسَب}** من سورة البلد قرأ ورش بكسر السين ، وكذا في الآية (7) .

20- **{مؤصدة}** من سورة البلد قرأ ورش بواو بدل الهمزة، هكذا **{موصدة}** وكذا في سورة الهُمزة الأية (8) ، على أنه من (أوصد يوصد فهو موصد)، وقراءة حفص من آصد يؤصد فهو مؤصد : أي: أغلقه، وهما لغتان.

15- **{ولا يخاف عقبـٰـها}** من سورة الشمس قرأ ورش بالفاء بدل الواو، هكذا **{فلا}**، للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى**{فكذبوه فعقروها فدمدم ... فسواها}**، وعلى هذا فيوقف على ما قبله، ويبتدأ بها، لأن الكلام قد تم قبلها، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف المدني والشامي.

وقراءة حفص على أنَّ الواو في موضع حال على أحد تقديرين:

1- إما أن تكون الحال من الله تعالى، بمعنى: فسواها غير خائف أن يعاقب عليه في ذلك.

2- وإما أن يكون الحال من الأشقى، بمعنى: إذ انبعث أشقاها غير خائف العاقبة على ذلك، أي: لهذه الحال، وعلى هذا التقدير لا يُبتدأ بذلك، لأن الكلام يتعلق بما قبله .

وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

****

سورة الأعلى

المقلل

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً : " الأعلى " (1) ، " فسوى " (2) ، " فهدى " (3) ، " المرعى " (4) ، " أحوى " (5) ، " تنسى " (6) ، " يخفى " (7) ، " لليسرى " (8) ، " الذكرى " (9) ، " يخشى " (10) ، " الأشقى " (11) ، " الكبرى " (12) ، " يحيى " (13) ، " تزكى " (14) ، " فصلى " (15) ، " الدنيا " (16) ، " وأبقى " (17) ، " الأولى " (18) ، " وموسى " (19) .

المقلل بخلف عنه : " يصلى " لدى الوقف (12) ، وقد سبق تفصيل حكمها مع اللام .

تنبيه : " فصلى " ليس لورش فيها سوى التقليل ؛ لأنها رأس آية ويتعين عليه في اللام الترقيق .

****

سورة الغاشية

المقلل

المقلل لورش بخلف عنه : " أتاك " (1) ، " تصلى " (4) ، "تسقى" (5) ، "تولى" (23) .

سورة الفجر

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : " الذكرى " (23) .

المقلل بخلف عنه : " ابتلاه " معاً (15 ، 16) ، " وأنى " (23) .

سورة البلد

المقلل

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " (12) .

سورة الشمس

المقلل

سورة الشمس من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً ، ولكنها لما كانت مصحوبة بهاء التأنيث فله فيها الفتح والتقليل .

المقلل لورش قولاً واحداً : " والنهار " (3) .

المقلل بخلف عنه : جميع رءوس الآي فيها .

سورة الليل

المقلل

سورة الليل من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً .

المقلل لورش قولاً واحداً : جميع رءوس الآي فيها ، " والنهار " (2) .

المقلل بخلف عنه : " أعطى " (5) ، " يصلاها " (15) .

من سورة الضحى إلى آخر القرآن الكريم

9 ،11 ،13- **{أرءيت}** من سورة العلق قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات وصلاً فقط ، أما وقفاً فليس له إلا التسهيل.

6- **{شر البرية}** من سورة البينة قرأ ورش بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة بدل الياء المشددة، هكذا **{البَرِيْئَة}** ، وكذا في الآية بعدها، وإثبات الهمزة على الأصل، وحذفها للتخفيف.

3- **{يحسَب}** من سورة الهمزة قرأ ورش بكسر السين .

8- **{مؤصدة}** من سورة الهمزة قرأ ورش بواو بدل الهمزة،، وقد سبق في البلد .

1- **{أرءيت}** من سورة الماعون قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها حرف مد مع مده ست حركات وصلاً فقط .

4- **{حمالةَ الحطب}** من سورة المسد قرأ ورش برفع التاء، هكذا **{حمالةُ الحطب}**، وله في {وامرأتُه} تقديران ، أحدهما: أن يرفعها بالابتداء، ويجعل ما بعدها خبرها، فعلى هذا يكفي الوقف على {ذات لهب}، لأن ما بعده مستأنف. والتقدير الثاني: أن يرفعها بالعطف على الضمير الذي في {سيصلى}، فعلى هذا لا يكفي الوقف دونها، وفي كلا الوجهين لا يجوز الابتداء بقوله {حمالةُ الحطب} ولا الوقف قبله سواء جعل نعتاً للمرأة أو خبراً عنها، لأنه متعلق بما قبله لما ذكرنا.

فإن رفع ذلك بتقدير: هي حمالة الحطب جاز الابتداء به، وكفى الوقف على ما قبله لانقطاعه منه. وقراءة حفص بالنصب وله فيها تقديران أيضاً، أحدهما: أن يجعل قوله {وامرأتُه} معطوفاً على الضمير الذي في {سيصلى} وحسن العطف عليه لطول الكلام، والتقدير: سيصلى هو وامرأتُه، فعلى هذا يكفى الوقف على قوله {وامرأته} ويحسن الابتداء بقوله {حمالة الحطب} لأنها تنتصب على الذم بتقدير: أعني، فالكلام كاف دونها، لأنها في موضع استئناف عامل، والتقدير الثاني: أن يجعل {وامرأته} مرفوعاً بالابتداء فعلى هذا لا يكفي الوقف على قوله {وامرأته}، ولا يحسن الابتداء بـ {حمالة}، لأنها وما نصبها خبر الابتداء، والوقف على {ذات لهب} كاف -.

4- **{كفواً أحد}** من سورة الإخلاص قرأ ورش بهمزة بدل الواو، هكذا **{كُفُؤاً}**، وهما لغتان بمعنى واحد، وهو النظير والشبيه

- انظر: المكتفي في الوقف والابتدا، لأبي عمرو الداني ، ص: 636 ، 637 .

سورة الضحى

المقلل

سورة الضحى من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً .

المقلل لورش قولاً واحداً : جميع رءوس الآي فيها .

سورة العلق

المقلل

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولاً واحداً .

المقلل لورش قولاً واحداً : جميع رءوس الآي فيها ، " رآه " بتقليل الراء والهمزة (7) .

تنبيه : (صلى) ليس لورش فيها إلا التقليل قولاً واحداً مع ترقيق اللام ؛ حيث إن التغليظ لا يجتمع معه .

سورة القدر

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " (2) .

سورة البينة

المقلل لورش قولاً واحداً " نار " (6) .

سورة الزلزلة

المقلل لورش بخلف عنه : " أوحى " (5) .

سورة القارعة

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " معاً (3 ، 10) .

سورة التكاثر

المقلل لورش بخلف عنه : " ألهاكم " (1) .

سورة الهمزة

المقلل لورش قولاً واحداً : " أدراك " (5) .

سورة المسد

المقلل لورش بخلف عنه : " أغنى " (2)، " سيصلى " (3)، إلا أنه يغلظ اللام مع الفتح ويرققها مع التقليل.

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم، واجعله من آثاري بعد الممات، تثقل به موازيني يوم ألقاك.
اللهم ما كان في هذا العمل من صواب فهو منك، ولك الحمد والشكر، فأنت وليُّ كل نعمة، وأنت الموفق إلى كل خير، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، فاغفر لي يا رب العالمين ولوالدي ولمشايخي، ولمن ساهم في إخراج هذا العمل على هذا الوجه، وأنت خير الغافرين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	
التمهيد – الإمام نافع المدني	
سند رواية ورش عن نافع	
القسم الأول: أصول رواية ورش عن نافع	
باب الاستعاذة	
باب البسملة	
باب ميم الجمع	
باب هاء الكناية	
أحكام هاء الكناية لورش	
باب المد والقصر	
باب الهمزة المفرد	
أولاً– الهمز المفرد السكن	
ثانياً– الهمز المفرد المتحرك	
باب الهمزتين من كلمة	
فصل الاستفهام المكرر	
باب الهمزتين من كلمتين	
أولاً– الهمزتان المتفقتان في الحركة	
ثانياً– الهمزتان المختلفتان في الحركة	
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	
باب الإدغام الصغير	
أولاً– ذال إذ	
ثانياً– دال قد	
ثالثاً– تاء التأنيث	
رابعاً– لام هل وبل	
خامساً– حروف قربت مخارجها	

حكم اجتماع الساكنين	
حكم لفظ(النبي)	
حكم لفظ(أنا)	
باب الفتح والإمالة	
القسم الأول – ذوات الياء	
حكم ذوات الياء	
حكم رءوس الآي	
القسم الثاني– ذوات الراء	
حكم ذوات الراء	
القسم الثالث– ألفاظ مخصوصة	
باب الراءات	
باب اللامات	
باب ياءات الإضافة	
باب ياءات الزوائد	
القسم الثاني : الجانب التطبيقي لرواية ورش	
سورة الفاتحة	
سورة البقرة	
سورة آل عمران	
سورة النساء	
سورة المائدة	
سورة الأنعام	
سورة الأعراف	
سورة الأنفال	
سورة التوبة	
سورة يونس	
سورة هود	
سورة يوسف	

سورة الرعد	
سورة إبراهيم	
سورة الحجر	
سورة النحل	
سورة الإسراء	
سورة الكهف	
سورة مريم	
سورة طه	
سورة الأنبياء	
سورة الحج	
سورة المؤمنون	
سورة النور	
سورة الفرقان	
سورة الشعراء	
سورة النمل	
سورة القصص	
سورة العنكبوت	
سورة الروم	
سوقرة لقمان	
سورة السجدة	
سورة الأحزاب	
سورة سبأ	
سورة فاطر	
سورة يس	
سورة الصافات	
سورة ص	
سورة الزمر	

سورة غافر	
سورة فصلت	
سورة الشورى	
سورة الزخرف	
سورة الدخان	
سورة الجاثية	
سورة الأحقاف	
سورة محمد	
سورتا الفتح والحجرات	
سورة ق	
سورتا الذاريات والطور	
سورة النجم	
سورتا القمر والرحمن	
سورة الواقعة	
سورتا الحديد والمجادلة	
سورة الحشر	
سورتا الممتحنة والصف	
سورتا الجمعة والمنافقون	
سورتا التغابن والطلاق	
سورة التحريم	
سورة الملك	
سورتا القلم والحاقة	
سورة المعارج	
سورة نوح	
سورة الجن	
سورتا المزمل والمدثر	
سورتا القيامة والإنسان	

سورة المرسلات	
سورة النبأ	
سورتا النازعات وعبس	
من سورة التكوير إلى سورة الطارق	
من سورة الأعلى إلى سورة الضحى	
من سورة الضحى إلى آخر القران الكريم	
المراجع	
الفهرس	